الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٧٥ فلسا

١٨ صفحة

الجمعة ٣ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني/ ١٩٨٨ رقم العدد ٧٣٣٧ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 22, 1988 NO. 7337 VOL 21

احد زعماء «ثورة مصر» ينفي علاقة انجال عبدالناصر بهذا التنظيم

باريس – ا.ف.ب: نفى محمود نور الدين المتهم بتزعم حركة «ثورة مصر» التي نسب اليها مسؤولية اغتيال دبلوماسيين اسرائيليين وجرح عضو ثالث من طاقم السفارة الاسرائيلية ودبلوماسيين اميركيين في القاهرة ان تكون لابناء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اية علاقة بهذا التنظيم السري الناصري.

جاء ذلك في حديث لنورالدين نشرته في باريس يوم الاربعاء مجلة «كل العرب» التي ذكرت ان خالد عبدالناصر الابن الاكبر للزعيم المصري الراحل مقيم حاليا في يوغسلافيا بعد ان نصح بمغادرة لندن لان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» يدبر محاولة لاغتياله».

واوضحت المجلة انه جرى القاء القبض على نور الدين في ١٧ ايلول الماضي بعد سبعة ايام من مغادرة خالد عبدالناصر القاهرة الى لندن.

البقية ص ١٥

جياكوميلي في تونس اليوم لبحث تطورات الانتفاضة

تونس – ق.ن.ا. – اعلن هنا مساء امس ان السيد يورجي جياكوميلي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا سيصل اليوم الى تونس لاجراء مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان المباحثات ستتركز حول مختلف الامور المتعلقة بالاوضاع في الاراضي المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية المتواصلة هناك ويدعم «الاونروا» في مجال الخدمات التي تقدمها لابناء الشعب الفلسطيني.

وتاتي هذه الزيارة التي تتم بناء على دعوة من السيد القليبي قبل يوم واحد من الاجتماع الطارىء الذي سيعقده غدا وزراء الخارجية العرب لمناقشة التحرك العربي المشترك لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والقيام بمساع على المستوى الدولي لوضع صيغة قرار يدعو الى جلاء قوات الاحتلال من الاراضي المحتلة لتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

القائد الاعلى زار القيادة العامة واطلع على نشاطات القوات المسلحة

عمان – بترا – قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة بعد ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مبنى القيادة العامة المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان ومساعدوه والمفتش العام للقوات المسلحة.

واجتمع جلالته بالقائد العام فترة من الوقت استمع خلالها الى ايجاز عن النشاطات المختلفة التي تنفذها تشكيلات ووحدات القوات المسلحة وعن الفعاليات التدريبية فيها.

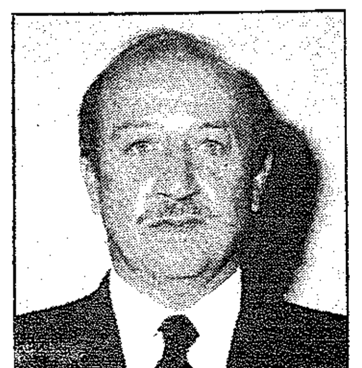
• الحسين مجتمعا بالشريف زيد اثناء زيارة جلالته للقيادة العامة. «بترا»

في «الدستور» غداً

- اضواء على نتائج قمة عمان. بقلم: محمود الشريف.
- ابعاد قوية لانتفاضة الاهل تستوجب وسائل جديدة لدعمهم. بقلم: دكتور تيسير عبدالجابر.
- كاريكاتيرات الفنان جلال الرفاعي.
- رئيس سلطة وادي الاردن يتحدث الى «الدستور».
- المؤتمر الثاني للجبهة القومية الاسلامية في السودان – تقرير خاص من الخرطوم.

اعتزاز في مجلس النواب بدور جلالته

الرفاعي عرض موقف الاردن بقيادة الحسين واجراءات الحكومة لدعم الانتفاضة الباسلة



عمان – بترا – عقد في مجلس الامة امس اجتماع موسع ضم اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والارض المحتلة في مجلس النواب وعددا آخر من النواب ترأسه السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وحضره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزراء الدولة للشؤون البرلمانية والاعلام والداخلية.

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض الاوضاع المتفاقمة في الاراضي المحتلة والانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال. وشارك في النقاش عدد كبير من النواب.

وعرض السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء موقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الذي يتابع اتصالاته ومشاوراته مع اخوانه القادة العرب وعلى الساحة الدولية لكي تصب انتفاضة الاهل بما يؤدي الى رفع الاحتلال عنهم ويحقق السلام العادل والدائم في المنطقة.

كما عرض السيد الرفاعي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية لدعم المواطنين العرب واغاثة اللاجئين وتأمين المعونات لهم.

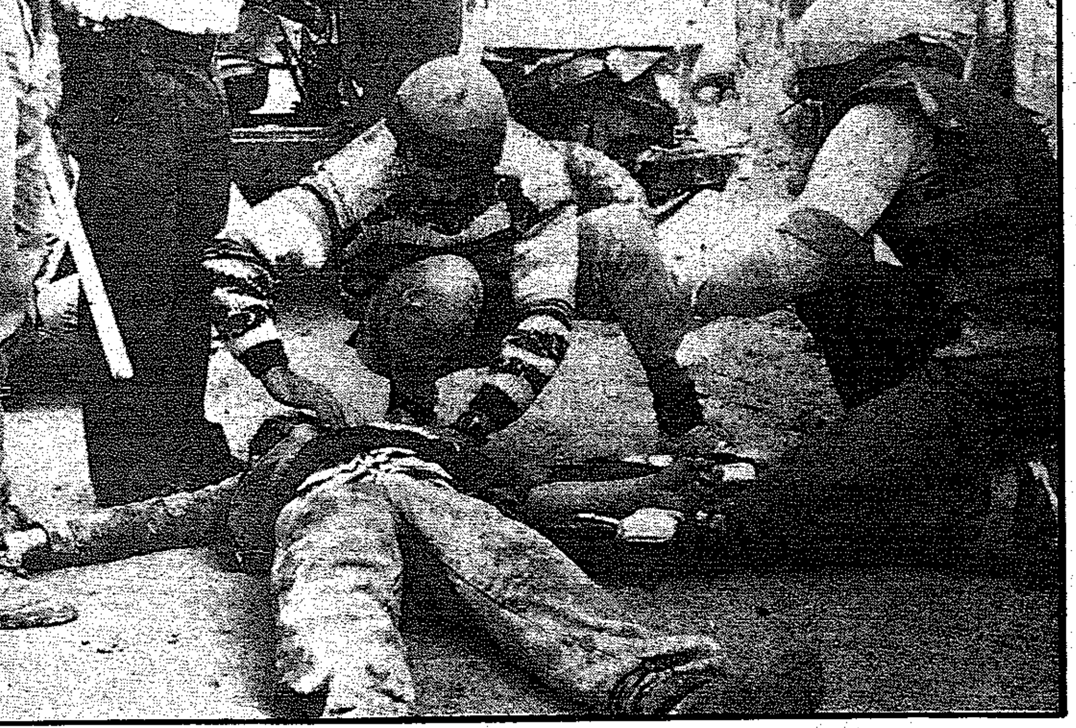
وفي ختام الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات عبر السيد رزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية باسم اعضاء اللجنتين عن الاعتزاز بالدور الاردني الذي يرعاه جلالة الملك الحسين.. كما اعرب عن تقدير اعضاء اللجنتين للاجراءات الاردنية وللمتابعة المسؤولة لتطورات الانتفاضة الباسلة بما يخدم تحقيق اهداف شعبنا في الاراضي المحتلة بالتخلص من الاحتلال وتحقيق السلام الدائم والشامل.

الامم المتحدة: الموقف الغذائي في المخيمات خطير..

أهلنا يحتفلون بيوم الشهيد اليوم

اضراب العمال والتجار مستمر وهجمات بالقنابل الحارقة في الضفة والجليل

دي كويار يقدم تقريرا الى مجلس الامن اليوم حول نتائج مهمة غولدنغ



• طفل فلسطيني داسته سيارة عسكرية اسرائيلية.. الوسيلة الجديدة للقتل بعد الرصاص والغاز السام.. والهراوات.

القدس المحتلة – وكالات الانباء: كثف العدو الصهيوني امس اجراءاته القمعية ضد الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين واصلوا – رغم ذلك – انتفاضتهم الباسلة ضد استمرار الاحتلال البغيض وممارساته الاجرامية.

وبينما يستمر الاضراب العام في مختلف مناطق الضفة والقطاع فان عمليات المقاومة مستمرة ايضا حين شن المواطنون سلسلة من الهجمات بالقنابل الحارقة على دوريات الاحتلال امتدت حتى الجليل في الشمال الفلسطيني المحتل منذ العام ١٩٤٨.

ولا يزال العمال الفلسطينيون ممتنعين عن العمل في المصانع الاسرائيلية خلافا لما تزعمه سلطات العدو في محاولة منها لاحتواء الانتفاضة.

في هذه الاثناء اكدت الامم المتحدة ان الوضع الغذائي في المخيمات الفلسطينية المحاصرة عسكريا «خطير» وانه اذا استمر على حاله «فسيصبح ميؤوسا منه».

العدو يعزز آلته القمعية

وذكرت انباء الارض المحتلة ان السلطات العسكرية الصهيونية اصدرت تعليمات مشددة بتكثيف اجراءاتها القمعية في محاولة لوضع حد للانتفاضة الشعبية العارمة التي فشلت كافة الاجهزة والاساليب في قمعها.

واعلن اسحاق رابين وزير حرب العدو في حديث نقله راديو العدو ان تعليمات اعطيت للقوات الصهيونية بعدم السماح بدخول المواد الغذائية والطبية الى المدن والقرى والمخيمات الخاضعة لحظر التجول والتي تعتبر مناطق عسكرية مغلقة.

وذكر الجنرال عمرام متسناع القائد العسكري الصهيوني في الضفة الغربية في حديث مماثل ان تعليمات صدرت الى قواته باستخدام اقصى درجات العنف في التعامل مع المتظاهرين.

وذكر راديو العدو ان قنبلة حارقة القيت على دورية صهيونية بالقرب من عرابة الواقعة في منطقة جنين في الضفة الغربية المحتلة.

البقية ص ١٥

البرلمان الاوروبي يدين القمع الاسرائيلي

موسكو تطلب عقد اجتماع لمجلس الامن

استراسبورغ (السوق الاوروبية) – ا.ف.ب: دان البرلمان الاوروبي هنا امس اساليب القمع التي تستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب النواب في مشروع قرار تسوية قدمته خمس مجموعات في البرلمان بان «تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن طرد المدنيين الفلسطينيين وكل اشكال القمع ضد المواطنين الفلسطينيين» وايدوا الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وكلفوا اللجنة الاوروبية العمل على ايصال مساعدة انسانية الى سكان الاراضي المحتلة. واشاروا في النهاية الى ان «الادانة السياسية» للقمع في الاراضي المحتلة لا تشكك في ما وصفوه في حق اسرائيل في الوجود.

وقد رفضت سيمون فيل رئيسة المجموعة الليبرالية المعروفة بميولها الصهيونية التصويت على النص لانه يدين ايضا «كل شكل من اشكال معاداة السامية». وقالت ان «الشتات اليهودي لا يشعر انه موضع اتهام ونحن لا نشعر باي تانيب ضمير». واضافت «اننا نرغب في تحذير اسرائيل هذا الشعب الديمقراطي القادم في جزء كبير منه من اوروبا لان كل احتلال يولد دورة من العنف والقمع».

وقد تم استبعاد قرار اكثر

البقية ص ١٥

أسماء ٨١ جريحا و٢٧ معتقلا بمدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة

القدس المحتلة: واصلت قوات العدو الصهيوني حملات الاعتقال التعسفية الجائرة والقمع الوحشي للانتفاضة الشعبية العارمة في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقامت قوات العدو الصهيوني اول من امس باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع المحرم دوليا على الشبان العرب وتعرض العشرات منهم الى الضرب المبرح بالهراوات التي اوقعت «٨١» جريحا في صفوف المواطنين العرب فيما شنت حملة مداهمات ضد عدد كبير من المنازل ادت الى اعتقال «٢٧» مواطنا.

ففي مدينة القدس المحتلة وضواحيها داهمت سلطات الاحتلال عددا كبيرا من المنازل واعتدت بالضرب على افرادها واسرها وعرف من المعتقلين: يوسف حامد من صور باهر، ياسين مصطفى من العيسوية، يوسف اقتيبي من الشوري، عدنان شلالدة من الشوري (٣٥ عاما)، عامر الغول من باب العامود، الياس طمس من البلدة القديمة، محمد ابو لبدة من بيت حنينا، محمد بكري عويس من باب

البقية ص ١٥

الطقس

عمان – الدستور – يكون الطقس غائما جزئيا بوجه عام ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

اليوم انتخابات نقابة العاملين بالمصارف والتأمين والمحاسبة

عمان – الدستور – تجري صباح اليوم «الجمعة» في قاعة سينما «الكونكورد» انتخابات النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة.

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية التسعة ثلاث كتل وعدد من المرشحين المستقلين هي:

الكتلة الاولى «القائمة النقابية» ويراسها السيد حيدر رشيد وتضم السادة حكم جرار وموسى الشخشير واوجيني حداد ومحمد قاسم وجمال عياد واحمد العبادي وعبدالله خليل وسماره خطيب.

والكتلة الثانية وتضم ستة مرشحين باسم «كتلة الوحدة النقابية» ويراسها السيد يوسف الحوراني وتضم السادة نوره عيساوي وخالد خميس وماجد باكير ومهيب اسعد وعبدالناصر المبيضين.

اما الكتلة الثالثة وهي «كتلة ائتلاف المستقلين» العمل النقابي وتضم السادة سمير عوامله ومحمد احمد الحياري وفايز ابو العاقبة وبكر ابو شيخة وفلاح البداوي.

كما سيتم في اجتماع الهيئة العامة للنقابة بحث ومناقشة التقريرين الاداري والمالي للنقابة.

إصابة ٧ مواطنين بتصادم بين باص وقلاب في ثغرة عصفور

جرش – من محمد الماريني:

اصيب سبعة مواطنين بجروح مختلفة في حادث سير وقع بمنطقة ثغرة عصفور على طريق جرش اربد بين باص للركاب وقلاب.

ووقع الحادث بسبب الانزلاقات وكثافة الضباب مما نتج عنه اصابة كل من اسماعيل احمد محمد واياد خالد محمد ورائد عبدالله حسين وهيفاء محمود محمد وفريال علي وجميلة ضيف الله وخالد علي.

وادى الحادث الى اغلاق الطريق لمدة تقارب ثلاث ساعات لوقوع الحادث في عرض الطريق حيث تم تحويل السير الى اربد – عبين – سوف – جرش – عمان

وكان حادث التصادم وقع عصر امس ما بين الباص رقم ٢٣٢٩ التابع لشركة «ارابيلا» ويقوده السائق خالد علي حمدان والقلاب رقم ٢٧٣٠٤ ويقوده شاهر علي سلمان في منطقة ثغرة عصفور على الطريق المؤدية الى جرش.

وتم نقل المصابين الى مستشفيات ايدون وجرش ورفع المركبات التي اصيبت باضرار بالغة من الشارع العام.

١١ مليون دولار دعم للانتفاضة من صندوق القدس

جدة – ق.ن.ا: اعلن هنا امس ان مجلس ادارة صندوق القدس قرر المساهمة بمبلغ ١١ مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

العثور على جثة امرأة في بركة بمنطقة الكسارات

عمان – «الدستور» – ذكرت مصادر مديرية شرطة محافظة العاصمة انه عثر خلال اليومين الماضيين في منطقة الكسارات الواقعة على الحزام الدائري في منطقة القويسمة على جثة امراة تبلغ من العمر حوالي ٥٤ عاما مقتولة في ظروف غامضة.

واشارت المصادر الى ان احد المارة شاهدوا الجثة في بركة مملوءة بمياه الامطار حيث تم ارسال قوة من افراد الشرطة والدفاع المدني الى المكان وبعد مسح المنطقة وسحب المياه من الحفرة عثر على الجثة.

وبينت مصادر الشرطة انه نتيجة للكشف الظاهري على الجثة من قبل الطبيب الشرعي تبين ان الوفاة جنائية.

وقد تولى المدعي العام التحقيق في الحادث.

جريمة قتل في «حي الذراع»

عمان – «الدستور» – اقدم (ا.م) ٢٥ سنة على قتل شقيقه (ع.م) ٢٧ سنة بواسطة مسدس على اثر مشاجرة وقعت بينهما في منطقة حي الذراع في عمان.

وهرع الى مكان الحادث المدعي العام والطبيب الشرعي ورئيس مركز امن المهاجرين وتولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

اجتماع وزراء الخارجية في تونس غداً

المنظمة تطالب بإشراف دولي على الأراضي المحتلة

تونس – الدستور – وكالات الانباء – يعقد المجلس الوزاري للجامعة العربية اجتماعا طارئا غدا (السبت) في العاصمة التونسية لبحث الموقف في الاراضي المحتلة على ضوء التقرير الذي يعرضه الامين العام للامم المتحدة على مجلس الامن اليوم بهذا الصدد.

وكانت ليبيا طلبت عقد هذا الاجتماع في الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد اسبوعين من بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

واوضح السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الفترة التي مرت قبل الدعوة الى هذا الاجتماع «كانت ضرورية للاعداد الجيد له» ويرى المراقبون ان الدول العربية لم تتخذ قرارا بالتحرك الا بعد اتساع نطاق الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وغزة واستمرارها وبعد ان اصدر مجلس الامن ثلاثة قرارات بشكل لا يحتمل اي لبس ان الضفة الغربية وغزة والقدس هي اراض محتلة.

وافادت معلومات واردة من نيويورك ان خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة سيطلب اليوم من الدول الخمس الدائمة

البقية ص ١٥

مبارك يستعد لإعلان مبادرة جديدة أثناء زيارته المقبلة للولايات المتحدة

القاهرة، ابوظبي – وكالات الانباء: قال الرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور واشنطن الاسبوع القادم ان لديه مبادرة جديدة بشأن الصراع العربي – الاسرائيلي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عنه قوله «كلما مر مزيد من الوقت ازدادت الامور تعقيدا بالنسبة للاراضي المحتلة في الضفة والجولان، ينبغي علينا ان نتحرك بسرعة».

واضاف الرئيس مبارك قوله في لقاء مع الكتاب والصحفيين في افتتاح معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب «لدي مبادرة سوف اعلنها في هذا الصدد»، ولم يذكر اي تفاصيل.

وسيجري الرئيس مبارك محادثات مع الرئيس رونالد ريغان في ٢٨ كانون الثاني الجاري خلال جولة تشمل الولايات المتحدة واربع عواصم اوروبية غربية.

وقال ان من الضروري القيام بعمل سريع في ضوء الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ ستة اسابيع في الضفة

البقية ص ١٥

في الدستور الثقافي

- في مديح الحجر. بقلم فخري صالح
- قصائد: شعر حبيب الزيودي
- المطبخ الراقي ترجمة الياس فركوح

ص ٧، ٨، ٩

رأي الدستور

تطلعات مشروعة نحو السلام العادل

يعكس اجتماع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والارض المحتلة في مجلس النواب، والعرض الذي قدمه السيد رئيس الوزراء لموقف الاردن، بقيادة جلالة الحسين، اهتمام هذا البلد، ودعمه لانتفاضة الاهل الصامدين في الاراضي العربية المحتلة، الذين يواصلون تصديهم لآلة القمع الصهيونية. فما زال قادة اسرائيل يصرون على تنكرهم لكل القوانين الدولية، والمبادىء الانسانية، في استعمالهم لاكثر الاساليب وحشية في سعيهم لكبح انتفاضة الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة، الذي عانى طوال العشرين سنة الماضية من الاحتلال واجراءاته التعسفية.

لقد وقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الى جانب الاهل الصامدين، وواصل مبعوثو جلالته اتصالاتهم مع القادة العرب وعلى الساحة الدولية، لبذل كل الجهود لرفع الحيف عن الشعب العربي المرابط في الضفة الغربية وغزة، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق العربية المشروعة.

ولقد نادى الاردن دائما بأن السبيل الوحيد لتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم هو عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. فبهذا الطريق فقط يمكن ضمان السلام العادل المشرف واستعادة الحقوق العربية. وقد حمل جلالة الحسين مسؤولية شرح ابعاد القضية العربية في مختلف المنابر وفي سائر المناسبات، بوحي من ايمانه

البقية ص ١٥

الباب المفتوح

بيوسفير

ادرجت مجلة «العربي» في ملحق عددها الممتاز بمناسبة العام الجديد حدث «بيوسفير» (٢) ضمن الانجازات العلمية الكبرى في القرن العشرين. واعتبرت المجلة الحدث كاضخم مشروع بيئي في العالم. وقد جاء التعريف بالمشروع مقتضبا لان المقام الذي ورد فيه لا يحتمل مزيدا من التفصيل والا تحول الملحق الى عدد اضافي من المجلة. ومن هنا اجد مساحة للمداخلة بالقاء مزيد من الضوء على بيوسفير (٢) كمشروع بيئي ضخم يستحق موقعا بارزا في قائمة الانجازات العلمية للقرن العشرين الذي شارف على الافول.

يعرب البيئيون البيوسفير الى «المحيط الحيوي» الذي يعني الجزء المأهول من كوكب الارض. وهذا الجزء لا يزيد عن غلاف سطحي يشمل التربة الى عمق بضعة امتار، وكل المحيطات والبحار والمياه العذبة والغلاف الغازي الذي يحيط بالارض احاطة تامة. ويبلغ سمك المحيط الحيوي حوالي ٢٤ كم، حيث يبلغ اقصى عمق في المحيطات حوالي ١٣ كم، واعلى قمة للجبال ١١كم... ففي المرتفعات الشاهقة تواجه الحياة مشكلة انخفاض الضغط وقلة غاز الاوكسجين اللازم للتنفس كما ان اعماق المحيطات مظلمة لصعوبة وصول ضوء الشمس اللازم لعملية صنع الغذاء، وفي عمق الجزء الصلب من الارض ترتفع درجة الحرارة الى الحد الذي لا يسمح للحياة ان تكون.

والمحيط الحيوي، او بيئة الحياة، نظام كبير الحجم، كثير التعقيد، متنوع المكونات، متقن التنظيم، محكم العلاقات، تجري عناصره في دورات وسلاسل محبوكة الحلقات، كل حلقة تتوقف ببراعة مهيئة الجو لحلقة شقيقة، الانتقال في الحلقات بارع والاستهلاك فيها اروع، والحصيلة وحدة متكاملة يحرص الجزء فيها على الكل. ويتشكل المحيط الحيوي من جملة من الانظمة الاصغر التي تتمتع بخصائص المحيط الحيوي نفسها (الوحدة، التكامل وتبادل العلاقات بين مكوناتها)، ولكنها - اي الانظمة الاصغر - تحمل سمات تميزها بعضها عن البعض الاخر من حيث كميات الامطار ومواسمها ودرجات الحرارة اليومية والفصيلة، وطبيعة صور الحياة التي تاويها... فهناك مناطق: الغابات والاعشاب (السفانا)، والقطب، والصحارى..الخ.

وتمثل مكونات الانظمة البيئية او المناطق البيئية موارد متاحة للانسان يحصل منها على مقومات حياته. وهو قادر على استثمار الموارد وتطويعها لاشباع رغباته وتطلعاته... ولكن هذه الوضعية لم يكتب لها الاستمرار حيث بدأت الانظمة البيئية تئن وتشكو من تدخلات الانسان الجائرة في مكوناتها، وتبدي ذلك بمشكلات بيئية مقلقة ومربكة لنوعية حياة الانسان من قبيل: التلوث بانماطه واشكاله، والتصحر، واستنزاف الموارد (الطعام والطاقة والمعادن..الخ). وقد دفع ذلك الانسان الى الوعي بأهمية التعامل المتبصر والراشد مع مكونات المحيط الحيوي او البيوسفير وكان عليه ان يتفهم طبيعة العلاقات بين مكوناته التي تحفظ له اتزانا طبيعيا مرنا يقبل التدخل في حدود معينة، وكان ان اقيم في ولاية اريزونا الامريكية بيوسفر (٢) او المحيط الحيوي (٢) الذي يمثل نموذجا كاملا مصغرا (فدانين فقط) للمحيط الحيوي الاصلي او بيوسفير (١) وذلك لاجراء بحوث ودراسات من اجل تفهم اسرار البيئة تفهما عميقا على امل ان يساعد ذلك في احكام العمل على حماية المحيط الحيوي ورعايته حتى يبقى موطنا حانيا على البشرية.

ان حدث بيوسفير (٢) سوف يظهر للانسان ان النواميس الطبيعية في البيئة تتمتع بخصائص سرمدية تحكم الدورات الفيزيائية والكيميائية والحيوية لمكونات الطبيعة، وهذه الخصائص غير قابلة للتغيير. اما سلوك الانسان فهو القابل للتغيير وما على الانسان الا ان يطوع نفسه من اجل البيئة فيستثمر مكوناتها في حدود قدراتها وطبيعة دورات مكوناتها، وعندها يستمر عطاء البيئة، ويطمئن الانسان على نوعية حياة تليق بكرامة الحياة البشرية.

د. محمد صباريني
جامعة اليرموك

النائب القضاه يقترح رفع لواء عجلون الى محافظة

عمان - الدستور - اقترح السيد سلمان القضاة عضو مجلس النواب عن لواء عجلون ان يتم رفع لواء عجلون الى محافظة.

وجاء في اقتراح السيد القضاة الذي قدمه الى رئاسة مجلس النواب انه.

بالنظر لان لواء عجلون يضم مجموعة كبيرة من القرى وان عدد سكانه يربو على الثمانين الف نسمة ويضم مناطق واسعة ولما كان هذا اللواء يتميز بجباله العالية والغابات الجميلة والاثار القديمة وينتظر نهضة سياحية وعمرانية لما حباه الله من طبيعة جميلة وبالنظر لان موقعه في الزاوية الجنوبية - الغربية من محافظة اربد خارج الخط من عمان - الى اربد ولتيسير الخدمات للمواطنين فيه فان رفعه الى محافظة اسوة بغيرة من المحافظات سيحقق للمواطنين الكثير من الخدمات كما سيحقق نهضة اقتصادية وعمرانية كبيرة.

سلمان القضاة

مدعوون لمراجعة مكتب استخدام عمان لتوفر فرص عمل لهم

عمان - الدستور - يطلب مكتب استخدام عمان التابع لوزارة العمل والكائن في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال الشميساني من التالية اسماؤهم مراجعة المكتب لامور تتعلق بتوفر فرص عمل لهم وهم:

ممدوح جميل المصبح ونعمان خميس شحادة وزايد اسماعيل شريف وخالد احمد ابوالحاج وجمعة جميل موسى وماجد محمود علي وسعيد حسن الطناني وكامل عبدالله يونس ووائل حسين عدوان حسن يوسف سعيد وعبدالله عبده اليماني ومحمد حسن حسن وباسم خيري منصور ومحمد توفيق قراقيش وعمر عبدالحميد العناني وماجد صبحي شلباية وخالد عزيز عودة ونجيب احمد العزة.

ويعلن مكتب الاستخدام عن توفر الشواغر التالية:

كهربائي ماكنات وقطارات وفني صناعة قوالب معدنية وكهربائي توربينات.

المشاركة في اجتماعات اللجنة الهندسية لاتحاد الاذاعات العربية

عمان - بترا - تشارك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في اجتماعات اللجنة الهندسية لاتحاد الاذاعات العربية التي ستعقد في الدانمرك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل المؤسسة في الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام الدكتور فارس لبادة من موظفي المؤسسة.

وتناقش اللجنة قضايا التنسيق والتعاون في مجالات هندسة الاذاعة والتلفزيون.

في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية

د. ابو قورة: اسرائيل ارتكبت العديد من المخالفات الخطيرة بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة

عمان - بترا - من سمير الياقي.

اكد الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان اسرائيل اقترفت في الاراضي العربية من مخالفات وانتهاكات وخرق لاتفاقيات جنيف الاربع مالم تقترفه اي دولة في العالم.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان اسرائيل التي وقعت وصادقت على اتفاقيات جنيف الاربع عام ١٩٥١ قد بدأت في التشكيك في قابلية تطبيق الاتفاقية الرابعة والخاصة بحماية المدنيين في الاراضي المحتلة بعد احتلالها لكامل فلسطين عام ١٩٦٧.

واضاف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تعد تستمع الى اراء واقوال اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية ولم تعد تأخذ بقرارات المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر والامم المتحدة ومجلس الامن التي تصر على ضرورة تطبيق الاتفاقية الرابعة في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واشار الدكتور ابو قورة الى ان اسرائيل ارتكبت العديد من المخالفات الخطيرة في حق الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة اذ انها لا تحترم انسانية وكرامة المواطنين الفلسطينيين وحريتهم في التعبير عن رأيهم وتعتدي على المصلين في المدينة المقدسة وتقوم بهدم منازل المواطنين بهدف تشريدهم عن ديارهم ولا تنظر لهم سوى كافراد وجماعات صغيرة وتعمل على ابعاد المواطنين عن اراضيهم او نقلهم من مكان لاخر مؤكدا ان كل هذه الامور التي ترتكبها سلطات الاحتلال تعتبر مخالفات خطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة.

واوضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بتجويع السكان في المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومنع وصول الامدادات والمؤن الغذائية والطبية اليها بقصد تضييق الخناق على سكانها وجعلهم في وضع صعب وسيء اضافة الى منع الماء وقطع التيار الكهربائي حتى اصبح الوضع الانساني في هذه المناطق من اسوأ ما يكون.

د. احمد ابو قورة يتحدث لمندوب بترا

منع لجان الصليب الاحمر من القيام بعملها الانساني

وقال ان الهلال الاحمر يتابع هذه الامور بقلق شديد وعلى اتصال دائم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي لها الحق في العمل داخل الاراضي العربية المحتلة حيث تقوم بمراقبة تطبيق القانون الدولي الانساني وقد لاحظنا ان اللجنة لا تستطيع فعل الكثير لان سلطات الاحتلال تمنعها مثلما تمنع غيرها من القيام بعملها الانساني وهذه ايضا تسجل مخالفة خطيرة وهي تخالف بذلك المادة الاولى من اتفاقيات جنيف الاربع التي تنص على ان الاطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقيات والموقعة عليها يجب ان تحترم هذه الاتفاقيات و ٧٠١ تؤكد احترامها بتطبيقها في اي وقت وتحت اي ظرف.

واوضح ان الهلال الاحمر يحاول ان يقدم المساعدات للمواطنين في الاراضي العربية المحتلة من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي بدورها تقدم لنا التقارير المتعلقة بما يجري هناك.

وناشد الدكتور ابو قورة اللجنة اعداد تقارير واضحة ومتكاملة بالنسبة لما يجري من مخالفات للقانون الدولي الانساني في الاراضي المحتلة لان التقارير التي ترسلها اللجنة تتميز بعدم الوضوح نظرا لتحفظها على الكثير من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال ان العقلية الاسرائيلية لا تتقبل تطبيق القوانين الانسانية فهي لا تعترف بوجود سكان في الاراضي العربية المحتلة يحق لهم ان يعيشوا عليها في امان ومخالفة اسرائيل لاتفاقيات جنيف تثبت فعلا ان الاسرائيليين ابعد ما يكونون عن المجتمع الانساني فلا يستمعون او يقبلون بقرارات المجتمع الدولي وهذا يدل على فكرة تعصبية برفضها المجتمع الدولي الذي يسعى نحو السلم والتسامح وتطبيق العمل الانساني.

واختتم الدكتور ابو قورة حديثه بقوله اننا نحاول دائما مساعدة ومساندة صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ان نصل الى السلام العادل والشامل في المنطقة والذي ندعو ونسعى اليه من خلال تطبيق القوانين الانسانية.

السماح باستيراد مادة الكستنا ابتداء من ٢٠ الجاري

عمان - بترا - قرر السيد مروان الحمود وزير الزراعة السماح باستيراد مادة الكستنا ابتداء من ١٩٨٨/١/٢٠ ولغاية ١٩٨٨/٤/١٥.

تكريم الطلبة المتفوقين في مدارس الجامعة

عمان - الدستور - احتفلت مدارس الجامعة الثانوية في يوم النشاط بتكريم الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/٢١،

حيث قام مدير المدرسة بعد كلمة توجيهية بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين كما قامت مديرة المدرسة بعد كلمة توجيهية بتوزيع الجوائز على الطالبات المتفوقات.

وفد اتحاد الجمعيات التعاونية العراقي يزور الكرك
الاشادة بوقفة العراق في تصديه للعدوان الايراني

الكرك - بترا - التقى السيد محمد حسين الشويكي محافظ الكرك امس السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية العراقي والوفد المرافق بحضور السيد مريود التل مدير عام المنظمة التعاونية.

واشاد السيد المحافظ بوقفة العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي في تصديه للعدوان الايراني مشيرا الى دور الجمعيات التعاونية في المساهمة في تطور وتنمية المجتمع.

وتحدث السيد البدر عن الوضع الزراعي في العراق ودور الاتحاد في دعم المزارع وزيادة انتاجه موضحا بعض نماذج التجارب الزراعية في العراق حول زراعة المحاصيل الاساسية مثل القمح ووصوله الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

والتقى الوفد الضيف في مديرية تعاون الكرك برؤساء لجان الجمعيات التعاونية والمزارعين في محافظة الكرك.

واشاد السيد البدر بالروابط المتينة القائمة بين الشعبين الاردني والعراقي بقيادة جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين ووقفة الاردن الباسلة مع العراق.

ونقل تحيات الشعب العراقي للاردنيين على موقفهم الصادق مع العراق في معركته مع الايرانيين مشيرا الى الانتصارات التي حققها العراقيون في هذه الحرب والى دور المرأة العراقية ووقفتها بجانب الجندي العراقي ومشاركتها في مختلف المجالات التنموية.

واوضح ان العلاقة بين المنظمة التعاونية والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية مبنية على اسس مصلحة وفائدة البلدين.




محمد الشويكي

وتحدث السيد التل عن سياسة المنظمة تجاه المزارعين ودعمهم، وقال انه تقرر انشاء محطة غربلة وتعقيم للبذار المحسن في محافظة الكرك.

وتحدث عن خطة المنظمة في التوسع في اقامة مشروعات لتربية وانتاج الاسماك وايجاد اتحاد عام لجمعيات مزارعي الدجاج اللاحم في المملكة واستخدام الاساليب الزراعية الحديثة.

واشادت المهندسة فريال الربضي مديرة تعاون الكرك بالبطولات والانتصارات التي يحققها العراق يوميا على العدوان الايراني.

وحيا السيد نايل المعايطة رئيس جمعية الكرك التعاونية لمربي الاغنام وتسويق المواشي الجيش العراقي على صموده ونضاله في معركته العادلة على الجبهة الشرقية مستعرضا واقع العمل التعاوني في المحافظة من خلال الجمعيات التعاونية والزراعية والمشروعات التعاونية ودورها في دعم المزارع.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

- المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب سميح احمد عثامنه والمدرس سعدي جبر، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور محمود العواطلي، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب سعيد حجاوي، حمزة عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب د. محمود السرطاوي، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب علي الزيوت، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب يعقوب الهندي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب ماهر السيد، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن العباس الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن انس مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوستينه، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عايد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب صلاح السقاف، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت الكايد، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الخطيب انس الخطيب، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشه، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب حسام ستونو، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنه بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب سعيد القمان، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب عمر نزال، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سلمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الظاهر، عالية جبل النصر الخطيب خالد ابوزيتون، المنارة المنارة الخطيب محمد قدوم، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب يعقوب الريان، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب ضرار شقره، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب فرحان اسماعيل، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمود تفال، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب عبدالله سعايده، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب محمد البكري، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب محمد البكري، النظيف الاوسط الخطيب احمد شعبان، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فخري الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب اسحق امارة، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد جبل النزهة الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمدزنبركجي زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب خليل ابوغليون، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامه بن زيد وادي السير الخطيب عمر ابوناصر، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب اسحق البدارين، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة الخطيب الدكتور العبد خليل، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب الاحمدي الحفني، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه النهارية الخطيب محمد صالح، مدرسة حسن البرقاوي ام تينه الخطيب احمد ملحم، سلمه القلعة الخطيب محمد زين العابدين، حفصة الشعيلية الخطيب محمود رضوان، غالب الزاغه الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، اسكان الروضة الرشيد الخطيب مسعود جميل شاكر، شعبان عنان مرج الحمام الخطيب عيسى اللداوي، مرج الحمام مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، البيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، الكردي لارسال الخطيب محمد القرقي، المغيرة النزهة الخطيب علي جبر، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب احمد عنكير، السيدة زينب نزال الخطيب حافظ تكروري.

هكذا من الأصل

الدولة والمجتمع

وزير النقل

بحث المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات مع القائم باعمال السفارة الهنغارية في عمان لدى استقباله له امس السبل الكفيلة بتطوير وتعزيز التعاون القائم بين الاردن وهنغاريا في مجال النقل والاتصالات والبريد.

وزير الثقافة والتراث القومي

بحث الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي مع سفير المملكة العربية السعودية في عمان لدى استقباله له امس السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين.

كما استعرض مع السفير الهندي في عمان لدى استقباله له امس العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

وزير الاشغال والاسكان

استعرض المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان مع السيد تشانغ شن سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان لدى استقباله له امس اوجه التعاون الفني القائم بين البلدين وخاصة في مجال الانشاءات.

امين عام وزارة الخارجية

استعرض السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية مع السيد الكسندر زنيتشوك سفير الاتحاد السوفييتي في عمان لدى استقباله له امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

خليل خريسات

باشر السيد خليل خريسات عمله امس متصرفا للواء مأدبا.

هاني مسمار

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد هاني مسمار من ديوان المحاسبة الى الدرجة الاولى - ب -.

محمد البلبيسي

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد محمد البلبيسي من وزارة التموين الى الدرجة الاولى - ب -.

غسان الشرايري

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد غسان الشرايري من وزارة التموين الى الدرجة الاولى - ب -.

محمد غنيم

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد محمد غنيم من وزارة التموين الى الدرجة الاولى - ب -.

د. عبدالرحيم سالم

فرغ الدكتور عبدالرحيم سالم الاستاذ المشارك في قسم الهندسة المعمارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا من اعداد كتاب حول موضوع الشكل والانشاء في العمارة.

حسين القبج

تقرر ترفيع السيد حسين صالح القبج من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

د. محمود حجاوي

تقرر ترفيع الدكتور محمود حجاوي من اطباء وزارة الصحة الى الدرجة الرابعة.

سالم الفقراء

باشر الرائد سالم الفقراء عمله امس رئيسا لقسم شرطة منطقة مأدبا.

عثمان العدوان

باشر النقيب عثمان العدوان عمله امس رئيسا لمركز امن الجويدة.

المهندس علي نابلسية

تقرر ترفيع المهندس علي نابلسية من موظفي دائرة المشاغل في سلطة المياه الى الدرجة الرابعة.

د. احمد ابو الهيجاء

- رشحت جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور احمد ابو الهيجاء رئيس قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة لجائزة عبدالحميد شومان للعلوم الهندسية.

د. جواد زبادي

غادر الدكتور جواد زبادي المدرس في جامعة اليرموك الى الديار الحجازية امس لاداء مناسك العمرة.

كوثر هاكوز

تقرر احالة السيدة كوثر هاكوز من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

احمد زبادي

غادر السيد احمد زبادي المدرس في كلية القدس الى الديار الحجازية امس لاداء مناسك العمرة.

داود صافي

باشر السيد داود صافي رئيس قسم الامتحانات بمديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عمله امس بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

يوسف مشاعلة

باشر السيد يوسف مشاعله مسؤول التصديق في مديرية تربية محافظة العاصمة عمله امس بعد اجازة استغرقت اسبوعا...

المعاني والمقيطي

باشر السيدان سامي المعاني وعارف المقيطي من موظفي التلفزيون الاردني، بعد ان حضرا دورة تدريبية في سوريا استغرقت شهرا.

وزير الطاقة يتفقد مشاريع سلطة الكهرباء بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - تفقد المهندس هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية امس مشاريع سلطة الكهرباء الاردنية في محافظة الكرك واجتمع بمدير ومهندسي منطقة كهرباء المحافظة واطلع على سير العمل هناك.

واوضح المهندس الخطيب اهمية توفير الخدمات الكهربائية المميزة للمواطنين ضمن سياسة سلطة الكهرباء الرامية الى تأمين وتطوير خدماتها في جميع مناطق المملكة.

٣ اخبار

في قرار لوزارة التموين

السماح للمواطنين بشراء زيت الزيتون من المؤسسة الاستهلاكية

عمان - الدستور - صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين بانه تم وضع ترتيبات جديدة مع المؤسسة الاستهلاكية المدنية تقضي بالسماح لجميع المواطنين سواء المنتفعين او غير المنتفعين بشراء زيت الزيتون البلدي بسعر ٢٤ دينارا للصفيحة الواحدة سعة ١٨ كغم.

وزير الاشغال العامة يحدد فترة تصنيف المقاولين الانشائيين

عمان - الدستور - قرر المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان تمديد فترة تصنيف المقاولين الانشائيين التي تنتهي مدة تصنيفهم بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣١ الى ١٩٨٨/٩/٣٠ شريطة ان يتم تجديد شهاداتم من دائرة العطاءات الحكومية، بعد تقديم الوثائق التالية:

شهادة التسجيل في نقابة المقاولين لعام ١٩٨٨ وشهادة ممارسة المهندسين العاملين لديهم من نقابة المهندسين لعام ١٩٨٨ ورخصة المهن لعام ١٩٨٨.

ولا يعتبر المقاول مصنفا ولا يسمح له بشراء وثائق العطاءات او التأهيل دون حصوله على شهادة تصنيف نافذة المفعول.

في محافظة الزرقاء

تشكيل لجنة للتفاوض على شراء الابنية والاراضي المدرسية

الزرقاء - الدستور - استعرضت لجنة ضريبة المعارف في محافظة الزرقاء في اجتماع عقدته امس في دار المحافظة برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء موضوع تشكيل لجنة فنية برئاسة المحافظ للتفاوض على شراء الابنية وقطع الاراضي المدرسية التي تمت مناقشتها خلال اجتماعات سابقة.

كما بحثت الامور المتعلقة بطرح عطاء لصيانة مدرسة عوجان الثانوية والمفاوضة على شراء قطع اراض في الرصيفة والهاشمية لغايات التربية والتعليم وتخصيص مبلغ ستة الاف دينار من لجنة ضريبة معارف الرصيفة لدفع رسوم وتكاليف ربط مدارس عوجان المختلطة وطه حسين واسكان الامير طلال وعين غزال بخط الصرف الصحي وتخصيص مبلغ ٥٠٠ دينار من ضريبة معارف الزرقاء لصيانة غرفة العمليات في المحافظة.

بحث سبل تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين في مخيمي الزرقاء وحطين

الزرقاء - بترا - بحث السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء مع عدد من المسؤولين في ادارة وكالة الغوث في الزرقاء ومخيمي الزرقاء وحطين القضايا المتعلقة بتطوير الخدمات التي تقدم للمواطنين في المخيمات واهم المشكلات التي تواجههم والحلول المناسبة لها.

كما ناقش الامور المتعلقة بتخصيص قطعة ارض بمساحة دونم واحد ضمن مخيم الزرقاء لانشاء مركز للامومة والطفولة واستئجار مبنى قريب من المخيم بهدف فتح عيادة صحية والتنسيق مع الجهات المختصة لشراء قطعة ارض او استئجار مبنى مكون من (٣٥) غرفة لاستيعاب طلبة مدرسة الوكالة في عوجان.

وبحث معهم كذلك موضوع المساهمة في ايجاد سوق شعبي متكامل ومنظم لخدمة ابناء المخيم.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لمتابعة جميع القضايا المطروحة من السادة عصام حمزه من محافظة الزرقاء ومحمود الطريفي مدير مكتب شؤون الارض المحتلة واحمد طبيبه مدير ادارة منطقة وكالة الغوث في الزرقاء وعلي دغش رئيس لجنة شؤون مخيم الزرقاء ونور الدين دودين رئيس لجنة شؤون مخيم حطين وسليمان ابو عوده رئيس لجنة مخيم السخنة.

تعقد في روما

المشاركة باجتماعات مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تعقد في روما في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام بحث التطورات الدولية التي تؤثر على مسؤوليات الصندوق وانشطته واستعراض عملياته خلال السنوات العشر الماضية وميزانيته المقترحة للعام الحالي.

كما تتم مناقشة عدد من التقارير التي تتناول البرنامج الخاص من اجل البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر وما توصلت اليه اللجنة الدولية الحكومية رفيعة المستوى المعنية بالاساس المالي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيكلته في المستقبل وانتخاب اعضاء المجلس التنفيذي واعضائه المناوبين ومناقشة تقرير عن احتفالات الذكرى السنوية العاشرة لانشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ويمثل الاردن في الاجتماعات الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط محافظ الاردن في المجلس وامين عام وزارة الزراعة نائب المحافظ.

محافظة الطفيلة تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

الطفيلة - بترا - احتفلت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة باليوم العربي لمحو الامية.

واستعرض السيد يحيى الخوالدة رئيس قسم التعليم العام في المديرية مسيرة وزارة التربية والتعليم والجهود التي بذلتها لمكافحة الامية في انحاء المملكة كافة.

وقال ان الامية في العصور السابقة كانت لا تشكل مشكلة ولكن اليوم هي اكبر المشاكل واعظمها في ظل الثورة المعرفية والتقنية والتقدم التكنولوجي في مختلف مجالات الحياة لذا اخذت وزارة التربية والتعليم على عاتقها مسؤولية تعليم الكبار الذين فاتتهم فرص التعلم نتيجة للمعوقات الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف انه ازاء هذا الوضع فان وزارة التربية والتعليم قامت بجهود مكثفة للقضاء على انتشار الامية حيث بلغ عدد الصفوف التي افتتحت في جميع انحاء المملكة خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧ ٦٤٥ صفا منها ٨١ للذكور و ٥٦٤ صفا للاناث التحق بها ١٤٨٢ دارسا و ٩٢٢٨ دارسة.

والقت المعلمة امنة الحجاج كلمة معلمي مراكز الامية قالت فيها ان وزارة التربية والتعليم ذللت الصعوبات امام كبار السن لمتابعة دراستهم واكمال تعليمهم الاكاديمي حيث بلغ عدد الدارسين في المرحلة الاعدادية والثانوية في المملكة لعام ١٩٨٨/١٩٨٧ ٣٥٠٤ دارسا ودارسة في الدراسات المسائية والى جانب هذه الدراسات هناك الدراسة المنزلية المنبثقة عن المفهوم التربوي (التربية المستديمة) حيث يسمح للاشخاص الذين تركوا الدراسة النظامية بتقديم الامتحانات الفصلية في المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم عام ٨٧/٨٦ ٧٧٥ دارسا ودارسة.

كما استعرض المعلم احمد علي السعودي مسيرة مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة في تعليم الكبار مشيرا الى انه تم افتتاح ١٩ مركزا لمحو الامية للعام الدراسي الحالي منها ١٧ مركزا للاناث ومركزان للذكور وينتظم فيها ٢٦٥ دارسا ودارسة من بينهم ٤٣ من الذكور و ٢٢٢ من الاناث.

وحضر الاحتفال السيد فؤاد العوران مدير التربية والتعليم وكبار المسؤولين في المديرية.

بحضور وزير الداخلية

تكريم ضباط الأمن العام الذين أحيلوا على التقاعد

المجالي يؤكد على توفير أسباب الحياة الكريمة للمتقاعدين



مدير الأمن العام يلقي كلمته

اللواء سامي الساكت

عمان - الدستور - احتفل في مديرية الامن العام مساء اول امس بحضور السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية والفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام بتكريم كبار ضباط الامن العام الذين احيلوا على التقاعد مؤخرا.

والقى مدير الامن العام الكلمة التالية:

لقاؤنا الخير في هذه الامسية مع كل الرموز التي يحملها اصبح والحق يقال تقليدا نعتز به في مديرية الامن العام، ولعلنا من اكثر اجهزة الدولة حرصا على مراعاته، من منطلق عقيدة مهنية راسخة ومستمدة من ذات تقاليد الشرف العسكري الذي ندين له بالولاء المطلق، ونفاخر على المدى بالانضواء تحت لوائه، والمعززة بايمان لا يتزعزع بقدسية الوفاء في حياة الجماعة، الوفاء للمبادىء والقيم الرفيعة وللرجال الذين حملوا على اكتفاهم مهمة الحفاظ عليها، فيما يعكس بجلاء وصدق ونقاء الصورة المثلى لمؤسسة متحضرة تنبض بالحياة.

لذلك فان الحديث عن اخلاقيات المهنة لا بد وان يحيط في الوقت نفسه بالرموز الحية التي تجسد هذه الاخلاقيات وتعطي لها خصوصية متفردة ومضامين حية تتجلى ساطعة من خلال مواقف مشهودة لا يقوى عليها غير الرجال الثقات الذين تستهويهم فضيلة العمل العام ولا ينقصهم الولاء المطلق لاهداف المؤسسة ورسالتها، وبمقدار هذا الولاء، يكون الوفاء الذي يجمعنا اليوم والذي لا بد وان يترسخ في كبد الحقيقة وبنفس المستوى الرفيع من الاحساس بامانة المسؤولية تجاه قيم العمل ورموزه الاوفياء، وليتمخض عن ذلك كله شيء من الاعتراف بالجميل للدور المميز والمسؤوليات الجسام والتضحيات الكبيرة التي يتحملها منتسبو جهاز الامن العام، دون منة او كلل خلال رحلتهم الشاقة عبر سنوات الخدمة، الحافلة بالعطاء من واحد من اكثر مجالات العمل الانساني عرضة للمواقف العصيبة التي تتطلب قدرا كبيرا من الثبات والايثار ونكران الذات، والالتزام غير المحدود بشرف المهنة، فضلا عن الاستجابة الكاملة لمتطلبات العمل الشرطي الذي خبرتموه وتعلمونه جيدا.

لقد اوحت الي هذه المناسبة بهذه الخواطر وانا اتهيأ لهذا اللقاء الذي نسودع فيه اخوة لنا من خيرة رفاق السلاح الذين اعطوا من وقتهم وشبابهم لجهازهم وبلدهم ومليكهم الشيء الكثير، وكانوا قدوة في الولاء والالتزام، وقد حظيت واياهم بالعمل سوية في مرحلة صعبة عندما حمل جهاز الامن العام على عاتقه مسؤولية التحديث والتطوير والانتقال بمؤسسة الامن الى مصاف الاجهزة المعاصرة استكمالا للدور الذي قام به الاخوة الذين سبقونا في تحمل المسؤولية واوفوا العهد والميثاق حقهما، وكان علينا ان نواصل مسيرتهم لتحقيق المزيد الذي يليق بهذا البلد وقيادته الملهمة وانسانه الغالي.

ولقد لمست من هؤلاء الاخوة الاعزاء من خلال المواقع الهامة التي شغلوها والمهام الكثيرة التي انيطت بهم، تعاونا منقطع النظير، وقد تم قطع العديد من المراحل الهامة بفضل جهودهم الشخصية ومشاركتهم الجادة واحساسهم الصادق بامكانيات جهاز الامن العام وقدراته على الوفاء لمسؤولياته.

واعترف بأنني قد افدت كثيرا من خبراتهم وتعاونهم واحسب انني مدين لهم بالشكر باسمي شخصيا الى جانب جهاز الامن العام. ولست بحاجة للتأكيد بهذه المناسبة على تقديري واحترامي البالغين لزملائي المتقاعدين وانا واثق بانهم يدركون تماما حتمية تغيير المواقع وحتمية اتاحة القرص المتكافئة والعادلة لكل ذي همة كي يساهم في نمو المؤسسة وازدهارها، كما لا يخفى على احد بأن الضابط الذي يستطيع ان يصل بكده واجتهاده الى الرتبة العالية والمكانة المرموقة التي وصلوا اليها ليعتبر بحق ضابطا كفؤا بكل المقاييس، يقدر له الجهاز جهوده المشكورة ويحفظ له كرامته ويظل يحيطه بكل مظاهر المودة والاحترام داخل وخارج المؤسسة.

واتمنى في هذه اللحظة على زملائي المتقاعدين ان يبقوا على علاقاتهم الوثيقة بجهازهم وزملائهم وان لا يترددوا في الاتصال بالجهاز لاي سبب كان واعدهم بدوري بعمل كل ما من شأنه ان يعود بالخير على المتقاعدين واسرهم حيث سنسعى جاهدين لتوفير كل اسباب الحياة الكريمة لهم، كما سنذلل جميع الصعوبات التي قد تعترض سير حياتهم في مواقعهم الجديدة، وسنصغي بكل اهتمام الى ملاحظاتهم ومطالبهم لتبني الممكن منها تأكيدا على العروة الوثقى التي تربطنا جميعا، عاملين ومتقاعدين بجهاز الامن العام الذي نتشرف بالانتساب اليه.

اخيرا اسأل الله ان يوفق الزملاء في حياتهم الجديدة وان تكلل خطواتهم القادمة كما هو شأنهم دائما بالنجاح وان يوفق جهاز الامن العام لخدمة الوطن والوفاء للرجال الاوفياء في ظل قيادة راعي المسيرة جلالة الملك الحسين الذي ضرب امثلة رائعة للوفاء كيف يكون.

والقى اللواء سامي الساكت كلمة الضباط المتقاعدين فقال اننا سنظل على العهد محافظين اوفياء لبلدنا وجهاز الامن الذي احتضننا سنوات طوالا سائلين الله ان يوفق من ياتي بعدنا للحفاظ على رسالة الامن في ارقى مستوى وان يظل متميزا كما عهدناه للحفاظ على الوطن امنا مستقرا موصول العطاء.

واضاف اننا سنظل مدينين لهذا الجهاز اينما كانت مواقعنا نفخر بأنه مصنع الرجال ومنبع العطاء الذي لا ينقطع وسنذكر على الدوام حرصه على منتسبيه سواء خلال الخدمة او بعدها.

وفي نهاية الاحتفال قدم مدير الامن العام هدايا تذكارية للضباط المتقاعدين وهم اللواء سامي الساكت واللواء عيسى العمري واللواء احمد ابوالسعود واللواء غالب الضمور والعميد موسى سويلم.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الداخلية ومدير الجوازات العامة ومدير دائرة المتابعة والتفتيش في وزارة الداخلية ومدير الدفاع المدني العام ونائبه ومساعدو مدير الامن العام ومدير الجنسية في وزارة الداخلية وكبار ضباط الامن العام.





مدير الامن يقدم هدايا تذكارية للمتقاعدين

جانب من الاحتفال

مدن وقرى المملكة تواصل احتفالاتها بيوم الشجرة

كبار المسؤولين يشاركون المواطنين في الزراعة

عمان - بترا - في نطاق احتفالات المملكة بيوم الشجرة رعى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاحتفال الذي اقامته مديرية اوقاف عمان امس وتمت خلاله زراعة الاشجار في الاراضي المخصصة للمقابر في منطقتي القويسمة وام تينة.

وشارك في الاحتفال مدير اوقاف عمان ومدير العلاقات الثقافية والعامة في الوزارة ومديرا منطقتي القويسمة وام تينة وعدد من الوعاظ والواعظات في المديرية وجمع غفير من المواطنين.

وفي لواء بني كنانة اقامت مديرية التربية والتعليم احتفالا في مدرسة الرفيد الثانوية للبنات امس بهذه المناسبة تحدث خلاله عدد من الخطباء حول اهمية الشجرة وفوائدها خاصة في المجالين الاقتصادي والسياحي واهميتها في المحافظة على التربة ومنع انجرافها ووقف التصحر.

وحضر الاحتفال السيد عبدالله الخصاونة متصرف اللواء والسيد محمود الطوالبة مدير التربية والتعليم ومديرو الدوائر وجمع غفير من المواطنين وطلبة المدارس.

وسيتم خلال الاسبوع المقبل توزيع الغراس المثمرة والحرجية على الطلبة لزراعتها في ساحات المدارس بالاضافة لزراعة الاراضي التي استملكتها وزارة التربية والتعليم لهذه الغاية.

بلدية الجيزة

ورعى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاحتفال الذي اقامته بلدية الجيزة بهذه المناسبة وتمت خلاله زراعة ثلاثة الاف غرسة في متنزه الشيخ مثقال الفايز البالغ مساحته ٤٦ دونما.

والقى السيد مدير قضاء الجيزة كلمة نوه فيها بأهمية الشجرة في حياة الانسان وحماية التربة وتجميل البيئة.

وحضر الاحتفال عدد من السادة النواب وجمع غفير من المواطنين.

الفايز يرعى احتفال الجيزة.

مؤسسة المدن الصناعية

ورعى السيد مروان الحمود وزير الزراعة الاحتفال الذي اقامته مؤسسة المدن الصناعية بهذه المناسبة وتمت خلاله زراعة عشرة الاف غرسة في الارض التي خصصتها المؤسسة لهذه الغاية في الجزء الشرقي من المدينة الصناعية في سحاب والبالغة مساحتها ١٣٠ دونما.

وحضر الاحتفال الدكتور فايز السحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والمؤسسة.

ويذكر ان المؤسسة تولي الزراعة والمحافظة على البيئة وتجميلها اهمية كبرى حيث ان نسبة كبيرة من مساحات الاراضي والشوارع في المدينة الصناعية قد تمت زراعتها خلال السنوات الماضية باشجار الزينة والاشجار الحرجية المثمرة اضافة الى الزام اصحاب المصانع بزراعة جزء من المساحة المحيطة بالمصنع باشجار نباتات الزينة.

الحمود يرعى احتفالات المدن الصناعية

واحتفل لواء الشونة الجنوبية امس بيوم الشجرة حيث اقيم احتفال رئيسي في ساحة مستشفى الشونة الجنوبية.

والقيت في الاحتفال كلمات حول اهمية الشجرة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني وضرورة العناية بها والمحافظة عليها.

وشارك في الاحتفال وغرس الاشجار السيد عبداللطيف الطراونة متصرف اللواء ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والجمعيات الخيرية وطلبة المدارس وجمع من ابناء اللواء.

كما احتفلت مديرية اوقاف جرش بيوم الشجرة في موقع مسجد المجر.

والقى مدير اوقاف جرش كلمة استعرض فيها اهمية الشجرة ودعوة الدين الاسلامي الحنيف الى ضرورة العناية بالاشجار والمحافظة عليها والاكثار منها.

واستعرض المشروعات الزراعية التي تنفذها المديرية ومن ابرزها مشروع دير الليات الزراعي الذي تبلغ مساحته ١٨ دونما وسيتم زراعته بالاشجار المثمرة.

وشارك في الاحتفال وزراعة الاشجار السيد مشهور حمود مساعد امين عام وزارة الاوقاف ومديرو الدوائر في اللواء وجمع من المواطنين.

النائب عمارين يقترح تشكيل لجنة لحماية وصيانة آثار الكرك

عمان - الدستور - اقترح الدكتور نزيه عمارين عضو مجلس النواب ان يتم تشكيل لجنة مشتركة من السياحة والوزارات المعنية لدراسة اوضاع الآثار في مدينة الكرك التاريخية.

وجاء في الاقتراح الذي تقدم به الى رئاسة مجلس النواب لرفعه الى الحكومة ان آثار مدينة الكرك التي تشكل جزءا هاما من تاريخنا الوطني والقومي قد اصبحت في وضع سيء ومهددة بالسقوط والزوال.

واكد في اقتراحه ضرورة ايلائها الاهتمام اللازم لحماية هذه المعالم التاريخية الهامة خاصة وان صيانتها وحمايتها فوق طاقة وامكانية السلطات المحلية.

هكذا من الأصل

الجامعة الاهلية مرة اخرى

عودة موضوع الجامعة الاهلية الى الظهور مجددا يدعو الى الارتياح نظرا لما لهذا المشروع من ابعاد اقتصادية وتعليمية وما يعكسه من بوادر تحرك القطاع الخاص للقيام بدوره المطلوب في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومما يستحق الاعجاب ان التوجه السائد هو التركيز على تدريس التخصصات العلمية وهو ما نحتاجه فعلا من اجل ايجاد نهضة علمية وكذلك تمسك وزارة التعليم العالي بان يكون مقر الجامعة الاهلية في مدينة الزرقاء، او المناطق المحيطة وهو امر سيسهم كثيرا في تطوير الحياة في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية، مما سيؤدي الى نشوء مشاريع عمرانية واقتصادية مرافقة لهذا الصرح العلمي الجديد.

كما أن انشاء مثل هذه الجامعة بات اكثر الحاحا من اي وقت مضى لتوفير فرص التعليم العالي، لابناء المغتربين والذين يفضلون وجود اولادهم وبناتهم في بلدهم، بدلا من التوجه الى الخارج، بكل ما يترتب على ذلك من سلبيات الاغتراب والتعرض للمتغيرات الاجتماعية والسياسية الكثيرة والمتنوعة.

فكما يعرف الجميع بان الاقبال على التعليم العالي لم يتاثر الا قليلا ببطالة المتعلمين، وعدم توفر فرص العمل للخريجين فبدلا من ان ندفع بابنائنا الى الالتحاق بالجامعات الاجنبية فان الجامعة الاهلية ستوفر فرصا لاعداد لا بأس بها من الطلبة سواء من داخل الاردن او الدول العربية المجاورة لمتابعة التعليم الجامعي.

والمهم ان يكون تاسيس هذه الجامعة وفق الاسس والمستويات التي تحددها وزارة التعليم العالي ضمانا لاستمرار التعليم العالي في بلدنا في المستوى المطلوب وقابليته للتطور والارتقاء.

وفي الوقت ذاته يحافظ على توفر الربحية المادية للمستثمرين في هذا المشروع التربوي وهو عنصر اساسي لايمكن اغفاله او تجاهله، ولكن في حدود التوازن المطلوب مع الناحية التربوية بحيث لا تغلب الناحية التجارية على الاهداف العلمية والتربوية.

فالطلبات المقدمة لوزارة التعليم العالي تعطي المجال للتوفيق بين اصحابها وتوحيد جهودهم لاقامة جامعة اهلية راقية فعلا ومزودة بالتجهيزات الحديثة والكفاءات العلمية اللازمة للتدريس.

ومن المستحسن اشراك المغتربين في هذا المشروع اذ كان من ضمن طلباتهم في مؤتمراتهم السابقة ومن حقهم اتاحة الفرصة لهم للمساهمة في هذا المشروع.

محمد ابراهيم داود

في محاضرته بجمعية اصدقاء الشرطة

الحمود: الجهل والفقر والمرض هي الاوساط الخصبة للجريمة

عمان - الدستور - القى السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية في مركز الجمعية محاضرة بعنوان «مكافحة الامية في نطاق مكافحة الجريمة» فرق في بداية المحاضرة بين الامية في مجال القراءة والكتابة وبين الامية الثقافية التي قد تكون ادهى وامر.

واول ما انحى باللائمة على حملة الشهادات العليا وغيرها الذين لايملكون القدرة على الكلام بلغة عربية محكمة ولا يجيدون الكتابة السليمة ويخطئون اخطاء املائية فظة كما أن معظمهم ليس لديه رصيد من المحفوظات الفكرية والشعرية للتراث العربي.

ثم تدرج المحاضر في اعماق المشكلة فوضع يده على الداء وتشخيصه برده الى ضعف الفهم في اهمية مسؤولية اكتساب المعرفة الوطنية والقومية فلفت النظر الى الامية التي لا يجوز ان يتسم بها رجل التجارة أو عالم الاقتصاد الاردني عندما لا يحيط بالتطورات التجارية التي مرت بها البلاد في مراحل نهضتها وكذلك بالنسبة لرجل الصناعة وكذلك المزارع الاردني عندما يكون طائفة كبيرة منهم على جهل بالتطورات التي رافقت مسيرة مهنهم في موطنهم وموقع اعتزاز انفسهم.

ولقد تمخض المفهوم التفريقي الذي استدل به المحاضر الى ان الامية هي الجهل بمعناه الواسع وخاصة اذا ما كان يمس مصداقية المعايشة الوطنية او القومية او الدينية او الادبية او العلمية او الحضارية المعاصرة.

وتبه المحاضر الى ان الجهل والفقر والمرض هي الاوساط الخصبة للجريمة ولذلك فان مكافحة الامية هي من اولويات القضاء على الجريمة وذلك بتوسيع الثقافة والوعي العام والخاص عن كوارث حوادث الطرق وانتشار المخدرات وجرائم الثأر، واشكال الانحراف عند الاحداث بتعميق اسس التربية وكذلك نبه الى قيمة تأسيس المراكز الثقافية وضرب مثلا من اول ناد وطني ثقافي عربي اردني تأسس في اربد عام ١٩٢٠ وكذلك في عام ١٩٢٣ تأسس في ايدون اول ناد ثقافي قروي برئاسة السيد ضيف الله الحمود.

ضيف الله الحمود.

واعتبر المحاضر الجهل والنقص في المعرفة والثقافة امية وعدم الالمام بالعادات والتقاليد امية مثلها مثل امية القراءة والكتابة وانتهى الى ان الامية مرض ثقافي من امراض الثقافة الناقصة التي تجعل المجتمع ممتلئا بالفجوات في ثقافته وبالتالي هشاشة المجتمع امام التحديات التي تستدعي المواجهة ولكن مع سلاح الثقافة المتكاملة. واثنى المحاضر على جهود وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في مكافحة الامية.

واستمع الى المحاضرة جمع غفير من المدعوين.

في محافظة اربد

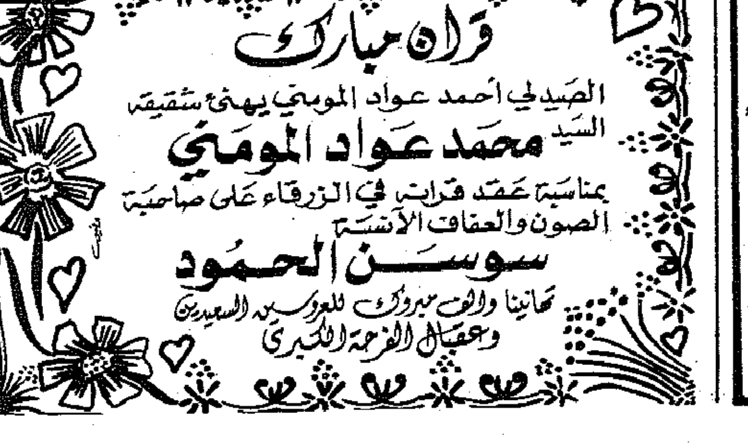
برنامج ندوات ومشاهدات لمزارعي المحافظة

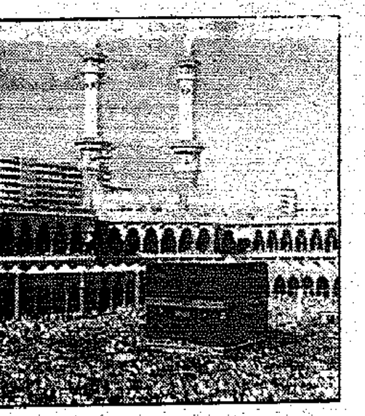
اربد - بترا - اعدت مديرية زراعة محافظة اربد بالتعاون مع الحكام الاداريين والوحدات التنموية في المحافظة برنامجا للندوات والمشاهدات التي تعقد في جميع قرى المحافظة لاطلاع المزارعين على اساليب الزراعة الحديثة التي تسهم في زيادة انتاجهم الزراعي.

وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة المحافظة انه سيجري خلال هذه الندوات التي تعقد خلال العام الحالي تعميم نتائج البحوث الزراعية التي اجريت في محطتي مرو والرمثا الزراعيتين على المزارعين للاستفادة منها في زراعتهم.

واستعرض الدكتور الشبول انجازات المديرية خلال العام الماضي والمتمثلة بانتاج نصف مليون شجرة حرجية لزراعتها في مناطق مختلفة وتوزيعها على المؤسسات والمواطنين.

وقال انه تمت زراعة اربعة الاف دونم ضمن مشروعات التحريج وتوزيع ٢٠٠ الف شجرة حرجية مجانا على المواطنين والمؤسسات و ١٥٠ الف شجرة مثمرة تم بيعها للمواطنين باسعار رمزية.







في رحاب الله



كلمة المحرر

يهود الامس هم يهود اليوم

ورد ذكر يهود الأمس في القرآن الكريم في ثماني آيات منها: «وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا» ومعنى هذا ان اليهود امة ملعونة بما افتروا على الله تعالى. «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا» فكلام الله ليس بحاجة الى دليل لاثبات صحته، تعالى الله عن ذلك، فاليهود هم قتلة الانبياء، واعداء الرسالات السماوية، هذا شأنهم بالأمس، اما يهود اليوم احفاد شايلوك فالشواهد كثيرة على حقدهم وعداوتهم للذين آمنوا فالمقدسات الاسلامية والمسيحية تعرضت لاعتداءاتهم، فالاقصى قد حرق، والحفريات حوله مستمرة، ومسجد سيدنا ابراهيم في الخليل تعرض للمصادرة «لمعظم اجزائه» وهدم يهود اليوم كثيرا من المساجد كمسجد حسن بك في يافا، وكم من كنيسة تعرضت للنهب والسرقة من قبل اعداء الله الذين هم اشد عداوة للذين آمنوا.

وكلمة «يهوديا» وردت مرة واحدة في آية ٦٧ من سورة آل عمران: «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما..»

وهذه الآية تنفي حجة اليهود الواهية في الصلاة في مسجد ابي الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام. اما كلمة «اسرائيل» فوردت في ثلاث واربعين آية موزعة على سبع عشرة سورة من سور القرآن الكريم.

ففي سورة البقرة مثلا وخاصة من آية ٨٣ وما بعدها حتى آية (١٠٠) نجد وصفا دقيقا لبني اسرائيل الذين لا يحفظون عهدا ولا يوفون بميثاق، يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض آخر ويتوعدهم رب العالمين بالخزي في الحياة الدنيا، اما في يوم القيامة فلهم عذاب شديد، ولأنهم باعوا آخرتهم بالحياة الدنيا. «اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون» هكذا كان حال يهود الامس البعيد ولا هدف لهم الا الحياة الدنيا وما فيها من مال ومتاع، وهكذا كان حال اليهود زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انهم اثرياء المدينة المنورة وكانوا يملكون معظم مزارع النخيل من العقبة حتى المدينة مرورا بتبوك وتيماء، وهذا حال يهود اليوم، فمعظم اصحاب الملايين من اليهود.

اما غدرهم وخبثهم ومكرهم وقتلهم للرسل وكفرهم بالرسالات السماوية فالشواهد عليها كثيرة منها قول الحق جل شأنه: «ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون (٨٧) وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون (٨٨) سورة البقرة.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته عانوا من مكر اليهود وغدرهم الشيء الكثير، حتى انهم دسوا له ولأصحابه السم في الطعام، واستطاع اليهود ان يجمعوا قريشا والقبائل العربية الكافرة آنذاك في حلف معهم لمحاربة المسلمين في غزوة الاحزاب والتي تسمى غزوة الخندق، ولكن المسلمين آنذاك كانوا اقوياء بعقيدتهم، اعزاء بدينهم، غايتهم مرضاة الله تعالى، ووسيلتهم في ذلك الجهاد في سبيل الله، كي ينالوا احدى الحسنيين: النصر او الشهادة.

وامام هذه الفئة المؤمنة انهزم اليهود ولم تحمهم حصونهم، ولم تنفعهم اموالهم الكثيرة، واستطاع رسول الله ان يطهر الجزيرة العربية ويطرد اليهود منها.

ويهود الأمس هم يهود اليوم ففي سبيل تحقيق غايتهم لا يتورعون عن استعمال كل الاساليب التي تنبثق من دهاتهم ومكرهم، فلا حرج ان يعتنق بعضهم الاسلام لتحقيق غاياتهم فعبد الله بن سبأ اليهودي الذي اسلم كان المحرك الرئيسي للفتنة التي حصلت بين المسلمين بعد مقتل عثمان - رضي الله عنه -. ومن اراد المزيد من الشواهد فليقرأ تاريخ اليهود في الدولة العثمانية ومؤامراتهم ضد السلطان عبدالحميد الذي رفض كل الاغراءات والضغوط ليبيعهم شبرا واحدا في ارض الاسراء والمعراج.

واليهود لم ينتصروا يوما الا بالخديعة والخيانة والمكر لأنهم قوم اتصفوا بالجبن والغدر، فالشواهد على ذلك كثيرة، ففي معركة الكرامة شاهدنا قتلاهم مكبلين في المدرعات لئلا يهربوا من ارض المعركة، وفدائي واحد استطاع ان يقتحم معسكرا لهم في الخالصة.

وما حجارة اهلنا في انتفاضتهم هذه الا اكبر دليل على جبن اليهود، فحجارة اهلنا سببت الرعب والخوف لدى جنود الاعداء المدججين بالسلاح، الفزع والقلق في الكيان الصهيوني المزعوم.

احدى صحف العدو اوردت ان شابا عربيا انقض على ضابط اسرائيلي ومعه سلاحه، واستطاع الشاب ان يعض الضابط من انفه!! على ماذا يدل هذا؟! على جبن اليهودي وعلى شجاعة العربي.

عمر نزال

التوبة الصادقة

«يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير» التحريم ٧، ٨

التوبة عن الذنوب الى ستار العيوب وعلام الغيوب مبدأ طريق السالكين ورأس مال الفائزين واول اقدام المريدين مفتاح استقامة السائلين.

والتوبة واجبة من كل ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله لا تتعلق بحق آدمي فشروطها ثلاثة الأولى: الاقلاع عن المعصية، الثاني الندم على فعلها، والثالث العزم على ان لا يعود اليها ابدا.

وان كانت المعصية تتعلق بحق آدمي فشروطها اربعة: هذه الثلاثة وان يبرأ من حق صاحبها فان كانت مالا ونحوه رده اليه وان كانت غيبة استحله منها.

ويجب ان يتوب من جميع الذنوب وقد تظافرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة على وجوب التوبة قال سبحانه (وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون)

والتوبة المطلوبة هي التي تكون قبل الموت لقوله تعالى (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما) النساء آية ١٧، ١٨.

فالتوبة التي يقبلها الله هي التوبة الصادقة التي تصدر من النفس فتدل على ان هذه النفس قد انشئت نشأة جديدة اخرى قد هزها الندم من الاعماق ورجها رجا شديدا حتى استفاقت وانابت وهي في فسحة من العمر (يتوبون من قريب) قبل ان يتبين لهم الموت ويدخلون في سكراته ويحسون انهم على عتباته فهذه التوبة حينئذ هي توبة الندم والانخلاع من الخطيئة والنية على العمل الصالح.

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن فهذه التوبة هي توبة المضطر، توبة الذي يتوب لأنه لم يعد لديه متسع لارتكاب الذنوب ولا فسحة لمقارفة الخطيئة فهذه لا يقبلها الله لانها لا تنشىء صلاحا في القلب ولا صلاحا في الحياة.

عن ابي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) اي تصل روحه الى حلقومه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان حكم التوبة النصوح فرض عين في كل الاحوال وفي كل الازمان وقد اختلف العلماء وارباب القلوب في التوبة النصوح على ثلاثة وعشرين قولا منها: قيل ان التوبة النصوح هي التي لا عود بعدها الى المعصية كما لا يعود اللبن الى الضرع.. وقال قتادة: هي التوبة الصادقة الناصحة.

وقال ابو بكر الدقاق المصري: هي رد المظالم واستحلال الخصوم وادمان الطاعات وقال رويم: التوبة النصوح.. ان تكون لله وجها بلا قفا كما كنت له عند المعصية قفا بلا وجه.

وعلامة التوبة النصوح كما قال ذو النون ثلاث: قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام.

سليمان فهمي بلبل

رئيس قسم الوعظ والارشاد اوقاف العقبة

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون (٢٨٠) واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (٢٨١)».

صدق الله العظيم
سورة البقرة

العسرة: بمعنى الضيق، والميسرة يراد بها اليسر والسعة. بعد ان وقع التنديد بالربا واكلته، وبعد النهي المشدد عن الزيادة على رأس المال، فان الله يندب عبارة المؤمنين ان يتراحموا فيما بينهم ليصبر الدائن على مدينه ان كان معسرا كيلا يرهقه من امره عسرا، وذلك على النقيض من حال العرب في القراض قبل الاسلام اذ كان الدائن يقول لمدينه اذا حل وقت الاداء: اما ان تقضي واما ان تربي. وروى ان بني المغيرة قالوا لبني عمرو بن عميرة: نحن اليوم اهل عسرة فأخرونا الى ان تدرك الثمرة فأبوا فنزلت الآية في قصتهم كالآيتين قبلها.

وقوله تعالى: (وان تصدقوا خير لكم) اصل (تصدقوا) (تتصدقوا) اي تصدقكم على المعسر بوضع الدين وابرائه منه خير لكم من انظاره، فهو ندب الى الصدقة والسماح للمدين المعسر لما فيه من التعاطف والتراحم بين الناس وبر بعضهم، وذلك من اعظم اسباب هناء المعيشة وحسن حال الأمة.

وفي هذا الصدد من العفوة واسقاط الحق عن طيب خاطر، يقول الرسول ﷺ: (من سره ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسرا ويضع عنه) وفي حديث اخر: (من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة) وفي حديث اخر عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: (من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر) وفي حديث اخر عن رسول الله ﷺ قال: (من انظر معسرا لو وضع عنه وقاه الله من فيح جهنم، الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثا، الا ان عمل النار سهل بسهوة) والحزن ما غلظ من الارض، والسهوة: الغفلة.

وقوله تعالى: (ان كنتم تعلمون) لأن من لا يعلم وجه الخيرية في شيء لا يعمله، ومن علم عمل حتما، اي ان كنتم تعلمون انه خير لكم عملتم به وعاملتم اخوانكم بالمسامحة فعليكم بالعلم الذي يهديكم الى خير العمل الذي يقرب بعضكم من بعض ويجعلكم متحابين متوادين. وقد استدل بعض المفسرين بالآية على وجوب انظار المعسر مطلقا، وبعضهم على وجوب ذلك في دين الربا خاصة، وقالوا: ان هذا الواجب يفضله شيء مندوب وهو الابراء والتصدق على المعسر، فانه ليس بواجب اتفاقا.

ثم ختم جل ثناؤه آيات الربا بهذه الموعظة العامة التي تسهل على المؤمن اذا وعاها السماح بالمال بل وبالنفس رجاء ان يلقى الله تعالى على احسن حال من الفضل والكمال فقال تعالى: (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) وقد تضافرت اقوال عديدة على ان هذه الآية اخر ما نزل في الكتاب الحكيم. وقد ورد عن النبي ﷺ انه قال في هذه الآية: (اجعلوها بين آية الربا وآية الدين) وورد في حديث اخر عنه عليه السلام انه قال فيها: (جاءني جبريل فقال: اجعلها على رأس مائتين وثمانين آية) ومعناها: اي واحذروا يوما عظيما ترجعون فيه من غفلاتكم وشواغل الحياة الجسدية التي تشغلكم عن مراقبة الله فتصيرون الى الله اي الى الاستغراق في العلم والشعور بأنه لا سلطان الا سلطانه ولا تلك الا لله واذا كان يوم القيامة زالت الشواغل التي كانت تصرف الانسان عن ربه في الدنيا.

فكان انفع دواء عرض انصراف النفس عن التفكر في سلطان الله وقدرته، والتقرب اليه بما فيه تمام حكمته، التذكير بيوم القيامة الذي تبطل فيه هذه الشواغل، وتتلاشى هذه الصوارف، حتى لا يشغل الانسان فيه شيء ما عن الله تعالى وما اعده من الجزاء للعباد على قدر اعمالهم.

ولذلك قال سبحانه بعد التذكير بالرجوع اليه (ثم توفى كل نفس ما كسبت) اي تجازى على ما عملت في الدنيا جزاء وافيا (وهم لا يظلمون) اي لا ينقصون من اجورهم شيئا بل قد يزداد المحسنون منهم، فيعطون اكثر مما يستحقون على احسانهم كما ثبت في آيات اخرى. واخرج البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما ان اخر آية نزلت آية الربا. وعن ابي سعيد الخدري قال: خطبنا عمر فقال: ان من آخر القرآن نزولا آية الربا. واخرج النسائي عن ابن عباس قال: آخر شيء نزل من القرآن (واتقوا يوما ترجعون فيه..).

- **تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز**
- **تفسير القرطبي**

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص. ب ٥٩١ - عمان - زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب).

الطعن في السن

سؤال من المواطن عبدالله. م. من عمان.

ما حكم الشرع حول «تعريف المرأة الطاعنة في السن التي تجاوزت الثمانين عاما وقد اصابها المرض الذي من شأنه طبيا ان يؤثر على سيطرتها على ارادتها ويجعلها عديمة القدرة على التمييز - المعتاد - علما بأن مرضها يزداد باستمرار مع الزمن ويرافق المريض حتى الموت ولو طال امده مثل مرض السكري والشيخوخة.

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وبعد،

من المعروف بالشرع ان العقل مناط التكليف، لأن العقل هو اداة الفهم والادراك وبه تتوجه الارادة الى القيام بالاعمال والتصرفات، فحيثما وجد العقل وجد التكليف، والشخص العاقل مسؤول عن تصرفاته وتصرفاته التي تصدر عنه تترتب عليها آثارها وعلى هذا فلم يكلف المجنون لعدم وجود العقل، ولم يكلف الصبي لعدم وجود العقل المميز، ولم يكلف النائم لعدم وجود الاختيار المرتبط بالعقل والادراك.

قال النبي ﷺ: (رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل)، وقال عليه الصلاة والسلام: (من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها).

والشيخوخة لا تستلزم ذهاب العقل، ولا عدم السيطرة على الارادة، ولم يرفع الشارع القلم عمن طعن في السن كما رفع التكليف عن الصغير. فكبر السن ليس من العوارض التي تزيل الاهلية او تنقصها، فما كل من طعن في السن ذهب عقله، وما كل من طعن في السن اصابه الخرف.

ومما يدل على ان الطعن في السن (الهرم) لا يستلزم الخرف ما ورد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: (اعوذ بك من البخل والكسل والهرم وارذل العمر) وارذل العمر هو الخرف، والعطف بالواو يقتضي المغايرة، فالهرم شيء وارذل العمر شيء اخر.

والمرض ايضا، لا يستلزم ذهاب العقل، ولا عدم السيطرة على الارادة، ولم يرفع الشارع القلم عن المريض من حيث هو كما رفعه عن الصبي والمجنون والنائم.

وعلى ذلك فان تصرفات كبير السن تصرفات نافذة اذا لم يكن مجنونا، او نائما، او سكرانا، او معتوها واما تصرفات المريض كالمصاب بالسكري فانها نافذة اذا لم يكن للمرض تأثير على عقله وارادته بالفعل او اذا حصل للمرض مضاعفات ادت الى فقدان الوعي، او التمييز لدى المصاب به.

وقد قال الفقهاء: (والمقعد والمفلوج والاشل والمسلول اذا تطاول ذلك، ولم يخف منه الموت فهبته من جمع المال، لأنه اذا تقادم العهد صار طبعا من طباعه، ولهذا لا يشتغل بالتداوي، ولو صار صاحب فراش (اي التزم الفراش) بعد ذلك فهو كمرض حادث. وان وهب عندما اصابه ذلك ومات من ايامه فهو من الثلث اذا صار صاحب فراش، لأنه يخاف منه الموت، ولهذا يتداوى فيكون مرض الموت).

اما اذا خرف كبير السن، وتضعضعت قواه العقلية، فان تصرفاته لا تنفذ.

قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: (ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا): يعني الى اسفل العمر يصير كالصبي الذي لا عقل له.

وجاء في تفسير القرطبي في تفسير الآية (لكيلا يعلم من بعد علم شيئا): اي يرجع الى حالة الطفولة، فلا يعلم ما كان يعلم قبل من الامور لفرط الكبر.

فاذا ثبت لدى الاطباء المختصين العدول ان المرأة التي وردت الاشارة اليها في السؤال اصبحت في حالة لا تعقل الاشياء، ولا تذكر الحوادث، ولا تعرف الاشخاص، ولا ينطبق عليها ما ينطبق على المجنون والصغير من رفع القلم، وعدم المسؤولية عن التصرفات.

اما مجرد الكبر ومجرد مرض السكر. او اجتماعهما فانه لا يترتب عليه اعفاء من المسؤولية عن التصرف بل تكون تصرفاتها نافذة، ولا تكون تصرفاتها غير نافذة الا بعد صدور حكم قضائي بالحجر عليها. والله تعالى اعلم.

الاسلام والاخلاق

ان المنبع الصافي للأخلاق هو الدين، وبدون الدين تتمزق النفوس وتتدهور الاخلاق، وتتفشى الرذيلة، ويشيع الطغيان والاستبداد، ومن ثم نجد ان بناء المجتمعات وتطوير الحضارات يتطلب بالضرورة قيامه على الايمان والعلم، الايمان المقرون بالعمل المخلص ففي الأثر عن الحسن البصري: ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل... بالعلم النافع والمتقن الذي يكشف ويخترع بهدف اشاعة الأمن والرخاء وسعادة البشر - ولكل درجات مما عملوا - (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه) فالدين يربي الضمائر الحية ويهيىء الفرد ليكون عضوا نافعا في المجتمع يؤدي واجبه باخلاص وامانة ابتغاء مرضاة الله ورضوانه... وبالمقابل يأمل ان يأخذ حقه كاملا وبدون تسويف او مماطلة. (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه).

على هذا الأساس قام المجتمع الاسلامي في ماضيه، وادى الى نبوغ المسلمين في مختلف العلوم والمعرفة، والى تطورهم السريع في شتى المجالات، وهو ايضا ما نحتاجه اليوم في بناء حياة التقدم والرخاء.

ولنا نحن المسلمين في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقد كان خلقه القرآن، فعلينا بالقرآن نهتدي بهديه ففيه قمة الاخلاق البعيدة كل البعد عن المادية او الأنانية او الظلم. فان كانت عقيدة امة صالحة فانها تدفعهم الى العمل الصالح المثمر وتوفق بين مطالب الروح والجسد فالاسلام هذا الدين السماوي الرباني في جوهره تشريع واخلاق وآداب.

سورة طه

هي سورة مكية، آياتها خمس وثلاثون ومائة، نزلت بعد سورة مريم وقبل سورة الواقعة واسلام عمر، ذكر بعض المفسرين ان هذه السورة من اوائل ما نزل بمكة، وكان اسلام عمر في سنة خمس من البعثة قبيل الهجرة الاولى الى الحبشة.

روى الدارقطني عن انس بن مالك، وابن اسحق في سيرته ايضا قال: خرج عمر متقلدا سيفا فقيل له: ان ختنك قد صبا واختك قد صبأت، يعني مالا عن دينهما. فأتاهما عمر وعندهما خباب بن الارت يقرئهما سورة (طه) فقال: اعطوني الكتاب الذي عندكم فأقرأه. فقالت اخته: انك رجس، ولا يمسه الا المطهرون، فقم فاغتسل او توضأ، فقام عمر فتوضأ واخذ الكتاب فقرأ (طه) فلما قرأ صدرا منها قال: ما احسن هذا الكلام واكرمه! ثم اسلم وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقصة بكاملها في سيرة ابن هشام.

تبدأ السورة بالخطاب الى الرسول الكريم، ببيان حقيقة مهمته، وان الله تعالى اختاره لهذه الرسالة، وانزل عليه القرآن لسعادته وسعادة البشرية، ثم جاءت آيات سامية تنبىء بأن الله الذي نزل هذا القرآن هو رب السماوات العلى، له العرش الأسمى، وهو مالك في هذا الكون، خافيه وظاهره، يعلم السر والجهر لا يخفى عليه شيء، فهو الاله الواحد له الاسماء الحسنى.

وللسورة ظل خاص يغمر جوها كله، وهو جو هادىء جليل، تخشع له القلوب، وتسكن له النفوس، وتعنو له الجباه، لقد اثرت في نفس عمر بن الخطاب من اول ما قرأ بعضا منها، واستولت على قلبه فآمن وصدق بالله ورسوله، (وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا).

ثم تعرض قصة موسى - عليه السلام - مفصلة مطولة، من الرسالة وطلبه ان يكون اخوه هارون عونا له ومؤازرا.

ثم كيف التقيا بفرعون بعد الجيبة من لقائه لعظم طغيانه، وفي هذه الاثناء بين الله تعالى نشأة موسى عليه السلام. ثم موقف الجدل بين موسى وفرعون، وموقف المباراة بين موسى والسحرة، وكيف انتهى امر السحرة بالايمان، ثم تعرض تعذيب فرعون لهم، وبعد ذلك نجاة موسى ومن معه من فرعون، وكيف غرق فرعون الذي تبعهم بعد انفلاق البحر، ولقد نجا موسى وقومه الى الطور، وهناك تركهم موسى في رعاية اخيه هارون، وذهب لمناجاة ربه، ففتنهم السامري اذ جعل لهم عجلا من الذهب عبدوه، فلما رجع موسى غضب لما حدث وعنف اخاه واخذ برأسه يجره، وقد اعتذر هارون بأنه لم يستطع ان يردهم وخشي ان يفرق بينهم، ومن ثم تبين السورة نهاية السامري.

ثم جاءت اشارات الى العبر التي في قصص موسى وغيره، ثم تعرض قصة آدم سريعة قصيرة، تبرز فيها رحمة الله لآدم بعد خطيئته، وهدايته له، وترك البشر من ابنائه بعد التذكير والانذار لما يختارون من هدي او ضلال.

ثم تورد السورة في آخرها وصايا بالصبر والعفة والصلاة، وتشير الى تهافت المشركين في طلبهم معجزة غير القرآن، كما تذكر حديث العصا واليد البيضاء من غير سوء، وبعد ذلك تشير الى الحكمة من ارسال الرسل، وتختم بالاشارة الى ما يكون للكافرين من عذاب، وما يكون للمؤمنين من ثواب.

هكذا منه الأصل

ردود سريعة

الى الاخوة والاخوات

- عبدالله حسين: جوابا على سؤالك الثاني فلا يجوز ذلك.
- توهان. غ/ اربد: هذا عمل محمود خاصة اذا لم يكن المسلم قد شاهد اخاه المسلم منذ مدة.
- س. م/ عمان: لا يجوز له لأنه بهذا العمل يقطع صلة الرحم.
- ت. ح. ش/ الجوفة: الحديث لا ينطبق عليك وهو من باب الترهيب في الحرص على الدنيا والترغيب في اخلاص العمل لله وحده.

من هدي النبوة

- قال صلى الله عليه وسلم: (اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار: افرأيت الحمو؟ فقال: الحمو: الموت).

- وقال عليه السلام: (اياك والخلوة بالنساء. والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامرأة الا ودخل الشيطان بينهما، ولأن يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين او حمأة خير له من ان يزحم بمنكبيه امرأة لا تحل له).

- وفي حديث آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيرا. فان المرأة خلقت من ضلع اعوج. وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا).

يوم الجمعة في ماليزيا

الدين الرسمي في ماليزيا هو الاسلام، ويوم الجمعة عطلة رسمية هناك، فقد اصدر السيد محمد رحمت وزير الاعلام الماليزي امرا يقضي بمنع المشاهد الغرامية والقبل من الظهور يوم الجمعة من كل اسبوع على قنوات التلفزيون الثلاث في ماليزيا.

وعلى المذيعات ان يغطين شعرهن في هذا اليوم وقرر ايضا ان تكون برامج يوم الجمعة ذات طابع اسلامي.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

منازل الشيطان

كلما اخبت صاحب هذا القلم الى ربه، واسلم لمولاه مصيره، واراد ان ينأى عن هذا الزبد الذي يتصارع عليه الناس متهافتين على دنياهم تهافت فراش النار على النار، اطلعت له الأيام واحدا من اصحاب هذه الوجوه الصفراء، التي مسحت عليها الشياطين، فاذا العيون زائغة مفرغة من كل معنى من البر وشكران الجميل والمحبة.. وما اشد جفاف الانسان بغير محبة... واذا القسمات مواطن للشر والحقد، واذا الضغينة تجري مع الانفاس، مليئة بكره الحياة والناس، يائسة من الحق ورحماته يأس الربع الخالي من الثلوج...

هؤلاء الذين ينغص رونق الحياة لقياهم بين الحين والآخر هم نفر من المرتدين عن الاسلام وان كانوا يراوغون ويتملصون ويتلونون ووالله ان المرء ليتمنى ان يعرف تماما ماذا يريد هؤلاء الضالون الذين يحسبون انهم مهتدون... انهم يتكلمون عن المبادىء والثبات والبطولات والله جل جلاله يشهد انهم اسوأ مثال لما يزعمون انهم أناس فيما يسمونه تكتيكاتهم الحزبية يبررون التحالف مع الشياطين، والتحول من حال الى ضده بين الساعة والاخرى، وانك لو بحثت في صميم اعماقهم لم تجد منهم واحدا يضمر الخير لزميله او قل رفيقه ان شئت... في نفوسهم مطامح شريرة مقنعة كل واحد منهم مستعد ان يصعد على تل من جماجم الخلق كائنين من كانوا..

انهم احدث طراز من التقدميين الكذابين... يتفيهق بعضهم ببعض مقولات لأناس اجانب، ويهمس بهمسات سخرية لأناس من الطاهرين الذين لا تصلح رؤوس اولئك الأدعياء ان تمسح اقدامهم..

عرفت في الخليج العربي منهم طوائف فلم اجد اشد منهم تجديفا على اولي الامر ولا اسرع منهم لقبول عطاياهم ورأيتهم يتكلمون عن الوطن العربي ومصالح الوطن العربي وكلام كبير من هذه المقولات التي لا تجد لها في ارضهم صلا ولا سندا، ولا في نفوسهم وافعالهم تصديقا ولا دعما، ولكنهم يواصلون التشدق بأفواه كبيرة ضخمة فاغرة فاذا لوح لهم بمنصب لا يستحقونه، او بشيء من المال الذي لا مسوغ لدفعه لهم رايتهم وقد استحالوا من ذئاب الى حملان، ومن اعاصير الى انسام... ما اكثر ما يحبون اللوائح والشعارات والبيانات، ولا تسل عن غرامهم بالاسفار للاجتماعات والمنتديات والمناسبات... وفتش عنهم الى اين يذهبون وماذا يأكلون هناك وما يشربون، وكيف ينامون ويصحون فانك تلقى عجبا يكذب مزاعمهم، وحالا تكذب مظاهرهم..

وتسمع كلاما مكررا منهم ممجوجا، وتلاحظ فيهم غراما للوائح والبيانات، وبرقيات الشكر بعد الشبع والري من الحفلات.

ان طبقة من يسمون انفسهم «بالانتلجنسيا» في هذا العالم العربي - من غير المؤمنين بالله ورسوله وقرآنه ودعوة دينه - هم عصابات ليس لها بأس ولا فيها حول ولا يرتجى منها خير، فيالضيعة وحال الامة التي ترجو منهم حيث لا رجاء، وتبهر بما فيه زخرف ولمعان وما وراء ذلك من شيء.

هؤلاء الموسومون بالثقافة ممن لا يعرفون الله، ولا هذا الاسلام الا حين يجدون في التمسح به طريقا آخر للمنافع الرخيصة، اصبحوا مع الأسف شكلا مرضيا آخر في هذا العالم العربي بل واخشى ان يكون العالم الاسلامي كله متورطا في هذه الظاهرة الفظيعة.

انني اؤمن بأن هذه الظاهرة هي من بعض العواقب الوخيمة لضيقنا بما وهب الله لنا من الحرية. ولو كانت لنا صحافة تستطيع ان تضع النقاط على الحروف بحق وحقيق، لانفصمت عرى كثيرة يحسبها المرء متماسكة وهي اوهى من خيوط العنكبوت، ولبرز الى السطح اناس لا تأخذهم العين هذه الأيام الا بالاستخفاف فاذا هم في حقيقة الحال اناس اشراف عجزوا عن التنفس في محيط يختنق بدخانه وتلويثه فأووا الى اركان بعيدة فكادوا يضيعون ابديا في وادي النسيان.

لكنني في التزام الحق احيي عديدين جدا من هؤلاء الشباب الذين يسمونهم احيانا في تقليد مسميات الغرب «بالتكنوقراط». ان بين هؤلاء المحايدين كثيرا جدا لا يستندون الى دعم عشيرة ولا حزب، ولا وزر لهم غير كفاياتهم العالية، واخلاقهم الشريفة، وحبهم السليم لأوطانهم، وان كان من اسف بالغ ان بعضا منهم بحكم دراستهم في الخارج قد اصيبوا من حيث لا يشعرون بمس خفيف او كثير من هذه الروح الارضية العلمانية الباردة فلا تراهم في مثل الحماسة الكافية التي يوحيها الأمن الالهي للنفوس الربانية التي عرفت لها مع الله والناس منهجا مستقيما واضحا.

ولا يفهمن احد انني ادعو الى ذلك النمط الاوروبي من الحرية التي تختلط بالفوضى وتسبب للشعوب النامية صداعا رهيبا، لكني من الطرف الآخر ادعو الى تطبيق صامت لمبادىء التقوى والصدق في تأمين جهود الناس وتحركاتهم، فمن كان جديرا بالثقة مقدرا حق الله والمسؤولية فهو ايضا جدير بالحرية التي تضمن له التحرك المبدع في خدمة دينه ووطنه والناس جميعا.

وانطلاقا من نفس المبدأ فان هذه الوجوه الصفراء الكافرة لا تحمل لأحد حبا، ولا تريد بغير أنفس اصحابها خيرا، انها حاقدة على كل مؤسسة وكل قيمة وكل امر يمت بسبب الى اصالة الأمة، واملها في النمو والاستمرار والقوة، هؤلاء على الامة ان تفرزهم جيدا وتسد عليهم منافذ تحركاتهم الشيطانية، ولا تشتري منهم لا كلاما ناصحا ولا حاقدا.

ان هناك وجوها تسكنها الشياطين من اعداء الله والدين... تريد تبديد امل هذه الامة في التفافها حول دعوة الله ونور كتابه المبين متذرعين بحجج واهية من الدعوة للتحديث ويا ليته كان تحديثا في غير المنكر والمساءة وتفكيك عرى الامة.

ان هذه الأمة تواجه مستقبلا مرهونا بصناعة الموت، ونور الشجاعة والاستقتال في مرضاة الله ومعنى ذلك ان الوقت قد حان لاحياء روح الجهاد النابعة من صميم القرآن.. لقد اصبحنا نواجه موقفا بين حياة او موت ولن تكتب لنا حياة بغير حب الموت... وقد حان سقوط كل رخو يبدد عزم الامة، ويضاعف لها من الغمة.

لماذا بكى عمرو بن العاص؟

عن ابن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العاص، رضي الله عنه، وهو في سياق الموت، يبكي طويلا، وحول وجهه الى الجدار، فجعل ابنه يقول: يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا؟!

فاقبل بوجهه فقال: ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، اني كنت على اطباق ثلاث:

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني. ولا أحب الي من ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار.

فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي ﷺ فقلت: ابسط يمينك فلأبايعك، فبسط يمينه، فقبضت يدي.

فقال: مالك يا عمرو؟

قلت: اردت ان اشترط.

قال: تشترط ماذا؟

قلت: ان يغفر لي.

قال: اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله، وان الهجرة تهدم ما كان قبلها، وان الحج يهدم ما كان قبله.

وما كان احد احب الي من رسول الله ولا أجل في عيني منه، وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له، ولو سئلت ان اصفه ما اطقت، لأني لم اكن املأ عيني منه. ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة.

ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها، فاذا انامت فلا تصحبني نائحة ولا نار، فاذا دفنتموني شنوا علي التراب شنا، ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها، حتى استأنس بكم، وانظر ماذا اراجع به رسل ربي.

رواه مسلم

ولكم في القصاص حياة



بقلم
فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

اذا كانت يد العدالة ـ كما يقولون ـ نالت نفرا في بلدنا قبل ايام اهدروا دما حراما وازهقوا روحا بغير حق واطاعوا الشيطان فانفذوا امره بقتل نفس مؤمنة فان يد العدالة نفسها هي التي ربما امدت لغير هؤلاء في غيهم وارخت العنان لهم فشردوا عن السبيل الاقوم وغضت الطرف عنهم فعاثوا في الارض فسادا ولست قائلا هذا رجما بالغيب ولا طاويا كشحا على بغض ولا مضمرا رغبة في جنوح الى هوى فان المرء المسلم ـ الذي يخلص دينه لله ويسلم قياده لخالقه ويرى حقا لله عليه أن ينصح امته لان الله اخذ العهد عليه بذلك ـ لا يبصر بشيء من تلكم في نفسه لمبدا فليس هو براجم بغيب ولا هو بطاو كشحا على بغض ولا هو بمضمر رغبة في هوى لان الله سبحانه جعل فرضا عليه النصح للامة فهل يكون في حساب هذا المؤمن الذي يخشى الله ويخاف عذابه ويرجو رحمته ان يسوي بين حق النصح عليه للامة وبين هذه الثلاث وغيرها مما يشبهها في السوء او ان يقدم واحدا منها على الحق؟؟ احسب ان الامر بعيد جدا جدا ولا يكاد ـ حتى الخيال ـ يطيف بالمرء المسلم بشيء من هذه الثلاث وما يشبهها اذا فحسبي ـ وان كان كلامي موجعا ليد العدالة ـ ان تسمع مني كلاما لا ابتغي به الا النصح ان اريد الا الاصلاح وان اكون قد وفيت فيه ببعض حق لازم على اهل العلم ان يقولوه في غير تردد ولا خوف وقول الحق حين يكون خالصا لوجه الله سبحانه لا يرى فيه ـ حتى الاخصام الالداء ـ الا ما يرى فيه احدهم قولا لنفسه يسر به اليها او يجاهرها لائما لها او عاتبا او معنفا واصدق ما يكون المرء مع نفسه فان ابت عليه الاصغاء او الاستماع اليه فهو الموبقها في افك القول او الحاملها على غير الهدى.

(٢)

ولست بمنكر فضلا ليد عدالتنا الجريئة التي نالت الجناة العتاة فانالتهم عقوبة ظنوا انهم مفلتون منها زمانا وحسبوا ان الله سبحانه غافل عنهم فجاسوا خلال الديار بجناياتهم الفادحة وكان امر الله عليهم بيد العدالة مفعولا وظنوا انهم نافعتهم حيلتهم وظن الناس بعد طول ترقب وانتظار ان الجناة مفلتون من يد العدالة وان جنايتهم ستظل صخرة ضخمة تتهددهم بالسقوط عليهم او بندقية غدارة تتوعدهم بالموت او سكينا حادة مرهفة تلمع بالرعب القاتل ولكن ظنهم لم يعد دائرته فانخفس بعيدا عن اليقين الذي ارقبته عيون رجال الامن وابدته لاهل الاردن وللدنيا باسرها فاذهب عنهم الرعب الذي ظل جاثيا على ركبتيه امام اعينهم في البكور والعشي وحين يظهرون ليالي واياما وازال عنهم ما كانوا يتناجون به من احاديث وشائعات في مجالسهم الخاصة والعامة ولا احسب الا ان هذه العيون الساهرة والقلوب الرحيمة والايدي النظيفة القوية التي صيغ منها رجال الامن لجديرة بالشكر والثناء والمحمدة فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله والشكر لله اولا واخرا بدءا وانتهاء على ما اولانا من نعمته التي لا تحصى وعلى ما وهبنا من الامن والعافية وغيرهما والله يقول «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها».

(٣)

وقد استقر في الفطرة السليمة ان العقوبات من دواعي الاستقامة على الامر المراد اذا كان شارعه يريد الناس عليه جماعات او فرادى حسب الحاجة القائمة لاثبات هذا الامر اوخفيه في حياة الامة اذا كان يراد منه الاصلاح او الافساد والاصلاح او الافساد كانا قديما امرين نسبيين فما هو صالح في قوم او جماعة قد يكون غيره في جماعة او قوم اخرين وما هو فاسد عند قوم او جماعة قد يكون غيره عند جماعة او قوم اخرين وهذا اذا كان الامر متروكا تشريعه ـ نفيا او اثباتا ـ للبشر انفسهم لذا فان التشريعات البشرية ـ التي لا تستند الا الى التصورات العقلية البشرية المجردة وحدها ـ ليست وافية قطعا بحاجات البشر حتى الذين تصوروها ثم شرعوها لا يستطيعون ان يدعوا ذلك بل لا يستطيعون ان يثبتوا صلاحها لانفسهم وحدهم واوضح دليل على الذي نقول القصور الواضح في هذه التشريعات التي يقتضي تغييرا فيها وتبديلا بين الفينة والفينة ثم لا يجد اولئك المشرعون حرجا في انفسهم من ذلك التغيير والتبديل وهذا وحده كاف ليحكم به اولئك ايضا على انفسهم بالعجز وقصور الادراك والاحاطة بالاشياء والحاجات والضرورات البشرية وقد لايكون سرا ما سماه غورباتشوف وهو يهدم بروج الاشتراكية هدما هينا لينا جريئا في غير اعنات ولا تقريع للماضي واهله بذكاء لم يعهد في حكام الاتحاد السوفياتي فقد ادرك هو ادراكا لا مرد له عن المجتمع الاشتراكي ان الوقت اصبح مهيأ مناسبا ليبدأ بنقض الاشتراكية بعد سبعين عاما من التململ والتضجر والخوف المقطع الانفاس والفزع الممزق العقول والقلق الآخذ بالقلوب ولم تعد خافيا على احد في العالم ان العالم الاشتراكي لم يعد قادرا بنظرياته التطبيقية بعد سبعين عاما على مواكبة التقدم الصناعي فكان لابد اذا من تغير في انماط السلوك التفكيرية التي اسسها ماركس ولينين وانجلز وغيرهم من صناع الاشتراكية، ولكن منظري الاشتراكية في عقر دارها وحكامها واساتذتها وشيوخها الكبار لم يملكوا الجرأة التي تمكنهم ـ على الاقل ـ من المجاهرة بعيوب الاشتراكية فانهم على يقين ان موردهم واحد لا ريب فيه لذا كانوا يضعون رؤوسهم حيث لا يجهدها التفكير في التغيير ويكفيهم انهم ينعمون بوفرة نعيم الارض والبحر اما الشعوب الكادحة «البلوريتاريا» فيكفيها انها تجد لها مكانا فوق الارض تعيش عليه وهي واقفة!! حتى اذا اجاءها القدر بهذا الزعيم المتوقد حماسة وذكاء والذي يمتلئ قلبه بالرحمة والحب لشعوب الاتحاد السوفياتي الذي ملكته تجاربه اليائسة قدرا من الجرأة يمكنه من المجاهرة بالرفض الفعلي للبقاء على النظريات السلبية اتاها من حيث لا تحتسب وقال بصوت عال «لا بد من اعادة البناء»!!

(٤)

ولا ادري ان كانت الشعوب الاشتراكية وحكوماتها بعد اقل من قرن على تأسيس نظرياتها وقوانينها اخذت تعيد النظر في هذه القوانين والنظريات لتؤسس لها نظريات جديدة او على الاقل لتعدل فيها وتبدل افلا يكون من حق ربنا علينا نحن المسلمين ان نعيد النظر في القوانين والنظريات التي استوردناها فيما استوردنا من عالم الغرب والشرق ولفقنا منها لانفسنا قوانين وانظمة حسبناها تلائم بيئاتنا ومجتمعاتنا بعد ان فشلت في منشئها وحتى صرنا نتيه فخرا ان مادة او بعض مواد في قوانينا المتضاربة المتعارضة لا تتعارض مع روح الشريعة الاسلامية ونزداد تيها وفخرا حين تكون هذه المادة او المواد مستمدة من الشريعة الاسلامية اي والله هذا ما يحدث فلماذا يا ترى يبلغ بنا العجز ان نفخر بمثل هذا ولا يكون لنا فخر ان تكون شريعة ربنا سبحانه التي وضعها لعباده هي الحاكمة فينا التي لا نحيد عنها قيد شعره في كل شؤون حياتنا؟ ولماذا لا تكون شريعة ربنا هي التي نقدمها بين ايدينا ونحن نقرأ على الناس تاريخنا ونستظهر منه للناس روائع الحكمة والسياسة وعبقرية القضاء والجند؟

ولماذا لا تكون شريعة ربنا هي الملاذ لنا الذي لا يؤتى من عدو تدثر بعداوته ومكره لله ولرسوله او تسربل بحقده على المسلمين وتاريخهم وهي لا شك كذلك! وقد اخذنا زمانا ببهرج الغرب وغضارة عيشه وسفاهة حياته فما اصبنا الا سوءا اوردنا موارد العطل والذل؟ افليس اسلامنا بكافينا عقيدة وتشريعا وعلما واخلاقا وعزة ومنعة؟ افليس اسلامنا هو الذي دانت له الجزيرة ثم ازدهرت به الدنيا زمانا بما اجرى الله على ايدي الفاتحين من عرب تلك الجزيرة من عدالة في الحكم وبسط في يد الرحمة وايثار للضعفاء على الاقوياء وصبر على المكاره في حالي الشدة والرخاء وحب للخير للاعداء والاولياء على السواء؟ اليس لنا عقول تحاكي عقول اولئك الذين عبدوا العقل ثم عادوا عن عبادتهم او كادوا حين علموا ان العقل لا يفي لهم بضرورات حياتهم وحاجات عيشهم لنهتدي بعقولنا هذه بعد قرون من هجرنا الاسلام حملنا فيها اوزار القوانين والشرائع البشرية حتى ازرت بنا ونبذنا اهلها كما نبذوا تلك الشرائع والقوانين؟

فاذا كانت عقولنا قاصرة عن ادراك هذه الحقيقة فهي عن ادراك سواها اعجز واعجز اذا فمن الخير ان تسلك انفسنا من جديد في نظام شريعة السماء الت اهدت للبشرية سعادتها كاملة فتستشرف الماضي بكل ما فيه من هدى ورحمة واحسان فتلتئم معه في قوة لا تعرف الوهن وشدة لا تعرف العجز ورضا لا يعرف الرفض.

(٥)

ان يد العدالة التي امضت حكمها بالقصاص من قتلة البشيتي رحمه الله في حاجة الى ان تستبين عجزها الذي وضعها في قيده المحكم بالتحاكم الى غير ما انزل الله وايثار قوانين البشر على قوانين الرحمة وارتضاء ما انتجه العقل الانساني بقصوره وتقديمه على ما انزله رب السماء والارض رحمة لعباده وهذا القيد هو الذي يكف يد العدالة ويغلها على وضوح الرؤية وبيان الحقيقة واكتمال التجربة عن ان تنال بالعقوبة الزاجرة والقصاص الرادع كثيرا من الجناة الذين يتجاوزون حدود ما انزل الله ويشردون عن احكام الشريعة التي جاءهم بها نبيهم صلوات الله وسلامه عليه ويستخفون بالحقوق التي جعلها الله للخلق فينتكهونها بلا خوف ولا حياء ولست هنا بمستقص اولئك الجناة استقصاء تاما ولا ناقصا فهذا شيء يكاد يكون مستحيلا لذا فاني ساضع امام عين يد العدالة صورا من الجرائم الخطرة البشعة التي لا تقل في خطرها وبشاعتها عن جريمة القتل ان لم تزد عليها في ذلك وهي من صنع ايدي اناس عرفوا ان يد العدالة قد لا تصلهم اما لذكاء فيهم واما لخفاء تدبيرهم واحكامه وان هي وصلتهم فتصلهم وانية ضعيفة لا تمسك على شيء مما اقترفوا وهذه الجرائم تشيع في الناس شيوع الوباء حتى صارت مقبولة باثامها وحتى صارت ترى كأنها من المعروف الحسن لا المنكر المستقبح فماذا هي قائلة يد العدالة في جريمة السرقة التي اصبحت حرفة مستطابة ليس عند من يظن فيهم العوز والحاجة فحسب بل عند من تكون ادنى نفقة عنده مما ينفق على نفسه او اهل بيته يسع اسرا كثيرة بل عند من ينفق على كلبه ما يكفي لاشباع عشرات الجياع من الفقراء!! ولا احسب الا ان السرقة عند هؤلاء اصبحت مشروعة ولا يستخفون منها ثم ماذا تقول يد العدالة في جريمة الزنا التي لونت وجوه الناس بالكدرة التي لا تخفى على ذي بصيرة عياذا بالله تعالى هذه الجريمة التي لا تفرق يد العدالة بين مرتكبها مع محارمه وبين مرتكبها مع غير محارمه الا ما يكون من زيادة لذاك على هذا في ايام السجن هذا ما وضعه المشرع البشري فصدقناه وكذبنا تشريع ربنا فجرأنا بهذا التصديق والتكذيب الزناة حتى صار الزاني لا يخشى الناس ولا يخشى رب الناس ولا يستحي ان يقال عنه بانه زان عياذا بالله تعالى بل انه لا عقوبة للزانين في هذا التشريع ان كانا متراضيين على فعلتهما الشنيعة القبيحة!!

ثم ماذا عسى ان تقول يد العدالة في اولئك المفسدين في الارض الذين عاهدوا الشيطان ان يبلغوا رسالته وان لا يخالفوا عن امره وان يجعلوه امامهم المطاع في كل ما يفعلون او يقولون فهم لايدعون منكرا الا واشاعوه ولا معروفا الا واسروه ولا حقا الا وخذلوه ولا باطلا الا ونصروه ولا مجرما الا واتبعوه ولا مصلحا الا وخالفوه ولا قبيحا الا واستحسنوه ولا حسنا الا واستقبحوه اتخذوا ايمانهم بين ظهراني امتهم جنة فصدوا عن سبيل الله وهدوا الى صراط الجحيم فان كان احدهم كاتبا اجلب بقلمه على الدين والامة بكفر بواح وفسوق وزور وان كان شاعرا اتخذ من ابيات قصائده مطايا شر جامحة وسخف وفجور وان كان رساما جرد من ريشته سيفا مرهفا شديدا حادا يقطع به اجساد المراهقين والشباب والشابات بما يصوغ فيها من صور تنطق صارخة بكل رذائل الارض ثم تسعى في سر واعلان تفح فحا قبيحا بكل اشكالها عارية او كاسية متحركة او ساكنة صامتة او ناطقة تدخل كل بيت بلا خوف ولا حياء ولا تخرج على صفحات المجلات والصحف وشاشات التلفاز فتأكل الفضائل والاخلاق والرجولة والانوثة النظيفة اكلا لما ولا تخلف من ورائها ان خرجت الا عقولا خاوية من الفكر النقي والا قلوبا ضاوية مما انطبع فيها من نهم وجوع اليس هؤلاء وامثالهم كثير ممن قال فيهم ربنا «انما جزاء الذين يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض» ان لم يكن هؤلاء هم من الذين عناهم ربنا بقوله هذا فمن يكونون اذا!؟

(٦)

فماذا هي قائلة يد العدالة في اولئك الجناة وهم كثير لا يحصون؟ اليست يد العدالة بقادرة على ان تنال هؤلاء؟ وهؤلاء ان لم يكونوا اشد خطرا على المجتمع من القتلة فلا يقل خطرهم عن خطر القتلة فلماذا اذا يا يد العدالة انت تاركة هؤلاء يخطرون في الارض بقاماتهم القميئة والمديدة والجرائم تخطر معهم اينما كانوا وتحل معهم اينما حلوا تنطق بها السنتهم وتنبيء عنها سكناتهم وحركاتهم وتتحدث بها احوالهم ولا يجدون في انفسهم حرجا مما اوتوا منها ثم ـ وقد بشمت منها نفوسهم ـ يؤثرون بها غيرهم وليس الخوف من هذه الجرائم ينتهي عند الحد الذي نراها انتهت اليه هذه الايام بل هي ماضية مع الزمن وما يضمره المستقبل من وبالها وشرها هو اشد ولا ريب مما انقطع وانتهى منه ولا يصلح امر الامة اليوم الا بما صلح به بالامس واذا كانت الشعوب التي تستنبط قوانينها ونظمها من تجاربها تعود بين الفينة والفينة الى هذه القوانين والنظم تغير فيها وتبدل لما ترى من حاجة داعية الى هذا التغيير والتبديل فلماذا لا يكون لنا ـ ونحن الامة الهادية المتبعة ـ اسوة في هذه الشعوب فنغير ونبدل حين نعلم ان التغيير اصبح ضرورة ملحة لا محيد عنها؟ ولا شك ان الشعوب التي تغير وتبدل انما تحرص بذلك على الامثل والافضل لحياتها ولكنها مع ذلك لا تملك الا قدراتها البشرية العقلية المحضة التي لا تبلغ رؤيتها ابعد مما ترى عيونها لكننا نحن امة الاسلام رؤيتنا تتجاوز المنظور والمحس كله لانها رؤية من وراء الوحي وقد انزل الله سبحانه على نبينا عليه الصلاة والسلام ما يصلح به عليه امر الامة في دنياها واخرتها وجعله دينا تعبدها به فان هي اطاعته باقامته والتحاكم اليه جعلها امة منصورة ظاهرة على الامم كلها وان هي عصته بتركه والاعراض عنه والتحاكم الى ما تواضع عليه البشر جعلها امة مخذولة ذليلة صاغرة.

(٧)

اذا فمن هنا يجب ان يبدأ التغيير يبدأ من صدقنا مع انفسنا ومعرفتها على الوجه الصحيح اولا باننا امة كانت خير امة كما قال ربها عنها في كتابه «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله». والايمان بالله يقضي ان نؤمن بالوحي الذي انزل على نبيه عليه الصلاة والسلام ايمانا يقضي عنا التفكير في تفضيل سواه وتقديمه عليه فضلا عن ان يكون واقعنا ـ كما هو عليه اليوم ـ هو الناطق بهذا التفصيل نسأل الله العافية منه وهذا هو الثاني الذي يحملنا على القناعة بضرورة التغيير بلا تريث ولا مفاضلة بين ما انزل الله وامرنا بالايمان به وتصديقه والعمل به وبين سواه مما صنعت عقول البشر واما ثالثا فان المقايسة بين حاضر الامة وبين ماضيها يقفها على مثل اليقين انه لا خيار لها على دينها فقد اودعت اجيال الامة الاولى تاريخها بمقتضى هذا الدين العظيم عملا ودعوة وجهادا، القناعة لكل الاجيال اللاحقة انها ما كانت لتبلغ ما بلغته في دنيا الناس من سؤدد ورفعة وتمكين لولا رعاية الله لها بهذا الدين والامة اذا نزعت نفسها من تاريخها فقد اودت بنفسها وسيقت بذلك الى الفناء والذهاب سوقا طيعا لينا وحين تكون التجربة حاضرة في عقل الامة لا تغيب عنها فان ذلك دليل على استعداد فيها للتغيير نحو الامثل وهل يكون ذلك الحضور الا بقراءة تاريخها؟ وهذا هو الامر الرابع الذي به تتم عملية التغيير وقد انقطع باجيال هذه الامة عن تاريخها واجليت بما روعت به عقولها من تاريخ اعلام الامم والشعوب الاخرى وانشئت فيها صروح مقدسة ضخمة لهؤلاء الاعلام حتى غدوا عندها في المرتبة الاولى من مراتب الاعتزاز والتقدير والتأسي ولا شك ان هذا اضعف رؤية الامة جدا في النظر لحقائق التاريخ الاسلامي ومسلماته ومعرفتها على الوجه الذي يؤهل دينها ان يكون له المقام الاول الامثل في نفوسها.

ومعرفة هذه الحقائق والمسلمات لا تتم على الوجه الصحيح الا ان كانت في الامة طائفة تنتدب نفسها لبيانها واستخراجها من جوف الزمن واظهار الامة عليها هذه الطائفة هم العلماء وهذا هو الامر الخامس الذي تتم به عملية التغيير ولن يكون لهؤلاء العلماء قدرة على التغيير والتأثير في عقول ابناء الامة وقلوبها الا بشيئين اثنين الاول التمكن من معرفة هذا التاريخ واستعياب قدراته التأثيرية ثم تمثلها في انفسهم، الثاني: الصدق في عرض هذا التاريخ والدعوة الى حقائقه ومسلماته واليقين الذي لا يحوم حوله شك انه لا صلاح ولا بقاء ولا علو في الارض الا به.

(٨)

وما تقدم كله نعلم ان يد العدالة لن تقوى على القيام بحق العدل الذي تحمله ولن تكون بالغة امرها الا بحجة ظاهرة على الحجج التي تعارضها وتأخذ عليها لئلا تصل الى اولئك المجرمين من امثال من ذكرنا من قبل لكن غياب هذه الحجة عن يد العدالة لا يعني انها معفو عنها بترك هذا الغياب يطول حتى يصبح الفا تعدل به عن الحق الى الباطل فان هذه اليد تحركها عقول القضاء وتحميها ان ينال حكمها بسوء قوة السلطان ولا شك ان يد العدالة بمثل ما هي عليه ـ وبعد ان استبان لها وجه الحق ـ باستطالة اهل الباطل واستطارة الجريمة وفشو الفساد ـ اقدر من غيرها وقد رسخت في عقلها قناعة ان القانون الذي تمضيه لانفاذ عدالتها ـ قاصر عن تحقيق العدالة على الوجه الصحيح حتى في نظر المشرعين البشر انفسهم ـ واذ ذلك كذلك فان رجال القضاء والقانون ـ وبخاصة من اوتوا حظا من ايمان وتقوى ـ هم اول من يطالب بالعمل الجاد المثابر على التغيير الذي يضع الامة امام قانون السماء الذي قال فيه الله «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

وبذلك تنتفي صفة التسارع الى الاسباب التي تبقى على اغلال حكم الجاهلية تطوق الاعناق وتغل القلوب والعقول غلا عنيفا «افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون» وحينئذ يكون لقوله تعالى «ولكم في القصاص حياة» معنى فيد السارق يغلها القطع والزاني يكفه الجلد او الرجم والساعي في الارض فسادا يمنعه القطع او الصلب او النفي وشارب الخمر يزجره الضرب او القتل بعد ان يشرب الرابعة وهكذا وحينئذ تكون ليد العدالة قوة تحميها من ذوي السلطان وتكون كلمة عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه ظاهرة بمعناها التطبيقي «ان الله ليزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن»

مفاهيم تستحق التقويم

بقلم:
د. يونس شناعه

تتخذ بعض المفاهيم في اذهان غالبية المسلمين شكل البدهيات والمسلمات على انها حقائق منتهية، والنقاش فيها اضاعة للوقت والجهد؛ حتى ان بعضها انتقل من الذهن الى النفس، وتحول الى قناعة قلبية تصعب زعزعتها او زحزحتها؛ كل ذلك على الرغم من خطأها وضعف ما تستند اليه من حجج عقلية، وعلى الرغم من فشلها على ارض الواقع.

وعلى الرغم من كثرة هذه المفاهيم المغلوطة الا انني رأيت (لغايات التوضيح) ان احصر البحث واقصر مقالتي هذه على ثلاثة منها فقط، راجيا ان يفي ذلك بالغرض.

١ ـ الديمقراطية والاسلام

فمن المفاهيم المهيمنة على افكار ابناء المسلمين، ان الديمقراطية اس راسخ من اسس الاسلام؛ ويرجع السبب في هذا الفهم الى اعتقادهم ان (الديمقراطية) ليست مبدأ في حد ذاتها، بل هي (العدالة). وحرية التعبير، خصوصا فيما يتعلق بالحاكم والرعية. وهم ينطلقون في هذا من اعتبار المعنى المجازي للكلمة، والاخذ به، فكلمة (الديمقراطية) بمفهوم (الشارع الاسلامي) وفي عرف عامة الناس لا تعني اكثر من ذلك! اذن فلقد (اخرج) الجمهور المعنى (الرسمي) للكلمة وجهله او تغاضى عنه او (اريد له ان يجهله)، ليحتضن (اصطلاحا) جديدا لا تعنيه الكلمة اصلا.

واذا كان هذا هو فهم الجمهور في النهاية، فمن اولى من الاسلام بالمديمقراطية تبعا لذلك؟ وكيف لا تكون الديمقراطية بالمفهوم (الاصطلاحي) شعار نظام الحكم في الاسلام. والاسلام اعطى الفرد في المجتمع الاسلامي من حرية التعبير، حيال الحاكم ما لم تشهد الدنيا مثله من قبل ولا من بعد؟ اولم (يمسك) اعرابي فظ الكلام بتلابيب رسول الاسلام محمد ﷺ ويشده اليه شدا اثر في عنقه وهو يقول: (اعطني يا محمد. فانك لا تعطيني من مالك بل من مال الله!)؟ اولم يطلقها خليفة الاسلام الاول صريحة واضحة (ان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني)!؟.

اولم يكن خليفة الاسلام الثاني مضرب المثل عبر القرون في حرية تعبير الفرد المسلم امام رهبة الحاكم، وجبروته، ولو كان عمر؟ اولم (يبالغ) عمر في ذلك حتى (اتعب الذين يجيئون من بعده)؟

لكل ذلك وامثاله، استقبل جمهور المسلمين تعبير (الديمقراطية) بالمعنى الاصطلاحي الذي ذكرنا، واعتبروه وساما يليق به صدر الاسلام! غير اننا اذا تعاملنا مع الحقيقة وامعنا النظر وعدنا الى جذور الكلمة وجدناها تتكون من شقين يونانيين هما ـ ديمو(س) Demo(s) وتعني (الناس)، وكراسي Cracy وتعني (الحكم)، فيصبح معنى الشقين مجتمعين في كلمة (ديمقراطية) Democracy (حكم الناس)؛ ومع الايام اصبح المعنى (حكم الشعب)؛ ثم تطور معنى هذا التعبير اصطلاحا الى (حكم الشعب بالشعب ومن الشعب) اي ان تتولى فئة من الناس في المجتمع حكم المجتمع كله، بأنظمة يسنها المجتمع (او فئة منه)، نيابة عن مجموع الناس. وما زال هذا المعنى قائما، ومتفقا عليه حتى يوم الناس هذا. فالديمقراطية اذن ليست (العدالة)، ولا (حرية التعبير)، ولا... انما هي نظام حياة تلخصه عبارة (حكم الشعب بالشعب).

اما كيف تتناقض الديمقراطية مع الاسلام فأمر ذلك بسيط ـ فالاسلام نظام حياة متكامل مصدره رب السموات والارض ورب الناس؛ والناس الذين يطبقون هذا النظام يدركون تماما حقيقة انه من عندالله، نزل به الروح الامين (جبريل) على قلب (محمد بن عبدالله) قرآنا وسنة جرت بالالهام على لسان محمد رسول الله، وعلى جوارحه، رحمة للعالمين.

اذن فالنظام الذي يطبق على المجتمع الاسلامي ليس من عند الناس، وفي (الديمقراطية) يضع الناس انظمتهم بانفسهم. هذه واحدة.

اما الثانية فهي ان الحاكم في النظام الديمقراطي اجير عند الشعب بموجب القانون، ولمدة معينة لا يجاوزها الا باجراء جديد يعيد المسؤولية سيرتها الاولى؛ وفي كل (دورة) يعمل هذا الحاكم جاهدا ان يمكن لنفسه في الارض، بتسخير واستغلال منصبه الفعال، ليعود الى هذا المنصب، ويجتاز (امتحان) الدورة القادمة بنجاح منقطع النظير. وعلى طريقة النظام الديمقراطي في (ترقيع) عباءته كلما انفتق منها جانب، فقد ادرك سدنة النظام واربابه هذا العيب المتأصل فيه، فحددوا في بلد مثل الولايات المتحدة الاميركية عدد الدورات لرئيس الجمهورية، فاصبح لا يترشح لمنصب الرئاسة الا مرتين! ومن سخريات القدر ان يضع (المقننون) لدستور الولايات المتحدة هذه استثناء واحدا يبيح للرئيس المقيم في دورته الثانية ان يجدد رئاسته للدورة الثالثة اذا كانت البلاد في حالة حرب مع دولة اخرى، وان يستغل هذا الاستثناء أبشع استغلال ويكون الحافز لمسرحية (بيرل هاربر) Pearl Harper ـ مرفأ اللؤلؤ ـ ابان الحرب العالمية الثانية ليبرر الرئيس (روزفلت) لنفسه اعلان الحرب على اليابان وتجديد ولايته الرئاسية للمرة الثالثة تلقائيا بلا انتخابات!!

هذا في النظام الديمقراطي، اما في نظام الاسلام فالحاكم او الخليفة لا ينتخب لفترة زمنية محددة فهو حاكم للأمة طالما اقام شرع الله في الناس، (اطيعوني ما اطعت الله ورسوله)، فاذا تنكب عن صراط الله فالمسلمون في حل من بيعته وعليهم الاطاحة به (فان عصيته فلا طاعة لي عليكم). فالفترة الزمنية تدور مع التطبيق طولا وقصرا.

والخليفة او الحاكم ليس اجيرا عند الناس، فهو بعد انتخابه من قبلهم او من قبل اهل الحل والعقد فيهم مستوفيا كل شروط الخليفة هو بعد ذلك ذو حرية مطلقة فيما يجتهد فيه من احكام شرعية يتبناها، او اجراءات يعتمدها مما يعود البت فيه الى رأي صاحب الصلاحية بعد التشاور والحوار. ولذلك رأينا الحاكم المسلم ابان الحكم الاسلامي يتصرف بقناعته المحكومة بتقوى الله دونما تحفظ او مجاملة يعززه في مواقفه هذه زهد في المنصب (انا لا نولي هذا الامر من كان يحرص عليه!) (انها في الدنيا امانة، وفي الاخرة خزي وندامة!) الا من رحم ربك!

فهو اذن غير (مغلول اليدين) بفترة رئاسية قصيرة لا يكاد يبدأ فيها خطة هامة حتى (تداهمه) النهاية، ليتناول العصا شخص اخر وهكذا (ويستثنى بالطبع امثلة لا ينطبق عليها النظام الديمقراطي في العالم الثالث كالرئاسة مدى الحياة او ما هو في حكمها!).

تسألونني كيف وجدت هذه المبادىء كالديمقراطية، طريقها الى الناس؟ اسمعوا اذن ـ منذ اضطرب النظام الاساسي في الدولة العثمانية (وريثة الخلافات ـ جمع خلافة ـ الاسلامية)، في اواخر النصف الاول من القرن التاسع عشر، وظهور الاسرة العلوية بزعامة (محمد علي) باشا في مصر وعلى اثر الحملة الفرنسية بقيادة نابليون الى مصر عام ١٧٩٨، ممهدا لها باغراءات مادية مدنية تبهر الابصار والعقول كالمطابع ونحوها، منذ ذلك الحين سهل على الفكر الغربي الوارث للانظمة الرومانية والافكار الفلسفية اليونانية، ان يخترق المجتمع الاسلامي الذي كان يعاني من جهل وفقر وسطحية فكر، لاهيا بالتافه السفساف من الامور، مكتفيا من الثقافة الاسلامية والفكر الاسلامي الاصيل العميق بالقشور. فكانت تلك الافكار (المزركشة) بواكير الغزو الثقافي والفكري للعالم الاسلامي. وعندما عاد (رواد) المعرفة الغربية من بعثاتهم التي رعاها (محمد علي) الى فرنسا بالذات، تبنى هؤلاء هذه الافكار وتعهدوها بالحضانة والذود عنها، والترويج لها على انها (من الاسلام) ثم على انها (لا تتعارض مع الاسلام)، ثم على انها... (افضل من الاسلام) ولم يفت الساهرين على تحقيق نجاح هذه الحملة (الفكرية) ان ينثروا حولها الازاهير كالحرية والعدالة والاخاء والمساواة تلك الشعارات التي حرصوا على تحقيق مفاهيمها في واقع الحياة في بلادهم ولم يحرصوا على ذلك في بلادنا!

ويتساءل المتسائلون: وما الدافع الى كل هذا؟ لماذا يجهد هؤلاء (المستعمرون) انفسهم في تثبيت الفكر (الغربي) مكان الفكر الاسلامي في اذهان ابنائنا ونفوسهم؟ والجواب ذو شقين: الاول تحيز هؤلاء لافكارهم باقتناعهم الموروث بها، وهذا امر طبيعي، والثاني (وهو الاهم) قناعة هؤلاء ان الفكر الاسلامي الاصيل اذا وجد مكانه في نفوس ابنائنا وعقولهم فانه يفعل الاعاجيب!

لقد جربوه في عصور ما قبل الهوان في هذه الأمة، وذاقوا مرارته التي لم تفارق حلوقهم، ولقد ورثوا هذا الخوف الممزوج بالحقد عبر الاجيال (كابرا عن كابر!)؛ حتى في بداية عصر التقهقر، لم تستطع كتب التاريخ التي الفوها، لم تستطع التخلص من هذا (الكابوس)، فلم تجد بدا من ان تصف الجيش العثماني بالجيش الذي لا يقهر The invinsible!.

اجل انهم ومفكريهم بخاصة يدركون بعمق و.. بحق، ان لترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس ابنائنا فعل البارود وهم على كل المستويات، يعملون جاهدين لاخلاء نفوسنا ونفوس ابنائنا من هذا التأثير الفعال.. الخطر. فاذا ما نجحوا في تفريغ الاذهان والنفوس من اساسيات هذه العقيدة، واستبدالها بأي شيء اخر، ديمقراطية كان أم اشتراكية ام ماركسية ام رأسمالية (وكلها تدعي وصلا بالديمقراطية) نقول اذا ما نجحوا في ذلك، اطمأنوا الى موت روح الجهاد في هذه الامة وهو عندهم بيت القصيد! ان اميز ما امتازت به هذه الامة الاسلامية في ماضيها وحاضرها، هي روح الجهاد فاستحقت بجدارة ان تسمى امة الجهاد وأكبر مصداق لدعوانا هذه روح النداء التي ما زالت تسري في عروق ابنائنا وبناتنا في فلسطين المحتلة رغم كثافة الركام الذي يغطي الجذور ويغشي النفوس، والتيئيس الذي يقتل الرغبة في التحرك وان اغلى امنيات الاستعمار خنق هذا المارد في قمقمه!

٢ ـ اصلاح الفرد واصلاح المجتمع

نحن هنا امام امرين: الصلاح والاصلاح. واصلاح الفرد وصلاح المجتمع. اما الامر الاول فله خطره وخطورته مثل الامر الثاني. فالسائد في المجتمع الاسلامي الحديث خلط بين الصلاح والاصلاح. فالناس يكتفون بالصلاح، ويعرضون عن الاصلاح. اما السبب فيعود الى سهولة الاول (الصلاح) بالمقارنة بالثاني، رغم صعوبة الامرين من جهة، والى سوء فهم لمعنى الصلاح من جهة اخرى.

فالصلاح يشمل الفرد في ذاته في النهاية، اما الاصلاح فهو التحرك الذي يقوم به الفرد (او الجماعة) تجاه نفسه او غيره، لتحقيق الصلاح في النهاية.

فالصلاح نتيجة الاصلاح؛ فهو حالة سلبية اما الاصلاح فهو الوضع الايجابي المؤثر، وهو الاهم في المعادلة. فالمصلح هو العنصر الايجابي في المجتمع اما الصالح فهو من ثمرات المصلح؛ واذا توقفت عملية الاصلاح ازداد الصالح اقترابا من الفساد؛ فالمصلح صالح في ذاته مصلح لغيره، والصالح صالح في ذاته قابل للفساد. هذه هي طبيعة الصلاح والاصلاح على ارض الواقع.

من هنا، ودائما بمنظار الاسلام (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟)، جاءت آيات الكتاب المبين في غاية الوضوح ترفع من قدر المصلحين، غير عابئة بالصالحين: (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون)، لاحظوا كلمة (مصلحون) لا (صالحون)؛ (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)؛ (كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله)؛ وفي معرض حديثه ﷺ عن مسؤولية الجماعة تجاه الافراد الفاسدين، وما يتبع ذلك بالضرورة من فساد المجتمع كله، وما يترتب على كل ذلك من (هلاك الجماعة) تساءل المستمعون من صحابته ﷺ فقالوا: (انهلك وفينا الصالحون يا رسول الله؟) قال: «نعم». ويوضح الفكرة ايما توضيح حديث (السفينة) الذي يحدد علاقة الفرد بالجماعة ومسؤولية الجماعة تجاه فساد او افساد الافراد، وكيف ان الفرق يهدد كل من على السفينة، ومنهم الصالحون، ان هم وقفوا متفرجين على افساد الافراد (فان اخذوا على يديه ـ اي منعوه من العبث ـ نجا ونجوا، وان تركوه هلك وهلكوا).

وعندما لاحظ ابوبكر رضي الله عنه سوء فهم بعض الناس للآية الكريمة: (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) قال: ايها الناس انكم تفهمون هذه الآية على غير ما تعني، واني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، او ليعمنكم الله بعذاب، فتدعونه فلا يستجاب لكم)! وبمعنى اخر فان الاسلام لا يكتفي من المسلم بصلاحه في ذاته فقط. بل لا بد له من ان يكون (مصلحا) ويمنع الفساد والافساد.

صحيح ان الذي اهتدى لا يضره (ولا يجوز ان يزعزع يقينه) ضلال غيره، لكنه لا يجوز له ان يقف متفرجا فيكتفي بصلاح نفسه ولا يتحرك لاصلاح الضالين. ولا يجوز ان يفهم الناس مثل هذا التحرك على انه (تدخل المرء فيما لا يعنيه)، فالاصلاح بمنظار الاسلام من صميم ما يعني المسلم.

ونتناول الآن القضية الثانية والتي يمكن تلخيصها في السؤال التالي ـ هل يؤدي اصلاح الفرد الى اصلاح المجتمع؟ اي هل نستطيع في النهاية الحصول على مجتمع صالح باللجوء الى اصلاح افراده واحدا بعد الاخر؟

يتراءى الامر للوهلة الاولى بدهيا فاذا انت صبغت كل بيضة في طبق البيض باللون الاخضر مثلا، فانك تحصل في النهاية على طبق من البيض الاخضر. غير ان الامر ليس في هذه البساطة (او السذاجة في الحقيقة)، فالمجتمع البشري ليس مجموعة من الناس مصفوفة في رفوف خشبية او محصورة في غرف متشابهة، في مواقع ثابتة. انما المجتمع البشري معادلة معقدة، قوامها الناس، وما يحملون من افكار عامة وقناعات ومشاعر متشابهة او متقاربة او متضاربة، ومصالح متشابكة، ويحكم هذا النسيج العنكبوتي نظام متفرع الى انظمة تتناول شتى مناحي الحياة، فاذا حكم مجتمع ما بنظام معين، ترك هذا النظام بصماته على معظم افاق الحياة في ذلك المجتمع بحيث يصبح له طابع خاص به، وفي ظل كل مجتمع متميز عن غيره تنشأ اعراق وتقاليد وهذه تأخذ دالة على اذواق الناس وتفكيرهم لا شعوريا بحيث يستهجنون ما يراه غيرهم محببا في مجتمع اخر، والعكس بالعكس.

هذه هي الصورة (المعقدة) التي يجب ان ينظر المصلحون اليها ليروا طبيعة المجتمع من خلالها، قبل ان يقرروا امكانية اصلاحه باصلاح افراده فردا فردا، فهل ذلك ممكن؟

كل التجارب العملية التي اجريت (على الطبيعة) لتغيير المجتمعات وعلى تراخي العصور، اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان التغيير او الاصلاح يبدأ من اعلى الى اسفل، اي من النظام الذي يحكم العلاقات الدائرة في المجتمع. والامثلة على البسيط من الامور توضح الفكرة التي نرمي اليها. خذ (اكشاك) التليفونات او (الهاتف العام). مثلا. ان فكرة قبوله واستعماله بالشكل الصحيح تواجه مقاومة ساخرة في البداية، فالامر مستهجن. وعليه يتعرض (الهاتف العمومي) للتلف او (الاتلاف) في وقت مبكر؛ فاذا كنا نتوقع عكس ذلك نكون مخطئين، لذلك كان لا بد من اعداد العدة منذ البداية للصيانة المتكررة وبلا تذمر، معززين ذلك بحملة توعية مكررة تبين فوائد هذه (الاكشاك) ومزاياها (في المدينة كما في المطار)؛ مع الزمن سوف يترسخ في (تصرف) الناس حسن استعمالهم لهذه الاكشاك، ويكتسب العراقة التي تجعلهم يحافظون عليها وعلى استمرارها. ومثل ذلك يقال عن الاشارات الضوئية المرورية (في باكورة عهد الناس بها)، وقست على ذلك الكثير.

ترى من الذي ارسى دعائم هذه الامور.. البسيطة الهامة؟ النظام او السلطة طبعا. وانطلاقا من نفس المبدأ تحدثت الى كثيرين ممن يطالبون (بالحجاب) سمة ظاهرة في الشارع وملمحا ظاهرا على قسمات المجتمع، باعتبار ان الناس في غالبيتهم مسلمون. قلت لمحدثي يومئذ، واقول: اذا توفر الرأي العام مع الحجاب في بلد ما فان مراعاته في الشارع وحيث يمارس الناس اعمالهم وواجباتهم يمكن تحقيقه ببلاغ واحد، ويمكن ضمان استمراره بحملة اعلامية مكثفة تخاطب قناعات الناس وتحثهم على استمراره حتى يصبح عرفا او تقليدا مألوفا ينال عطف السلطة ورعايتها و.. هيبتها في آن معا.

ان الانطلاق من الفرد بغية اصلاح المجتمع عملية شاقة مضنية عدا عن كونها في النهاية تصب في بحر العبث. انها كالحراثة في البحر، او (بكلمات اجدادنا (كالذي يرقم على الماء)؛ فانت ما تكاد تصلح الاول فالثاني فالثالث حتى تلتفت خلفك لتجد الاول قد (نكص على عقبيه)، وهكذا، الا من رحم ربك من الناس ذوي الاستعداد الاستثنائي على الاندماج في الوضع الجديد، بفعل قناعته الجديدة. ونحن حيال اصلاح الفرد بالمفهوم الاسلامي انما نثقفه من جديد بثقافة الاسلام بشكل عميق ومؤثر، كأن لم تكن له خلفية عنه، كي نتخطى فعل الرواسب ومفاهيم الاعماق، فنخلط القديم بالجديد، وتتضارب المفاهيم وتنتج البلبلة الذهنية التي يترتب عليها بلبلة وتناقض في السلوك، اذ ان الانسان يتحكم فكره في سلوكه عادة.

وطبيعي انك لا تغير صياغة مجتمع لتغير صياغة هذه القلة من الافراد الاستثنائيين، فالوضع والحالة هذه بكلمات احدهم (كناضح الحفرة في المنخفض)!.

لماذا يفسد الفرد الذي نصلحه في وقت قصير بالطريقة التي اسلفنا؟ لأن المحيط العام لا يسمح له بالاستمرار فهو يقاوم في البداية ويقاوم، ثم تنهار مقاومته في النهاية في الاغلب الاعم. هل تريدون امثلة؟ انظر الى هذا الفتى الذي رباه ابواه على الفضيلة منذ نعومة اظفاره، ونشأ وترعرع في كنف التقوى والورع وقراءة القرآن... الخ ثم اذا هو في الجو الجامعي الجديد وفي بلاد تختلف فيها القيم (حتى لا اقول في بلادنا... الاسلامية!) يتحول الى شاب اخر، تختلف في ذهنه بل وفي نفسه كل القيم والمعايير، ويتبعها سلوكه بالضرورة. اولم يشر الى هذا من قبل شاعر العربية ابوالطيب المتنبي بقوله:

اری الاباء تغلبها كثيرا   على الابناء اخلاق اللئام؟

غير انك ترى هذا الفتى في بلاد الغرب مثلا يحرص على التقيد باشارات المرور ولا يبصق في الشاعر (عفوا) ولا يلقي بالقمامة من سيارته كيفما اتفق وترى بالمقابل الفتى (الغربي) الذي اعتاد على فعل (الاصول) في بلاده لا يتورع مع الزمن من مخالفة قواعد المرور مثلا، في بلادنا، فما الذي يحدث لهذين الشابين؟ كلاهما يتأثر بالنظام العام السائد حيث هو موجود فيتأقلم مع النظام تدريجيا ويجرفه موجه، فينطبق عليه بذلك المثل الانجليزي القائل: (عندما تكون في روما فافعل ما يفعله اهلها).

وليعذرني القارىء الكريم، فانا لا اقصد اننا في بلادنا ندعو الى التساهل مع الجانحين والمخالفين، او نغض النظر عن المارقين! معاذ الله! فذلك ابعد ما يكون عن القصد؛ غير ان هذه الممارسات الخاطئة لا تجد في العرف والرأي العام قوة كافية تحول دون وقوعها على الرغم من العقوبات التي توقعها الدولة بمرتكبيها. ثم ان قوة استهجان مثل هذه الممارسات في (البلاد الاخرى) لا تعني انها ـ اي الممارسات الخاطئة ـ لا تقع عندهم الا ان وقوعها يعتبر استثناء، كما ان الفرق كبير جدا بين الاستهجان بالقلب والرفض العملي الجاد المانع.

اما على مستوى التغيير الجذري في المجتمع، فالامر اكثر وضوحا؛ ودليلنا ـ بمنظار الاسلام ـ السيرة النبوية الشريفة، فهي وان كانت نبوية الا انها جعلت مثالا بشريا يحتذى نظرا لطبيعتها البشرية والعملية في تسلسلها. فالرسول محمد ﷺ امضى ثلاثة عشر عاما يدعو الناس في مكة الى الاسلام. ولم يظفر بطائل، ولم يزدد المجتمع المكي الا تحجرا، اللهم الا اسلام افراد ثبتوا على الحق واحتملوا الصعاب بشكل استثنائي؛ ولم يتغير في جوهر المسيرة شيء ذو بال حتى كانت بيعة العقبة الاولى وفيها غير موقف ستة من رجال يثرب مجرى التاريخ؛ باحتضانهم وتعهدهم بذرة الدعوة الاسلامية، وتهيئة المناخ الملائم لها في المدينة المنورة، فيسر الله على يدي مصعب بن عمير فتح يثرب فتحا ثقافيا اسلاميا

البقية ص ١٧

هكذا منذ الأزل



أوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٧	العشاء	٦,٢٤
العصر	٢,٣٨	الفجر ليوم غد	٥,١٠
المغرب	٥,٠٢	الشمس ليوم غد	٦,٣١

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
نجدة	٦٢١١١١/١٩٢

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
الكويت	٤,٤٥ مساء
لارنكا	٥,١٠ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
طرابلس	٧,٢٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٠٥ بعد الظهر

طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط ـ بيروت	٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢,٢٥ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
طرابلس	١٠,٤٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
الكويت	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	١,٠٠ بعد الظهر
الكويت	٧,٣٥ مساء
الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٥٠ مساء

القاهرة	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦,٢٥ صباحا
البريطانية ـ القاهرة لندن	٦,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء

مفكرة الدستور

الجمعة ٣ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ/ ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٨م

حظك اليوم

الحمل مواليد هذا البرج ذوقهم سليم في انتقاء الثياب، او التحف النادرة.

الثور: بدل بعض الاشياء في منزلك وحافظ على المفضل منها فقط، مواليد هذا البرج في حاجة الى تغيير.

الجوزا ستؤمن النجاح الذي انتظرته طويلا، استشر طبيبك ليطمئنك، ويمكنك التخلص من الروتين.

السرطان اشخاص لا اهمية لهم يظهرون في حياتك فابتعد عنهم واقضي العطلة في مكان آخر.

الاسد قد تغير عنوانك او تبدل مركزك، تكسب مالا بسهولة وتنفقه بسهولة ايضا.

العذراء سيصعب عليك ان تراقب ما تنفقه، تعيش قصة عاطفية مثيرة لنهاية اليوم، نجمك مرة ثانية يثير قصة زواج.

الميزان احوالك المالية الى انفراج اكيد، وتحسن في علاقاتك الاجتماعية، لقاء في المساء مع احد الاصدقاء.

العقرب الشمس في برجك تجعلك لامعا وايامك مليئة بالهناء والسعادة، اعتن بمظهرك الخارجي في مقابلة هامة.

القوس اغتنم الفرصة واستفد من الاماكن التي تروق لك، يحتل الحب المركز الاول عندك.

الجدي وجه انتباهك للاشياء التي تخص الاسرة، لا تتحمس كثيرا في العمل حتى لا تصاب بخيبة امل.

الدلو الحب هو رائدك هذا اليوم، نجمك يمنحك قوة من التفكير المثمر، تعقد اجتماعات مرحة للغاية.

الحوت ستكون موضع اعجاب الجميع اليوم، ربح مادي وفير، مساعدة من الاصدقاء، مواليد هذا البرج يتمتعون بمقدرة عجيبة.

كلمة السر

اعداد: الهاب زكي البلعاوي/ الزرقاء.

ابوبكر الصديق، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، عمر بن الخطاب، سعد بن ابي وقاص، خالد بن الوليد، عبدالرحمن الغافقي، ضرار بن الازور، عمر المختار، عبدالقادر الحسيني، عمرو بن العاص، محمد الفاتح، طارق بن زياد، عقبة بن نافع، حمزة بن عبدالمطلب، ابوعبيدة الجراح، حذيفة بن اليمان، الوليد بن المغيرة، الرشيد، بلعا، السلط، سوزان، خلف، عقله، اب، ام، ن.

* قائد مسلم يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و١٦ حرفا.

كلمات متقاطعة

عصام سعيد حمامي/ ابونصير

* افقي
١ـ مطرب مصري راحل
٢ـ خاصتنا + عملة اجنبية معكوسة
٣ـ عملة اجنبية + حرف + حرف + بمعنى مخ
٤ـ اداة استفهام + حرف، حرف + بمعنى توتر
٥ـ حرف نصب + حرف + غ + علم مؤنث
٦ـ من القوارض + حرف + وادي في الاردن + حرف
٧ـ الهي + حرف + بمعنى جنح
٨ـ من النقود + حرف نصب معكوس + حرف
٩ـ ما يوضع على رأس الملوك + جزيرة في المحيط الاطلسي

* عمودي
١ـ من اسماء الله الحسنى دون ال التعريف + اعلى قمة في العالم
٢ـ قهوة + متشابهان + احد الوالدين + حرف نفي
٣ـ بيتي + غني + نشف
٤ـ حرف + ب
٥ـ حرف + من اسماء الاسد + حرف
٦ـ حرف + حرف
٧ـ احرف مختلفة + عكس اكثر + نهر بايطاليا دون ال التعريف
٨ـ متشابهان + فؤاد + علم مؤنث + د
٩ـ يستعمل للاكل + والدي + أ

التاكسي المناوب

تكسينا	٦٤٤٦٦٠
تامر	٦٦٦٤١٧
جاد	٧٩٠٥٢٥
العباسية	٧٨٠٩٠٩
الدويك	٦٦٨١٥٤
صافي	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
مارك	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
حتر	٧٧١٦٩٧
البداوي	٧٩٢٩١١
الرقب	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
الصايل	٧٧٦١٣١

الصيدليات

تلاع العلي .... تلاع العلي
ابوعلندا .... الميدان
سحاب .... الخريشا
ناعور .... الهيثم
القويسمة .... مأمون
مرج الحمام .... ابن البيطار
وادي السير .... سعد
الرصيفة .... الرصيفة + احمد + الاعتماد
جرش .... بيان
السلط .... الهادي
البقعة .... البقعة
ديرعلا .... الرجاء
الشونة .... الانوار
المفرق .... لورنس
العقبة .... هيا + طبيله
مادبا .... مادبا
الرمثا .... الرمثا
الطفيلة .... الطفيلة

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم وفيض النبوة والتفسير
١٠,٢٠	برامج اليوم
١٠,٢٥	قوس قزح
١٠,٤٠	افتح يا سمسم
١١,١٠	احباب الله بالتناوب مع سنريهم آياتنا
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠	المجلة الرياضية
٢,١٠	حديث الشعراوي
٣,٠٠	فنون الحرف اليدوية
٣,٢٥	فيلم اجنبي / الفتاة والدب
٤,٥٥	خمس نجوم / مسلسل فكاهي
٥,١٠	صدق او لا تصدق
٥,٤٥	اخبار في الاقمار
٥,٥٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥	درهم وقاية
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي / الكتابة على لحم يحترق
١٠,٢٠	منوعات
١٠,٣٠	المسلسل الاسبوعي / زينب والناس
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة المسلسل، مناجاة / السلام الملكي

الشيخ متولي الشعراوي

محمود مرسي

القناة الثانية

٥,٣٠	مسرحية فرنسية
٧,٠٠	النشرة الاخبارية الفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الآلام المتصاعدة
٩,١٠	ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الاطباء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان
رأس العين اول طلوع حي نزال ت. ٠٧٨٦٣٢٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٠٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٠٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٠٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٠٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت. ٠٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٠٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٠٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٠٧٧٨٦٥٣

اربد
الشرع شارع ايدون ت. ٠٧٥٨٢٥.

صويلح
نجيب ت. ٨٤٤٧٦٣، الحتاوي ت. ٠٨٤٥٣٧٦، بشار ت. ٠٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء
خليفة شارع الحاووز ت. ٠٩٨٥٤١٧.

الكرك
الحياة ت. ٣٥٢٨١٥، نصار ت. ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان
يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٠٦٤٤٩٤٥، الشميساني الشميساني/ فندق الامبسادور ٠٦٧٣٦٦٠، المجمع الشميساني/ شارع مجمع النقابات ٠٦٧٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٠٦٧٧٦٦٦، الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٠٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٠٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٠٧٩٥٩٣٦، اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٠٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٠٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٠٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٠٦١٥٢١١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٠٨٩٣٤٨٥، بيت المقدس رأس العين ٠٧٤٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٠٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٠٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء
السعادة شارع السعادة ٠٩٨٣٧٧٦، فلسطين شارع الملك حسين ٠٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٠٩٨٦٣٣٥.

اربد
وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	ووادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
ابراهيم ابوفوطه ٧٤٠٩٩٦
داود السعدي ٧٩٠٣٦٧
المناوبة الثابتة
محمد العجم ٨٩٤١٨٤
خليل عبده ٧٩٥٣٩٢

المفرق .... خالد ابوسماقة
الاغوار .... سوسن ابوقديس
غورالصافي .... محمد الصرايرة
السلط .... عبدالرحيم الحديدي
مادبا .... غسان معايعه
الكرك .... زياد الشمايلة
م. حطين .... احمد عبده
الزرقاء .... فرح العقرباوي
الرصيفة .... زهدي قمر
المزارج .... اياد عبابسه
ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
اربد .... ياسين قدسية
البقعة .... عثمان المحسيري
الرمثا .... محمد زعيتر

طبيب الأسنان

عمان
رجائي يعقوب ٦٣٨٩٩٢
خليل الصعيدي ٨٤٢٥٦١

المفرق .... سالم طويق
مادبا .... باسم هلسة
اربد .... عبدالكريم عويس
الزرقاء .... معتصم القسوس
الرصيفة .... مصطفى الصانوري

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣٠ ـ ٥ مساء

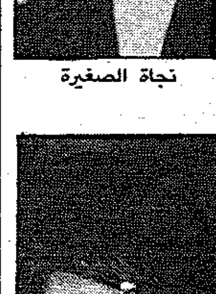
البشير
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١ ـ ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ ـ ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٢ ـ ٤ مساء

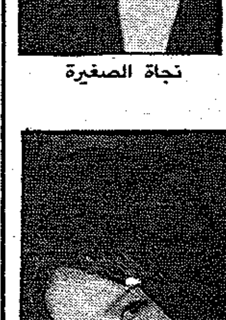
هنا عمان

٦,٣٠	مع المزارع واغاني الصباح لنصري شمس الدين ومها شيبان
٧,٣٠	فيروزيات
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	ميادة الحناوي قصيدة اشواق
١٠,٥٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥	فريد الاطرش وشادية
١٢,٣٠	في رياض الايمان
١,٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٦,١٥	حديث الشيخ الشعراوي
٦,٣٠	منوعات لنجاح سلام وفهد نجار
٧,٠٠	ادب البادية
٧,٣٠	الفترة الدينية
٨,٠٠	نشرة اخبار الرياضة
٨,٠٥	فريد الاطرش ونجاة
٩,٣٠	عبدالوهاب
١٠,١٥	من المكتبة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات
١٢,١٥	الغناء القديم لسيد درويش واسمهان
١٢,٣٠	آخر المشوار
١,٣٠	ختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي



نجاة الصغيرة





شادية

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليوم الجمعة الموافق ٢٢/١/١٩٨٨

الأسعار على المستهلك/ الكيلو/ الحد الأعلى للبيع

أخضر	من ١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠ فلس
أحمر	من ١٨٠١ ـ ١٩٥٠ غم	٩٥٠ فلس
أزرق	من ١٦٥١ ـ ١٨٠٠ غم	٩٠٠ فلس
أصفر	من ١٥٠١ ـ ١٦٥٠ غم	٨٥٠ فلس
بني	من ١٣٥١ ـ ١٥٠٠ غم	٨٠٠ فلس
أسود	من ١٢٠٠ ـ ١٣٥٠ غم	٧٥٠ فلس

هكذا منذ الأجل

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ — رقم العدد: ٧٢٣٧

في مديح الحجر

بقلم: فخري صالح

تدعو الثورة المشتعلة في الارض المحتلة هذه الايام المرء للتساؤل عن العلاقة بين الحدث التاريخي والأدب. ورغم صعوبة الإجابة على مثل هذا التساؤل وصعوبة الوصول الى معادلة مقنعة ترسم حدود العلاقة المنشودة الا ان لهفة الأديب للمشاركة في الاحداث التاريخية الكبيرة تدفعه الى البحث والتنقيب عن طرائق للاسهام في تكثيف هذه الاحداث واستلهامها او امتداحها على الاقل. وما يعنينا هنا هو استمداد الحدود والنقاط المفصلية بين الحدث التاريخي والتعبير عنه فنيا من التاريخ نفسه. فإذا عدنا الى التاريخ وجدنا أن معظم الاعمال الادبية المتميزة التي انبنت في اطار حدث تاريخي او ازمة تاريخية عميقة قد انتظرت فترة من الزمن لتستطيع فهم اتجاه حركة التاريخ واليات عمل الاحداث التاريخية المقصودة لكي تستطيع بناء اثر تعبيري يستمد تصوراته من هذه الاحداث التاريخية ودلالاتها ومعانيها المستخفية. ولا يمكن في هذا السياق أن ننسى ان الآثار الادبية العظيمة هي نتاج للأزمات التاريخية الكبيرة وتعبير عن تلك المفاصل التاريخية التي تبدأ المسيرة التاريخية عندها بالتحول. لنأخذ أعمال دوستويفسكي وسنرى ان تلك الازمة الاجتماعية ـ الروحية العميقة التي هيمنت على افق الحياة الروسية في النصف الثاني من منتصف القرن الماضي قد رسمت حدود ابداع دوستويفسكي وحددت بدقة تعرجات هذا الابداع وآفاقه التعبيرية. ولنأخذ عملا مثل دون كيشوت لسيرفانتس وسنرى كيف ان هذا العمل الملحمي العظيم يجسد بروح ساخرة تلك الذروة التاريخية التي عبرتها اوروبا قاطعة المسافة بين عصر وعصر.

وإذا انتقلنا الى أدبنا فسنرى ان شعر ابي نواس وابي تمام يمثل تلك الذروة التاريخية التي بلغتها الحضارة العربية الاسلامية وازمة الهوية التي تمثلت بعمق في شعر هذين الشاعرين، وسنرى ان روايات نجيب محفوظ الهامة تعبر عن تلك المفاصل التاريخية الاساسية في حياة مصر والعالم العربي، كما سنرى أن شعر بدر شاكر السياب وخليل حاوي والبياتي وأدونيس يمثل تلك المرحلة من تاريخ العرب المعاصر التي تفجرت فيها أزمة الهوية بصورة لم يسبق لها أن بلغت هذه الدرجة من التأزم. ولو اجرينا مسحا شاملا للانتاج الادبي العربي المعاصر لوجدنا ان الاعمال الاساسية لم تكن مجرد انعكاس للاحداث التاريخية او تسجيلا لها ولم تكن محاولة لإثبات الوجود عن طريق التمسح باعتاب الحدث التاريخي. ولهذا السبب انطفأت قصائد وروايات وقصص انفعلت بالاحداث التاريخية في حينها ولم يكتب لها التاريخ الذي تمسحت باركانه امكانية العيش والاستمرار، كما عاشت قصائد وروايات وقصص انتظرت اختمار التجربة وتوضح حدود الاحداث التاريخية وتوضح دلالاتها ومعانيها.

إن عجز الكاتب العربي المعاصر عن المشاركة في صناعة الحدث واختناقه بمادته التعبيرية لأسباب عديدة يدفعه الى تطهير ذاته بإفراغ الحمولة الوجدانية التي تسكن ذاته. وهكذا نخرج دوما وبعد كل حدث تاريخي بتراكم تعبيري هائل نفتشه ونعيد قراءته فلا نجد فيه نصا يستطيع أن يطاول بقامته الاثر الفعلي الذي اختزنه الحدث التاريخي الذي انبثق منه ومن أطره الحماسية ذلك النص لأن معنى ذلك الحدث التاريخي لم يكن قد تكون بعد فإرادة البشر وقدرتهم على اسباغ المعنى على ما يفعلونه هي ما يمنح المعنى لاي حدث تاريخي.

واظن ان هذا المعنى لا يتحقق إلا في سياق زمني يستطيع البشر استثماره لإسباغ المعنى على فعلهم وتضحيتهم. وبدون هذا السياق الزمني وبالاحرى المسافة الزمنية لن يكتسب التاريخ معناه ولن يكون باستطاعة الكاتب شاعرا كان أو روائيا ان يستخلص هذا المعنى من التاريخ وأحداثه.

يفهم المرء إذن استعجال بعض الشعراء التعبير عن موقفهم من ثورة اهل الارض المحتلة والتعبير عن ذلك البركان الحار الذي يخفق في أعماقهم، ولكنه مضطر الى التأمل في مثل هذه الظاهرة التي تشير الى انسداد آفاق التعبير الا على هامش الاحداث تنفيسا وتفريغا لطاقات كامنة داخل الكائن العربي المذبوح بالقمع والانكسارات والهزائم والتائق الى التعبير عن غليانه الداخلي بصورة مباشرة تتيحها الاحداث التاريخية التي يراها ولا يشارك في صنعها.

لست ضد هذه المدائح التي تكتب في اطفال الحجارة وانتفاضة الارض المحتلة ولكنني ضد التوهم بأن ما يكتب هو الموازي او الرديف لذلك الفعل التاريخي الموصوف لأن التعبير الادبي كما قلت لا يتحقق إلا في سياق زمني يخلع فيه معنى على الاحداث التاريخية التي تولده او تحرضه وتكون سببا في وجوده. قبل ستين عاما قال بول ايلوار «يجب على الشعر ان يستهدف الحقيقة العملية» وقال على الشاعر ان يكون انفع من اي مواطن في قبيلته لكن السؤال ينصب على معنى الحقيقة العملية وكيفية التعبير عنها ومعنى النفع وكيفية تحققه. قد يكون التعبير عن التجربة الفورية في لحظة غليانها امرا نافعا ولكن ذلك يتطلب عينا رائية وبصيرة نافذة تستطيع اقتناص المعنى من قلب الحدث التاريخي ولكننا نحن القراء لن ندرك ذلك المعنى الا بعد تحقق تلك المسافة الزمنية، بعد ان يباعد الزمان بيننا وبين ذلك الحدث او بعد ان يصبح لثورة الحجارة آثار عملية تاريخية تلتقي مع الحقيقة العملية التي ينادي بها إيلوار.

فهل نهتف مع محمود درويش.

أسمي التراب امتدادا لروحي.
اسمي يدي لصيف الجروح.
اسمي الحصى اجنحة.
أسمي العصافير لوزا وتين.
أسمي ضلوعي شجر.
واستل من تينة الصدر غصنا.
واقذفه كالحجر.
وأنسف دبابة الفاتحين.

أم نردد معه سيمفونية الارض:
سيدتي الارض!
أي نشيد سيمشي على بطنك المتموج بعدي؟
وأي نشيد يلائم هذا الندى والبخور
كأن الهياكل تستفسر الآن عن انبياء فلسطين في بدئها المتواصل
هذا اخضرار المدى واحمرار الحجارة
هذا نشيدي
وهذا خروج المسيح من الجرح والريح
أخضر مثل النبات يغطي مساميره وقيودي
وهذا نشيدي
وهذا صعود الفتى العربي الى الحلم والقدس.

من قصيدة الارض

المطبخ الراقي

قصة: أمبارو داڤيلا
ترجمة: إلياس فركوح

عندما اسمع المطر وهو يندفع ضاربا نافذتي، تعود الي صرخاتهم من جديد، تلك الصرخات التي اعتادت ان تلتصق بجلدي مثل العلقات. تزداد طبقة اصواتهم ارتفاعا كلما سخنت القدر وطفق الماء بالغليان. أرى عيونهم الصغيرة، الخرزية والسوداء، تجحظ في محاجرها عندما كانوا يطبخون.

ولدوا خلال الموسم الماطر في حدائق الخضروات. مختبئون بين اوراق الشجر، ممسكون بالسيقان بإحكام، او متوارون في العشب المبلول. يسحبون من هناك بعنف وسرعة ليباعوا، وبسعر جيد ايضا. ثلاثة بخمسة سنتات عادة، وعندما يوجد منهم الكثير يكون سعر الدزينة خمسة عشر سنتا.

اعتدنا في المنزل على شراء ما يساوي بيزوين كل اسبوع، وذلك لأعداد طبق يوم الاحد الاساسي. واحيانا نشتري بأكثر من ذلك عندما يحدث ان يحضر عندنا، كما في اغلب الاحيان، بعض الضيوف. ولم تكن اسرتي لتقدم ذلك الطبق الا للزائرين المميزين او المحبوبين جدا. «ليس من مكان غير هذا يمكن اعداده فيه بهذه الجودة» اعتادت امي أن تقول، بكل فخر، عندما تمدح طعامها.

اذكر المطبخ المظلم الكئيب. والقدر التي طبخوا فيها ـ قدرا تم الاعتناء بها وتلميعها من قبل طباخة فرنسية ـ وكذلك الملعقة الخشبية الداكنة بفعل الزمن، واذكر الطباخة التي كانت امرأة بدينة قاسية لا ترحم، ولا تهزها عذاباتهم. ان الصرخات التي تمزق القلب لا تؤثر فيها، اذ تواصل اضرام النار، والنفخ في الجمرات كأنما لا شيء يحدث. كنت اسمعهم يزعقون وانا في غرفتي الكائنة في العلية. كانت تمطر دائما، وكانت صرخاتهم تختلط بطقطقة المطر. استغرق موتهم وقتا طويلا جدا. ويدا لي ان نزعهم سيتواصل الى الابد. كنت ابقى في غرفتي، دافنة رأسي تحت وسادتي، لكنني رغم ذلك كنت استطيع سماعهم. لم اعرف ابدا إن كانوا ما زالوا أحياء، أم ان صراخهم ظل مقيما في، في داخل رأسي، في داخل أذني، في الداخل وفي الخارج، طارقا ومخرقا إياي.

كنت في بعض الاحيان قادرة على رؤية مئات العيون الصغيرة لاصقة على زجاج النوافذ الغارقة بالمطر. مئات من العيون السوداء المستديرة. عيون لامعة مبللة بالدموع، تتوسل الرحمة. لكن لم يكن ثمة رحمة في منزلنا. لم يهتز أحد جراء وحشيتنا. كانت عيونهم وصرخاتهم تلاحقني ـ كما تلاحقني حتى اليوم ـ الى كل مكان ذهبت اليه.

ارسلوني عدة مرات للشراء. وكنت ارجع دائما خالية اليدين، مقسمة بانني لم اوفق بالعثور عليهم. وفي يوم بدأوا يرتابون بذلك، ثم لم يعودوا ليرسلوني ثانية. كانت الطباخة تذهب بدلا مني. وكانت تعود غانمة، فأنظر اليها وكلي إحتقار مثلما ينظر المرء الى الجلاد الاكثر وحشية. فلا يكون منها الا ان تجعد انفها الأفطس وتشخر بتكبر.

كان اعدادهم مهمة معقدة وتستغرق وقتا. في البداية كانت تضعهم في صندوق مفروش بالعشب، وتقدم لهم عشبة عطرية نادرة ليأكلوها بسعادة على ما يظهر ـ وكانت تلك العشبة لغاية تطهيرهم بإسهالهم. يمضون يومهم الأول هناك. وفي صباح اليوم التالي تحممهم بعناية كي لا تؤذيهم، ثم تنشفهم، وتضعهم في القدر المملوء بالماء البارد، والتوابل، والأعشاب العطرية ذات النكهة الخاصة، والملح، والخل.

وعندما يبدأ الماء بالغليان، يشرعون بالزعاق، والزعاق، والزعاق... يزعقون مثل أطفال حديثي الولادة، مثل فئران مهروسة، مثل الخفافيش، مثل قطط صغيرة تختنق، مثل نساء هستيريات.

في تلك المناسبة ـ آخر يوم لي في المنزل ـ كانت المأدبة طويلة ومتقنة.

مأخوذة من: other fires
picador. pan Books
England 1986.

☆☆☆

أمبارو داڤيلا

لم يكن الخيال مسموحا به في (العالم الجديد) خلال الحكم الاسباني في اميركا اللاتينية. كان المسموح به هو وصف «الواقع» ـ الواقع المرئي من خلال عيون الاوروبيين المتغذين على تصورات القرون الوسطى ـ والذي كان مجازا له ان يشيع بحرية.

كان (العالم الجديد)، كما نظر اليه من قبل الاوروبيين، مسكونا بما ابتدعه تصورهم وسمح به. اذ وصف بليني الحوريات، وفسر مونتان اخلاق آكلي لحم البشر الذين تخيلهم، وكان لكل مؤلف حيواناته الخرافية وتنانينه، ووجدت كل هذه التصورات موطنها في العالم الذي اعتقد كولومبوس بانه جزر الهند.

ان هذا العالم هو ايضا عالم امبارو داڤيلا، عالم «مشوب بالكوابيس» كما وصفته في احدى المرات.

ولدت امبارو داڤيلا في المكسيك عام ١٩٢٨. شاعرة وكاتبة قصص قصيرة احرزت ترحيبا نقديا في الخمسينات عن ثلاث مجموعات شعرية.

امضت طفولتها بين الراهبات والمشتغلين بالمناجم. بدأت تكتب الشعر وهي في المدرسة قبل العاشرة من عمرها. تصنف قصصها، التي كتبتها بعد استقرارها في مكسيكوسيتي في الخمسينات، الصراعات التي مرت بها احدى العائلات في حياتها، وقيود المجتمع التي لا تؤثر على حياة الرجال والنساء وحسب ـ مثلما هو واضح في قصتها، المطبخ الراقي ـ وإنما على احلامهم وعلى الكائنات في احلامهم.

حملت مجموعاتها القصصية الثلاث الى الخيال المكسيكي العناصر الرائعة التي يتصف بها كافكا وخوليو كورتازار

مديح الفتنة ـ رأيي في ديوان الكراكي للشاعر سليم بركات

بقلم: يوسف عبدالعزيز

ـ ١ ـ

في ديوانه (الكراكي)، يفلح الشاعر سليم بركات في كسر اقفال اللغة، وفي اقامة كونه الشعري الخاص. وبعيدا عن المألوف يرفع الشاعر اقواس هذيانه، تاركا للأشياء حرية التطاير او التشكل... كل ذلك يجري بفعل غرائبية ما، غرائبية يطلقها الشاعر كالخدر في نسغ الأشياء، فترف سكرانة بأجنحتها العذبة في سماء بكر. سماء كانت قبل ذلك مبنية من الحصى والطين، ومعكرة بدمع الفصول.

لقد تنبه الشاعر الى فكرة (فساد العالم)، واكتهاله عبر مشاهده اليومية المكررة، وعبر طقوسه الجنائزية.. ورأى الى اي حد تتهدم روحه وتجف، فأراد ان ينقذه ولم يجد من سبيل الى ذلك سوى بتطهيره بنار الشعر.

والشعر بين يدي (سليم بركات) ليس مجرد جرس يرنه ليوقظ الأشياء، وانما هو حجر سحري يحول بواسطته العالم الى سمكة سابحة في العماء الأول.. حيث كل شيء مغلف بسكرته ومرتجل، وحيث تقيم الكائنات عرسها البدائي القديم:

«.. آه، ليت لا يبقى مكان لظل
حين يلتهم الهباء تفاحاته، ويركض
ظبي السديم الأعمى بين الاشكال..
ليت تحتفي الوحشة بسلالاتها،
ليت.. ليت..
آه ايها الهيولي
أيها الشريك النبيل
انثر ارزك علينا.»

ان الشاعر في هذا الديوان يستغل طاقة المفردات حتى اخرها، وهو يتأنق في نحت الكلام حتى لكأنه يبحث عن ترف اللغة:

«هكذا اطعم الفم الفم زبيب الهذيان، وأهدى القلب الى القلب ممرات من الريش مسقوفة بالخواتم.»

(ديلانا وديرام) هما امرأة وفتى، ديلانا امرأة متزوجة تقع في حب ديرام الفتى. يحبان بعضهما بجنون ويذهبان معا الى الحقول، ويشاغبان، ويعيشان لحظات صافية من السعادة، غير ان هذا الحب يحترق آخر الأمر، اذ يدخل الفراق باب الحكاية. واثناء سير الحكاية التي يسردها الشاعر يتحرك العالم شعريا وتضيء الأشياء. وبمخيلة عجيبة يركب (سليم بركات) الحكاية، وبتصوير حاذق يتعامل مع وقائعها. ولكنه لا يفعل فعل الروائي او القاص. انه يتوقف عند المواقع الحرجة، ليهيج الأشياء وليدفعها باتجاه منطقة الجنون، لا باعتباره شاعرا، ولكن باعتباره روحا كلية تندغم بالعالم وتحيط به:

«والمياه فأس العذوبة التي تهيىء للآلهة حطب الكون
والمياه كلب يجر زحافتي على جليد الابجدية
وهي تابعي الحامل محبرتي واختامي حين ادخل على اسياد المساء لنبرم عقدنا، عقد كوكب او نشيد»

في البداية يسقط الشاعر الضوء على بطليه ـ ديلانا، وديرام ـ، ولكنه لا يعمد الى وصفهما من الخارج بل من الداخل، من خلال حواره معهما، باستخدامه مجموعة من افعال الأمر كبدايات للفقرات مثل: انظر اليها، انظري اليه، انهض، انهضي، ايقظها، ايقظيه.

فديلانا جمع سلال شقراء تحت ومض دم ديرام، وانفاسها تتهاوى شهابا شهابا في شسع فحولته النبيلة. وهي حين تكون الى جانبه فانها تداعب صدره بشعاع من الشفاه والآنامل. وهي غابة تزدهر فيها سلالته. وهي فراشة الغيب ويعسوبه الذهبي، وهي بذخ سماوي وغداف للزبد.

اما ديرام فهو سهم اشقر تحت ومض دم ديلانا. وهو سيف ينابيعها تضرب به الصباحات فتنشق عن الحنين والأيائل، كما انه يضم يديه على الصواعق، ويتدلى من اللهاث كالثمر، وهو يحيط بالمياه كاليابسة، اما سباته فموشى بعذوبة الف قلب سكران.

ومن خلال هذا الوصف يتضح لنا ان العاشقين ليسا مجرد فردين عاديين وانما لهما ملامح اسطورية، اذا نحن امام ارض اسطورية وواقع جديد يقيمه الشاعر مرتكزا على حرية اللغة. وتتضح هذه الاسطورة في وصف الطبيعة ايضا، انه يجعل منها طبيعة حية متحركة تساهم الى حد كبير في سير احداث هذه الحكاية. كما وتتوضح لغة الاسطورة من خلال هذا الحوار ما بين ديلانا وديرام.

«حين دخل ديرام بيت ديلانا،
قالت: خلقتك من شبهات الأنهار
قال: واشياء اخرى
قالت: خلقتك مني
قال: واشياء اخرى
قالت: خلقتك من بريق موحش يتلألأ على مقابض البوابات.
قال: ومن اشياء اخرى.

** ** **

قالت: خلقتك من نذور الظلام الى الظلام ومن بكورية غائصة بنصلها في الجذور
قال: تعالي الي.»

ومن اجل تعزيز الجغرافيا الجديدة لجأ الشاعر الى تقديم مجموعة من المشاهد، او المطالع كما اسماها في الكتاب،. ومن تلك المشاهد مزجه ما بين جسدي العاشقين وجسد البحر، حتى لكأن البحر امتداد لهذا الارتجاف الانساني:

«كانا شفيفين، وكانت ترى من خلال صدريهما رفوف صغيرة من زمج الماء، ويرى الشاطىء ايضا، ومراكب الموت، ونوتيوها الصاخبون سكارى يقبضون على البحر ويطوونه كالثوب...»

وحين يحدث الفراق ما بين (ديلانا وديرام) يتبدل كل شيء وكأن الطبيعة لا تتنفس الا بالحب او كأن الحب دم الحياة وروح الاشياء:

«أأروي كيف مساء عاد ديرام عاريا من رائحة ديلانا، ومن شقائق اسرارها؟ كل شيء تبدل آنذاك: البرق والعذوبة وأسرار الصلصال. عاد واحتمى بي، ضائعا يلم القرى ويشم الأودية..»

وأخيرا يصل ديرام المدينة، ويرى العمارات العالية والجسور المنتصبة، يرى الاسمنت الذي يقتل الروح... فيفكر بوحدته ويتحاور مع صديقه الارضي حوارا لا يسعفه من هذا الجو الغريب الخانق، ومرة اخرى نجد انفسنا امام ارض الاسطورة، حتى في المدينة:

«تطل من شباكك العالي على فوهة المدينة، حيث تتشبث سحابات صغيرة بالاسلاك: قبل ان يبددها ضحك الخادمات من عبث السيد الكهل.

وكذلك في قوله:

«لكن ديرام ساهم يتفكر في العمارات المغلقة، والزهر المتدلي على شرفاتها مثل خصية مقطوعة»

ـ ٣ ـ

هكذا تسير الحكاية الاسطورة وتتحرك رموزها. ولكن، ما علاقة كل ذلك بالكراكي؟؟

الكراكي طائر كبير الحجم نسبيا، وملقب بملك الطيور. وهو طائر جميل ذو عنق طويل وعرف يرف على رأسه كالتاج، وهو ذو ريش ابيض ورمادي ناعم، وعدا عن ذلك فله عينان صافيتان ومدورتان... وحين تنظر اليه يأسرك هذا الكبرياء والجمال في هيئته، ويأسرك هذا الهدوء والرشاقة في حركاته.

الكراكي اذن هو رمز للفتنة والتجلي، رمز لأبهة الشاعر واحاطته بالعالم، رمز لجنونه بالحياة وجنونه بنفسه باعتباره دليلا ليس فقط لعاشقين، كما هو في الكتاب وانما للأنهار والكواكب والقرى والأشجار. انه النشيد الأعلى الذي يعزفه الشاعر بحنجرة الورد واصابع الرياح:

«كيف اتبع امرأة وفتى في المكان، وكانا شاردين عنه الى ضحى لا يطلع على الأشكال، بل على القبل، ضحى خفيف كسوط الحوذي، يهيب بصقور العذوبة فتنقض، وبالجذور فتعدو الى الجنون العظيم؟ لا لم يكن مكان ولم تكن ترى الكراكي بعد مهازل البنائين من الأعالي كان افق اذا هوى يتدلى بعناقيده من عرائش خفية»

الكراكي محاولة جادة لهتك جلال اللغة. ان الكتابة هنا تخرج عن كونها مجرد اداة للتوصيل، لتصبح كشفا يستنطق المجهول، وبالتالي فان لغة هذه الكتابة تدخل في نطاق ما يمكن ان ادعوه «باللغة المقدسة» وهي تلك اللغة التي انحرفت بأقصى ما يمكن حتى اصبحت لا تقول فكرة محددة بعينها بقدر ما تشف عن الغامض وتهتك المستور. انها لغة النشيد الكوني الشامل في صعوده الأول من الموسيقى حتى احتمالات سقوطه في الصمت.

* الكراكي: ديوان شعر للشاعر سليم بركات وهو موجود ضمن المجموعات الخمس الصادرة في بيروت عن منشورات فلسطين المحتلة عام ١٩٨١.

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

جميل جدا ان نختلف وان نتحاور حول سائر القضايا التي تتعلق بالصالح العام ولكن الاجمل ان نعرف كيف نختلف وان نتعلم كيف نتحاور بشكل هادىء دون اللجوء للتشنج الذي لا يعود على احد باي فائدة، بل ويسهم في افساد القضايا التي نتحاور حولها، فتضيع بذلك معالمها ويصبح الحديث حولها جدلا بيزنطيا عقيما.

لقد دفعني للحديث حول هذا الموضوع ما سمعته من اعتراض شديد تردد في مختلف الاوساط حول ما كتبه الزميل فخري قعوار حول قصيدة «جدارية الروح» التي نشرت في ملحق «الدستور» الثقافي يوم الجمعة الماضي، فلا احد ينكر على الزميل موقفه من هذه القصيدة او من غيرها من الاعمال الادبية ولا اظن ان احدا يتوقع من الناس، كل الناس، ان يكيلوا المديح لعمل مهما علا شأنه وتميز بين الاعمال الادبية والابداعية.

ولكن ما ننكره على الزميل قعوار هو الضرب تحت الحزام وتجاوز كل الخطوط الحمراء حين عمد في مقالته الثالثة الى تشبيه تلك القصيدة باعمال غنائية هابطة يدرك هو قبل غيره اننا ـ ومعنا الشعراء الثلاثة ـ لا نختلف معه في هبوطها وضررها.

وتجاوز الزميل قعوار كل الاعراف المعمول بها على الساحة النقدية والابداعية حين دعا لالقاء القبض على الشعراء زهير ابوشايب ويوسف عبدالعزيز وطاهر رياض الذين اشتركوا في كتابة «جدارية الروح» واضاف لهم المحرر الثقافي الذي اجازها!!

ونسأل الزميل: ماذا سيكون حال الثقافة عندنا لو عمد كل من لم ترق له قصيدة او لم تعجبه مقالة للاتصال بالمراكز الامنية لالقاء القبض على الشاعر او الكاتب.

كم كنا نود لو ان الزميل قعوار قد تدارك القول واعفى نفسه من هذه السقطة التي لا تغفر قبل فوات الاوان.

ان دفاعنا عن «جدارية الروح» هو دفاع عن مبدأ الحوار وانتصار لضرورة افساح المجال امام المجددين والمطورين. اما الحكم على القصيدة نفسها، فهذا امر نتركه للقراء والنقاد. ونحن نرحب بكل الاراء والافكار حول هذه القصيدة وغيرها من الاعمال التي تنشر في هذه الصفحات الثقافية.

اشارة:

«يروى في القصص الشعبي ان بدويا اضاع زوجته التي كانت تسمى ميجنا في الصحراء وامضى عمره يبحث عنها وينادي عليها باسمها دون جدوى، وكان كلما تيمه الوجد ينادي عليها ويتغنى باسمها: ميجنا، ميجنا حتى اصابه الجنون!

وصارت نداءات البدوي بما تحمله من شجن اغنية يتناقلها الناس ويقيمون على منوالها الاغاني الشجية التي اطلق عليها اغاني «الميجنا» عبدالرزاق علوان: الاغاني الشعبية

ميجنا

وكانت ظباءُ الفلاةِ تقاسمنا زادنا
والطيورُ تغني لنا
والنخيل..
اذا نحن لم نأوِ يوماً له
كان يأوي لنا
ميجنا، ميجنا...
هلالانِ كنّا نضيءُ دروبَ القوافلْ
طلعنا بليلةِ وجدٍ
فصارت رمالُ الصحاري تُحبُّ
وصارت وحوشُ البراري تغازلْ
فمن يا حبيبةُ كحّل بالسّهدِ اجفاننا
ويعثُرُ يا وردتي، وردنا
ميجنا، ميجنا.
لقد سرحَ العاشقون وحدي هنا
الملمُ دمعَ النخيلِ
وزوّاتِ الدمعُ يا ميجنا.

●●●

لا البراري تجيبْ
والحبيبْ
ليس يُرجعُ ورد الحبيبْ
وليس لها ان تعود،
وليس لنا
سوى حزننا
ميجنا،
ميـ. ـجـ. ـنا

مزامير

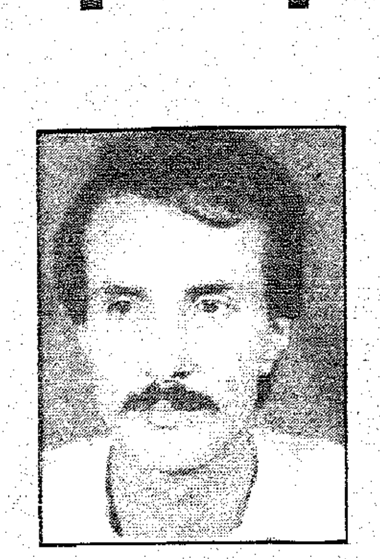
عطشٌ يخمدُ لو اطلقتُ في صحرائه الجرداءِ
انفاسَ مهاري
ايّ نارٍ يا ترى منك أُداري
ومتى يهدأُ هذا المتعبُ الانفاسِ
في جنبيَ،
اعيته الصحاري
فاطلعي يا وردةَ الروحِ
اطلعي مع شهقةِ الشمسِ
ومن نشوةِ الصبحِ
ومن صوتِ الهزازِ.

●●●

حين اخرجت من الجنّةِ،
للمتُ جراحاتي عن الدربِ، وغنيتُ
لعينيك..
وقبّلتُ جدارَ الحزنِ، ودّعتُ جراحي
فخذوني اينما شئتم، خذوني
واتركوني قبلَ ان ارحلَ
كي اتلو لعينيها مزاميرَ احتضاري

●●●

قضت الايامُ ان نبقى شريدين



شعر: حبيب الزيودي

هكذا منه الأصل

وما قررتِ انتِ،
لا، وما كان قراري
لن تعودي، انني اعلمُ
لكني سامضي العمر شوقاً وانتظارا
ربما في ذات يوم
ترحمُ الاقدارُ شوقي وانتظاري

انتظار

الليلُ يطلق خيله العطشى
لتشرب من سهادي
تعدو حوافرها على روحي
فتنبشٍ رملها
فأرش اجفاني على أطرافه
حباً...
ليأوي لي حمامُ النومِ.. لكنّ الحمامْ
ينأى وابقى بين احزاني
اعبّ سجائري
وهمومي اليقظى تقاسمني الفراش
فلا تنامُ، ولا انامْ
انا بانتظار غدٍ فليت الليل يأفلُ
والصباح يفلّ ما نسجَ الظلامْ

●●●

الساعةُ التعبى بلا ساقٍ تسيرْ
عطشى!!؟
ساطعمها عظامي
جوعى؟!
سأسقيها دمي
الساعةُ التعبى بلا ساقٍ تسيرْ
وكأنّ عقربها على فلكٍ يدورْ

●●●

انا بانتظار غدٍ، واجفاني السهارى
تحصي الثواني وهي تخرج من اطار
السّاعة الخرساء نشوى
مثلما انسلّت من الماء العذارى
لو استطيعُ شلحتُ ثوبَ الليلِ
او اشعلت في احطابه الصماءِ نارا
لو استطيعُ رميته في البحرِ
او اودعتهُ نعشاً
وايقظتُ النهارا

●●●

انا بانتظار غدٍ لانَّ مروجَ قلبي
سوف تزهرُ في غدي
وغداً اراها
كالمهرةِ البيضاءِ تركضُ في براري الروحِ
كالحلمِ النديّ، غداً اراها
وغداً ستأخذني يداها
واطوفُ بين كرومها الريّا
واعبقُ من شذاها..
وغداً اراها
وغداً اراها

سيرة برنارد شو تكشف عدة زوايا مظلمة في حياته

رسالة الدستور الثقافية من لندن

لندن (ا.ب) من غراهام هيتكوت: ـ

اذا سألت مايكل هولرويد متى سينتهي من كتابة سيرة برنارد شو يقول ـ وقد اعتاد على ترداد السؤال على مسامعه: قريبا.. قريبا. وقد بدأ وضع السيرة في عام ١٩٧٥ وظهر النور في نهاية النفق مؤخرا. والسيرة من ثلاثة اجزاء كل منها من ....٢٠٠ كلمة. والجزء الاول مطبوع على الالة الكاتبة وقيد التنقيح، والجزء الثاني مطبوع وينتظر التنقيح، والجزء الثالث شارف على الانتهاء.

ويقول هولرويد انه عندما صمم على كتابة سيرة الاديب والروائي المسرحي الارلندي الساخر لم يكن يدري انه يخوض سباق ماراثون ادبي تناول زوايا واوجه في حياة شو لم يكن يعرف عنها شيئا، ومضامير كثيرة خاضها، مثل التاريخ السياسي لارلنده وتاريخ المسرح وتاريخ الحزب العمالي ونظريات نشوء الالف باء ـ وقد غرق فيها شو حتى اذنيه. وقد كانت المحاولة مسعى تثقيفيا للكاتب ايضا لانه اضطر الى مراجعة مصادر جديدة كثيرة لكي يستطيع ان يحكم على الاشياء، فهو لم يتلق اي تعليم جامعي، بل يفاخر بانه تلقى التعليم الثانوي في كلية ايتون، ثم في مكتبة ميدنهد العامة القريبة.

الاوساط الادبية تعرفت على هولرويد، البالغ من العمر ٥١ سنة، لاول مرة عن طريق كتابة المؤلف من جزئين عن حياة ليتن ستراتشي، الشخصية الرئيسية في مجموعة بلومسبري المؤلفة من الادباء والفنانين الذين تمحورت حولهم الحياة الثقافية البريطانية في مطلع القرن العشرين، ثم عن طريق كتابة الاخر المؤلف من جزئين ايضا عن حياة الفنان اوغسطس جون، عضو مجموعة بلومسبري الذي رسم لوحات عديدة لبرنارد شو.

برنارد شو جاء من مسقط راسه دبلن الى لندن واكتسب الشهرة والثروة كناقد فني وموسيقي ومسرحي وككاتب مسرحي ايضا، ثم كزعيم لمجوعة «الفابيان»، وهي منظمة كانت تضم الاشتراكيين البريطانيين المطالبين بالاصلاحات، ثم كمعلق حول كل المواضيع التي يتخيلها المرء. واحتل كتاباه السياسيان: دليل المراة الذكية نحو الاشتراكية والراسمالية، ودليل المعارف السياسية للجميع، راس لائحة الكتب الاكثر مبيعا. اما مسرحياته: «الميجر بربارة» و«الرجل والسوبرمان» و«القديسة جوان»، فتعكس في جوهرها الصراع بين الافكار، ناهيك عن مسرحيته الشهيرة «بيغماليون» حول تعليم اللهجة الارستقراطية لفتاة من عامة الشعب، والتي تحولت الى فيلم سينمائي موسيقي احرز نجاحا هائلا تحت اسم «سيدتي الجميلة».

وفي راي هولرويد ان اعمال برنارد شو الادبية يتقادم عليها الزمن ولا تفقد بريقها، وهو يتوقع ان ترى مسرحياته في اواخر القرن الحالي ـ مع انتهاء مهلة حقوق النشر الحالية اقبالا جديدا من زوايا جديدة وبالبسة واخراج جديد، بل وانها قد تصبح اكثر انية مما كانت عليه.

توفي برنارد شو عن ٩٤ عاما في عام ١٩٥٠ فمارس شارع برودواي، شارع المسارح في نيويورك، تقليده اطفاء الانوار تكريما لذكرى عظمائه الراحلين. وقد حرر شو الوف الرسائل وبطاقات المعايدة في حياته، فبحث عنها هولرويد في جميع المتاحف الادبية من موسكو الى تكساس ليضمها الى دراسته. وكان شو يبعث بحوالي عشر رسائل يوميا، وكان متلقوها يحتفظون بها نظرا لقيمتها الادبية.

وهولرويد نفسه عضو في عدة لجان وجمعيات ادبية، وزوجته مارغريت درابل مؤلفة روائية مشهورة بدورها. وهو لا يستعمل الالة الكاتبة، بل يتبع اساليب العصر الحجري: قلم وورق وحبر... دون ريشة طبعا.

في تعليله لطول السيرة الحياتية التي كتبها لبرنارد شو، قال هولرويد خلال مقابلة ان طول سيرة شو لا تعكس اهمية الموضوع، بل الثروة الادبية والمعلوماتية الهائلة فيها، ومدى اثارة المواد لاهتمامي كان مقياسي الاول في اختياري بما اريد نشره. واضاف ان كتاب السيرة يرتكبون خطأ اعطاء الاهمية الزائدة لمواضيعهم، ولكن برنارد شو ماض في اثارة اهتمام الناس وسيستمر في ذلك، وقد سعيت لاعتماد اسلوب السرد القصصي الذي يأسر القارىء ويحثه على متابعة القراءة.

ويامل هولرويد ان يساعد كتابه الجديد الناس على فهم برنارد شو فهما اكثر، فهو انسان فوق العادة، ولكننا نريد ان نعرف لماذا كان كذلك ولدى وسائل كثيرة ساعدتني على اكتشاف اطر وانساق جديدة في حياته. فلقد كان اكثر تعقيدا واكثر تشاؤما مما كان معروفا عنه.

ويقول هولرويد ان والدة شو كانت معجبة بالموسيقار جورج جون فاندلورلي الذي اقام في منزلهم بعض الوقت، فتبعته الوالدة الى لندن تاركة شو مع والده ـ الذي كان اسمه جورج ايضا، ولذلك كان شو يعجب دائما اي منهما والده الحقيقي. ولذلك كان يكره الاسم جورج ويوقع اسمه «ج. برنارد شو». وهجر والدته له في حداثته هو الذي كيف علاقاته وخبرته مع النساء في السنوات اللاحقة، والكتاب يزيح الستار عن هذه الناحية.

ويبدو ان هولرويد اقتنع في النهاية ان جورج برنارد شو كان ابنا شرعيا، ولكن شكوكه اثرت عليه، ولذلك ترى النساء يشكلن الشخصيات القوية في مسرحياته.

وادخل شو تغييرا جديدا على المسرح البريطاني في القرن العشرين بان اضفى عليه تصادم الافكار والصراع الحياتي ذاته.

وكان له تاثير هائل على الاجيال البريطانية اللاحقة التي تعرفت الى الحياة السياسية والزواج والاطفال من خلال مسرحياته وان كانت قوة افكاره سابقة لزمانها في ذلك الوقت.

صوت الكبرياء

شعر احمد حسن ابوعرقوب

تمالكتُ نفسي، اذا الليل جاءْ
وعلمتها الصمت دون انحناءْ
وحاولتُ في الريح ان استريح
وادفنُ خلف الرتاج الرجاءْ
اذا زارك الغادر المستريبُ
فقلْ يا ابن أمي عليك العفاء
تُعدُّ السماحةُ ضعف الكريم
ويبقى التسامحُ سخفاً وداءْ
واذ هاجت الريحُ في ثوب ضعفي
والقت به في دروب الشقاءْ
صرختُ: أتى زمن العاصفات
وعربدَ في الجوِّ فصلُ الشتاءْ
واقبلت الارضُ مثل العروس
تظللها غيمةٌ من دماءْ
فملت الى حجرٍ من بلادي
وعرضتُ صدري لدفع الهواء
والقيته، يا زغاريد اميّ
انا الآن ارسمُ دربَ اللقاءْ
المُّ جرحي، واحرقُ صفحي
واقرأ في مصحف الكبرياءْ

قراءة في مجموعة: شهادات على سياج الضمير

للقاص: حمدي الكحلوت
بقلم: محمد المشايخ

الادب في الارض المحتلة

عرفت حمدي الكحلوت سنة ١٩٨٠، وتابعت انتاجه القصصي منذ عرفته، واحسست دائما فيما يكتبه بصدق الموهبة وعمق الاحساس ونبل المعاناة، ومن هذه الينابيع جميعا تخرج مجموعته القصصية الاولى، لتقدم لنا صورا متعددة للمأساة الفلسطينية، وحمدي الكحلوت لا يصرخ في هذه المجموعة، ولا يهتف، ولا يرفع قبضة يده بالتهديد، بل يتسلل داخل الجرح الفلسطيني بهدوء بالغ، فيتحول الجرح في قصصه الى احزان رقيقة، ومواقف انسانية بسيطة، وعلاقات دافئة بين الناس وانفعال داخلي حميم بالطبيعة والارض والاشياء، وبذلك نجد انفسنا امام كاتب قصة هو في نفس الوقت شاعر عازف، ونجد الكلمات والصور والشخصيات والمواقف في هذه المجموعة قد تسربت الى القلب والوجدان، فاذا بنا نحس بحقيقة المأساة الفلسطينية، التي هي ال مأساة كل عربي، بل وكل انسان نزيه على هذه الارض [يرفض الظلم، وينكر قيام اي نظام على السلاح والاغتصاب وهدم البيوت واغلاق المدارس وقتل الاطفال.. ان حمدي الكحلوت في هذه المجموعة القصصية الجميلة يثبت لنا من خلال كلماته العذبة النبيلة، وشخصياته الانسانية البسيطة ان اخطر سلاح يملكه العربي في مواجهة مأساته هو الشعور الداخلي الثابت لدى الانسان العادي بان كل النكبات لا يمكن ان تقتلع من القلب ثقته بالمستقبل.. وان الصباح قادم لا ريب فيه بعد الظلام الطويل.

بهذه الكلمات قدم الاديب العربي رجاء النقاش لمجموعة القاص الفلسطيني حمدي الكحلوت التي صدرت مؤخرا تحت عنوان (شهادات على سياج الضمير) وهي تضم الاعمال الادبية التي كتبها بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ وتصور قطاعات الشعب الفلسطيني الرازخ تحت الاحتلال الاسرائيلي والمناضل ضد الاستعمار والصهيونية سنين تمتد من مجازر الارهاب الصهيوني في ديرياسين.. الى صبرا وشاتيلا.. وهذا القاص مولود في قرية نعليا جنوب المجدل عام ١٩٤٣ واخرج منها عام ١٩٤٨، وحصل على ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٥، وعمل في سلك التعليم في الارض المحتلة وثم خارجها في وزارة التربية والتعليم في دولة قطر الى ان انتدب للاشراف على الصحافة المدرسية في الوزارة.. وهو من قصاصي الارض المحتلة الذين بدأوا في السبعينات يشكلون تيارادبيايعبر عن هموم الاهل تحت وطأة الاحتلال في الضفة والقطاع مستلهمين الواقع المرير في صيغ فنية تعتمد على تصوير الحياة اليومية البسيطة للمواطن العربي هناك.. وقد شارك مجموعة من زملائه القصاصين في الارض المحتلة عام ١٩٧٧ في اصدار مجموعة قصصية سميت (٢٧ قصة من القصص الفلسطيني في الارض المحتلة) ويعد الان مجموعته القصصية الثانية للنشر والتي تضم ما انتجه منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان، وهو يواصل عطاءه الادبي في القصة والمقالة والبحث داخل الوطن المحتل وخارجه.. يقول هذا القاص في الصفحة الاولى من مجموعته: هذه القصص شظايا من نفسي.. تناثرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢ على صفحات المجلات والصحف العربية ومنها: العلوم، البيادر، الثقافة العربية، العهد، الآداب، الفيصل، الدوحة، الراية.. وغيرها.. وكل ما امله ان تكون قد حملت في ذرات تكوينها وبصدق ملامح وهموم وطموحات الانسان العربي الفلسطيني داخل طوق الاحتلال او في متاهات النفي والغربة.. واضعها في النهاية وردة متواضعة ومتوهجة بالامل على قبر كل شهيد سقط وهو يصرخ بحق شعبه في الحياة والى كل الاشلاء التي امتزجت بالتراب مع اناتها المكتومة والعالم صامت من حولها.

وتتضمن هذه المجموعة (١٩) قصة قصيرة، ابرز ما فيها على الصعيد الجمالي، هذا الاسلوب الجميل والمشوق الذي يتمتع به القاص الفلسطيني حمدي الكحلوت، بالاضافة الى الجراة في الطرح، والى مواجهة المعتدي باكثر من الحقائق التاريخية والفكرية والايدولوجية التي يتمتع فبها القاص، فهو في مجموعته هذه يركز على مجمل الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الوطن الفلسطيني المحتل، وفي الوقت نفسه يسبر غور هذا الانسان، ويقدم لقرائه ردود الفعل الاولى لهذا الانسان التي قد تظهر عبر الفعل المقاوم، او بالكلمة الملتزمة الشريفة، او بالتحدث عبر تيار الوعي والمنولوج الداخلي لما يدور في وجدانه.

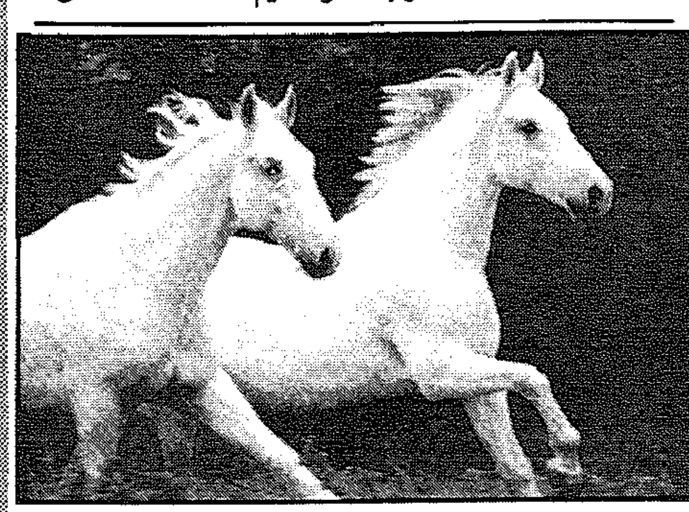
ولعل هذا القاص من اكثر الادباء الفلسطينيين مقدرة على صياغة مشاعر ومواقف المعذبين في الارض المحتلة بغض النظر عن المدينة او القرية التي يقيمون فيها ،وبغض النظر عن الموقع الذي يصطدمون فيه بالحواجز الاسرائيلية سواء كان ذلك على الجسرين، او في عشرات الحواجز المنصوبة بين مدن الضفة والقطاع او حتى في ادق مواقع الحكم العسكري الاسرائيلي حساسية.. انه يؤكد في كل قصة، ان فلسطين لسكانها، ومن حقهم ان يناضلوا بمختلف السبل لتخليصها من الاحتلال، وعندما يصطدمون في اثناء نضالهم بقوات الاحتلال، يصرح القاص على لسان كل منهم بان هذا النضال مشروع واذا لم يكن كذلك، فعلى الصهاينة ان يعودوا الى البلاد التي هاجروا منها،

فتعود الحرية للارض الفلسطينية واهلها، وفي الوقت نفسه لايتعرض الصهاينة لوقائع النضال التي يسطرها الشعب الفلسطيني الصامد على ارضه.

واخيرا، فان هذه المجموعة واحدة من عشرات الاصدارات الادبية، التي تظهر الوجه المشرق للحركة الادبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وينبغي لكل الذين يأخذون على مبدعي الوطن المحتل ضعفهم الفني، او القصير في الشكل على حساب الاجادة في المضمون، ان يقرأوا هذه المجموعة ليدركو المستوى المتقدم، والعافية التي تتمتع بها الحركة الثقافية الفلسطينية في الداخل.

الأجراس تدق

ـ قصائد للشاعر اليوغسلافي ادوارد كوسبيك ـ
ترجمة وتقديم: أحمد المكحل



الشاعر ادوارد كوسبيك:

شاعر وقاص ومترجم يوغسلافي من جمهورية سلوفينيا احدى جمهوريات يوغسلافيا. ولد عام ١٩٠٤، وتوفى عام ١٩٨١ في مدينة ليوبليانا عاصمة جمهورية سلوفينيا.

ترك دراسة اللاهوت بعد سنتين من دراسته في مدينة ماريبور، ليلتحق بكلية الآداب في جامعة ليوبليانا.. واكمل دراسته في مدينة برلين ثم ليون وباريس.. عمل مدرسا للفرنسية لفترة من الوقت. وكان عضوا في الحزب الاشتراكي المسيحي، وكعضو في هذا الحزب اشرف على اصدار مجلة استمرت في الصدور من عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤١.

وفي عام ١٩٤١ كان احد مؤسسي جبهة التحرير اليوغسلافية، ونائب رئيس لجنتها التنفيذية.. ولاحقا اصبح عضوا في الحكومة الاولى والثانية لاتحاد الجمهوريات الفدرالية اليوغسلافية، وعضوا في برلمان جمهورية سلوفينيا.

الى جانب الشعر، كتب القصة، ويوميات حرب الانصار اليوغسلاف ضد الاحتلال النازي.. والتي تعتبر من أهم وثائق تاريخ الثورة اليوغسلافية.

١ ـ لحن

قمر يتألق فوق الجبل
ولا جبل
ريح تعوي في اعماق الوادي
ولا وادي
قوارب صيد السمك تجوب البحيرة
ولا قوارب
انت تقفين امامي
ولست موجودة
ارفع يدي عاليا
ولا يدان لي
كنت انت.. وكنت أنا
وبعد.. لا أنت ولا أنا
لا شيء موجود، ولا أحد.

٢ ـ على حافة العالم

في نهاية العالم اقف
امسك بك بيدي
وتقرع الاجراس....
اغلق نجوم عيني
وانت دائما بالقرب مني...
والاجراس تقرع..
الآن انت وانا
ولا احد منا هنا
وفي كل الأماكن يرتفع
صراخ الموت
والاجراس تدق تدق
تدق تدق.

٣ ـ الجياد البيضاء

تكتب الصحف اليومية:
ان الجياد البيضاء
ظهرت وهي تمثل في فيلم تاريخي
المذياع يذيع:...
عن مليونير اشترى حصانا ابيض
تلك الحيوانات العريقة كانت
هادئة،
وطيلة الوقت كانت تحلق فوق
سهول بانوفيا.

*****

اكثر الكتب تدرس
بأن الجياد البيضاء جياد شكورة
وصادقة
هي للزينة في البيوت
وتقدم الخدمات ايضا،
تتقدم خببا، وتعدو سريعا ايضا.
وتلمع كانها النجوم.

*****

علاوة على هذا، اقول لك يا بني
بأنها حيوانات غير هادئة.
وليس ممكنا وضعها في سياج
محدد
جميلة هي عندما يلمع النهار
بحوافرها الداكنة
وجميلة ايضا، عندما تعم العتمة
اذ انك تميز بياضها..
وافضل شيء هي
عندما ينبجس النهار من الليل.
اذ عندها تكون مرقطة.

*****

عبر عظمتها ومجدها
يسرد التاريخ السلوفيني:
البعض قدس الابقار، والثعابين،
الزرافات القديمة والاسود،
وحيد القرن، الصقور طويلة العنق
وآخرون قدسوا العنقاء.
اما نحن فقد اخترنا اجمل
الحيوانات،
تلك التي برزت في الحروب، وفي
السيرك ايضا،
لقد حملت الملوك والاباطرة
وحملت الفقراء.

لذا كان قياصرة الامبراطورية
النمساوية ـ
المجرية يتحدثون:
الفرنسية مع الدبلوماسيين
الآجانب
الايطالية مع الممثلات الجميلات
الاسبانية مع الاله القادر
والالمانية مع غير المتعلمين من
شعبنا
اما مع الجياد فقد كانوا مجبرين
علي التحدث باللغة السلوفينية!!

*****

تذكر يا صغيري
كيف ان الطبيعة والتاريخ العالمي
مرتبطان بشكل وثيق!
وكم هي مختلفة تفجرات الروح
للناس المختلفين في هذا العالم.
واعرف جيدا
اننا في عالم من المنافسة الرهيبة.
لذا.. عليك ان تفهم
لم الجياد البيضاء
انحدرت الى ارضنا النظيفة.
ولم اصبحت مقدسة لنا.
لماذا دخلت الآساطير
ولماذا ارتبط مستقبلنا بها.
ـ هي دائما تبحث عن حبنا ـ
لقد اصبحت تاج الفخار فوق
هامات ارواحنا.

*****

انني دون توقف امتطي صهوة
الحصان الابيض او الاسود
يا بني الغالي
كما شيخ العشيرة البدوي
ترعرعت مع حصاني
وكل حياتي اسافر معه:
اسافر على حصاني، واصلي على
ظهره
انام فوق الحصان، واحلم
فوقه (وسيأتيني الموت
وانا على صهوة جوادي.

****

كل انبيائنا تعرفت عليهم
من خلال هذه الحيوانات العصية
على الفهم
وجميع اشعاري عايشتها
وانا اعتلي جسمها المتماوج.
ليس هناك ما هو اكثر نصوعا
من الحكمة الواضحة
وليس هناك ما هو اكثر وضوحا
من القصيدة
اذ ان فهمها لا يمكن ان يلمس.

*****

الفرسان الشجعان تلوحهم
الشمس،
والحكماء تظهر رزانتهم في العتمة،
والملهمون يتحولون الى شعراء
ومغنين
الصقور ترفع اجنحتها دائما الى
الأعالي
فوق سطح ارضنا القديمة،
وتعشش وتمرح.
اما جياد سلوفينيا القوية
فسوف تبقى دائما ملكة هذا الكون
ومن لا يعرف بعد ركوب الخيل
لتعش عيناه
بوهج من هذه الجياد المقدسة،
ابقوها حرة،
وضعوا عليها سرجا خفيفا
واتركوا لها العنان
لا تربطوها
لأنها حطت في بلادنا قادمة من
الأفق.
وستبقى معنا حتى اللانهاية.

****

جاهزة جيادنا دائما..
طويلة هي طريقنا
وسيرا على الاقدام تكون اطول.

مع المبدعين

ملاحظة من المحرر

هذه الزاوية مخصصة للاقلام الواعدة. يرجى مراسلتها على العنوان التالي: الدستور ـ القسم الثقافي ـ زاوية مع المبدعين ـ ص.ب ٥٩١ ـ عمان

القارئة ـ غرام الطويل

شكرا على رسالتك اللطيفة، ونأمل ان نكون عند حسن ظن قرائنا الموهوبين دوما، ان شاء الله. اما بالنسبة لقصيدتك التي ارسلتها الينا، فعلى الرغم من شعريتها، الا ان لنا عليها بعض الملاحظات التي نرجو ان يتسع صدرك لها.

القصيدة محاولة جيدة لتصوير لحظات نفسية خاصة لفدائي يقتحم الحدود الى وطنه بطائرة شراعية ليلا، كي يحقق انتماءه النهائي في احضان ارضه، وهو يحس ويعلم مسبقا دون شك، انه لن يعود من رحلته تلك. ومع انك اتخذت من الحوار اسلوبا للتصوير في القصيدة، وهو حوار اقرب ما يكون الى المونولوج الداخلي، حيث يستغرق البطل في حديث مع نفسه، الا ان احساسه (بأنه لن يعود) يختفي تحت وطأة محاولتك تصوير فرحة الارض بلقاء ابنها وفرحة الابن بالعودة الى احضان امه. ومع ان الانطباع ان هذه الحياة لم تعد تعادل التضحية التي يقدم عليها الا انها حياته على كل حال، وهو يتركها طائعا مختارا .وددت لو انك تعمقت هذا الموقف شيئا ما.

كما ان شخصية البطل تبدو ذات بعد واحد في القصيدة، صحيح انه كان مشتاقا الى ارضه، متلهفا الى لقائها، الا ان الجانب المهم من الصورة، هو ما فعله، وكان يخطط له اصلا قبل دخوله. فهو لم يدخل لينعم بالهدوء، بل محاربا عدوا شرسا مغتصبا. دخل يحمل معه جراحا وآلاما متراكمة عبر السنين، ليواجه حقد عدوه بحقد لا نستطيع ان ننكره عليه، فهو يختزن في ذاكرته مذبحة دير ياسين، وناصرالدين، وصبرا وشاتيلا، وعذاب حياة المخيمات، وموت الأطفال والشيوخ والنساء، وصمت العالم، ومعاناة شعب كامل في مواجهة هذا الصمت. حبذا لو تعمقت هذا الجانب من الصورة كذلك.

وقد جاءت خاتمة القصيدة ضعيفة نوعا ما بالنسبة للموقف الذي تصوره، فأنت صورت موت البطل (جميلا)، الا انك اخفقت في تصويره (جليلا) كذلك،
(وتسحب خيطا تعلق في فجر روحك،
تهوى،
الى الصدر تهوى، يضمك....).

لقد جعلته موتا عذبا، وحبذا لو استحضرت هول الصدمة التي خلفها وراءه بين الاعداء. ولهذه النهاية التي ختمت بها قصيدتك ارتباط، دون شك، بالبعد الواحد الذي بنيت عليه تصويرك لشخصية البطل.

اتسمت القصيدة بالتدفق الموسيقي الجميل الذي تبعثه (فعولن) التي اتخذتها القصيدة ايقاعا خارجيا لها، ونظرا لتكامل هذا العنصر في قصيدتك، اردت ان اذكر لك موضع اختلال بسيط فيها، ادى الى الاحساس به اكتمال النغم في القصيدة كلها، وهو في قولك:
(هي الارض، تبصر زيتونة،
يا الهي ما الذي...)
والنقص بين (الهي) و (ما الذي)، وهو وتد مقرون (فعو)، وتداركه بسيط لو اردت.

كما ورد تركيب لغوي لا مبرر فيه لتقديمك (اجلك)، مع امكان ورودها بيسر اكثر في موضع متأخر من العبارة، لتصبح:
(يغرد طير الروابي لأجلك،
يلثم ثغرك فيض الزهر)
بدلا من:
(يغرد ـ اجلك ـ طير الروابي،
ويلثم ثغرك..)
وتبقى الموسيقى منسجمة مع ذلك.

اوقعتك القافية احيانا في مطب الحشو الذي لا يبدو من السهل قبوله بالنظر الى السياق العام في قوافي القصيدة. مثل: (صدى العندليب)، (واورق مرج الهوى وازدهر)، (تحن رياح القدر)، (ويلثم ثغرك فيض الزهر). ان القافية في الشعر عامة ليست زينة، او استجابة لايقاع خارجي وحسب، انما هي ذات وظيفة عضوية في القصيدة، ويجب ان لا يشعر القارىء او السامع انها ملصقة الصاقا بنهاية البيت او المقطع. وتأتي القافية بهذا المفهوم في شعر التفعيلة ـ خاصة ـ لاغناء الموسيقى الداخلية في القصيدة، ونقطة نهاية للحظة توتر نفسي ووجداني عند الشاعر، ونقطة تهيئة نفسية للقارىء لاستقبال لحظة التوتر التالية، كما انها يجب ان تكون جزءا مهما من العبارة التي سبقتها، بحيث ان حذفها من النص يترك فراغا ملموسا لا يسده سواها. ويمكنك ملاحظة ذلك باهتمام اكثر في ابداعك المقبل.

ان في القصيدة متسعا لوقفة اطول، خاصة مع معجمك الشعري، الا ان المجال هنا لا يتسع.

بشكل عام، هذا انتاج يبشر بشاعرة حقيقية، شرط ان تحاولي تعميق تجربتك الشعرية بالمزيد من الاطلاع، وان تحاولي اختزان التجربة زمنا ما قبل الافضاء بها الى الاوراق، علك تستطيعين الاحاطة باكثر جوانبها الممكنة. وفيما يلي، ننشر قصيدتك، كما هي:

الى روح النسر الفلسطيني خالد اكر

شعر: غرام الطويل

اناديِ عليك،
فتنبع من شفتيَّ الطيوبْ
واهوى الى ظل فيض النخيل، شريداً،
توسَّدَ صدرَ الحبيبْ
«وئيداً.. على صفحة الريحِ
هذي الرياحُ معي،
وفؤادي يصفّق. يرقص فيه صدى
العندليبْ»
ـ هي الارضُ يا سيدي
هي الارضُ، لا تسأل الريح عن
خطواتكْ،
هي الارضُ، يشهد عنف الوجيبْ،
وئيداً..
وحلم شهيٌّ يراود جنحَ الشراعِ
الى ضفة المستحيلْ.
اخالدُ
حين نظرتَ يميناً، رميت الحياةَ
بقلب الحياه
ووقعتَ موالَ قلبيِ الشريدْ،
وحين نظرت شمالاً، هويتَ،
وضمّكَ صدرُ البلاد الشهيِّ،
وتوّجَ شمس رباك الجليل
وحين نظرْتَ الى الغيم فوقك،
ابصرتَ نجمةْ
واغنيةً تتأرجحُ في ثغر طفلٍ جميلْ
وحين نظرتَ الى الارض، صاح الشراعُ،
«بلادِي»..
هويتَ..
تدفق بالعطرِ وجهُ الاصيلْ
هي الارضِ،
تبصر زيتونةً،
«يا الهي ما الذي يجعل الغصن قيثارةً»
في بلادي،
يوزع الحانه فوق الف وترْ؟
ما الذي يجعل السهل حلواً
ويملأ بالعطف قلب الحجرْ؟»
بلادي.. رميت، اضاءت شوارعَ قبيةَ
مليونَ امنيةٍ، وقمرْ
رميتَ، فاورق فيها الحنينُ،
وضمخها بالزهور الشجرْ
رميتَ، رميت، فضجَّ النخيلُ، وضجَّ
الترابُ،
واورق مرجُ الهوى، وازدهرْ.
اتوا يا حبيبي،
هي الارضِ تفرشُ صدرَ الغرامِ
تدندن اغنيةَ للعناقِ، تقدمْ
فانت الحبيبُ الوحيدُ، اليك تحنُّ رياحْ
القدرْ.
اتوا يا حبيبي،
وتسحبُ خيطا تعلَّقَ في فجرِ روحكَ
تهوى، الى الصدر، تهوى، يضمُّكَ
حلوُ مذاقِ اللقاءِ شهيٌّ عناقُ الحجرْ
يغرد ـ اجلكَ ـ طيرُ الروابي
ويلثم ثغرك فيضُ الزَّهرْ

هكذا من الأصل

حول «جدارية الروح»

ملاحظة من المحرر

كنا ندرك عندما نشرنا قصيدة «جدارية الروح» للشعراء طاهر رياض وزهير ابوشايب ويوسف عبدالعزيز اننا سننجح في استفزاز بعض من يلذ لهم ان يركنوا الى الرتابة وبعض من يخشون الجديد والمغاير فقط لانه جديد ومختلف.. ولكننا سنفتح صدرنا لتقبل جميع الردود وكل اشكال التجاوب مع هذه التجربة الجديدة.

وكنا سنحزن فعلا، ولا شك ان الشعراء انفسهم كانوا سيصابون بخيبة امل، لو ان هذه التجربة مضت دون ان تحدث اثرا في واقعنا الثقافي. نبدأ اليوم بنشر قصيدة ومقالة ولدتا من وحي «جدارية الروح».

وسنتابع نشر بقية القصائد والمقالات على مدى الاسابيع القادمة.. ونحن نرحب، في الوقت نفسه، بتلقي اي مقالات وقصائد حول هذا العمل المهم.

عطس الشعراء فأصيب الجمهور بالزكام!

بقلم: طلعت شناعه

استهجن بعض القراء، مثقفين وكتاب محاولة الشعراء الثلاثة «زهير ابوشايب ويوسف عبدالعزيز وطاهر رياض» وخروجهم على «تابو» الرتابة واجماع «الجمود» وكتابتهم لقصيدة مشتركة اطلقوا عليها «جدارية الروح». بعض الاراء كانت حادة لدرجة الرفض المطلق لمجرد التفكير بالتجربة، والبعض الاخر اعتبرها لعبة وصنعة شعرية و «فذلكة» من قوم «انطربوا» كالحبشي الذبيح فكانت «جدارية الروح».

ان تجربة «الثالوث الشعري» ليست جديدة على التجريب والمغامرة فمنذ ان وجد الشعر والفن وهناك من يحاول التجديد والخروج على المألوف والعادي.

وفي هذه الايام التي نعيش من خلالها اجواء ثقافية مصابة بالتهاب الرئة وضيق المرارة، حتى اننا لم نعد نحتمل اي توتر جديد، واي جرس يوقظنا من سباتنا العميق انما هو نذير شؤم! هذه الحساسية تجاه التجريب لا نعلم من اين ورثناها او اكتسبناها؟ وسوف امنح جائزة لمن يدلني على مصدر العدوى؟

هل النوم اللذيذ مرض تجذر في نفوسنا حتى استطابت ـ فنامت؟ ام هي «الغيرة» ولا شيء سواها، تثير فينا كل هذا العداء للتجريب!!.

«جدارية الروح» تذكرني بقصة حدثت مع الفنان فان جوخ وفحواها ان احد النقاد شاهد لوحة للفنان فان جوخ فكتب انها رسمت «بذيل حمار» وبعد موت فان جوخ بيعت اللوحة بملايين الدولارات.

وقبل هذه التجربة كانت كل المدارس الادبية تهاجم وترمى بالحجارة ويأتي الناس ـ بعد ذلك ـ ليمتدحوا تلك المدارس والتيارات والتجارب وهكذا نجد العذر لبعض الذين ادهشتهم «جدارية الروح» خاصة الذين لا يزالون ينظرون الى الشعر والفن مثل الطعام الذي اذا لم يشبع البطن ويتخمه فهو رديء حتى لو كان لبن العصفور.

ان اختلافنا مع النص الشعري لايعني معاداته واطلاق الرصاص عليه للتخلص من خطورته ولعل اغلب الاراء كانت كذلك.

وكم نتمنى لو نوقشت القصائد/ القصيدة بعلمية وموضوعية بدل الحكم عليها من المقدمة التي اثبتها الشعراء في رأس محاولتهم او من خلال التفاصيل والهوامش الصغيرة التي وردت في نهاية النص الشعري.

ربما يبدو تعليقي هذا ـ مستفزا ـ ومتحالفا مع «جدارية الروح» واصحابها. والحقيقة انني ارى نفسي مع المحاولة اكثر من كوني مع اصحابها، لان ما يعنيني ما كتبوه ولا شيء غير ذلك.

بل من المؤكد ان لنا ملاحظات على المحاولة، لكننا مع التجديد ومع حرية التعبير والمغامرة ما دامت تهدف لتغيير في «عادية» الحياة ورتابة الواقع الثقافي.

جدارية الروح، تجربة شعرية جادة مهما كانت حساسيتنا تجاهها نقول رأينا بها، نختلف، نلتقي، المهم ان نخرج من «قمقم الجمود» ولعل هذا ما قصده اصحابنا الثلاثة!

اما ما يدّعيه البعض من ان «الجدارية» غير مفهومة وغير واضحة من منطلق انهم انما يريدون شعرا سهلا.. الى آخر النغمة، فهؤلاء عليهم ان يرجعوا الى شعر كبار الشعراء الجاهليين وما بعدهم ويراجعوا اراءهم بشعرائهم المفضلين والذين قالوا شعرا صعبا فربما يكون لهم رأي اخر.

وشكرا «للجدارية» التي كشفت مثل ما سبقها من محاولات، بعض عيوبنا الثقافية التي لا تزال تريد نوما هادئا حتى لو كان على الرصيف!!

نصوص تراثية «٦»
الانتحاء في المسرة

انتخاب ومقاربة: زهير ابوشايب

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل
وبين الجباهيات انشأت سربتي ١
امشّي على الارض التي لن تضرني
لانكي قوما او اصادف حُمّتي ٢
امشّي على اين الغزاة وبُعدها
يقربني منها رواحي وغدوتي ٣
وامّ عيال قد شهدت تقوتهم
اذا اطعمتهم او تحت واقلّت ٤
مصعلكة لا يقصر الستر دونها
ولا ترتجى للبيت ان لم تبيت ٥
اذا فزعوا طارت بابيض صارم
وراقت بما في جفرها ثم سلّت ٦
حسام كلون الملح صاف حديده
جُزار كاقطاع الغدير المنعّت ٧
وهُنئ بي قوم وما ان هنأتهم
واصبحت في قوم وليسوا بمنبتي ٨
اذا ما اتتني ميتتي لم ابالها
ولم تذر خالاتي الدموع وعمتي ٩
واني لحلو ان اريدت حلاوتي
ومر اذا نفس العزوف استمرت ١٠
ابيّ لما آبي سريع مباءتي
الى كل نفس تنتحي في مسرتي ١١

المقاربة:

تمثل هذه الشريحة المنتخبة من تائية الشنفرى جانبا مهما من جوانب الرؤية الصعلكية الخارجية على ربقة المجتمع القبلي واطره ومواضعاته المذؤومة.

تبدأ شريحة «الصعلكة» بالفعل الماضي «خرجنا» لتكرس روحية هذا الفعل دلاليا في كامل خطابها. ان «الخروج» هو نسغ اطروحة النص ـ ولنلاحظ هنا ان الفاعل «نا» هو ضمير جماعة ـ لذا فالخروج اذن هو خروج جماعي لا فردي، او بعبارة اخرى هو، عمليا، دخول في الجماعة «نا» وخروج بها وفيها من المكان «الوادي» الذي يبدو غير محايد قط.

ان للوادي هنا سلطة سالبة، فهو قاع الارض وحطيطها، اضافة الى كونه محصورا بظرف المكان «بين» والخروج منه انما هو خروج من تلك الحطة والبينية، وخروج على سلطتهما الضاغطة كما سنرى بعد قليل.

ولقد جاء الخروج بصيغة الماضي ليبث شعورا بالقطيعة الزمنية بين سلطة المكان والشاعر، بين الحصار والخروج ثم جاء استخدام اسم الفعل الماضي «هيهات» ليكرس ذلك الشعور بالبعد والقطيعة. اننا هنا امام حادسة لغوية دقيقة جدا في لقط المفردة وبثها في لحمتها البنائية المناسبة تماما.

لقد خرجوا اذن من ذلك المكان الغائر الحصري منذ زمن، خرجوا جماعة، ولكن الذات المفردة لم تذب في اطار المجموعة، لانها ـ كما سنرى ـ خارجة على «اطار» المجموعة ضمن مجموعة جديدة حرة من التأطير والتأطر، ويبرز دور الذات من خلال استخدام الفعل «انشأت» الذي يداعي معاني: الاحداث والخلق والرفع والاظهار والاخراج والبدء والتربية.. الخ. ان الشاعر هو بمثابة الخالق لتلك السربة ـ ولننظر استخدامه لمفردة «السربة» وما تداعيه الى الذهن من معاني السفر والانسراب واللمة، بما يتسق تماما مع روحية الخروج الجماعي.. التسرب الجماعي من الوادي كما لو كانت السربة هي ماءه الوحيد.. ماءه الراحل عنه الى مكان اخر اكثر سعة ورفعة. ان استخدام «السربة» لم يكن ليسد مسده استخدام مفردة «عصبة» مثلا او غيرها من المرادفات لانها لن تحمل الظلال الفرقية التي تحملها مفردة «السربة».

في البيت الثاني يتأكد لدينا ان للخروج من الوادي وجها اخر. انه بالاحرى ليس فرارا ولا اعتزالا. انه بحث عن مكان جديد.. «امشي على الارض التي لن تضرني» والارض هنا ليست مكانا فقط. انها كائن حين يمكن ان ينفع او يضر، ويمكن ان تقام معه علاقة حميمة ولقد جاء النفي هنا بـ «لن» ليؤكد امكانية الضرر.. فالارض قادرة على الضرر، لكنها «لن تضرني»، ولو قال «لا تضرني» لجعل الارض في حياد بارد ولنفى امكانية التفاعل معها.

ان المكان في هذه الشريحة ليس معزولا عن الكائنات. انه مساوق لها واسقاطها المؤكد.

وتفيد صيغة المبالغة «امشّي» لابعد المكان فقط، بل الرغبة في المشي ايضا، وهكذا يبدو ذرع «الارض التي لن تضر..» محاولة للاحتكاك بها وانشاء مودة معها.. ويبدو الخروج سفرا جاهدا في البحث عن ارض آمنة، وثورة ضد ضرر المكان والكائنات.. ويمكننا بسهولة ان ندرك هنا ان ثمة توازيا حقيقيا بين الارض الآمنة والسربة، ويتأكد هذا التوازي بقوله «لانكي قوما او اصادف حمتي» اذ هدف الخروج هو نكاية «قوم» او بمعنى اخر: الخروج على القوم ويتساوى الخروج بهذا المعنى والحياة فاما هما او الموت والموت هنا ليس حدسا سوداويا وليس احتمالا طاغيا انه صدفة مفاجئة لا توقع لها «اصادف» وان مواجهته لا تكون الا في حينها نافية اي هجس مسبق به او قلق من قدومه.

ثم يأتي البيت «٣» ليضيء الفعل «انكي» الذي هو علة الخروج فالنكاية بالقوم ليست نكاية محايدة. انها غزو شاق «امشي على اين الغزاة» ولكنه بالمواظبة عليها يقترب منها انه الاقتراب النفسي، فالغزاة بعيدة كما اخبرنا، ولنلاحظ انه قال «يقربني منها» ولم يقل «يقربها مني» ليكون هو المتحرك لا الغزاة، وليترك احساسا باقباله النفسي عليها واقترابه من فحواها وكنهها، وهذا يتسق تماما مع علة الخروج «انكي» التي هي علة روحية لا مادية، مؤكدا بذلك نفي احتمال تفسير الخروج على انه طلب للغنائم او السبي.

في الابيات ٦،٥،٤ نلمس ابعاد مجتمع الصعلكة. يبدأ ذلك باطلاق «ام العيال» على الشاعر الصعلوك تابط شرا الذي كان رأسهم المدبر، واستخدام «ام» يوحي بعلاقة الحنان التي تشج الصعلوك بالصعلوك، مكونة منهم اسرة روحية متواشجة. ان الصعاليك هنا «عيال: اطفال» يلتمون تحت جناح ام مدبرة، وان مفردة «عيال» محملة بحنين كامن للطفولة والبرء والتواشج الاسري الامومي، وتأتي مفردات «تقوتهم ـ الستر ـ البيت ـ فزعوا» لتكرس ذلك الهاجس النزوعي باتجاه جماعة اكثر دفئا من القبيلة واكثر التفافا ولحمة.

وقد جاء ذكر السيف هنا مقترنا بالفزع فقط، ولم يقترن بالغزو «اذا فزعوا طارت بابيض صارم» فالسيف للدفاع عن الذات ضد الفزع.. انه وسيلة الامن الخاص، وفي البيت ٧ صورة فاتنة وغريبة للسيف. انه «كلون الملح» لم ينتبه الشاعر الى العلاقة الفيزيائية اللونية فقط، بين السيف والملح بل ان ثمة علاقة نسغية بينهما اكثر عمقا. ان للسيف ايضا مذاقا صعبا كمذاق الملح رغم صفوه الظاهري. فهو «جزار» اكول قاطع، وشبيه بـ «اقطاع الغدير المنعت» وقد تبدو الصورة الاخيرة مناقضة روحيا لروحية الصورة الاولى، اذ الغدير بلينه ورخاوته نقيض السيف بشدته وبتره، ولكن الصورتين متكاملتان سريا بشكل مذهل كما سأبين:

الصورة هنا صورة مركبة موضوعها «الحسام» في المستوى الاول «حسام كلون الملح» وفي المستوى الثاني «حسام جزار كاقطاع الغدير..» ويختلف المستوى الثاني عن الاول في كونه يتخذ صفة الحسام «جزار» موضوعا له فطرفا الصورة اذن هما «جزار/ الصفة» و «اقطاع الغدير/ المشبه به» ولقد غيب المشبه وهو العدو: المقطوع بالسيف مما يتسق تماما مع دوره في الانذباح والغياب امام فاعلية السيف، ولكن المشبه به «اقطاع الغدير» هو عمليا صورة المجروز «العدو» لا صورة السيف وبذا تتضح ابعاد الصورة فالسيف صلب «صاف حديده» وهو يجرز العدو كما لو كان يجرز ماء الغدير دون عناء، وثمة تواز نفسي بين مستويي الصورة فالمشبه به الاول «الملح» يقتضي حضور المشبه به الثاني «الغدير» والسيف الذي يمتلك فاعلية الملح يمتلك ايضا فاعلية الغدير ضمن سياق واحد هو «الجزر».

في الابيات ١١،١٠،٩،٨ تظهر الذات الفردية بشكل طاغ، فهي ذات مفارقة للمجتمع/ الاطار، ومفارقة لغريزة التشبث المجاني بالحياة «اذا ما اتتني ميتتي لم ابالها» ومفارقة للاخر النقيض ولكنها في الوقت نفسه ذات ملتصقة بالسربه، ملتصقة بذاتها المليئة الفاخرة، وملتصقة بالاخر المريد. ولنلاحظ في البيت ٩ انه ذكر الخالات بالجمع والعمة بالمفرد.. وكأنه بذلك يركز على اكثار ما يربط بالام لا ما يربط بالاب، لما تداعيه الام من معاني الحنان والالتفاف الاسري، وما يداعيه الاب من معاني السلطة والسطوة، وذلك مساوق تماما لما سبق ان كرسته الشريحة منذ بدايتها.

وفي البيتين ١١،١٠ تكتمل صورة الذات الفردية.. انها ليست ذاتا شريرة انها ذات طافحة بالحنان والحلاوة «واني لحلو» ولكن على الاخر ان يريد تلك الحلاوة، عليه ان يفجرها في ذات الشاعر ويكتشفها بحلاوة مقابلة ورغبة تامة. وهي اضافة الى ذلك، قابلة لان تتسع للاخر الذي «ينتحي» في مسرتها.

هكذا اذن تتضح صورة الصعلوك «خارج» «في سربه» «الى ارض لن تضر» «حلو» «لمن ينتحي» في «مسرته».. والانتحاء هنا ليس اعتزالا، انه انتحاء في المسرة/ انقطاع عن نقائض المسرة.. وهو مواز تماما للخروج من القوم/ الاطار والدخول في «السربة».

الكراس الثقافي



اعداد: معن البياري

كتب:

• عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان، صدرت (قصة النورس) من تأليف ريتشارد باخ وترجمة عدنان مدانات. وقد جاءت هذه القصة في قالب فني غاية في الاتقان، وقد نجح المترجم في نقلها الى العربية باسلوب شعري متألق. تقع القصة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، وقد جاءت مزدانة برسومات وصور تدعم النص وتسلط عليه المزيد من الاضاءات.

• المجموعة الاولى للقاص صبحي فحماوي جاءت بعنوان (موسم الحصاد الحزين)، صدرت مؤخرا عن دار الكرمل للتوزيع والنشر، بعمان في ٨٥ صفحة، تضم عشر قصص منها (تقرير فني من باب العمود) و (السعادة الدائمة).

• الاديب المعتزل اديب عباسي كان مجالا لدراسة اعدها ناصر النمري، في كتابه (اديب عباسي فلسفته العلمية والادبية)، صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان في ١١٢ صفحة، درس فيه خلال ثلاثة فصول اراء وافكار اديب عباسي حول قضايا تتعلق بالعلم والفكر والفن، صدر الكتاب بمقدمة كتبها سليمان الازرعي.

• «في الاتجاه الصحيح» هو عنوان الدراسة الوثائقية التي صدرت مؤخرا للكاتب السينمائي حسين دعسه وهي من منشورات النادي السينمائي الاردني. وتؤرخ الدراسة لتجربة النادي السينمائي ونشاطاته المتميزة.

• «الرحيل الى المنفى الغائم» هو اسم الديوان الشعري الجديد الذي صدر مؤخرا للشاعر فتحي الكواملة، والذي يقدمه الناشر دار الجليل للطباعة والنشر بدمشق، على انه واحد من شعراء فلسطين المبدعين.. في شعره عاطفة جياشة وطلاوة في الجرس والنبرة.

يقع الديوان الذي يضم بين دفتيه عددا من القصائد الوطنية والوجدانية، في ٧٨ صفحة من القطع الصغير.

• صدر العدد الجديد من مجلة «الادب السوفياتي» التي تصدر بعدة لغات وهو يضم بين دفتيه أخر مساهمات الكتاب السوفيات في مجالات الادب والثقافة المختلفة. كما صدر العدد الجديد من مجلة «فيلم» التي تعنى بشؤون السينما السوفياتية.

• الكتاب الجديد، الذي صدر ضمن سلسلة (ذاكرة الشعوب) جاء من كينيا (تصفية استعمار العقل) من تأليف نغوجي واثيونغو، ومن ترجمة سعدي يوسف، المؤلف، روائي في الاصل، لكنه في هذا الكتاب يقدم محاولة فكرية ادبية لطرح مشكلات الكاتب الافريقي، صدر الكتاب عن مؤسسة الابحاث العربية في ١٦٢ صفحة.

• ما زال العقاد مغريا للدراسة والبحث، فقد صدر مؤخرا كتاب (العقاد عملاق الادب والفكر والفن) من تعليق واعداد جمال الدين الآلوسي، عن دار الشؤون الثقافية ببغداد، يحاول فيه المؤلف ان يلم بأطراف حياة وفكر العقاد كاتبا عبقريا ومثقفا موسوعيا.

نشاطات محلية

• استضاف نادي الجامعيات العربيات في الخامسة من مساء امس المخرج سعود القياض والكاتب التلفزيوني محمود الزيودي والمخرج جميل عواد للحديث في ندوة مفتوحة عن «الدراما التلفزيونية المحلية.. وقضايا المراة» وذلك في مقر النادي بعمان.

• وجهت وزارة الثقافة والتراث القومي رقاع الدعوة للمهتمين لحضور حفل افتتاح عرض مسرحية «افكار جنونية من دفتر هاملت» الذي سيتم يوم غد السبت في تمام الساعة السابعة مساء على مسرح المركز الثقافي الملكي. ويذكر ان هذه المسرحية من اخراج حاتم السيد وتأليف نجيب سرور وقد اعدها دراميا محمد العبادي وناصر عمر. وستستمر عروض المسرحية للجمهور طوال مدة عشرة ايام.

المحيفة
معرض اللوحات التشكيلية الثاني للفنان
مروان العلان

• من نشاطات المركز الثقافي السوفياتي: تم يوم امس الخميس افتتاح معرض اللوحات التشكيلية الثاني للفنان مروان العلان تحت رعاية السيد ابراهيم ابوعياش نقيب المهندسين وذلك في صالة المركز. وسيستمر المعرض حتى ٨٨/١/٣٠. كما تحدث الاستاذ عدنان مدانات في السادسة والنصف من مساء الاربعاء الماضي حول «التلفزيون ودوره في حركة الثقافة العربية» ايضا في قاعة المركز، ودار نقاش حول هذا الموضوع المهم بين المحاضر والجمهور.

نشاطات عربية

• شهدت جامعة فالادوليد الاسبانية مؤخرا معرضا عن مدينة صيدا اللبنانية الجنوبية وتطورها التاريخي والحضاري، كان عنوان المعرض (صيدا عبر التاريخ) وقد اقامته مؤسسة الحريري الثقافية التي ساهمت في اعطاء الاسبان صورة مشرقة عن هذه المدينة ذات التاريخ الحافل، وقد وفرت مؤسسة الحريري كل الملصقات والصور والمواد التاريخية التي حكت عبر عرض ضوئي حكاية هذه المدينة

• محطة

اذا كنا نتعمد القصور، والتقاعس عن اقامة نشاطات ثقافية متميزة باحياء الندوات والمحاضرات، واثارة المحاور والنقاشات على مستوى ميداني واعلامي، واذا كنا لا نتجرأ على اقامة ملتقيات عربية او محلية حول الموسيقى او السينما او الرواية او المسرح، واذا لا نرغب بذلك لاسباب ولمسببات عدة، فان ذلك كله لا يعني ان لا (نستثمر) حضور عدد من الكتاب والباحثين والاساتذة العرب الى عمان في زياراتهم لها سواء الرسمية منها او الاكاديمية او الخاصة، واعني باستثمارها، تنظيم الندوات لهم، واجراء الاحاديث (الجادة) معهم، والالتقاء بهم في الندوات التلفزيونية، اقول هذا واكتفي باشارة بسيطة الى ان عمان استقبلت خلال اقل من شهر. الاستاذ محمود امين العالم، الدكتور هشام شرابي، والدكتور عبدالوهاب المسيري، ولا انسى نوال السعداوي طبعا لاسباب دعائية واعلامية صاخبة طبعا.

ادباء

• في حديث مع غابرييل غارسيا ماركيز، استغرب ان بعض اعماله ترجمت الى العربية بدون علمه.

• نقلت الاخبار الادبية من فرنسا ان الروائي البيرواني ماريو فارغاس جوسا انجز كتابة رواية جديدة بعنوان (الرواة)، وقد جاء في حديث معه لمجلة (لير) الفرنسية، ان اختياره لعالم (الرواة) المتنقلين، يؤكد رغبته، بعد شطحات الصبا، في ان يكون احد الروائيين غير الطليعيين بالمعنى الذي يعطيه تيار الرواية الجديدة في فرنسا لهذه الصفة.

ويضيف جوسا انه بعد كل المغامرات التي خاضتها الرواية، في ميادين البنيوية وعلم الدلالات ومتاهات البنى الذهنية والفكرية المصطنعة، والتي انتهت الى تصنيف الابداع الادبي. في غمرة كل هذا اكتشفت انني افضل ان اتماهى مع نتاج كلاسيكي يكون فيه السرد والحكاية ولذة انشاء الشخصيات هي الاهداف الرئيسية للكتابة.

Soviet Literature

فتحي الكواملة
الرحيل الى المنفى الغائم

تقاطعات مع «جدارية الروح»

شعر: نزار عوني اللبدي

١ ـ من نزار الى زهير

جدار من الصمت،
يفصل ما بين روحي وبين جموح خيولك،
يا متعب الروح، تصبو الى رعشة الشعر،
في دمعة الحرف،
فوق جدار (تعلقه في دمائك)،
يغدو الجدار حبيبا،
تسقط كل الحواجز ما بين شكل حياة، وشكل الحياه!
نبادل حتى الجدار المشاعر،
في غمرة البحث عن دهشة الكشف،
نمهره اثمن القلب،
نبكي على صدره،
حنانيك،
ذاك جدار من العمر يمتد بيني وبينك،
ياشاردا من مدى رؤيتي.
شربت مياه العواصم،
حتى نسيت براءة روحك،
فاستخرجتها (جدارية الروح)
منك،
مقاطع، تنزف ليلا وغربة!
جدار من الحب،
كنا بدأناه يوما،

وحين (اراد) استواء،
رحلت على حين غرة!
وظل يقاوم.

هل ظل عندك منه،
ولو رقعة،
في صدى الذاكرة!؟

٢ ـ من نزار الى يوسف

جدار من الكلمات التي تذرع الكون،
تبحث عن لونها.
وحتى هناك، بليل (كناري)،
تفجر شعرك نارا،
وتملأ كأسك ثارا،
تبيت على حافة الوجد،
انت الغريب، وذاك الجدار امتداد لقهرك،
هل افزعتك القوافي من الشعر ذات مساء؟

فجئت تنبش عن نفخة الروح،
في ظل روح الجدار؟

وحين التقيت بذاتك عبر المرايا،
تذكرت انك ـ ذات قصيدة ـ

تركت مفاتيح روحك هائمة،
ثم في حضرة الشعر،
لحظة ضاء الجدار،
عثرت على نبضات الحروف التي،
في زحام المدينة، لا تستثار؟!
وبيني وبينك، ثم، جدار.

وذات مساء، بـ (اربد)، كان لقاء، وكان انبهار.
وقفنا على شرفة الشعر ساعة،
لقاء يتيم، وذكرى مضاعة.
وكنا، وكدنا، ومر المساء.
وقام جدار، وعاشت على الذكريات،

عشية شعر، وصرخة ذات!

٣ ـ من نزار الى طاهر

غريبا، توقفت عند الجدار الذي امتاح منك الحياة
وحين تحسست اوراقه الراعشات،

تخففت من وطأة البون بيني وبينك،
هل يدرك الناس معنى التعارف عبر الجدار؟!

وانت بذرت الجدار،
وامطر ليل (كناري)،

فأيقظ طفلا شقيا باعماق شاعر.
وما ان تندى المساء بلون المشاعر،
وفر من القمقم الحرف،
حتى غدا للجدار عيون،

تطل على الكون، حيرى،
وتفضح ليلة صدق،
تعري جراح المدينة!
جدار من الشعر،
ذاك الذي كان؟
ام صرخة الروح في عالم المقت،
للمة النفس من طرقات الحياة؟
جدار من الروح،
ذاك الذي قام؟
ام لهفة الشعر للنور في عالم الليل،
بعثرة النفس، شوقا، وحرق جباه؟

٤ ـ من نزار الى نزار

جدار تمطى بليلك،
فاتسع الوقت،
واكتسب الصمت،
معنى الكلام!
غريبا، تجوب المدينة،
هذا زمان (كناري)،
وانت على هامش الذاكرة،
تداعب دحنونة في البراري،
وتسال عن طفلة عابرة!

٥ ـ من نزار الي

لكل جدار.
يعلق فيه ارتعاشاته الحائرة.
وحين تكر الليالي،
ويأتي زمان، سيأتي،
ويبقى جدار، ويمضي جدار،
ستدرك ان الحياة قصيدة،
وان الذي قيل ذات حوار،
مجرد فاصلة في الكتاب!

اربد بتاريخ ١٩٨٨/١/١٧م

دليل:
جدارية الروح: ابداع شعري مشترك، نشر في الدستور الثقافي يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥م
زهير: ابوشايب
يوسف: عبدالعزيز
طاهر: رياض.
اربد: عروس الشمال في الاردن
كناري: تم التعريف به في عدد الدستور المذكور اعلاه
اليّ: الضمير يعود الى القارىء

نص: المنفى وحالة عشق

بقلم: غسان مفاضله

(١)

من رعشة بين الجلد وفضاء الروح ابدا
ابدأ من حالة عشق في المنفى
ونقطة دم لا تهدأ..
وحبات من الياقوت انفرطت تحت الوطأة الغادرة
فكانت الوطأة الفاصلة، بين عاشق يتكىء على جرح
وعاشقة تتكىء على علامة فارقة.

منذ غادرت نهاري تحت الافق المتواري خلف لمسة تترصد الانهيار، وهي تتجمع من الق ورذاذ تختبىء في مواجع الليل تنتظر اقواس الصباح العاري. تخاصرها الريح، تسائلها روحي بنشيج واهن..

• هل رأيت دمي باكيا وهو يرتحل من القلب الى الوريد؟
ـ منذ متى وانت دانيا تحت مقصلة الانين؟
• منذ ان رأيت القتامة السرية في الحليب، وانا ارضع من ثديك لون النحيب.

(٢)

امكنة ممكنة، حطام مدينة، جدران ارهقت النعاس.
احتسي نبيذ المساء الاخير.. اتهجى مفاتن امرأة تقترب من مشارف الحلم في صحوي، وهي ترسم شارة الصليب وتيمم نحوي. وما كنت ادري..
ان نزوة الرحيل عنها خيانة
وان سطوة الحنين اليها عبادة
فصليت بالكلمات العواقر، وناديت من اول الجرح اله
احمني ايها الرب
احمني ايها الدرب
احمني من مدن تسرق الحنين الذي يلمس الجنون عن شهوة لا عن رياء
احمني من الشجار الصاخب..
من التواتر
من فضيحة لا تؤرق الحاضر

(٣)

وحيدا تحت مقصلة الرحيل اسير
وحيدا تحت مقصلة الرحيل اقف في انكسار املس، انتظر انحدار «افروديت» الي من زبد البحر.. ورويدا رويدا ينحسر البحر، يتوارى خلف صحراء تترامى على امتداد البصر..
وانا وحيد امزق عباب الصحراء وحيدا، اطلق للريح صورتي فينطلق صوتي من رداء الصمت صارخا ف آخر الليل مناديا.
«افروديت».. افروديت، صار البحر برا ولم تفق امنياتي.
صار القمر بدرا ولم تكتمل في ظلمة الدرب رؤاي
افروديت.. ساشعل النار في اصابعي، واغادر منفاي متكئا على ما تبقى من جسور ومناف تتلفع بالعشق الماكر.
وانت اذا جئت من بعدي لا تحمني بهمسة.. او بصرخة، بل اوصدي الباب علي، وانصتي من خلف ستار الليل الى قناعي الذي اتركه على نعشي المرصع.. وانصتي الى ما يقول:
مت لاجلك، ولاجل ما تبقى في البحار من محار
مت لاجلك، ولاجل ما تبقى في الارض من خيام
فلتمت لاجلك المنافي والبحار
وليمت كل ما تريدين ان يموت
ولتبقي انت ليموت ما تبقى

انفلات الأطر

• الزمان: شمس تتخبط في امواج الغيم. تطل على المدينة بتثاقل. تفرزني، صباحا ضبابيا منطفئا.

• المكان: انا اغص بالسيارات. يضمني رصيفان يفيضان بالمارقين ـ المشاة. يمرون من فوقي، أنوء تحت ثقلهم... واصمت.

• داخل الاطر:

كان يحمل كتبه المدرسية بيديه الصغيرتين. يسير على الرصيف مسرعا. سمع قربه همهمة. التفت الى مصدرها. استدار نصف دورة. لمح سيدة تستلقي في منتصف الشارع. تقعي الى جانبها قطة، قهوية اللون. تبرق عيناها الخضراوان من بين خصلات الشعر الناعم. ضم كتبه المدرسية الى صدره. ضغط عليها بقوة. اقترب من القطة بحذر.

• خارج الأطر:

رأيته يقترب منا. يحمل كتبه المدرسية. يضمها الى صدره، ويتقدم بحذر. اتجهت اليه. مسحت وجهي ـ شعري بقدميه ومؤت.

• انفلات الأطر:

اقتربت مني القطة. مسحت شعرها بقدمي. احسست انها تدعوني للذهاب معها. اتجهنا صوب المرأة. اقعت القطة الى جانبها. ماءت بحزن. ركعت بجانبهما. رأيت الأحشاء تتدلى من البطن على الشارع. تغرق بالدماء. اصابني الغثيان. وضعت القطة يدها على الجثة لثمت الوجه. ماءت بيأس. التفت حولي. رأيت الكل يركض. السيارات تعبر من حولنا بسرعة. المشاة يحملون الكتب ـ حاسبات الجيب ـ الأسهم ـ الجرائد ـ الشطائر ويركضون. يسيرون قربنا. حولنا. بجانبنا. لكن احدا لا يلتفت الينا.

سمعت جرس الكنيسة يقرع. وجرس المدرسة يقرع. وصوت المؤذن يعلو. سمعت مواء القطة. رأيتها تغادر المكان متجهة الى أزقة المدينة. القيت كتبي المدرسية على الارض وتبعتها.

سامية عطعوط.

هكذا منه الأصل



اشرف احمد ابو السمن — زياد ومحمد وسامر العسعيس — ايمان عبدالعاطي الشنواني — عيسى وتمارا سلامة — احمد ابو حشيش



عبدالرحمن محمد المعايطة — نضال يوسف الحنيطي — يزن علي الحياري



كلمة المحررة

في بغداد

في بغداد، وقفت على شاطىء نهر دجلة العظيم لتعود بي الذكريات الى الاف السنين الماضية.. ففي بلاد ما بين النهرين «دجلة والفرات» ابتدأت اقدم الحضارات الانسانية الخالدة التي ما زالت آثارها ماثلة الى اليوم، حضارة البابليين والاشوريين والكلدانيين، حضارة حمورابي ومسلته التي كتب عليها قوانينه المشهورة، والتي تقف شامخة اليوم على ارض بابل في جنوب بغداد، حضارة المسلمين في زمن هارون الرشيد، والمستنصر والمعتصم بالله.. حضارة من بنوا المدارس والجوامع وبيوت العلم ومن كتبوا وترجموا ودرسوا واخترعوا..

في بغداد، وقفت امام اقدم الآثار الحضارية وامام احدث الانجازات العلمية.. قطعت عشرات الجسور المقامة على نهر دجلة قديمها وحديثها، وشاهدت عشرات الابنية التاريخية والابنية الحديثة..كل له جماله وكل له روعته.. يقفان جنبا الى جنب ليدلا على عظمة الماضي وقوة الحاضر.. في بغداد ترى الشوارع العريضة المنبسطة توصلك بكل راحة وسعة الى اقدم احياء بغداد، او احدثها.. ولتوصلك الى الطرق الكبيرة الواسعة التي تذهب بك الى البصرة جنوبا او الموصل شمالا.

في بغداد تزور صرح الشهيد، وقبر الجندي المجهول، فتذهلك روعته وعظمته وكلاهما من المباني التي بنيت حديثا جدا او تزور جامع الاعظمية او الجيلاني فيذهلك روعته وغنى بنائه وكلاهما من الابنية القديمة.. وستمر في شارع «ابونواس» فتتذكر هذا الشاعر العظيم وتذكر معه كل الشعراء والنحويين والكتاب الذين عاشوا واغنوا اللغة العربية بآدابهم العظيمة.. ستذكر الجاحظ وبشار بن برد وعبدالوهاب البياتي ونازك الملائكة..

ولكنك وانت في بغداد ستظل وفي كل لحظة تدعو الله ان تنتهي هذه الحرب بين العراق وايران.. ستظل تدعو الله وحده ان ينزل رحمته الواسعة ليوقف بمعجزة من عنده هذه الحرب التي اندلعت بين البلدين المسلمين لتقتل ابناءها ولتحرق ثرواتهما، ولكي يستفيد منها فقط عدونا الصهيوني.

وانت في بغداد وعندما تعود منها وفي كل لحظة ستدعو بالمجد والعزة للعرب والمسلمين في العراق، وتدعو ان تقف هذه الحرب اللعينة المدمرة الطاحنة، لتتوحد جهود العرب والمسلمين في مواجهة الخطر الاسرائيلي الصهيوني الداهم..

ماما روضة

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

هذه المسابقة هي لاغرب موضوع علمي يردنا من الاصدقاء، ارسل موضوعا علميا غريبا، اغرب من الخيال، الى العنوان التالي: (ص. ب ٥٩١ جريدة الدستور مسابقة اغرب من الخيال)، فلعلك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب من منشورات الدائرة..

وصلتنا هذا الاسبوع مواضيع جيدة نذكر منها:

* نحلة عمرها ٨٠ مليون عام من الصديق خالد محمد سليم قاسم/ الاشرفية لواء الكورة.
* الحرارة تغير الاجسام المعدنية، من الصديق محمد منير عطوان/ الزرقاء.
* نباتات تأكل الحيوانات، من الصديقة غدير ناصر مريان/ اربد.
* قصة الصقر من الصديقة زهرة عبدالكريم.
* رجل وحيد القرن من الصديق امجد احمد عيسى.
* نباتات غريبة من الصديق مدحت احمد علاونه.
* المطبخ الشمسي من علية محمد شحادة الزغلول عجلون.
* المخلوق العجيب من الصديق مصطفى احمد محمود سلامة/ البقعة.

فاز لهذا الاسبوع موضوع «من عجائب الطبيعة، اشجار السيكويه العملاقة من الصديق محمد احمد سليم بني ارشيد من محافظة اربد.

يرجى من الصديق محمد مراجعة وكيل الدستور في اربد يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من منشورات الدائرة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان موضوعا آخر بنفس العنوان قد وصلنا من صديق لم يذكر اسمه على رسالته فاضطررنا لالغائه.

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٠

الخريطة الصماء

انظر الخريطة الصماء، وعين عليها عشرة معالم اساسية سواء من المدن او البحار او التضاريس، وارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة.

ترسل الاجابات الى ص. ب ٥٩١ جريدة الدستور مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٠ ماما روضة.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٨

وصلتنا رسائل عديدة امتاز بعضها بالترتيب والدقة والوضوح في وضع الاجابات، وكتابة اسم المرسل وعنوانه..

وبعضها ارسل الاجابة كما يقولون في المثل «من وراء يده» اي دون اهتمام فأخذنا نلملم الاجابة من ورقة والاسم من ورقة ثانية، والعنوان من المغلف..

ومع ذلك فنحن نشكر كل من يساهم بالحل سيما وان الفائز هو واحد فقط من بين عشرات الاجابات الصحيحة..

فازت بالقرعة لهذا الاسبوع، الصديقة شادن قطيفان من الزرقاء.. مبروك، وسنرسل لك الموسوعة الميسرة الى وكيل الدستور في الزرقاء يرجى مراجعته يوم الخميس.



محمد خليفة فلاح



محمود يحيى علام



نسرين محمد الحوراني





يزن خليفة فلاح

سجل يا جهاد..

سجل عندك يا جهاد — سوف نموت لتحيا بلاد
سوف نموت ليحيا الاقصى — رمز العزة والامجاد

رمز محبة كل الناس

سجل عندك في الكراس — نحن شباب الغد اتون
لنمزق امعاء «شارون» — ونحطم رأس «شمعون»

قد ضاقت بهم الانفاس

سجل عندك على الجدران — سنعود لنطرد «كاهانا»
وسنفتح بطن «اتانا» — كي لا تنجب شيطانا
فالأفعى يا ولدي جهاد — لا تنجب غير الثعبان

يتسلل عبر الحواس

اختيار الصديق: سيد عبدالمنعم سمرة

الاعمار بيد الله

متوسط اعمار الحيوانات

الاسد ٥٠ سنة، الفيل ١٠٠ سنة، الدب ٥٠ سنة، الذئب ٢٥ سنة، الجمل ٣٥ سنة، الفرس ٣٠ سنة، البقرة ٢٥ سنة، القط ١٥ سنة.

متوسط اعمار الطيور

العقاب ٣٠ سنة، الغراب ٨٠ سنة، اللقلق ٣٥ سنة، الببغاء ١٠٠ سنة، البلبل ١٢، الزقاق ١٨ سنة.

متوسط اعمار الحشرات

ملكة النحل ٣ سنوات، الخنفساء ٩ اسابيع، الصرصور سنة واحدة، الفراشة شهران، البعوضة ٦ اشهر، الذبابة ٣ اشهر، النملة سنة واحدة.

من الصديق: محمد ابراهيم حماد/ اربد

شكرا

* نشكر الصديقة حنان المحتسب، على آرائها الصادقة في كيفية مساعدة اخواننا في الارض المحتلة، نعم ان اتفاق العرب على الوقوف مع ابناء الارض المحتلة، ودعمهم المادي والمعنوي وتوحد العرب لمحاربة العدو الاسرائيلي كفيل بانتصار ابنائنا ضد اعدائهم.

***

* نشكر الصديق رائد رضوان على مختاراته الشعرية التي اختارها للملحق ومنها:

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

***

* نشكر الصديقة وفاء فايز خصاونه على جملة الطرائف الغريبة، واقوال الغرب في العرب.. ونختار منها:

كتب احد الولاة الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز يطلب منه مالا يعينه على بناء سور حول عاصمة الولاية. فاجابه عمر: وماذا تنفع الاسوار؟ حصنها بالعقل ونور طريقها من الظلم.

* نشكر الصديق الطالب الخطاط على احمد حسين عقيل، على رسالته عن الرحالة العربي المشهور ابن بطوطة، نتمنى لك مزيدا من التقدم في مجال التخطيط.

* نشكر الصديقة سوزان بركات، على مقالها مصدر الاكسجين، فرضيته علمية جديدة. ولها جزيل الشكر على اجابتها الرائعة عن موضوع دعم صمود الاهل في الارض المحتلة، والذي حددته بنقاط منها:

الدعم المادي، اقامة الندوات التي تحيي صمودهم - اي الدعم المعنوي - مواصلة النضال والتضحيات، فلا احب على قلوب الشهداء من مواصلة مسيرة النضال.. واطلاق اسمائهم (اي الشهداء) على مدارسنا وشوارعنا، والتحدث عنهم في الكتب المدرسية، لكي لا تنسى الاجيال القادمة تضحيات ابائهم. ثم فضح جريمة الصهيونية امام الرأي العام العالمي. وانتاج برامج تلفزيونية تحيي صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال..

واخيرا لخصت سوزان كل رأيها بكلمتين اثنتين فيهما كل المعنى: الصبر.. الصمود.. الصبر.. الصمود..

طرائف

تصاحب مغفلان فرأى احدهما مئذنة الجامع فقال:

ما كان اطول هؤلاء الذين بنوا المئذنة!

فقال الآخر: اسكت ما اجهلك! لقد بنوها على الارض ثم رفعوها.

***

حكي ان جحا دفن دراهم في الصحراء، وجعل علامتها سحابة في السماء.

***

اشترى جحا يوما دقيقا وحمله لحمال فهرب الحمال بالدقيق، فلما كان بعد ايام رأى جحا الحمال، فهرب منه فقيل له: ما لك هربت من الحمال؟ قال اخاف ان يطلب مني اجرته!..

ماذا تقول لك «حصالة الخير» هذا الاسبوع؟

في كل اسبوع سنلتقي مع مشروع حصالة الخير الذي حدثناكم عنه في مرة سابقة، لنتعرف على المشروع اكثر ونهتم به اكثر.. فماذا تقول لنا حصالة الخير هذا الاسبوع؟

تقول:

«اعطني في الدنيا.. اعطيك في الآخرة»..

اعطني في الرخاء.. اعطيك في الشدة».

«بوركت اليد التي تدخر للفقير والمحتاج، وبوركت الاسرة التي يقتني ابناؤها حصالات الخير»..

فمن اين تحصل على حصالة الخير؟

يمكنك الاتصال بلجنة القرش الخيري التابعة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية هاتف ٦٤٦٦٦٠، وتطلب حصالة لك ولاخوتك توفروا فيها من مال الدنيا ليعطيكم الله في الآخرة مقابل كل حسنة عشرة امثالها.. لتساهم مع غيرك ومن اموال حصالات الخير المختلفة بمساعدة المحتاجين والفقراء والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

لهذا فضلته عنكم

كان شيخ يفضل احد تلاميذه على اقرانه فغاروا منه، فاراد الشيخ ان يبين لهم السبب الذي لاجله كان يفضل التلميذ، فامرهم يوما ان يأخذ كل واحد منهم دجاجة وان يذبحها حيث لا يراه احد، فعاد الجميع عدا ذلك التلميذ المفضل، وبيد كل منهم دجاجته مذبوحة بعد ان ذبحها متسترا عن الاعين. وعاد التلميذ المقرب ودجاجته بيده ولم يذبحها ولما سأله الشيخ عن السبب اجاب قائلا: لم اجد مكانا لا يراني فيه احد، لانه الله يراني في كل مكان، وهنا التفت الشيخ الى تلاميذه قائلا: لهذا فضلته عنكم..

يأكل الزجاج والمسامير والاقفال

احس شاب مغربي، بان الطعام المالوف لا يشبع حاجته، فاختار طعاما اشهى من ذلك، وهو قطع الزجاج والمسامير والاقفال والحجارة، ولا يشعر بأي الم وهو يلتهم هذا الطعام الغريب، واسم الشاب «يوسف بن شريف» وهو سلم العقل، واوضح الشاب انه بدأ يلتهم هذا النوع من الطعام في عام ١٩٨٤، عندما اصيب بالم غريب فوجد نفسه مدفوعا الى التهام قطع من الزجاج، وعندما قص على ابيه هذه الحكاية، قال له: ذلك امر متوارث عندنا.

من الصديق حمدان سليمان ابو غريقانه من العقبة

من القلب

يا عرب.. يا مسلمين.. فلسطين الجريحة ما زالت تئن تحت اقدام المغتصب الصهيوني، الشهداء ما زالوا يتساقطون على ارضها الطاهرة، وفي استطاعتكم جميعا ان تفعلوا شيئا سوف تسألون يوم القيامة عن فلسطين، دولة عربية تؤخذ منكم بالقوة وانتم صامتون.. صاحت القبور.. فلسطين يا عرب امانة في اعناقكم.. فكيف ولماذا فرطتم في الامانة؟.. فلسطين يا عرب شرفكم.. وها هو شرفكم يعبث به اليهود.. فمتى تتحركون؟

من الصديقة رندة فؤاد خصاونة

لن... لن

• شعر: يوسف حمدان •

حَاكِمُوني.. حَاكِمُوني حَاكِمُوا شعبي العنيدْ
قيّدوني واسجنوني خلف قضبان الحديدْ
أو أعدموني بالرصاصِ أو اشنقوني بالحبالْ
أو أحرقوني أو أذبحوني بالخناجرِ والنّصالْ
أو أطردوني من بلادي أو أهدموا بيتي وداري
أيُّها الأوغادُ لكنْ لن تحولُوا دونَ ثاري

هذه الأرض الحزينةْ ثورتي فيها دفينةْ
كلّما نزفَتْ دمائي سوف ترويها جُنونَا
سوفَ أطعنكم بخنجرْ سوف أقتلكم وأثأرْ
سوفَ تقلعكم يدايَ من الجذورِ يداي أقدرْ
حاكموني.. حاكموني يا طغاةَ العالمينا
لن يطولَ الليلُ لَنْ لَنْ.. أو تظلُّوا حاكمينا

١٩٨٧/١٢/٢٨

تحية لاطفال الحجارة

بعزم واصرار حملتم الحجارة — وبتم لا تخشون المدفع ولا الطيارة
لمحاربة الاشرار فانتم المنارة — يا ابطال الحجارة
يا اطفال الحجارة
بذلتم العطاء ووهبتم الدماء — لتسقطوا شهداء فموتكم اشارة
يا اطفال الحجارة
الارض ارضكم والدار داركم — تمسكوا بها مهما ذقتم مرارة
يا ابطال الحجارة
الكل يحييكم تسلم اياديكم — ليسطر التاريخ بكم اجمل عبارة
يا ابطال الحجارة
اقطفوا الزيتون وازرعوا الليمون — ملأتم العيون بصمودكم بجدارة
يا اطفال الحجارة
سلبوكم الطفولة ولبستم الرجولة

سميحة المدني

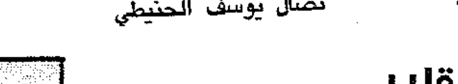
حكاية الماء [الحلقة الثامنة]

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

الماء من اجل النظافة

* النظافة من الايمان، والماء وسيلة من وسائل النظافة الضرورية للحفاظ على الصحة.
* يستخدم الانسان الماء في الوضوء وفي الاستحمام.. ويغسل يديه ووجهه وقدميه واسنانه بالماء كل صباح ومساء.. وبالماء يزيل الانسان آثار التراب والحبر والالوان والاوساخ ويطهر جسمه.
* لولا الماء لما امكن غسل الثياب واغطية النوم، او تنظيف ارض البيت، وزجاج النوافذ والجدران المطلية بالدهان واوراق نباتات الزينة.. وبالماء ننظف مداخل البيت والدرج الخارجي والسيارة، وعجلات الدراجة.
* عمال النظافة يكنسون الشوارع والارصفة، ويزيلون الاوساخ والنفايات يوميا. ولكن نظافة المدينة لا تكتمل الا اذا جرى غسل الارصفة والشوارع بواسطة سيارات الرش، وخصوصا في فصل الصيف. اما في الشتاء، فان المطر يقوم بهذه المهمة بشكل طبيعي.

(الحلقة التالية: المطبخ والماء)





نسرين محمد نمر العباد



رانيا محمد نمر العباد





ولاء شبل علي السيد



براءة زياد العورتاني



انس محمود شوماف



منى عبدالعاطي الشنواني





بشار سلامة احمد



هبه فايز خريسات — سكينة علي العدوان



منار ومنال عبدالوهاب نيروخ



محمد محمود الحاج ياسين

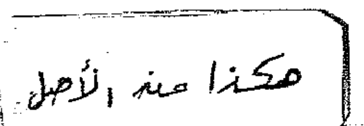


هدى وكامل بسام كامل





صابرين وسامر ومنتصر غسان الفقي — محمد فلاح



في مهرجان خطابي تضامنا مع الأهل أقيم في السلط

السائح: بحاجة الى دعم الانتفاضة لاستمراريتها

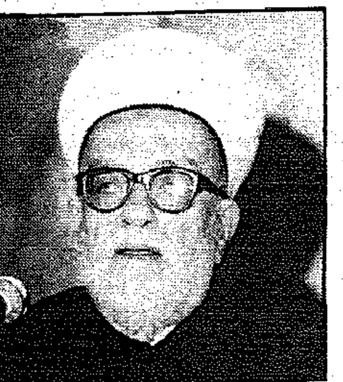
السلط ـ الدستور ـ قال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة هي انتفاضة فريدة في نوعيتها وسلامتها وقوة اندفاعها وافشلت الكثير من مخططات الاحتلال.

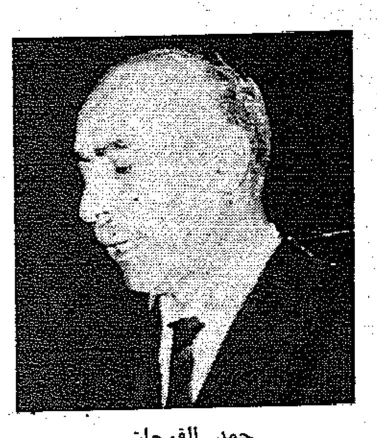
وكان سماحته يتحدث في مهرجان خطابي اقيم بمدينة السلط مساء امس تضامنا مع الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحدث فيه بالاضافة لسماحته الاستاذ حمد الفرحان والاستاذ المحامي سليمان الحديدي والشاعر حيدر محمود.

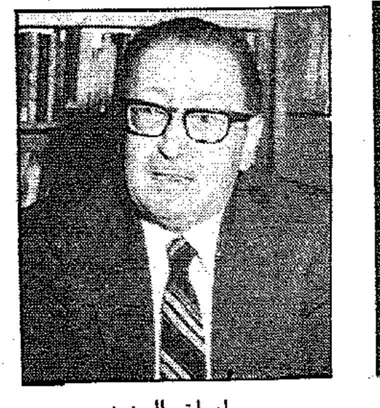
وقال سماحة الشيخ السائح ان الانتفاضة بحاجة الى الامدادات المادية على اختلافها لتأمين ما تحتاجه لاستمرارها وافشال خطة العدو في ابعاد المناضلين عن موطنهم فلسطين.

واضاف سماحته ان الانتفاضة اذهلت العدو قبل الصديق، وافشلت مخططات الاحتلال خصوصا ان المواطنين العرب، في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ ابوا الا ان يكون لهم نصيب في هذه الانتفاضة يثبتون فيه صدق ولائهم لوطنهم فلسطين ولمقدساتهم واهدافهم في الحرية والتحرير.

لقد تحرك المارد الفلسطيني برجاله ونسائه، وشيبه وشبابه، فتيانه وفتياته، يثبت للعالم، ان هذا الشعب لا يمكن ان يركع للمظالم، ولا يستسلم للطغيان ولا يتنازل عن حقوقه في وطنه ومقدساته، يشد ازره اخوة له في الشعوب العربية والشعوب الاسلامية والشعوب الصديقة وكل حركات التحرر في العالم، وان انتفاضاته اذا خبت فترة، فانما يكون ذلك لتستعد وتندفع على وجه اقوى واثبت واخطر، حتى يزول الاحتلال وتفشل مخططات الامبريالية، ويعترف بواقعنا العربي الفلسطيني، ومع اننا طلاب وحدة وتلاحم الا اننا لا بد ان ننتزع اولا


الشيخ عبدالحميد السائح


حمد الفرحان



سليمان الحديدي



حيدر محمود

الحديدي: مطالبون بالبحث عن مصادر القوة الذاتية وتعبئتها

بمساعدة اخواننا واشقائنا حقوقنا من العدو الغاصب ونتمتع بحقنا في تقرير مصيرنا لنشعر بنعمة الحرية والاستقلال وزوال كابوس الظلم والعدوان وان الشعب الاردني الشقيق اقرب الشعوب الينا في النضال والتاريخ والجغرافيا، ونحن نشعر معه بمشاعر الوحدة والتلاحم، مصيرنا واحد، والامنا واحدة، وآمالنا في ازالة الاحتلال واحدة، واعتقد انه ليس لاي منا ان يختار غير طريق التفاهم والتنسيق والاتحاد والعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حتى يزول كابوس الاحتلال والظلم والعدوان، وترتفع رايات الحرية والعدالة، فوق ربوع القدس والمسجد الاقصى المبارك وسائر الديار الفلسطينية.

حمد الفرحان

ثم تحدث الاستاذ حمد الفرحان حيث حيا انتفاضة الاهل في الوطن المحتل مشيرا الى ان كل جرح فلسطيني هو جرح في كل جسد اردني وكل عزاء في اي بيت فلسطيني في القدس والخليل ورام الله وغزة هو عزاء في كل بيت اردني في عمان والسلط واربد والكرك.

واضاف قائلا نحن منهم وهم منا كلنا عرب في صف واحد وفي نفس المخاطر لهم ولنا مصير وهدف واحد.

وقد حدد السيد الفرحان المرتكزات للوضع العربي والتي تنبع منها الاستنتاجات للبقاء العربي مبينا ان الحل الوحيد ينبع من مصدر واحد هو الانسان العربي، وشوارع غزة والمخيمات وصفوف الفلاحين والعمال في الوطن العربي.

كما استعرض مراحل الصراع العربي الاسرائيلي خلال الحقبة الماضية مشيرا في نهاية كلمته طرح بعض الاستنتاجات منها ان الثورة والانتفاضة هي اعلى المراتب للكفاح.

سليمان الحديدي

وقال الاستاذ المحامي سليمان الحديدي في كلمته ان الجماهير العربية ونحن معها مطالبون ان يتجاوز دعمنا ومساندتنا لابطال الانتفاضة في فلسطين اكثر من كلمات التمجيد للبطولة والاستنكار لممارسات العدو لان الكلمات ما عادت تجدي نفعا وان البلاغة والكتابة والخطابة لا تقدم وحدها نفعا او تدفع ضررا، اننا مطالبون بالحشد الوطني الشامل على امتداد الوطن العربي والانفكاك من قيود السلبية واللامبالاة، اننا مطالبون بالمشاركة الفعلية في دعم المقاومة البطولية على ارض فلسطين بكل ما نستطيع وبكل الوسائل ومواكبة مسيرتها على طريق التضحية والاستشهاد.

واضاف بالبحث اولا عن مصادر القوة الذاتية وتعبئتها وتوجيهها على طريق التحرير والعمل على جمع الكلمة وتوحيد الصف واستنهاض الهمم وشحذ العزائم لملاقاة الاعداء في ميادين النضال والقتال. ان الحق لا يحق تسولا او منة او تنازلا، وانما يفتدى بالدم ويتحقق بالعزم.

وقال اننا مطالبون بالعمل الوحدوي الذي لا طريق للنصر بغيره، مطالبون بتحقيق الوحدة العربية التي اثبتت حقائق التاريخ وتوالي الايام بانها كانت حجر الزاوية في كل مجالات الحياة العربية، سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

واننا مطالبون بعكس الاوضاع الحاضرة التي تريد ان يكون للعدو الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية صديقا يرتجى منه العون والدعم، وان يكون الصديق السوفياتي عدوا نبتعد عنه ونتنكر لمواقفه المشرقة بجانب حقوقنا الوطنية في مقدمتها حقنا القومي والوطني في فلسطين.

حيدر محمود

ثم القى الشاعر حيدر محمود قصيدة وطنية عصماء قال فيها:

شدوا اعنة دباباتهم ومشوا
على مواجعه مشي الشياطين
وقطعوا كبدا ما كان يسكنها
الا هواهم فسحقا للمجانين.
لقد ارادوه حيا لا حياة به
وقد ارادوه ميتا غير مدفون
فيا بحار دمائي اغرقي سفنا
واحرقي الارض يا نار الشرايين
ويا اظافر صبري مزقي جسدي
ويا ملائكتي كوني شياطيني

وحضر المهرجان الخطابي جمع غفير من المواطنين.

انتخابات بلدية الحسينية في ١٠ نيسان

عمان ـ بترا ـ قرر السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد عيد العلايا نائب محافظ معان رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية الحسينية.

وحدد السيد الوزير الثالث من شهر نيسان المقبل موعدا للترشيح والعاشر منه موعدا للاقتراع.

نشاطات مكتب اتحاد المزارعين في المشارع

المشارع ـ بترا ـ صرف مكتب اتحاد المزارعين في منطقة المشارع خلال العام الماضي ٢٨٧٣ دينارا كقروض استفاد منها ٥٤ مزارعا من اعضاء المكتب.

وذكر المهندس احمد الردايدة مدير المكتب ان المكتب قام ب ٢٤٠ جولة ارشادية على مزارع المنطقة تم خلالها ارشاد المزارعين حول كيفية استعمال الاساليب الحديثة في الزراعة ومكافحة الافات الزراعية.

مدعوون لمراجعة مدرسة التطبيقات

عمان ـ الدستور ـ تطلب ادارة مدرسة التطبيقات في عمان من اولياء امور طلاب المدرسة مراجعة الادارة غدا السبت للاطلاع على نتائج ابنائهم في امتحان الفصل الاول للعام الدراسي الجاري.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة وزارة الخارجية

طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن ابراهيم عودة سالم ابو الحياني الذي يعمل سائق شاحنة في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

توقيع اتفاقية عطاء تنفيذ مشروع تطوير منطقة صلاح الدين بالعقبة

جانب من توقيع الاتفاقية

عمان ـ الدستور ـ وقع السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس ادارة دائرة التطوير الحضري ومدير عام احدى الشركات المحلية صباح امس اتفاقية عطاء تنفيذ مشروع تطوير منطقة صلاح الدين في العقبة بحضور مدير عام دائرة التطوير الحضري الدكتور هشام الزاغة.

ويشتمل المشروع الذي يقع في الجنوب الغربي لمنطقة الشلالة والبلدة القديمة على تجهيز الموقع بشبكات المياه والمجاري وتصريف مياه الامطار وكذلك تنفيذ اعمال الجدران الاستنادية والطرق والممرات.

تبلغ مساحة موقع المشروع (٧٠) دونما كما يبلغ عدد الوحدات السكنية التي يحتويها المشروع على (٢٧٤) وحدة سكنية فيها (١٥٤) وحدة قائمة سيتم تطويرها وتحسينها عن طريق اعادة تنظيمها وتزويدها بالخدمات تم تمليكها للمقيمين عليها و (١٢٠) وحدة جديدة سيستفيد منها الاسر المقيمين في الموقع الذي ستضرر منازلهم كليا او جزئيا نتيجة عملية اعادة تنظيم الموقع وسيتم نقلها للقطع الجديدة قبل هدم المساكن التي يشغلونها كذلك يشتمل الموقع على (١٣) محلا تجاريا لخدمة سكان الموقع، ويعتبر هذا المشروع هو الاول من نوعه في مدينة العقبة وتبلغ تكاليف تنفيذه حوالي ثلاثمائة وخمسون الف دينار ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه في نهاية شهر شباط من عام ١٩٨٩.

علما انه سيتم تنفيذ عدة مشاريع مشابهة في كل من منطقة الشلالة والحدوة والبلدة القديمة وغيرها على فترات متتابعة تنتهي عام ١٩٩١.

اختتام ندوة تدريبية لمديري مناطق امانة عمان الكبرى

عمان ـ بترا ـ اختتمت في امانة عمان الكبرى امس ندوة الشؤون الادارية والمالية والفنية والصحية لمديري المناطق في الامانة ونوابهم ومساعديهم.

واكد السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان اهمية عقد الندوات والدورات للموظفين العاملين في الامانة بشكل دوري لرفع الاداء والكفاءة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

واستعرض دور مدير المنطقة في الامانة ونائبه او مساعده واختصاصات كل واحد منهم في حل كافة القضايا المتعلقة باحتياجات المواطنين وسكان المنطقة وعلاقة مدير المنطقة باجهزة ودوائر الامانة والاجراءات التي تحكم اعمال المناطق.

كما استعرض مهام اللجان المحلية وقال ان اللجان المحلية في مناطق الامانة التسع القديمة ستباشر اعمالها خلال الربع الاول من هذا العام.

وناقش المشاركون في الدورة التي استمرت اسبوعين قوانين وانظمة الامانة واختصاصاتها وطريقة التنفيذ وطبيعة العمل في المناطق.

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

اصابة ٧ اشخاص بجروح وتحطم سيارتين بمختلف المناطق

عمان ـ الدستور ـ وقعت حوادث عديدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها.

اختناقات

● تم اسعاف ونقل كل من (ع. ع) ٢٧ سنة و (ع.م) ٢٣ سنة يحملان الجنسية المصرية من منطقة الازرق الى مستشفى الزرقاء الحكومي نتيجة اصابتهما باختناق من جراء اشتعال صوبة الفحم اثناء نومهما.

تسمم

● اصيب كل من (ف.م) ٦ سنوات و (ي.س) ٥ سنوات بتسمم نتيجة تناولهما مادة سامة وتم نقلهما من منطقة الازرق الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

تدهور

● وقع حادث تدهور للباص العمومي رقم ٦٠٦٨٧ على طريق اربد حواره ونتج عنه اصابة (ح.أ) ٣٨ سنة برضوض.

تحطم سيارة

● وتم اسعاف ونقل كل من (ي.ع) ٥١ سنة و (ر.ع) ٢٣ سنة الى مستشفى غور الصافي على اثر تدهور البكب رقم ٢١٧٩٧٨.

زراعة الاشجار في ساحات المستشفيات والمراكز الصحية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الصحة في تعميم لها امس من مديري الصحة والمستشفيات والمراكز الصحية في المملكة ضرورة الاهتمام بالاشجار وزراعتها في ساحات المستشفيات والمراكز الصحية والعناية الدائمة بالحدائق التابعة لها.

ويأتي هذا الطلب ايمانا من الوزارة بضرورة توفير جو ملائم للمرضى وتأثير الشجرة على نفسية وصحة نزلاء المستشفيات والمراكز ومراجعيها.



احالته الحكومة الى مجلس النواب

مشروع قانون البريد والتوفير البريدي لسنة ٨٨
تصميم وطبع واصدار الطوابع ونقل المواد البريدية

عمان ـ الدستور ـ احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون البريد والتوفير البريدي لسنة ١٩٨٨ لدراسته واقراره.

وفيما يلي نص مشروع القانون:

المادة ٣ ـ أ ـ تؤسس في المملكة مؤسسة تسمى «المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي» تختص بتقديم الخدمات البريدية المنصوص عليها في هذا القانون وتملك انشاء وادارة جميع الانشاءات والمرافق والتجهيزات والاعمال اللازمة لتلك الخدمات كما تتولى المؤسسة مسؤولية ادارة الصندوق وفقا لاحكام هذا القانون والقانون الخاص بالصندوق.

ب. يتولى المدير العام ادارة اعمال المؤسسة والصندوق ويكون مسؤولا امام الوزير عن حسن سير العمل فيهما.

المادة ٤ ـ لاغراض هذا القانون تشمل الخدمات التي تختص المؤسسة بتقديمها او تأديتها ما يلي:

أ ـ تسلم وتسليم الرسائل والبطاقات بما في ذلك مطبوعات المكفوفين والرزم البريدية.

ب. تسلم وتسليم الطرود البريدية.

جـ. تأدية خدمات الحوالات البريدية الداخلية والخارجية والاذون البريدية وقسائم الاجوبة.

د . خدمة الصناديق البريدية الخاصة.

هـ. خدمات صندوق التوفير البريدي.

و . اي خدمات بريدية بموجب الاتفاقات الدولية.

المادة ٥ ـ للمؤسسة تأدية اي خدمات بالنيابة عن اي وزارة او دائرة حكومية او مؤسسة رسمية عامة او خاصة بقرار من مجلس الوزراء مقابل العمولة وبالشروط التي يتم الاتفاق عليها مع الجهة المعنية بالخدمة.

الطوابع

المادة ٦ ـ للمؤسسة وحدها الحق في تصميم وطبع واصدار الطوابع البريدية والتذكارية وطوابع التوفير البريدي وبيعها وتوزيعها داخل المملكة وخارجها.

المادة ٧ ـ أ ـ لايجوز لاي شخص طبيعي او معنوي القيام بما يلي:

١ ـ ان يتملك او يدير في المملكة بصورة مباشرة او غير مباشرة اي اجهزة او مواد او انشاءات او مرافق او اعمال تتعلق بالخدمات والطوابع المنصوص عليها في هذا القانون.

٢ ـ صنع او استيراد اي اجهزة او مواد او معدات تتعلق بالخدمات البريدية والطوابع او استعمالها الا بموافقة مسبقة من المؤسسة وبالشروط التي تحددها.

ب. على الرغم مما ورد في الفقرة أ من هذه المادة يحق لاي شخص بموافقة المؤسسة وبالشروط التي تحددها القيام باي من الخدمات البريدية المنصوص عليها في الفقرتين أ و ب من المادة ٤ من هذا القانون.

المادة ٨ ـ أ ـ مع مراعاة احكام الفقرة «ب» من هذه المادة تتولى المؤسسة تقديم الخدمات والقيام بالاختصاصات والاعمال المنصوص عليها في هذا القانون مقابل الرسوم والاجور والاثمان المقررة وتحدد تلك الرسوم بانظمة تصدر بمقتضى هذا القانون واما الاجور والاثمان فتحدد بقرار من الوزير بناء على تنسيب المدير العام.

ب. تعفى من الرسوم والاجور والاثمان المنصوص عليها في الفقرة ٢ من هذه المادة المراسلات التالية:

١ ـ المراسلات الرسمية الداخلية للوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة ولا يسري هذا الاعفاء على مراسلاتها بالبريد المسجل.

٢ ـ المراسلات الخاصة بالمؤسسة الصادرة الى خارج المملكة في الحالات المنصوص عليها في الاتفاقات البريدية الدولية.

٣ ـ اي مراسلات اخرى يقرر مجلس الوزراء اعفاءها بناء على تنسيب الوزير.

المادة ٩ ـ يتم تحصيل الاموال المستحقة للمؤسسة من الرسوم والاجور والاثمان مقابل خدماتها وفقا لاحكام قانون تحصيل الاموال الاميرية المعمول به وذلك دون الاخلال بحق المؤسسة في تطبيق احكام الانظمة الصادرة بمقتضى هذا القانون وتحقيقا لذلك يمارس المدير العام صلاحيات لجنة تحصيل الاموال الاميرية والحاكم الاداري المنصوص عليها في قانون تحصيل الاموال الاميرية.

المادة ١٠ ـ أ ـ تعتبر الانظمة الصادرة قبل نفاذ احكام هذا القانون والمتعلقة بالخدمات البريدية سارية المفعول على ان تمارسها المؤسسة وكأنها صادرة بمقتضى هذا القانون الى ان تلغى او يستبدل غيرها بها.

ب . تبقى اتفاقيات البريد التي تم التوقيع عليها قبل صدور هذا القانون سارية المفعول وكأنها صادرة بمقتضاه.

المادة ١١ ـ يلغى «قانون الخدمات البريدية رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥» والتعديلات التي ادخلت عليه.

المادة ١٢ ـ لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ١٣ ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

الاسباب الموجبة

وضع هذا القانون ليحل محل قانون الخدمات البريدية رقم ٢٦ لسنة ٧٥ وبحيث تشمل احكامه ما يتعلق بالخدمات البريدية وصندوق التوفير البريدي مع بقاء قانون صندوق التوفير البريدي قائما بعد ادخال التعديلات المناسبة عليه والتي تطلبها ضمه الى المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي.

احالة مشروع قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد لعام ٨٨ الى مجلس النواب

عمان ـ الدستور ـ احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد لسنة ١٩٨٨.

وفيما يلي نص مشروع القانون.

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد لسنة ١٩٨٨) ويقرأ مع القانون رقم (٣٤) لسنة ١٩٦٦ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعديل المادة (٢) من القانون الاصلي كما يلي:

اولا: بالغاء تعريف كلمة (الوزير) الواردة فيها والاستعاضة عنها بالتعريف التالي:

الوزير: وزير النقل والاتصالات.

ثانيا: باضافة التعريف التالي اليها بعد تعريف كلمة (المجلس):

المؤسسة: المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي.

ثالثا: بالغاء تعريف كلمة المدير الواردة فيها، والاستعاضة عنه بالتعريف التالي:

المدير: مدير عام المؤسسة.

المادة ٣ ـ يلغى نص المادة (١٢) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

أ ـ يكون للصندوق مجلس استشاري يشكل على الوجه التالي:

الوزير: رئيسا، المدير: نائبا للرئيس، ممثل عن وزارة التخطيط، ممثل عن وزارة المالية، ممثل عن البنك المركزي الاردني اعضاء.

ب ـ للمجلس دعوة اي شخص لاجتماعاته لاستشارته والاستعانة بخبرته في الامور المعروضة عليه.

المادة ٤ ـ يلغى نص المادة (١٥) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

(يتولى مدير عام المؤسسة مسؤولية منصب مدير عام الصندوق ويقوم بادارته والاشراف على اعماله وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة الخاصة بالصندوق ويكون مسؤولا امام الوزير عن حسن سير العمل في الصندوق).

المادة ٥ تعدل المادة (٦٣) من القانون الاصلي بشطب عبارة (وزارة المواصلات/ البريد) الواردة فيها، ويستعاض عنها بكلمة (المؤسسة).

الاسباب الموجبة

وضع التعديل للاسباب التالية:

● لجعل وزير النقل والاتصالات الوزير المسؤول عن صندوق التوفير بعد الغاء وزارة المواصلات.

● اضافة تعريف للمؤسسة، وهي المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي المستحدثة حيث ان صندوق التوفير اصبح جزأ منها وتحت ادارة مدير عام واحد.

● اضافة تعريف للمدير العام للمؤسسة حيث انه ـ كما سبقت الاشارة ـ مسؤول عن ادارة الصندوق ايضا.

● اضيفت تعديلات اخرى تتناسب مع التعديلات المشار اليها.

انتخاب الامانة العامة الجديدة لاتحاد الموزعين العرب

تونس ـ خاص بالدستور ـ تم انتخاب الامانة العامة الجديدة لاتحاد الموزعين العرب خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا بالعاصمة التونسية بحضور ممثلين لاكثر من ٤٠ دار نشر وشركات توزيع في العالم العربي.

وتتكون الامانة العامة الجديدة من تسعة اعضاء بالاضافة الى الرئيس المؤسس.. وقد تم انتخاب الاستاذ عبدالله الحريزي رئيس مجلس ادارة الشركة الشريفية للتوزيع ـ المغرب امينا عاما كما انضم الى الامانة العامة لاول مرة الاستاذ محمد بانخر مدير عام شركة تهامة للتوزيع ممثلا للمملكة العربية السعودية.

الجدير بالذكر ان اتحاد الموزعين العرب هو اتحاد مهني يهدف الى تطوير وتنظيم مهنة التوزيع في العالم العربي وتنتخب امانته العامة كل ثلاث سنوات.

اختتام ورشة بجامعة العلوم

اربد ـ بترا ـ اختتمت في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس اعمال ورشة التعليم الطبي التي عقدت بالتعاون مع مركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الاردنية.

وذكر الدكتور سعد حجازي عميد الكلية ان الورشة التي استمرت اسبوعا ناقشت عددا من الموضوعات الاساسية المتعلقة بالتعليم الطبي ومشكلات التعليم وطرق وضع الاهداف التعليمية بواسطة طريقة التعليم التجريبي.

بقيمة ٥ر٢ مليون دينار

توقيع اتفاقية لتمويل الخدمات الاستشارية في مؤسسة الاتصالات السلكية

من توقيع الاتفاقية

عمان ـ بترا ـ وقعت في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية امس اتفاقية مع (جوتابنك) السويدي لتمويل الخدمات الاستشارية التي تتطلبها المؤسسة عبر مراحل تنفيذ خطتها الخمسية الجديدة حتى نهاية عام ١٩٩٢ من خلال الاستفادة من القرض المقدم من الحكومة السويدية البالغ ٥ر٢ مليون دينار بدون فوائد والمخصص لهذه الغاية.

ووقع الاتفاقية المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وممثل جوتابنك المفوض بالانفاق من القرض المذكور بموجب الاتفاقية بحضور المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام المؤسسة ومدير عام الشركة السويدية للخدمات الاستشارية المتعاقد معها لتقديم الخدمات الاستشارية للمؤسسة.

وعقب توقيع الاتفاقية اعرب السيد الوزير عن تقديره للحكومة السويدية لمنحها هذا القرض للاردن الذي يعبر عن مدى العلاقة الطيبة التي تربط الاردن بالسويد في مختلف المجالات.

وقال ان هذه الاتفاقية ستتيح نقل المزيد من المعرفة المتخصصة لاكبر عدد ممكن من مهندسي المؤسسة وموظفيها الذين يعملون كشركاء جنبا الى جنب مع المستشارين بحيث تتناقص الحاجة للخدمات الاستشارية الاجنبية بالتدريج ليكون جهاز المؤسسة في النهاية قادرا على الاستمرار بتوفير تلك الخدمات.

تداول ٥٩ر٣ مليون سهم بقيمة ٤٨ر٣ مليون دينار

عمان ـ الدستور ـ بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي ٣ ملايين و ٥٩٢ الفا و ٨٧٧ سهما بلغت قيمتها السوقية ٣ ملايين و ٤٨٩ الفا و ٢٣ دينارا.

فيما بلغ عدد العقود المنفذة في قاعة السوق ٣٣٥٣ عقدا وبذلك يكون سوق عمان المالي قد شهد نشاطا واسعا منذ بداية هذا العام خاصة في الاسبوع الماضي اذ بلغ معدل حجم التداول اليومي ٦٩٧ الفا و ٨٠٤ دنانير.

وذكر تقرير اصدره سوق عمان المالي ان حجم التداول ارتفع تدريجيا على مدار ايام هذا الاسبوع الا ان هذا الارتفاع بلغ اوجه في اليوم الاخير من الاسبوع وهو يوم الاربعاء حيث قارب حجم التداول فيه مبلغ ٩٠٠ر٠٠٠ دينار.

الصناعة في المقدمة

واشار تقرير السوق المالي الى ان قطاع الصناعة كان القطاع الريادي في هذا الاسبوع حيث شكل حجم تداول اسهم شركاته ما نسبته ٤ر٨٧ بالمئة من الحجم الكلي وبذلك تكون نسبة الزيادة في هذا الحجم مقارنة مع الاسبوع الماضي ٥ر٨ بالمئة اما نشاط التداول لاسهم قطاع البنوك فقد اظهر تراجعا من حيث الحجم اذ بلغ ٢٧٨ر٤٩٢ دينارا وشكل ما نسبته ٨ بالمئة من الحجم الكلي.

واوضح التقرير ان نسبة مساهمة قطاع التأمين كانت ٤ر٢ بالمئة من الحجم الكلي للتداول وشكل قطاع الخدمات ما نسبته ٢ر٢ بالمئة من هذا الحجم للاسبوع الحالي.

ارتفاع الاسعار

اما عن حركة اسعار الاسهم فقد اوضح التقرير بان اسعار الاسهم في قطاع الصناعة ارتفعت ارتفاعا ملحوظا عند مقارنة اسعار الاغلاق في بداية الاسبوع مع اسعار الاغلاق في نهايته كما طرأ ارتفاع طفيف على اسعار الاسهم في قطاع الخدمات في حين استقرت اسعار الاسهم في قطاع التأمين وانخفضت في اسعار الاسهم في قطاع البنوك انخفاضا طفيفا.

واكد تقرير سوق عمان المالي ان الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم سجل سعر اغلاق في نهاية الاسبوع بلغ ٤ر١١٦ نقطة بينما كان سعر الافتتاح في بداية الاسبوع ١ر١١٦ نقطة وبذلك يكون قد ارتفع ٣ر٠ نقطة.

وقد تم في هذا الاسبوع تداول اسهم ٧٠ شركة وقد اظهرت اسعار ٣٦ شركة ارتفاعا وانخفضت اسعار ١٥ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٩ شركة مدرجة في السوق.

هكذا من الأصل

قضية الاسبوع: ما هو السبيل الى الزواج المثالي؟

اعزائي القراء.
يسعدنا ان نلتقي ثانية... على صفحات الدستور وضمن هذه الزاوية ـ قضية الاسبوع ـ لنواصل النقاش حول القضية المطروحة والتي طرحها الاخ باسم حسن وردة ـ ما هو السبيل الى الزواج المثالي ـ والتي ما زالت تفرض نفسها رغم عزمنا على اقفال باب النقاش...
اننا اذ ننشر اليوم بعضا من الاراء والحلول التي ما زالت بين ايدينا، لنأمل ان نستكمل نشر ما تبقى لدينا خلال الاسبوع القادم تمهيدا لطرح قضية جديدة والله الموفق.

اللبنات الاساسية

● الاخ محمد مصطفى يوسف ـ الزرقاء.

ان الموضوع المطروح على بساط البحث هو موضوع حساس، لانه يكاد يمس كل فرد من افراد مجتمعنا الطيب... واستطيع القول انه ان احسنا اختيار الزوج او الزوجة اختيارا دقيقا يقوم على المنهجية الاسلامية السمحة.. فانه كمن يزرع غرسة طيبة... ليجني ثمرة صالحة.. تكون سببا في هدوئه واستمراره.. وكما قلت آنفا ان نحن احسنا الاختيار فاننا ايضا نكون قد رفدنا مجتمعنا باسرة قوية قائمة على الصلاح والتقوى... وهذا طبعا امر لا يأتي من فراغ، بل بالنظر الثاقب الى امور مهمة جدا ان اخذناها بعين الاعتبار اعتقد باننا نكون قد وضعنا اللبنات الاساسية لنجاح اي مشروع للزواج، ومن الامور المهمة جدا هي عملية الاختيار القائم على اساس البحث عن الزوجة بمنظار ديني وعقلاني... اذ يجب ان نتنبه الى ان الجمال الخلقي وحده ليس سبب في نجاح الزواج وانما يجب ان يكون للجمال الخلقي نصيب وافر في زوجة المستقبل... وقد نبهنا رسول الله ﷺ الى ذلك حيث قال.. (اياكم وخضراء الدمن... قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله، قال، المراة الحسناء في المنبت السيء.. صدق رسول الله. وانشد احدهم فقال:

اذا تزوجت فكن حاذقا
واسأل عن الغصن وعن منبته

واعتقد اننا لو توسعنا في تحليل الحديث الشريف لوجدناه ايضا يشتمل على امر بالغ الاهمية ولم يعرفه العلم الحديث الا قبل فترة ليست بطويلة، وهو عملية اجراء الاختبارات للتنبه الى وجود امراض وراثية مثلا، وقد تتسبب في انجاب اطفال مشوهين.. يمكن ان تكون سببا في عدم استقرار تلك الاسرة وهدوئها.....

كما وانني لن اغفل عن ذكر امر هام يمكن ان يمهد الطريق امام زواج مثالي ناجح وهو في كثير من الاحيان يعد من العقبات الرئيسية التي تواجه الشباب المقبل على الزواج... وهو موضوع جدير بان يأخذه آباءنا وامهاتنا الاكارم بعين الاعتبار وهو موضوع (غلاء المهور) فالطلبات التي يقيد فيها بعض الاباء، الشباب المقبل على الزواج ترهق كاهل الكثير من هؤلاء الشباب.. مما قد يجبر الكثير منهم الى الاستدانة، لتوفير الطلبات والمطالب التي تفرض عليه... ولا اظن ان عملية تسديد الديون في بداية عصر الزواج ستكون سببا في اضفاء جو السعادة والالفة... على كثير من الاسر المكونة حديثا..

وليكن حديث رسولنا عليه السلام نبراس هداية لنا اذ قال (اقلهن مهورا.. اكثرهن بركة).... وارجو هنا ان لا يفهم معنى كلامي خطأ... فانا لا اطالب (بهضم) مهر الفتاة.. فهذا حق من حقوقها والتي كفلها لها الاسلام الحنيف... ولكن القصد هو ان تراعى ظروف شبابنا... فلا نطالبهم بامور قد يمكن ان نتجاوزها دون التأثير على اي طرف من الاطراف..

ثمة امر اخير اود ان الفت النظر اليه (وارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم) وهو ..وجوب المصارحة والمكاشفة بكل وضوح بين طرفي الحياة قبل اتمام مشروع الزواج... فلا نصطدم بحقائق تعمدنا اخفاءها مما يترتب عليها اهتزاز هذه العلاقة والرابطة المقدسة..

لكل هذه الامور.. واذا اردنا ان تكون حياتنا سعيدة يجب ان ندرس كل نقطة من هذه النقاط دراسة مستفيضة.. لنمهد السبيل الى زواج مثالي وناجح.. والله ولي التوفيق..

التكافؤ ضروري

● الاخ مراد توفيق بطارسة ـ عمان.

قرأت باهتمام قضية الاخ باسم وردة حول السبيل الى الزواج المثالي واشكره جدا على هذه القضية الهامة التي تهم كل الشباب من الجنسين.

اولا هناك طرق كثيرة لانجاح الزواج المثالي منها التكافؤ والتفاهم السليم من الاسباب الرئيسية ايضا لانجاح الزواج المثالي اضافة لاختيار الشاب لشريكة حياته، وهنا افضل عدم تدخل الاباء والاهل بمصير الشاب لاختياره لزوجته التي سيقضي معها حياته حيث ان تدخل الاهل ولو بطريق الخطأ ربما يسهم في تعميق الخلافات وافضل السن للزواج بالنسبة للشباب هو ٢٥ سنة والسن المناسب للفتاة هو ٢٠ سنة.

هناك مرحلة الخطوبة وهي قبل الزواج ايضا وهي التي تحدد مصير ومستقبل الشاب والفتاة مع بعضهما البعض مستقبلا، واخيرا شكرا للاخ باسم وردة والاخ المحرر على هذه القضية.

عفوا ايها الاباء وداعا التقليد!

● الاخت راغدة العبد ـ عمان.

في البداية كل الشكر للاخ المحرر على اهتمامه الدائم بعرض ومناقشة مثل هذه القضايا الهامة وشكري ايضا للاخ باسم حسن وردة الذي طرح هذه القضية على صفحات الدستور الغراء.

تقول الاسطورة ان الله سبحانه وتعالى حين خلق آدم خلق روحه كاملة ولكن تجلت حكمته سبحانه وتعالى بخلق المراة من الضلع الايسر للرجل فقسم الروح بين الرجل والمراة لهذا يبقى الرجل خلال حياته يبحث عن المراة التي تبعث في نفسه الراحة والسكينة فيلتقيان وينتهي الامر بينهما بالزواج!.

ان دلت هذه الحكاية على شيء انما تدل على ان الزواج حياة مشتركة بين الزوجين وليس ساحة حرب لا بد ان تنتهي بانتصار احد الطرفين!.

فهذه الفكرة الخاطئة والتي زرعها الاباء في عقول الابناء نتيجة معتقدات قديمة لا زال البعض يتمسك بها كفيلة بان تهدم صرح الزواج الذي ما فتيء الزوجان في بنائه وتتحطم على انقاضه احلام اطفالنا الذين تحملنا مسؤولية انجابهم وتخلينا عن واجبنا اتجاههم وكتبنا وثيقة الضياع بايدينا ووقعناها بدموع اعيننا ونبكي دم قلوبنا لاننا لم نوفر لهم الدفء والحنان مثل بقية الاطفال.

نعود للحديث عن بعض الاسباب التي تقف عائقا في وجه زواج مثالي والذي نعلمه ان وثيقة «السلط» حاولت ان تستأصل الاسباب ولكنها «وئدت» قبل ان ترى النور واثبتنا (طبعا لا تعميم)، اننا نتشدق بالقول دون ان نمارس العمل ونحمل الغير المسؤولية ونتجرد نحن منها هذا اذا لم نهرب ونحاول اخفائها!.

فالشاب حين يتقدم لخطبة الفتاة تنهال عليه الطلبات مثل «رش» المطر فيجد الشاب نفسه في موقف لا يحسد عليه وقد يعزف عن الزواج ما دام غير قادر على تلبية طلبات والديها!.

وفي اعتقادي ـ وهذا طبعا رأي شخصي ـ لو اختار الابناء كل واحد شريك حياته لتحمل كلا من الزوجين مسؤولية اختيارهما!.

وطبعا يتدخل الاباء من موقع المسؤولية ولكن دون ارهاق كاهل الشاب بطلبات يمكن الاستغناء عنها وان يضعوا تقوى الله نصب اعينهم لان الرسول الكريم عليه السلام حث على الاقلال من المهر لان المراة الفاضلة كنز لا يقدر بالمال وخاصة اذا كانت مؤمنة ومتفهمة لطبيعة دورها ومسؤوليتها الجديدة في مشاركة زوجها حلو الحياة ومرها حتى لا تتحطم السعادة الزوجية ـ لا قدر الله ـ على اعتاب المحكمة لانها حاولت تقليد فلانه من الناس التي تزوجت في فندق فخم فهذا يا عزيزتي لا يعتبر مقياسا للسعادة الزوجية ويجب ان لا يغيب عن اذهاننا ان بعض الناس يتزوجون في حدود ضيقة يكونون اكثر سعادة من الذين تزوجوا فوق ناطحات السحاب!.

حقيقة اخرى تطرق لها الاخ باسم هي قضية الزواج من الاجنبيات فبعض الشباب الذين يدرسون في الخارج يعودون برفقة زوجة ودفتر عائلة في محاولة منهم للهرب من واقع حياة كان الافضل لهم مواجهته ومحاولة تغييره كمثقفين!

اما بالنسبة لعمل المراة اعتقد ان هذا الموضوع اعطي حقه في المناقشة عندما طرحت الاخت رغدة الشرباتي «الفتاة بين البيت والتعليم».

والاخت وفاء صوالحة «المراة بين البيت والعمل».

> **راغدة العبد**
> **الزواج ليس ساحة حرب لا بد ان تنتهي بانتصار احد الطرفين**

والتي اجمع كثير من الاخوة القراء على ان تترك المراة العمل للقيام بتربية اطفالها اذا كان زوجها قادرا على تحمل اعباء البيت المادية وان تتركه مؤقتا لحين كبر اطفالها اذا كانت محتاجة للعمل!.

ويبقى ابلغ من كل قول واحسن من كل كلام قول الله تعالى في كتابه الحكيم «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم.

فالزواج رحلة حياة مشتركة يتقاسمها قطبا المجتمع والحياة الرجل والمراة.

وفي الختام تحية للدستور وللاخ فوز الدين وللاخ باسم وردة ولكل الاخوة القراء الذين ابدوا اراءهم في هذه القضية الهامة.

لماذا يتدخل الاباء

● الاخ جاسر عيسى ابو الفيلات ـ العقبة.

في البداية اشكر الاخ باسم وردة على طرحه هذه القضية الهامة وجريدة الدستور على اهتمامها بهذه القضايا المهمة وللاخ المحرر فوز الدين البسومي على جهوده التي يشكر عليها لانجاح هذه الصفحة القيمة.

ليس هناك ما يمنع الشاب من ان يختار بنفسه شريكة حياته وكذلك الفتاة ولكن هناك شروطا يجب النظر اليها بحيث يختار الشاب الفتاة التي تناسبه من حيث العمر والثقافة وان يكونا في نفس المستوى متقاربين وان يكون التفاهم بينهما متوفرا قبل الزواج وبعده، لان التفاهم في الحياة الزوجية هو من اسس السعادة الزوجية واستقرارها..

ولكن نلاحظ في هذه الايام تدخل الاباء في شؤون زواج ابنائهم بحيث انهم يريدون ان يزوجوا ابناءهم على مزاجهم، وهذا خطأ كبير مما يضر ويعكر صفاء الحياة الزوجية والصحيح هو ان يكون هناك تفاهم واضح وصريح بعيدا عن التعنت والتعصب بين الاباء والابناء وان يكون هناك تبادل ونقاش يسوده المحبة والاحترام بين الطرفين.

وكثير من شبابنا هذه الايام يختارون الفتاة لجمالها والاعجاب بها دون التمعن في اخلاقها وافكارها الناضجة مما يجعلهم يندمون بعد الزواج لانهم اخذوا بالجمال دون غيره لان جمال الفتاة هو عقلها وفكرها الناضج واخلاقها وتمسكها بدينها الحنيف، وحينما تكون الزوجة صالحة والزوج صالحا فانهما يسهمان في انجاب ابناء صالحين.

> **جاسر ابو الفيلات**
> **تدخل الاباء في اختيار زوجة الابن قد يعكر صفاء حياته**

تحليل فلسفي للمشكلة

● الدكتور فائق حسن.

ابدأ بطرح رأيي في هذا الخصوص من خلال ما قرأت وسمعت ورأيت واحسست وهذه مكونات اساسية للمخلوق البشري.

فمفهوم المثالية دقيق جدا ويعتبر صفوة مكونات البحث العلمي والذي يتميز بالدقة والثبات والصدق والموضوعية، هذا من ناحية تجريدية اما اذا الصقنا هذه السمة لمفهوم الزواج فلا بد ان نوضح معطيات ومقومات هذا الاطار العام الذي يحتوي تحت سقفه مفهوم العالم باكمله، وهنا ارى ان القضية المقصود بها ما يحدث داخل مجتمعنا المحلي وهذا يقودنا الى نوع من الارشاد والتوجيه.

اريد ان ابحث هذا الموضوع من خلال جانب فلسفي يضع المراة والرجل كنقيضين التقيا معا لتكوين جانب ايجابي وهو المجتمع، هذا من زاوية حقيقية صادقة ولكن الواقع يبين ان التقاءهما، قد تم بوسائل مختلفة تحت مفهوم عقد الزواج دون ان يعرف كل منهما الاخر واذا نظرنا بعقلانية اكثر نجد ان بعض مسلكيات الزواج في مجتمعنا المحلي ما زالت تتأثر بقانون العادة والتقليد وهذا له الاثر الكبير في عدم التوافق الاسري بعد اجراء المراحل الاولى من الزواج وهذا يتطلب تفحصا ادق في فهم هذا الترابط قبل ان يتم ويجر وراءه كثيرا من المشاكل المجتمع بغنى عنها، وهنا فانني ارى ان عامل الجمال له تأثير خفي وخاصة بالنسبة للرجل مع الاهتمام بالمراكز الاجتماعية والثقافية او التعليمية لكل منهما، وكل هذه العوامل تقبع تحت وطأة وتأثير العامل الاقتصادي الذي يسير هذه المركبة الزواجية حسب متطلباتها سواء اذا كان ايجابيا او سلبيا وهذا يعتمد على قوة هذا العامل ومدى درجة الوعي الفكري للزوج او الزوجة في تقبله او عدم تقبله، حتى ولو لفترة وجيزة.

ومع هذا نرى ان الاختلاف قائم بين ما يريد وما تريد هي وذلك ناتج عن اختلاف في البيئة وعواملها، فكيف نطلب من زوج وزوجة ان يتفقا في فترة وجيزة وكل منهما عاش اكثر من عشرين سنة على الاقل في بيئة مختلفة عن الاخرى، فليس من الممكن ان يتم التوافق الا بمساعدة العقل وقدرته على تفسير وتحليل الامور بطريقة منطقية تعتمد على القياس العلمي الصحيح، ولهذا فانني ادعو كل من الزوج والزوجة الى احترام كل منهما للعقل البشري الذي يواجهه يوميا بغض النظر عن الاخطاء او المواقف الصعبة التي تواجههما.

واخيرا فانني ارى ان الزواج المثالي لكلا الاثنين لا يمكن ان يكون بمعناه الحقيقي الا اذا توفرت معالم الوعي الفكري لكل منهما وفي اي لحظة من لحظات حياتهما، كما انني ارى نظرا لكل هذه الظروف المحيطة بهذا الانسان فانني اجد قوة التحدي تظهر في سلوكه وتصرفاته، اليومية، وفي انفعالاته واحاسيسه وهذا مؤشر جيد لقدرة العقل على التحرك ومعالجة معالم الخطر بدلا من ان تتجمع وتتفجر مرة واحدة وتؤدي بالاسرة الى الهلاك والدمار، فالمراة والرجل اشبه بالقنبلة الانشطارية يجب ان تكون مكوناتها متساوية دون زيادة او نقصان خوفا من الانفجار ولو ان هذا الانفجار اقوى بكثير من المواد النيترونية لانه يحمل في داخله اعماق الانسان البشري ومكوناته.

> **الدكتور فائق حسن**
> **الرجل والمرأة اشبه بقنبلة انشطارية يجب ان تكون مكوناتها متساوية خوفا من الانفجار**

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة.

المحرر

حكاية

فوز الدين البسومي

يحرص صاحبنا على الوفاء بمواعيده.. كما يحرص على الوفاء بالتزاماته.. ونظرا لتعطل سيارته في ذلك الصباح الماطر.. فقد اضطر للخروج مبكرا من منزله يستقل اكثر من وسيلة نقل ليصل الى موعده المحدد في مدينة تبعد عن العاصمة مسافة لا بأس بها.. ومع الخروج المبكر وصل الى المدينة... وشوارعها لم تدب فيها الحياة بعد.. والناس يسيرون مسرعين في الشوارع اتقاء للمطر الهاطل من السماء.. ونظر الى ساعته فوجد ان بينه وبين موعد محاضرته فترة لا تقل عن ساعتين... فاختار ان يذهب الى مقهى يطل على شارع رئيسي في المدينة يقضي وقته فيه، ويراجع خلاله محاضرته... وما سيتحدث عنه في ذلك الصباح...

ما ان هبط على المقعد حتى اقترب منه نادل المقهى وهو طفل لم يتعد العاشرة من عمره..

● طلباتك..
ـ قهوة سادة..

مط الطفل النادل شفتيه دلالة على عدم الرضى.. والاستغراب فقال له صاحبنا..

ـ لم يعجبك الطلب..
● لا ابدا... ولكن الغرباء هم الذين يأتون مبكرين الى المقهى. ومضى يسبقه صوته..: واحد ساده... على الصالون...

وراح صاحبنا يخرج من حقيبته ما كتبه من رؤوس اقلام سيتحدث عنها في محاضرته... وحين حانت منه التفاتة الى يمينه وجد ان واحدا من زبائن المقهى قد احتل مقعدا صغيرا.. وراح ينفث دخان نرجيلته... ثم جاء آخر.. وجلس الى جانب الرجل الاول... بعد ان صافحه... ليدور بينهما حوار راق لصاحبنا كثيرا....

● منذ متى وانت هنا.
ـ منذ عشر دقائق..
● رأيي بعد ان تفرغ من نرجيلتك ونشرب القهوة سويا تذهب معي الى المحل، ثم تمكث فيه حتى الظهيرة.. وبعدها تتناول عندنا طعام الغذاء ثم تأخذ زوجتك وتمضي...
● طول عمرك اصيل...
ـ وارجو ان لا تفتح موضوع الخلاف مع زوجتك امام احد في البيت... تأتي الى البيت معي كما كنت تأتي لوحدك.. وتأخذ الامور بشكل عادي جدا... تفتح مواضيع عادية بعيدة عن الخلافات... ثم تأخذ زوجتك وتمضي..
● لكني صدقا.. لم اكن السبب في الخلاف الذي حصل هي افتعلت مشكلة من لا شي..
ـ وانت امام ما افتعلته قلت لها... تلك هي دار اهلك بانتظارك..
● وهي لم تكذب خبرا فحملت نفسها وخرجت من البيت.
ـ وانت اوغلت في «الحرد» كما فعلت هي.. فتركتها تذهب ولم تسأل بها طوال شهر كامل...
● كلانا مخطيء... هي وانا... والاولاد هم الضحية...

وصمت الحوار... بين الاثنين... قطعه الرجل الاخر وهو يخرج منديلا من جيبه ويمسح به دموعه... فهب الرجل الذي لا زال ينفث دخان النرجيلة واقفا وهو يقول:

● اتبكي يا رجل... ان البكاء للاطفال...

رنت هذه الجملة في اذن صاحبنا... فمثل هذه الكلمة لها وقع خاص في اذنه.. ونقلته الى ذكريات عمرها ما يقرب من اربعين عاما...

كان يومها طفلا يتردد على مقهى يعرفه الذين عاصروا مدينة عمان في الخمسينات يعرف باسم مقهى البرازيل... ويقع في شارع الملك فيصل... الجميل.. امام المقهى الجزيرة الوسطية في الشارع والتي كانت عبارة عن حدائق جميلة تتوسطها اشجار النخيل والازهار.. وتقف بين مساربها السيارات الذاهبة الى السلط.. والزرقاء وصويلح... وباصات المحطة... وبعض جبال العاصمة الاخرى... بالاضافة الى برج الساعة المشهور في تلك الايام...

كان الناس يجلسون على المقاعد الخشبية القصيرة... يطالعون الصحف والمجلات: اخبار اليوم والبعكوكة والاثنين والدنيا من القاهرة، والجهاد والصياد من بيروت.

وهو كان يجد في الكراسي الخشبية الصغيرة مجالا له... لكي يجلس وهو يسترق السمع لمن يطلب عاملا... او موظفا.. بعد ان قرر ان يعمل قبل ان يكمل دراسته.. نظرا لحراجة الظرف الذي تمر به عائلته...

وهو اذ يجلس على المقهى.. يستمع لحوار كان يجري بين اثنين...

● هل تعرف الطريق...
ـ نعم اعرفها...
● وكم سيطول بنا المقام هناك.
ـ حسب التساهيل..
● ومن اين الانطلاق.
ـ من يالو.... قرب رام الله.
● ثم...
ـ ثم نزولا الى نعلين.. ثم سلبيد. ثم بيت نبالا.. ثم... القباب..
● ونهاية المطاف..
ـ المقبرة الشرقية لمدينة الرملة..

ببراءة الاطفال اقترب صاحبنا من الرجل «الاشيب» الذي اصبح يعرف باسم الدليل فيما بعد وهو يقول له وكأنه واحد من المشاركين بالحوار..

● هل تأخذني معك.
ـ الى اين...
● الى حيث تذهب... سمعتك تقول الى (......).
ـ انا لم اقل شيئا ثم ما شأنك انت بذلك.

كان به شوق ان يذهب الى هناك، لذلك راح يبكي بصمت حين رد عليه ذلك الرجل برده «الناشف».... لكنه حين ذهب فيما بعد قدر له ان يلتقي «بالدليل» في الطريق.. حيث فوجيء الاخير بصاحبنا فهتف به.

● انت...
ـ نعم انا من رفضت ان تحمله معك...

● استصغرت سنك..
ـ ارأيت.. الفرق بيني وبينك.. انت تحمل الناس مقابل النقود... وانا يقتلني الشوق الى الدنيا التي كانت لنا....

صحا صاحبنا على نفسه في المقهى فوجد ان المقاعد خاوية... وان صاحبي الحوار قد مضيا في طريقهما... وراح يلملم اوراقه... ويمضي... بينما الطفل نادل المقهى ينظر اليه نظرة فيها ريبة....

وفيما هو يبحث في المساء عن وسيلة تنقله الى العاصمة بعد ان انتهى من القاء محاضرته ولبى دعوة بعض اصدقائه للغذاء، لمح من بعيد رجلا احس للوهلة الاولى انه يعرفه.. وحين اقترب منه وكانت تسير بمحاذاته سيدة في اواسط العمر.. ادرك بالحس انه الرجل الذي شاهده في الصباح.. يحاور مدخن النرجيلة في المقهى.. فانبسطت اساريره لعودة المياه بين الرجل وزوجته وراح يمسح دمعة ترقرقت في مآقيه... وبدت عمان حين وصلها... وكأن مقهى البرازيل ومقاعده الخشبية الصغيرة.. وبرج الساعة الكبير... ومواقف السيارات في شارع الملك فيصل ما زالت كما هي...

بأقلامهم

الانتفاضة مستمرة

الحقيقة التي على العالم ان يعرفها هي اننا شعب لن يقبل في اي لحظة ومهما توالت الظروف والصعاب عليه التخاذل... واننا شعب يؤمن كل الايمان بشرعية حقه في العيش بسلام على ارضه وترابه...

ما يجري في الوقت الحاضر بالوطن ليس الا ترجمة حقيقية لهذا المبدأ ترجمة حقيقية لعروبة فلسطين وشرعية نضال اهلها.... للشعب الذي قدم ارواح الشهداء رخيصة في سبيل الوطن والتراب... الشعب الذي لا ينام حتى يطهر ارضه من كل عدوان ويحافظ على كرامة امته بجهاده ونضاله...

لهذا الشعب من كل قلب عربي صادق الف سلام وتحية حب واجلال... الى اطفال الحجارة في خان يونس وبلاطة وعسكر... الى روح هنيه في الرام وكل من سبقها ومن تلاها في كل بقعة في هذا الوطن الطاهر...

انتفاضة الاهل لن تهدأ... ولن يعرف المغتصب طعما للراحة.. ولن تغلق له جفون حتى يرتد عما يبغي في ابعاد المواطنين عن ارضهم... والتنكيل بهم بكل انواع العذاب ليضطرهم ذلك الى الخروج منها عنوة... ليعيشوا خارج بلادهم بالتشرد ويقاسون الحسرة والالم والهجران...

بدأ العدو يعي حقيقة وهي ان شعبنا في الوطن المحتل يعشق الحجر كالاسطورة.. يقاوم به المحتلين..

فالى كل طفل وشاب تحية حب... والى كل فتاة وامراة تحية اعجاب واحترام.. وهنيئا للشعب بهذه الارض المباركة... وهنيئا للارض بهذا الشعب الصبور...

بسيم سعد الزاوية
الزرقاء

☆☆☆☆☆

من وحي الانتفاضة

بحب وخشوع اركع مقبلة حجارة بلادي.. جباه اطفالها الرجال، وتلك الارواح الصاعدة حيث الافاق الواعدة بالانتصار.

ينتفض قلبي «كما تلك الانتفاضة الابية».. ترتعد اوصالي رغبة «كجوانح الغاصبين المتبعثرة خوفا»... ذاك الفكر ينطلق عصفورا جريحا كما الالام والاحزان وهذه الاهات الكئيبة.. فتلتحم روحي اثيريا بتلك النفوس الثائرة ويصرخ لساني متحررا من قيوده، لينطق عاتيا كلمات حب ومؤازرة لجباه تطال النجوم علوا... تعتلي الغيوم غيثا.

اصحاب الكوفية البيضاء... اصحاب البلاد الذين رووا فلسطين بالدماء: اجعلوا التراب حليبا يرضعه الجهال، واحفروا فوق قمركم البادي: «انني انا شعب الحق القاهر... صانع جسر العودة، المناضل... محراب الكرامة والعزة للباحث، في زمن كان لي هو ظالم».

خلود وليد الترك
بريد عمان الوسط

أمنيات



المهندس خالد الحاج حسن | الفريق عبدالهادي المجالي | السيد غازي الرفاعي

صناديق البريد

نتمنى على المهندس السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الايعاز بدراسة امكانية زيادة عدد صناديق البريد في بعض مكاتب البريد في العاصمة، نظرا لعدم توفر مثل هذه الصناديق في بعض المكاتب في العاصمة.

ابراهيم امجد رداد
عمان

خطوة مشكورة

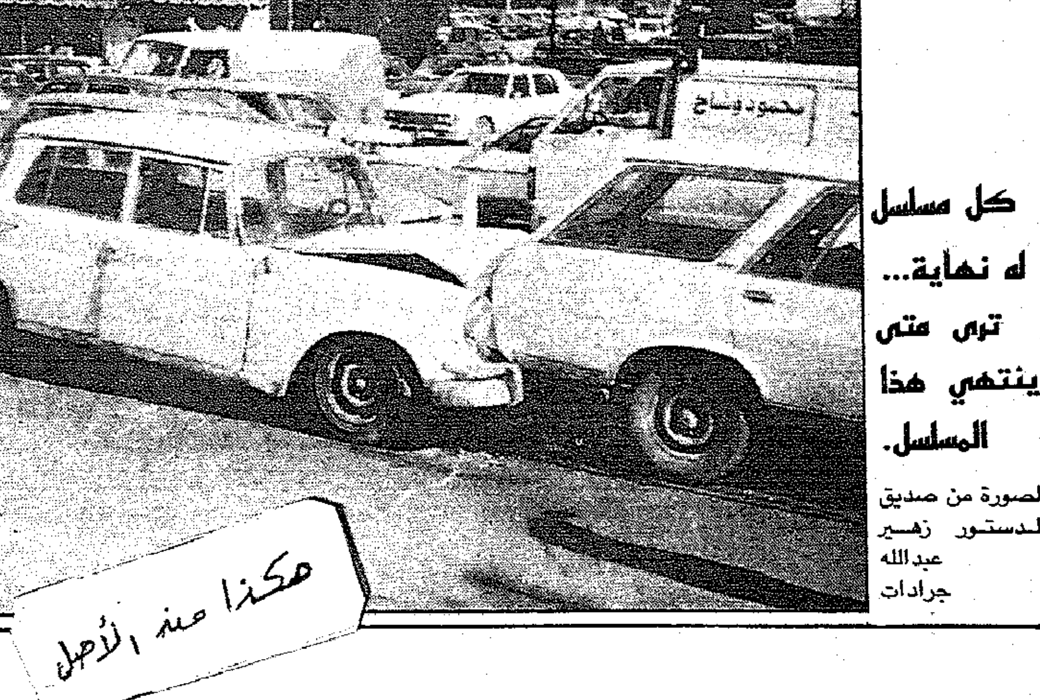
كل الشكر للفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام بتحقيق الامنية الهادفة الى استقبال معاملات تجديد رخص السيارات من قبل المراكز الامنية في محافظة العاصمة... ونتمنى ان يتم دراسة تحقيق هذه الامنية على مدى المحافظات في المملكة مستقبلا وعلى ضوء الكثافة السكانية.

سمير ابراهيم عبيدين
اربد

امام مدير صندوق التوفير البريدي

نتمنى على السيد غازي الرفاعي مدير عام صندوق التوفير البريدي ان يقوم الصندوق بالاسراع في تنفيذ الخطوة التي سبق وان اعلن عنها بفتح باب القروض للمتقاعدين وموظفي الدولة.

اسامة عبدالله



الصورة من صديق الدستور زهير عبدالله جرادات

من المحرر

● الاخت مونا ابو عواد

ـ بعثت لنا بموضوع بعنوان «اختاه ايتها الزهرة» تقول فيه:

اختي الفتاة.. ايتها الزهرة الجميلة... التي تزرع الايمان والمحبة في القلوب... انت العطاء... والحب.. والحنان.. انت ارق نسمة.. هبت مع اطلالة امل زرعت في القلوب الحزينة.

فيا اختاه.. اجعلي من اخلاقك طوق ياسمين يلتف حول عنقك.. واجعلي كلماتك بالايمان هي عبيرك الفواح... يتخلل قلوبنا فيذكرنا بقدرة الله.. اجعلي من صلاتك وصيامك.. سلاحا يحمي اوراقك من الخريف واجعلي انشودتك قراءة القرآن وجمال اوراقك الخضراء اجعليه لباسك للجلباب فانه يوحي بالكمال والجمال.

★ ★ ★

● الاخ الصيدلي سمير العطاري ـ الزرقاء.

ـ انتاجك جيد ولكن ما يحول دون الاستفادة منه... عدم وضوح الخط.. بالاضافة الى طول المادة كما هو الحال في القصيدة الاخيرة «رينا».. وشكرا لك على اهتمامك وثقتك التي نعتز بها.

★ ★ ★

● الاخ م. ع.

ـ شكرا على ثقتك التي نعتز بها.. وثق تماما اننا ارسلنا لك العدد المطلوب للمرة الثانية.. لكن الذنب كما ترى ليس ذنبنا.. وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت م. س. ر ـ الزرقاء.

ـ افضل لو انك تبلغين احدا من اقاربك الذين تثقين بهم حول تصرفات ذلك الشخص معك. اذ ان بالامكان معالجة الامر بالحسنى.. ولا يستدعي الامر الحدة التي تتحدثين عنها في رسالتك مع الشكر الجزيل على ثقتك بالمحرر وبالدستور.

★ ★ ★

فوز الدين البسومي

مطالب

امام وزارة الاشغال العامة

الاخ المحرر..

الطريق المؤدي الى قرية العريش والذي يبدأ من الطريق الرئيسي من شارع قرية المشقر في لواء مادبا والذي يقدر طول هذا الشارع ما يقرب من الكيلو متر بحاجة الى صيانة وتزفيت حيث ان هذا الشارع مليء بالحفر والمطبات الكبيرة مما يؤدي الى عرقلة السير عليه وتعطيل الكثير من السيارات اثناء مسيرها على هذا الشارع خصوصا في فصل الشتاء واختفاء هذه الحفر بمياه الامطار وتكون الاتربة على هذا الشارع من جراء انجراف التربة بسبب مياه الامطار لكون هذا الشارع جاء منخفضا عن مستوى الارض، علما بان هذا الشارع هو الوحيد المؤدي الى هذه القرية، الامر الذي يتطلب من وزارة الاشغال العامة العمل على صيانة هذا الشارع في اقرب وقت ممكن.

مع جزيل الشكر الى الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والى جريدة الدستور.

عنهم سميح عبدالله شوابكة
مادبا ـ العريش

☆☆☆☆☆

دار للوثائق الوطنية

كانت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية قد عملت خلال عقد من الزمان مشكورة على تأسيس وتطوير العديد من المكتبات العامة في القرى والارياف، بل وفي بعض المدن، وان كانت قد نهضت ببرامجها المختلفة، باعباء دور الوثائق ومراكز التوثيق الوطنية بل كانت وما زالت تعمل على تطوير دور المكتبة الوطنية المركزية كرصد وحفظ التراث الوطني المدون وتطبيق تشريعات الابداع القانوني والفهرس الموحد ونظام الاعارة المتبادلة مع المكتبات الاخرى...

لهذا فاننا ما زلنا نتطلع الى توفير صرح او بناء مناسب يضم ويؤطر الجهود الكبيرة للمديرية ويتيح للمواطنين عامة فرصة الاستفادة من مثل هذه المكتبة كما نتطلع في الوقت نفسه الى اقامة دار للوثائق الوطنية مستقلة على غرار ما يتوفر في البلدان الاخرى. وشكرا.

منذر تقي الدين

لماذا تشرق الشمس

قبل ايام معدودة تناول دفتر ذكرياته، وبعد ان رأى الصفحة الاولى وقع نظره على تاريخ اللقاء الذي اصبح مجرد ذكرى ليس الا!؟، حينها تفجرت دمعة مسحت غبار الذكرى الذي كان متراكما ومخفي المعالم!؟ اجل قادته الذكرى الى ذلك اللقاء الذي كان نقطة فراق ايضا مثلما كان لقاء؟!.

لو كان بدفتر الذكريات يعيد الذكرى من جديد لكان الامر بسيطا ولكنه جمع اللقاء والفراق معا، بينما تراه الان يشعل سيجارته ويحاول ان يخدر مشاعره بعدما ادمن على ذلك ويحدث نفسه بقوله لماذا تذيب الشمس الثلج لانه يغطي ارجاء الارض بخيرها وشرها وحسناتها وسيئاتها معا ويعطي لونا واحدا بدون ان يمزج الوانا اخرى، الشمس تظهر مزايا الارض وتظهر نواقصها وتعطي اليقين بدون خداع وانه يوجد سيئات للارض مثلما لها حسنات ولا يعلم من هو الذي يفوق الاخر ولكنه الان متشائم وسيرى فقط السيئات ولو افترضنا انه ابدى اهتمام لحسناتها لتفوقت السيئات عليها والعكس صحيح عند اخر متفائل جدا فهيا نتفاءل ونطرح التشاؤم في بحر النسيان ولنجرب هل النظرية صحيحة ام ان العكس اصح؟.

غريب

رسالة البحرين الرياضية

تعادلنا مع البحرين بدون أهداف

المنامة ـ خضر قشحو ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي

ـ انقذ «حمود سلطان» حارس مرمى المنتخب البحريني فريق بلاده من وابل من الاهداف، وحمى شباكه من التسديدات الاردنية البعيدة والقريبة المدى لينتهي اللقاء التجريبي الثالث لمنتخبنا الوطني بالتعادل السلبي امام نظيره البحريني في المباراة التي جرت مساء امس على ستاد البحرين الوطني بحضور الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب في البحرين، وسفراء كل من الاردن والعراق ومصر في البحرين ورئيس واعضاء ادارة بعثتنا وجمهور زاد عن خمسة الاف متفرج معظمه من الجالية الاردنية.

وكان بامكان منتخبنا الخروج فائزا بثلاثة اهداف ـ على اقل تقدير ـ لولا سوء الطالع الذي رافق فريقنا، وبراعة الحارس الاسمر العائد «سلطان» والارهاق الذي صادف منتخبنا في الربع الساعة الاخيرة من المباراة..

ارشيدات تجربة جديدة

ـ غامر «اجنوفيتش» حينما وضع حارسنا الناشىء خلدون ارشيدات في التشكيلة الاساسية للمنتخب بعد اصابة يد عزت هاشم المفاجئة الليلة قبل الماضية، فكان ارشيدات على قدر الثقة به، وان لم يجرب بالصورة التي «جربنا» فيها حمود سلطان!!

ولم يطرا جديد في الخطوط الثلاثة، باستثناء تطور الأداء الجماعي الملحوظ بين خط الهجوم والوسط مع تميز «عوض» بانه لعب هذه المباراة افضل من سابقتيها، فيما تراجع اداء ابو عابد قليلا ـ نتيجة الارهاق ـ وكذلك الصاحب، الذي لم يؤد كما ادى في مباراة المنتخب امام الامارات.

سعدية وهيثم، احسنا التبادل في قلب الوسط وفي ميمنته، ولعب سعدية بنشاط ملحوظ، وكان كثيرا يعاون منطقة رائد الخلفية، وكذلك جلال، فيما كان يوزع الكرات هنا وهناك خلال الهجمات العكسية. ولم ينجح عدنان في ادائه الهجومي، فتم تبديله في الربع الساعة الاولى من الشوط الثاني بمنيب غرايبة. والماخذ الوحيد في التطبيق الهجومي هو الاصرار على الدخول من ميسرة المنتخب البحريني، بحيث اشغلت ميمنتنا بالعمليات الهجومية المضادة، مما حدا بالعموري الى المساهمة في تغذية يسار وسطنا ومنه الى الميسرة الهجومية بالكرات الزاحفة الارضية والنصف طائرة.

وقد تكفل عصام وجلال معا في قطع معظم الكرات العالية، وتمكن خط الدفاع من تشكيل طوق على شاكر عبدالجليل وحمد محمد الذي استبدل.

.. اما منتخبنا الوطني، فكان الاكثر ضغطا على مرمى حمود سلطان، بعد انكشاف خط الدفاع علينا!

البداية كانت لسعدية في الدقيقة ١٧، حينما سدد «قنبلة» فوق العارضة بسنتيميترات قليلة، ثم كرة الصاحب القوية في الدقيقة ٢٥، حينما حرك سعدية الكرة غير المباشرة له، فسددها الصاحب، وطار لها حمود بكفاءة! وبعد ثلاث دقائق كان فريقنا يتلاعب في دفاع المنتخب البحريني حيث اضاع خالد كرة للصاحب داخل خط الـ«١٨» ليسدد الاخير بيسراه قوية، يرتمي عليها حمود ويصدها فتعود لسعدية، ويلعبها «مقص شمالي» ليصدها حمود مرة اخرى بجدارة!.. ثم بعد ثلاث دقائق كان ابو عابد يتقدم بالكرة من الميمنة، فمرر لخالد، وسدد الاخير بقوة، فالتقطها حمود سلطان في اللحظات الاخيرة! وقبل بلوغ النصف الاخير للشوط الاول، كان خالد يمرر لابو عابد كرة على حافة الركنية من اليمين، فسددها قوية بجانب القائم الايمن لحمود سلطان!

ونتيجة الارهاق الذي اصاب بعض لاعبينا، فلم تسنح لنا في الشوط الثاني سوى فرصتين حقيقيتين، الاولى في الدقيقة ٦٢، حينما رفع خالد كرة نحو هيثم، فسددها الاخير براسه وارتدت، ليمسكها منيب، امام تقدم حمود وبقاء الشباك بدون حارس، وقبل ان يسدد كان الدفاع يقلش الكرة. والثانية في الدقيقة ٧٣ حيث تهيات الكرة لسعدية من على بعد ٢٥ مترا، فسددها «صاروخ» في اتجاه الزاوية العليا لمرمى حمود سلطان، فطار عليها الاخير كالسمكة وابعدها الى ركنية.

ادار اللقاء، يونس محمد ساحة واحمد حبيب ويوسف القطان للخطوط والدولي عبدالغفار العلوي حكما رابعا.

رأي في المباراة

ـ الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس بعثتنا علق على مباراة الامس بقوله:

لعب منتخبنا شوطا كبيرا وبمستوى عال، الا وهو الشوط الاول، وهو مستوى يبشر بالخير، وكسبنا حارسا جديدا باشراك خلدون ارشيدات، وزاد تلاحم المنتخب وتفاهمه في هذا الشوط الذي كان باستطاعته ان يحرز هدفين على اقل تقدير.

اما في الشوط الثاني، فقد بدا الارهاق واضحا على نصف لاعبينا، مما يدل على ضرورة رفع درجتي اللياقة البدنية والخبرة الميدانية، بحيث يتوجب على كل لاعب ان يلعب ثلاث مباريات اسبوعية على الاقل اذا اردنا المنافسة الحقيقية في كاس العرب.

واهم ما يعنينا في المباراة، هي ان الروح المعنوية عالية لدى المنتخب وان التفاهم وروح الفريق الواحد اصبحا امام انظار كافة اللاعبين.

رسالة الكويت الرياضية

السعيد أول لاعب عربي يصل لدور الثمانية

الكويت ـ خلف البرماوي ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي

اليوم

اجتماع الحكام العاملين لكرة اليد

تلتقي في الساعة التاسعة صباح اليوم لجنة الحكام المركزية لكرة اليد مع كافة الحكام العاملين لدى اتحاد اللعبة، وذلك في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وذكر السيد فائق الحموز امين عام اللجنة بان هذا الاجتماع يعتبر اللقاء الاول لهذه اللجنة وسيبحث الخطة العامة لادارة البطولات الخاصة للجنة وامور تهم التحكيم بشكل عام.

● اصبح حامد السعيد اول لاعب اردني والعربي الوحيد الذي يصل الى دور الثمانية عبر البطولات الاسيوية التي يشارك فيها معظم ابطال العالم في السكواش.

فمساء امس كان حامد السعيد على موعد مع انطوني تشوا من سنغافورة وهو احد ابطال العالم المصنفين حيث التقيا في الدور «١٦» لبطولة اسيا الرابعة للسكواش «الفردي» التي تدور حاليا في الكويت.

جاء اللقاء الذي اقيم على ملاعب نادي السالمية قويا قدم خلاله تشوا في الشوط الاول ٢/صفر وحقق حامد التعادل ويتقدم ليحسم الشوط لصالحه ٤/٩ وفي الشوط الثاني جاء سريعا وفاز فيه حامد ٩/٢ وفي الشوط الثالث ارتفعت حرارة الاداء لدى الطرفين ليتقدم تشوا ٢/٦ ولكن حامد وبفضل الهدوء تمكن من التعادل واخذ يحصد النقاط حتى النقطة قبل الاخيرة التي احتاجت الى وقت طويل قبل ان يحسم حامد الموقف لصالحه ليسجل بذلك فوزا كبيرا بواقع ٣/صفر ويضمن الانتقال لدور الثمانية حيث سيلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم مع البطل العالمي الباكستاني قمر الزمان وبطل آسيا حاليا المصنف رقم «٦» عالميا

حامد السعيد

وسيقام اللقاء على الملعب الرئيسي في النادي العربي وهو الملعب الحديث الذي قامت الكويت باستقدامه من انجلترا خصيصا لهذا البطولة، وبذلك يكون حامد السعيد اول لاعب عربي يدخل هذه الملاعب في مباراة رسمية وقد قام عدد من رؤساء واعضاء الوفود العربية والاسيوية بتهنئة لاعبنا حامد السعيد ورئيس اتحادنا السيد محمد سراج على هذا الانجاز فيما شهد اللقاء عدد كبير من ابناء الجالية العربية الذين عملوا على تشجيع السعيد طوال المباراة.

الجدير بالذكر ان مباراة اليوم تمثل اللقاء الثاني بين حامد السعيد وقمر الزمان حيث سبق وان التقيا في البطولة الاسيوية الثالثة وخسر حامد ٣/صفر بواقع ٩/٢، ٩/٢، ٩/٦.

على صعيد التحكيم شارك حكمنا الدولي عبدالغني طبلت في ادارة احد لقاءات الدور «١٦» يوم امس وتم اختياره ضمن افضل ثمانية حكام في اسيا وسيشارك في تحكيم لقاءات الدور قبل النهائي.

على هامش البطولة

■ اقام الشيخ فهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة في البطولة وذلك في الليلة قبل الماضية وحضر الحفل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع حيث اخذت له بعض الصور التذكارية مع الوفد الاردني.

■ اصر الشيخ سالم الصباح ان يكون الى جانبه على المائدة الرئيسية رئيس اتحادنا السيد محمد سراج.

■ اجرت الاذاعة الكويتية حديثا مع مدربنا الوطني عبدالرؤوف سعد تحدث فيه عن الفريق الاردني وتوقعاته.

برعاية وزير الشباب ومشاركة (٢٢) هيئة

اليوم قمم ضاحية المملكة بين (٢٢١) متسابقا ومتسابقة

كتب: محمد قدري حسن:

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اليوم ـ الجمعة ـ فعاليات وسباقات بطولة المملكة المفتوحة لاختراق الضاحية للجنسين والتي يقيمها اتحاد العاب القوى سعيا لاختيار من سيمثلنا في بطولة العرب لاختراق الضاحية على كاس فلسطين التي تحتضنها صنعاء نهاية الشهر المقبل.

وقال السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى ان الترتيبات الادارية والفنية اكتملت الليلة الماضية لانجاح هذه البطولة بشكل لائق يوفر الجو الملائم لتنافس شريف، اما المهندس فؤاد القدومي امين عام الاتحاد الناطق الاعلامي فقال انه مع موعد اغلاق باب المشاركة الساعة ٦ مساء امس فقد قفز عدد الهيئات المشاركة الى (٢٢) هيئة هي.. اندية عمان، الاستقلال، ام جوزه، الكفرين، الهاشمي، وسحم والحسين/المفرق، الرصيفة، عمون، ومديريات التربية لكل من عمان الكبرى، العاصمة، البلقاء، الكرك، الزرقاء، اربد، المفرق، وعجلون ومدرسة اليوبيل الذهبي والاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الرياضي للشركات والجامعة الاردنية والفرقة الرابعة، يمثلها اكثر من (٢٢١) متسابقا ومتسابقة يتنافسون على قمة فئات البطولة الاربع وهي:

* فئة الشابات تحت ١٩ سنة لمسافة (٤) كيلومترات تبدأ الساعة ٩,٣٠ صباحا بمشاركة ٥٠ متسابقة.
* فئة النساء لمسافة (٦) كيلو مترات تبدأ الساعة ١٠ صباحا بمشاركة (١٩) متسابقة.
* فئة الشباب تحت ٢٠ سنة لمسافة (٨) كيلومترات تبدأ الساعة ٢ بعد الظهر بمشاركة (٩٢) متسابقا.
* فئة الرجال لمسافة (١٢) كيلومترا تبدأ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر بمشاركة (٦٠) متسابقا.
* وسيكون مضمار ستاد عمان الدولي مكانا لبدء وختام كافة هذه السباقات، فسباق الشابات يمر عبر الطريق التي تمر من امام كلية التربية الرياضية، وسباق النساء يمر عبر الطريق المؤدية لعين غزال ـ مزرعة حلاوة وبلدة عرجان، اما سباق الشباب فيمر في شارع عين غزال ثم الالتفاف يمينا باتجاه شارع الاستقلال، فيما يمر سباق الرجال بشارع عين غزال وبلدية طارق وكراج تويوتا وشارع الاستقلال ثم العودة لمكان البدء عن طريق المركز الثقافي الملكي.

احمد الهمشري

خديجة المطري

قمم السباقات بين هؤلاء

ويبدو من الصعب التكهن بهوية ابطال سباقات اليوم الا ان الدستور ترجح ان تنحصر قمة سباق الشابات بين المتسابقات مياده عبدالصمد نازك، لبلبه العايد، عاليه المطري، سهيله الشعار، سميره العشوش وتمام الدغيمات، وان تنحصر قمة سباق النساء بين خديجة المطري، فاطمه عطا، رائده بدر، امنه عوده، ومها حرزالله، وقمة سباق الشباب بين محمد صرصور، رائد السويطي، وليد محمد خليل وعيسى العدوان، وقمة سباق الرجال بين احمد الهمشري وفايز جمعه، وربما كشفت السباقات عن مجموعة من العناصر الواعدة.

كؤوس وميداليات بالجملة

وقد تم تخصيص مجموعة من الكؤوس والميداليات للفائزين والفائزات، بحيث يسلم كأس الدستور للفريق الاول لسباق النساء فيما يسلم كأس الاذاعة والتلفزيون للفريق الاول لسباق الرجال، وكأس صوت الشعب للفريق الاول لسباق الشباب وكأس الراي للفريق الاول لسباق الناشئات، وتقدم كؤوس اخرى لابطال فرق الهيئات وابطال وبطلات السباقات وتوزع الميداليات على متسابقي ومتسابقات الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

و (٤٥) حكما

وكانت الدستور قد نشرت امس الاول اسماء هيئة التحكيم التي تضم ٤٥ حكما وقد عين السادة محمد الطريفي حكما عاما وجاسر نويران رئيسا للقضاة وطلب من الحكام ضرورة الحضور الساعة الثامنة والربع صباح اليوم في ستاد عمان الدولي بالزي الدولي.

فاطمه عطا | فايز جمعة | مها حرزالله

رسالة معان الرياضية

معان ـ قاسم الخطيب.

■ تلتقي اليوم فرق نادي وادي موسى مع فرق مركز شباب وادي موسى للعبتي كرة الطاولة والشطرنج وذلك في صالة المركز اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.

من جهة اخرى ذكر السيد احمد عقيلة مشرف مركز شباب وادي موسى بان الفرق الرياضية سوف تلتقي مع الفرق المكونة من طلبة الجامعة في المنطقة بلعبتي كرة القدم والكرة الطائرة برعاية مدير قضاء وادي موسى.

● **محاضرة ثقافية**

● بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي معان يلقي السيد وليد كريشان المدرس في جامعة اليرموك محاضرة بعنوان وسائل الاتصال والتعامل مع الناس وذلك في الساعة الرابعة من مساء يوم السبت في قاعة نادي معان.

استراليا المفتوحة للتنس

ايفرت فاجأت نافراتيلوفا..

حققت لاعبة التنس الامريكية المخضرمة كريس ايفرت (٣٣ سنة) مفاجاة كبيرة يوم امس في ملبورن عندما صعدت الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة بفوزها على مواطنتها لاعبة العالم الاولى سابقا مارتينا نافراتيلوفا ٢/٦، ٥/٧ في الدور قبل النهائي بعد مباراة استغرقت بين اللاعبتين المخضرمتين (١٠٩) دقائق.

وستلاقي ايفرت التي المحت من قبل انها ستعتزل في فترة وجيزة في المباراة النهائية يوم غد السبت لاعبة العالم الاولى الالمانية ستيفي جراف التي حققت كما كان متوقعا فوزا سهلا في اللقاء الاخر للدور قبل النهائي على مواطنتها كلوديا كودي كيلش ٢/٦، ٣/٦.

وعوضت مارتينا خسارتها امام ايفرت بالصعود مع مدربها تيم جاليكسون لدور الاربعة بالزوجي المختلط عقب فوزهما على الزوجي البريطاني كارين باكوم وتوم نيجسن ٤/٦، ٤/٦.

الليلة.. لقاء العصر

تايسون بقوته وهولمز بحيويته

تتجه انظار العالم مساء اليوم (الجمعة) الى حلقة الملاكمة في مدينة اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي الامريكية، حيث سيدافع هناك بطل العالم المطلق الامريكي مايك تايسون (٢١ سنة) على لقبه العالمي ضد متحديه وبطل العالم الاسبق ومواطنه لاري هولمز (٣٨ سنة) الذي اعلن قبل اشهر نيته في العودة لحلقة الملاكمة للفوز باللقب العالمي مرة اخرى بعد ان احتفظ به عدة سنوات. في اللقاء الذي سيستغرق (١٢) جولة ويتوقع ان تزيد حصة كل منهما عن خمسة ملايين دولار.

ويرجح خبراء الملاكمة العالميين مايك تايسون للفوز نظرا لقوته الهائلة بالاضافة الى حيويته كمقاتل شاب من الدرجة الاولى تمكن من الصعود للواجهة العالمية بسرعة البرق، لكن بطل العالم المعتزل لوزن الوسط شوجاراي ليونارد يختلف برايه عن معظم هذه الاراء وقال انه يرشح هولمز للفوز شريطة ان يلعب بهدوء نظرا لان خبرته افضل من خبرة تايسون الضئيلة حسبما قال تايسون.

وقد عاش الملاكمان اياما حرجة في الاسبوعين الماضيين امتلات بالتصريحات النارية والعدائية بينهما حتى ان هولمز غاب عن المؤتمر الصحفي الذي نظم لكليهما يوم الاربعاء الماضي الامر الذي اغضب تايسون كثيرا وزاد من سخونة تصريحاته.

كأس اسبانيا

ريال مدريد اقصى ساباديل..

احتاج نادي ريال مدريد (متصدر الدوري الاسباني) الى لعب حصة اضافية قبل ان يقصي نادي سابادبل من الدور ربع النهائي لكاس (اسبانيا الكروية) وذلك عندما فاز عليه بهدفين دون مقابل بعد ان انتهى الوقت الاصلي بهدف للمهاجم المخضرم سانتيانا، واضاف لورينتي هدف الصعود في الحصة الاضافية، وكان لقاء الذهاب الذي اقيم في الاسبوع الماضي قد انتهى بفوز سابادبل ٢/٣ رغم ان مدريد كان متقدما بهدفين الى ما قبل النهاية باحدى عشرة دقيقة.

وفي بقية المباريات التي اقيمت مساء امس الاول ضمن دور الثمانية فاز برشلونة على كاستيللون ٢/٠ سجلهما روبرتو فيرنانديز والالماني شوستر وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل ١/١، كما سجل الايرلندي مايكل روبنسون اهداف اوساسونا الثلاثة في المباراة التي فاز بها فريقه على كاستيللا الذي سجل هدفا يتيما، فيما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي، وينتظر ان تكون اخر مباريات هذا الدور قد اقيمت بين ريال سويداد واتلتكو مدريد قد اقيمت الليلة الماضية.

اليوم.. فحص الترقية للحزام الاسود

يعقد الاتحاد الاردني للكراتية الساعة ١٠ صباح اليوم الجمعة فحص ترقية الحزام الاسود لمختلف درجاته وذلك في صالة قصر الرياضة، امام اللجنة الفاحصة التي يراسها المهندس اسامة عمارين وتضم السادة اسماعيل ابو نجم وايهم موسى.

وطلب رئيس اللجنة من المتقدمين التواجد في صالة قصر الرياضة قبل موعد الفحص.

بطولة الطاولة المفتوحة لشباب النعيمة

اربد ـ الدستور ـ رعى السيد زهاء الدين ذيبان رئيس اللجنة الرياضية في نادي شباب النعيمة بطولة كرة الطاولة المفتوحة، تمهيدا لتنسيبهم لاتحاد كرة الطاولة بعد اجراء التسجيل في الاتحاد.

وقد اسفرت النتائج عن التالي:

فوق سن ١٦

الاول ـ فائق محمد النقرش
الثاني ـ ناجح عبدالرحمن الخصاونة
الثالث ـ حمزة عبدالكريم المومني

دون سن ١٦

الاول ـ رائد مصطفى المومني
الثاني ـ حسان عبدالكريم المومني
الثالث ـ عبدالله قاسم المصري

(٥٠) لاعبا في طاولة جبل الزيتون

تنطلق الساعة ١٠ صباح اليوم الجمعة بطولة فردي كرة الطاولة التي تنظمها جمعية جبل الزيتون بمشاركة اكثر من (٥٠) لاعبا بعضهم من نجوم الاندية كيوسف اسعد، محمد راسم واحمد سلامه وضرار زايد وغيرهم، وستقام مباريات البطولة في قاعة الجمعية الكائنة بجبل الاشرفية.

فوز برونو سابي بسباق مونتي كارلو

فاز الفرنسي برونو سابي / سيارة لانسيا مارتيني دلتا صباح امس الخميس في موناكو بسباق مونتي كارلو السادس والخمسين، وهو المرحلة الاولى من الموسم المحسوبة في بطولة العالم لسباق السيارات.

سجل سابي وقتا اجماليا، قدره ٧ ساعات و ١٩ دقيقة و ١١ ثانية متقدما الايطالي اليساندرو فيوريو / لانسيا دلتا / الذي وصل ثانيا بفارق ١٠ دقائق و ٥٨ ثانية والفرنسي جان بيار بالي / بيجو ٢٠٥ ج تي / بفارق ٢٥ دقيقة و ٣٥ ثانية.

الدوري البرتغالي

بورتو هزم يروس

● وسع بورتو فارق النقاط الذي يفصله عن اقرب مطارديه بنفيكا على قمة الدوري الكروي البرتغالي بفوزه ليلة امس الاول على سالغويروس في مباراة مؤجلة ٥/صفر في اوبورتو، وبذلك ارتفع رصيد بورتو الى (٣١) نقطة من (١٧) مباراة بينما رصيد بنفيكا (٢٥) نقطة من نفس عدد المباريات، فيما يحتل بوافيستا المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة ثم سيتوبال بفارق نقطة واحدة.

الهند تفوز على قطر بالكرة الطائرة

فاز منتخب الهند للكرة الطائرة على المنتخب القطري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بالصالة الاوليمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية في اولى منافسات دورة الصداقة الثالثة التي ينظمها الاتحاد القطري للكرة الطائرة.

وكانت نتيجة الاشواط ٦/١٥ و ٢/١٥ و ٨/١٥

وتهدف هذه الدورة الى رفع مستوى الكرة الطائرة لفئة الدرجة الاولى بدول المجلس.

رالي مونت كارلو سابي الفرنسي بطل المرحلة (٥٦)

فاز المتسابق الفرنسي برونو سابي بالمركز الاول في الدورة السادسة والخمسين لسباق سيارات رالي مونت كارلو وفاز المتسابق الايطالي اليساندرو فيوريو بالمرتبة الثانية بفارق زمني قدره عشر دقائق و ٥٨ ثانية.

كما حاز متسابق فرنسي اخر جكان بيير باليه على المرتبة الثالثة في السباق.

بطولة الشجرة الكروية

اليوم لقاء متكافىء بين الشركات والدفاع المدني

وليد قنديل ـ الشركات

ضمن مباريات بطولة الشجرة الكروية التي تنظمها امانة عمان الكبرى يلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم وعلى ستاد عمان الدولي فريقا الدفاع المدني والشركات في مباراة تبدو متكافئة بين الفريقين لتقارب المستوى بينهما.

فريق الدفاع المدني يتطلع في مباراة اليوم لتعويض خسارته الاولى في افتتاح البطولة امام فريق الامن العام ويحقق الفوز الاول ويقلب كل التوقعات خاصة بالنسبة للفرق التي تتطلع للصدارة، لهذا يتوقع ان يدفع بثلاثي خط الوسط للمنطقة الامامية بعكس مباراته السابقة عندما اهتم بتنفيذ الشق الدفاع مما ادى الى غياب فعالية الهجوم.

فريق اتحاد الشركات يخوض تجربته الاولى ويتطلع بثقة كبيرة لتحقيق الفوز والمضي لاحتلال مركز متقدم وربما المنافسة على صدارة البطولة خاصة وانه يتقن تنفيذ عدة اساليب من الاداء وظهر ذلك خلال مبارياته الودية التي لعبها مؤخرا امام الفرق الاخرى ويضم في صفوفه عددا من اللاعبين امثال وليد قنديل ومصطفى ايوب ويوسف الشمري وغيرهم.

وفد من اتحاد الشركات زار مؤسسة سكة حديد العقبة

قام يوم امس وفد من الاتحاد الرياضي للشركات برئاسة الدكتور فايز البواب بزيارة الى مدير سكة حديد العقبة السيد مرضي قطامين حيث تم خلال اللقاء بحث عدة امور تهم النشاطات الرياضية للشركات والقى الدكتور البواب كلمة في بداية اللقاء قدم خلالها التهاني لمدير السكة بمناسبة فوز الفريق ببطولة كاس الشركات الكروية.

ووجه السيد مرضي قطامين كلمة شكر لاتحاد الشركات على الجهود التي يبذلها في خدمة الحركة الرياضية ووعد خلال حديثه بدراسة موضوع انشاء ملعب كرة قدم خاص تابع لسكة حديد العقبة حتى يلبي مطالب الشباب الرياضي.

رسالة المفرق الرياضية

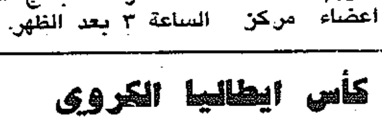
الجمعة المقبل انتخابات نادي حيان

المفرق ـ علي العرقان:

ضمن احتفالات محافظة المفرق بعيد الشجرة وفي منتزه المفرق القومي قام اعضاء وكشافة مركز شباب المفرق بزراعة الاشجار في القطعة المخصصة من قبل بلدية المفرق واطلق عليها غابة مركز شباب المفرق، علما ان مركز شباب بلعما سيقوم بزرع الاشجار في حديقة الجمعية الخيرية وذلك يوم الثلاثاء المقبل، مثلما سيقوم اعضاء مركز شباب صبحا وصبحية بزرع الاشجار في حديقة الجمعية الخيرية في القضاء.

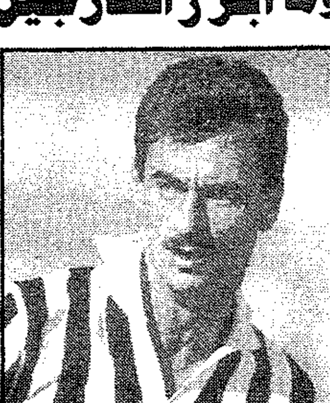
تعقد الهيئة العامة لنادي حيان اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك يوم الجمعة المقبل في مقر النادي.

بدعوة من نادي الباعج يلقي السيد غازي ابو جنيب مدير مركز التزلج الاردني محاضرة بعنوان رياضة التزلج في الاردن وذلك يوم الاحد بعد القادم في قاعة مدرسة الباعج الثانوية للبنين الساعة ٣ بعد الظهر.



كأس ايطاليا الكروي

نابولي ويوفنتوس ابرز الصاعدين للثمانية، وميلان وروما أبرز الخارجين



● ايان رش..

(٤) اهداف دفعة واحدة

احيا نادي نابولي اماله بالاحتفاظ بكاس ايطاليا الكروية موسما اخر، عندما عوض خسارته في مرحلة الذهاب لدور الستة عشر في ملعبه امام فيورنتينا ٣/٢، ففاز عليه في لقاء العودة الذي اقيم مساء امس الاول في فلورنسا ١/٣ وسجل المهاجم اندريه كارنيفالي هدفين منها.

كذلك ضمن نادي يوفنتوس الصعود لدور الثمانية بفضل الاهداف الاربعة التي سجلها دفعة واحدة مهاجمه الويلزي ايان رش من بين الاهداف الستة التي خرج بها يوفنتوس فائزا خارج ملعبه على بيسكارا (٢/٦) وسجل الدانماركي أودروب الهدفين الاخرين، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز يوفنتوس ايضا بهدف يتيم سجله ايضا ايان رش الذي لم يسجل الا خمسة اهداف فقط طوال مبارياته الرسمية مع اليوفي قبل هذه المباراة.

اما ابرز الخاسرين في المسابقة فكان فريقا اي. سي. ميلان وروما اقوى المطاردين لنابولي على قمة الدوري.. ففي ميلان تمكن اي. سي. من تعويض خسارته امام اسكولي وفاز عليه بنفس نتيجة لقاء الذهاب بفضل الهدف الوحيد الذي سجله هداقه فيرديز، لكن ايا من الفريقين لم ينجح باضافة اهداف اخرى، وفي الركلات الترجيحية سجل لاعبو اسكولي اربع ركلات بينما لم يسجل لاعبو ميلان الا ركلتين.. فخرجوا من المسابقة!!

اما روما فقد فشل من تعويض خسارته في الذهاب امام ايمبولي ١/٢، حيث تمكن ايمبولي من استدراجه الى التعادل السلبي ليخرج ابناء العاصمة من المسابقة مبكرين..

وفي بقية نتائج مباريات دور الـ(١٦) التي اقيمت مساء امس سجل تورينو فوزا ساحقا على فيرونا وهزمه ١/٤ بعد ان خسر لقاء الذهاب صفر/١، وفاز انترميلان على بولونيا ٣/صفر وتأهل ١/٦ من مجموع المباراتين، كما فاز سامبدوريا على بيزا ٢/صفر وتاهل بمجموع ٢/٣، وافيللينو على بارما ٢/صفر بعد ان انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي.

كأس الليتلوودز

اوكسفورد اخرج مان يونايتد (المهزوز).. والارسنال يلاقي ايفرتون

اصر لاعبو مانشستر يونايتد الانجليزي على تحطيم اعصاب جمهورهم الذين ما عادت الثقة تسيطر عليهم تجاه نجومهم الشياطين الحمر... فقد ودع مانشستر مساء امس الاول مسابقة كأس الليتلوودز للاندية المحترفة التي كان ابرز المرشحين للفوز فيها عندما فاز عليه مستضيفه اوكسفورد يونايتد بهدفين دون مقابل سجلهما دين ساوندرز وجاري بريجز وتسبب بهما مدافع يونايتد البديل جرايام هوج الذي حل مكان كيفن موران الذي تخلخل دفاع يونايتد بعد خروجه مصابا وذلك في الشوط الاول من المباراة سيطر عليها نجوم يونايتد، كعادتهم، لكنهم فيما يبدو خجلوا من هز شباك اوكسفورد ولو حتى بهدف!!

الطريف ان اول خسارة ليونايتد منذ ان تسلمه مديره الحالي اليكس فيرجسون كانت على يد اوكسفورد على نفس الملعب!! وسيلاقي اوكسفورد بفوزه الكبير هذا فريق لوتون تاون الذي صعد مساء الثلاثاء الماضي بفوزه على برادفورد ١/٢.

وعلى الطرف الاخر من الدور قبل النهائي يتقابل الارسنال (حامل اللقب) مع ايفرتون (بطل الدوري) بعدما اوقعتهما القرعة سويا، وكان الارسنال قد عاد منتصرا على ستيفلد ونسداي بملعبه بهدف وحيد تسبب به مارتن هودج حارس ونسداي الذي عجز عن صد القذيفة المباغتة التي لعبها مدافع الارسنال وينتر بيرن من مسافة ٢٥ ياردة، فيما تمكن ايفرتون من الفوز بملعبه على نادي مدينة مانشستر الاخر.. مانشستر سيتي «بهدفين دون مقابل سجلهما ادريان هيث وبرايام شارب».

اللقاء الاستعراضي لطائرة شباب الحسين

● يلتقي في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة نادي شباب الحسين فريقا شباب الحسين والعودة لفئة تحت ١٩ سنة بالكرة الطائرة برعاية السيد منذر الهنيدي رئيس اتحاد اللعبة، وذلك في المباراة الاستعراضية لبطولة نادي شباب الحسين التي نظمها لهذه الفئة التي فاز بها الفريق المنظم بالبطولة تلاه فريق العودة.

هكذا من الأصل

الرئيس التونسي يوجه نداء عالميا لدعم الاهل

الزين: الانتفاضة برهنت على تعلق الشعب الفلسطيني بأرضه السليبة

تونس - بترا: وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي نداء الى الراي العام والمجموعة الدولية والمنظمات الانسانية لتقديم المؤازرة المعنوية والمادية لضحايا الغطرسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واكد الرئيس التونسي في كلمة القاها امس في اجتماع مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في تونس سعي تونس لفتح افاق جديدة في علاقاتها الدولية للتوصل الى حلول عادلة للقضايا التي تشكل تهديدا مستمرا للامن والسلم الدوليين وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يواجهه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان الانتفاضة الشعبية برهنت مرة اخرى على مدى اصرار هذا الشعب المجاهد وتعلقه بارضه وحقوقه المسلوبة.

ونوه الرئيس التونسي بمواقف العراق الايجابية ازاء الوساطات الاسلامية والدولية واستجابته لمضمون قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقال ان الحرب العراقية - الايرانية تهدر الطاقات لبلدين مسلمين متجاورين رغم جهود المجموعة الدولية وحرصها على اقناع الاطراف المتنازعة بالتوقف عن القتال واحلال السلم والامن.

وجدد حرص تونس على الوفاء بالتزاماتها الدولية وتعهداتها في مختلف الميادين مشيرا الى رغبة تونس في توسيع علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة.

ودعا الدول الصناعية الى تحمل مسؤولياتها كاملة لمعالجة الاوضاع السائدة بما يخفف من اختلال التوازن في المبادلات بينها وبين الدول النامية مؤكدا ان الدول النامية مدعوة بدورها الى مزيد من الوعي لمقتضيات الوضع الاقتصادي الدولي وان تعمل على توحيد كلمتها وتوثيق ما يجب ان يجمع بينها من اواصر التعاون والتكامل من اجل اقرار نظام اقتصادي عالمي اكثر عدالة وتوازنا.

من ناحية ثانية استعرض الرئيس التونسي مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الاوضاع العربية وتطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة قبيل انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة.

بيان للاتحاد العام للفن التعبيري بالقدس

الاحتلال يتوهم انه بعنجهيته قادر على طمس ارادة الشعب الفلسطيني

القدس المحتلة - اكد اتحاد الفرق الفنية الفلسطيني في الارض المحتلة في بيان وزع في القدس المحتلة ان الشعب الفلسطيني يثبت من جديد للعالم اجمع ان حقه في العودة وتقرير المصير لا يقل باي حال من الاحوال عن حق جميع شعوب العالم في تقرير مصيرها.

وقال الاتحاد العام للفن التعبيري ان الشعب الفلسطيني ينتفض انتفاضته الباسلة للتعبير وبكل الوسائل المتاحة. وان الاحتلال بكل عنجهيته يصم اذانه عن هذه الحقائق وعن حتمية التاريخ فيبذل محاولات يائسة وبائسة ان يرد على هذه الانتفاضة ويعتقد واهما بانه كفيل بطمس ارادة هذا الشعب واخفاء حقه تحت ستار من الممارسات القمعية التي تمثلت في حملات من الاعتقالات والمحاكمات الصورية السريعة اضافة الى سياسة الابعاد.

وناشد البيان الرأي العام العالمي واحرار العالم العمل بكل الوسائل لاحباط محاولات سلطات الاحتلال ووقف ممارسات الابعاد المخالفة لاسس ومواثيق الامم المتحدة.

مانيلا: اكينو تعين «راموس» وزيرا للدفاع خلفاً لـ «ايليتو»

مانيلا - رويتر - عينت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة وزيرا للدفاع.

وفي كلمة اذاعها التلفزيون قالت السيدة اكينو ان الجنرال ريناتو دي فيلا نائب رئيس الاركان سيحل محل الجنرال راموس في منصب قائد القوات المسلحة.

واعلن هذا التعديل الوزاري بعد استقالة وزير الدفاع رافائيل ايليتو المفاجئة امس قائلا انه لم يلتفت الى محاولاته لاعادة تنظيم القوات المسلحة.

واغرورقت عينا السيد ايليتو بالدموع وهو يعلن نبأ استقالته. وتضمن خطاب الاستقالة نقدا قويا ولكن بصورة غير مباشرة لقيادة الجنرال راموس للجيش.

واشار السيد ايليتو في الخطاب الى ان حكومة الرئيسة كورازون اكينو لم تؤيد بشكل كاف حملته لاصلاح القوات المسلحة ووضع استراتيجيات لمواجهة التمرد الشيوعي المستمر في البلاد منذ ١٩ عاما.

وكان السيد ايليتو ضابطا سابقا برتبة جنرال واحرز نجاحا كبيرا في مواجهة الشيوعيين في الخمسينات. «وتولى منصب وزير الدفاع في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ خلفا للوزير المتمرد السابق خوان بونسي انريلي».

وينتقد محللون عسكريون السيدة اكينو لعدم انتهاجها استراتيجية متماسكة لمناهضة الشيوعية ومحاولتها قتال الثوار على مستوى عسكري بحت دون تحسين اداء الحكومة والخدمات في المناطق الريفية.

وذكر بعض المسؤولين انهم توقفوا عن فرز الاصوات ولجأوا الى مراكز للشرطة في وقت متأخر امس الاول.

غرائب الاخبار

جسم طائر بيضاوي الشكل يعترض سيارة اسرة استرالية

اديلايد (استراليا) - رويتر: ابلغت اسرة استرالية الشرطة بان جسما طائرا مجهول الهوية امسك بسيارتهم وهزها بعنف قبل ان يسقطها على احد الطرق وقد لحقت اضرار باحدى اطاراتها.

وقالت الاسرة المكونة من سيدة وثلاثة ابناء تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما انها فرت الى الاشجار المحيطة بالمنطقة حيث اختبأت الى ان غادر الجسم المتوهج البيضاوي الشكل المكان في وقت مبكر من صباح الاربعاء.

وقال متحدث باسم الشرطة «واثناء حدوث ذلك تشوهت اصوات افراد الاسرة وكانت كما لو كانوا يتحدثون بحركة بطيئة.» وقال ان سائقي شاحنة وسيارة كانا مسافرين على الطريق المعاكس ذكرا ايضا انهما شاهدا الجسم الغريب.

اعتقال ٣ المان حاولوا ابتزاز مصنع بالتهديد بتسميم انتاجه

هامبورغ (المانيا الغربية) - ا.ف.ب: افادت شرطة هامبورغ مساء الاربعاء انها قبضت على ثلاثة رجال كانوا يهددون بتسميم انتاج السمنة في معمل اونيليفر في هامبورغ اذا ما لم يدفع لهم مبلغ ٧,٥ مليون مارك الماني «نحو ٢٣ مليون دولار» في حين كانوا يستعدون لوضع يدهم على المبلغ.

واوضح المصدر ذاته ان الرجال الثلاثة كانوا يمارسون ضغطا على المعمل التابع للمجموعة البريطانية الهولندية منذ نهاية تشرين الثاني الماضي.

يوغوسلافيان يفجران قنبلة دموع اثناء مباراة لكرة القدم

بلغراد - رويتر: ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية انه صدرت احكام بالسجن والايداع في اصلاحية للاحداث على اربعة شبان فجروا قنبلة مسيلة للدموع اثناء مباراة لكرة القدم في منتجع سبليت مما اسفر عن اثارة الذعر بين الجمهور.

وقالت انه حكم على اثنين منهم عمر كل منهما ٢٢ عاما بالسجن لمدة ١٨ شهرا ولمدة ستة اشهر على التوالي «لتعريضهما امن اشخاص وممتلكات للخطر».

واضافت قولها ان الشابين الاخرين وعمر احدهما ١٨ عاما والاخر ١٥ عاما اودعا اصلاحية للاحداث.

وكان ٢٠ شخصا قد اصيبوا بجروح اثناء اندفاع الجمهور للخروج من الاستاد عندما انفجرت القنبلة.

المضادات الحيوية تسبب الصمم للاطفال

القاهرة - واع: اكدت دراسة طبية مصرية ان كثرة تعاطي ادوية المضادات الحيوية للاطفال يسبب لهم الصمم.

واوضحت الدراسة التي نشرت هنا امس ان ٥٠ بالمائة من حالات الصمم عند الاطفال سببها المباشر الاصابة بالحميات المختلفة والاكثار من تعاطي المضادات الحيوية دون ارشاد طبي وخاصة «الاستربتوميسين والغرامايسين».

واشارت الدراسة الى ضرورة زيادة التوعية الطبية للامهات بوجوب الحذر اثناء وصف الادوية ذات السمية للاذن مع المتابعة المستمرة للحالة المرضية.

«تلفزيون اوروبي بدون حدود»

ستراسبورج، فرنسا - رويتر: اجرى البرلمان الاوروبي اول امس تصويتا لصالح خطط لانشاء «تلفزيون اوروبي بدون حدود» يمكن للناس من خلاله مشاهدة برامج من جميع الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

ومن شأن هذه الخطط ان تنهي العوائق التي تحد من قدرة الشبكات التلفزيونية على استقبال برامج مذاعة من دول اخرى في المجموعة الاوروبية.

ولكن الخطط تضع معايير جديدة من بينها ان يتم انتاج ما يصل الى ٦٠ في المئة من البرامج في اوروبا لمنع اغراق المشاهدين بالبرامج الاميركية.

رئيس هيئة الاستعلامات المصرية لـ«الدستور»

القضية الفلسطينية وحرب الخليج تتصدران مباحثات مبارك - ريغان بواشنطن

الكويت - الدستور - قال الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ان نتائج محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع قادة التعاون الخليجي كانت ناجحة للغاية وجسدت تحقيق التضامن العربي الذي ارساه جلالة الملك الحسين في مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق.

وصرح الدكتور البلتاجي في حديث صحافي لـ«الدستور» خلال زيارته للكويت بان جهود جلالة الحسين في تحقيق هذا التضامن عززت التعاون العربي المشترك وازالت الخلافات بين الدول العربية.

وقال الدكتور البلتاجي ان محادثات الرئيس مبارك المقبلة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ستتناول امكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وضرورة التحرك على الصعيد الدولي لوقف الممارسات القمعية والوحشية الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ووقف عمليات ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ديارهم.

واشار الى ان مباحثات القمة المصرية الاميركية ستتناول موضوع تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية وامكانية استصدار قرار جديد مكمل للقرار ٥٩٨ المتعلق بوقف هذه الحرب.

وقال ان مصر تقف ضد سياسة القمع والتشريد والتهويد التي يتبعها الكيان الصهيوني ودعت الى وقف هذه السياسة «الخرقاء» واننا ما زلنا نصر على ان القضية الفلسطينية باقية كالطود الشامخ ولن تموت».

وقال ان على «اسرائيل» ان تعلن رغبتها في السلام وهي تواصل الاحتلال والقمع وفعل هذه الاعمال تتناقض مع هذه السياسة.

واوضح ان هناك جرس انذار واضح من ان «اسرائيل» لا يمكنها الاستمرار في ممارسة سياسة القوة في الضفة والقطاع.. وانها مطالبة باعادة النظر بسياستها الحالية والسعي للموافقة على الارادة الدولية عن طريق اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. وضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام الدولي، وهي الصيغة التي ارتضى بها الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه الشرعيين والتي تلقى التاييد العربي الجماعي بدءا من مقررات قمة «فاس» وانتهاء بقمة الوفاق والاتفاق.

وكرر الدكتور البلتاجي استعداد مصر لدعم دول الخليج بكل ما تحتاجه من سلاح وعتاد لمواجهة اي اعتداء.

وقال ان مصر تقف بكل امكاناتها ضد اي اعتداء تواجهه الكويت او اية دولة خليجية فيما نفى ارسال قوات مصرية الى هذه الدول مشيرا الى ان سياسة مصر هي عدم ارسال قوات الى الدول العربية.

وقال ان الاسلحة المصرية متطورة واكد على ان هيئة التصنيع العربي لعبت دورا كبيرا في تطوير صناعاتها. كما انها ترحب باية مشاركة عربية في الصناعات العسكرية وذلك في اطار التعاون الفاعل والمشترك.

داعيًا الى تحرك سريع لحماية الفلسطينيين واستعادة حقوقهم

القدومي: الانتفاضة رسالة بضرورة ايجاد تسوية والمؤتمر الدولي.. الاطار الصحيح لحل القضية

لندن - ق.ن.ا: ذكر السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور لندن حاليا ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة هي رسالة واضحة بان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى في الشرق الاوسط وان عدم ايجاد حل عادل لها سيبقي المنطقة معرضة لخطر الحروب . والاضطراب والتهديد الصهيوني بالتوسع.

وقال في مؤتمر صحافي عقده هنا امس ان الانتفاضة غيرت من موازين القوى في المنطقة كما انها عمقت من الشرخ الحاصل داخل المجتمع الصهيوني الاستيطاني نفسه.

واضاف ان هذا الشرخ هو احدى انجازات واهداف الانتفاضة الشعبية بسبب التأثير الكبير الذي تعكسه على العقلية الاستعمارية داخل المجتمع الاسرائيلي بالاضافة الى تعزيز موقع منظمة التحرير والعرب.

واكد ان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة مشيرا الى ان الانتفاضة الشعبية ستتجدد دائما حتى تحقيق تقرير المصير مشيرا في هذا الصدد الى ان المواثيق الدولية تجيز جميع اشكال المقاومة ضد المحتل بما في ذلك المقاومة المسلحة.

وقال «ابو اللطف» ان الانتفاضة الشعبية هي تعبير واضح عن رغبة الشعب الفلسطيني ووضع حد لمرحلة التشريد والبؤس التي دامت اكثر من اربعين عاما والتمتع بعيش طبيعي مثل بقية شعوب العالم.

ودعا المجتمع الدولي الى التحرك السريع من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة ليس فقط لحماية الفلسطينيين في الاراض المحتلة ولكن من اجل تمكينهم من استعادة حقوقهم الطبيعية وفي اولها حق تقرير المصير.

وقال في هذا الصدد ان المؤتمر الدولي الذي وافقت عليه الدول العربية ومنظمة التحرير في قرارات قمة فاس عام ١٩٨٢ هو الاطار الصحيح لحل المشكلة الفلسطينية من خلال مشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف المعنية بالازمة.

وردا على سؤال بشان مطالبة اسرائيل اعتراف منظمة التحرير بها كشرط للموافقة على مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي قال «ابو اللطيف» ان الفلسطينيين قد ملوا هذه الاكاذيب معربا عن استغرابه مطالبة الضحية دائما بتقديم التنازلات.

واشار الى ان المسؤولين الصهاينة يرفضون من الاساس فكرة المؤتمر الدولي لانهم ضد التمثيل الفلسطيني المستقل او الذي تقبل به منظمة التحرير، مشيرا الى ان حديث الصهاينة عن شرط اعتراف المنظمة بهم هو لتضليل الرأي العام العالمي واطالة امد الاحتلال.

ودعا «ابو اللطيف» المجتمع الدولي بممارسة الضغط على حكومة الولايات المتحدة من اجل ان توقف الاعانات التي تقدمها الى اسرائيل في محاولة لاقناع الصهاينة بتغيير موقفهم الرافض بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وامتدح القدومي مواقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية بشكل عام والانتفاضة على وجه الخصوص، مشيرا الى ان الاوروبيين ابدوا تفهما اكثر ازاء هذه القضية ودعاهم الى تطوير هذه المواقف.

وحول فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان امتدح «ابو اللطف» موقف رئيس حركة امل نبيه بري، مشيرا الى انه خطوة ايجابية ستنعكس بشكل عملي على العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين بما يخدم تعزيز حركة المقاومة ضد المحتل الصهيوني.

واكد القدومي في مؤتمره الصحافي على انه مهما بلغت الخلافات بين الدول العربية ومنظمة التحرير فان العرب جميعهم لا يختلفون حول القضية الاساسية وهم يقفون صفا واحدا مع الفلسطينيين من اجل الدفاع عن قضيتهم التي هي قضية كل العرب.

واشاد بموقف حزب العمال البريطاني المعارض بسبب تاييده للموقف العربي في الصراع مع الكيان الصهيوني وخاصة دعمه للانتفاضة الشعبية الحالية في الاراضي المحتلة.

بعد ٩٩٠ يوما من الحصار

برج البراجنة وشاتيلا يستعيدان الحرية الجرافات أزالت ركام الحرب عن «المخيم الشهيد»

بيروت - وكالات الانباء: انتهى حصار المخيمات الفلسطينية جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت الذي دام (٩٩٠) يوما حيث اخلت حركة امل واللواء السادس (١٧) موقعا في محيط مخيم شاتيلا و(١٠) مواقع في محيط مخيم برج البراجنة التي تسلمتها القوات السورية الموكلة بحفظ الامن في المنطقة تنفيذا لمبادرة وزير العدل والجنوب نبيه بري التي اطلقها يوم السبت الماضي.

كما انسحب الفلسطينيون الى داخل المخيمات واستمر العمل امس في ازالة العوائق والتحصينات العسكرية عن مداخل مخيم شاتيلا ومداخل مخيم برج البراجنة من اجل فتح الطرقات من والى المخيمات. وادخال المواد التموينية والاعمارية دون اية عراقيل اليها.

وحدق لاجئون متعبون ومنذهلون وكانهم لا يصدقون اعينهم في الجرافات الصفراء وهي تزيل ركام الحرب.

ووصف حفار قبور في مخيم برج البراجنة كيف حفر قبورا في الارض بيديه لدفن اطفال قتلوا في المعارك الدامية مع ميليشيات امل.

وقال السيد عبدالسلام مبسوط «استعملت يدي لدفن حوالي ٤٠٠ شخص بينهم اطفال ماتوا بينما كانوا يحتمون في انابيب مجاري مكسورة».

ومضى قائلا «لقد كانت الحرب ! لاشد وسلخة وبشاعة.. لقد كانت ماساة لا منتصر فيها بل كان الجميع خاسرين».

وقال احد العاملين في مستشفى حيفا ذي الطبقتين في برج البراجنة ان العديدين من اولئك الذين نجوا من الاصابة في المعارك يلزمهم علاج نفسي.

وقد اصيب بعض اللاجئين بانهيارات عصبية وحاول عدد قليل منهم الانتحار لعدم مقدرتهم على تحمل القصف المستمر والبقاء وكانهم في سجن داخل المخيم الذي يلفه الدمار.

وقال فلسطيني «لقد قتل اخي، ورأيت خمسة افراد من عائلتي تمزقهم قذيفة عشوائيا اربا، لن نحاربهم - امل - ولكن لن نكن لهم الحب ايضا».

فاس:

اصابة ١٣ شرطيا مغربيا خلال تفريق تظاهرة مؤيدة للانتفاضة

الرباط - رويتر: قال مصدر رسمي امس ان ١٣ من رجال الامن اصيبوا بجروح في اشتباك مع ٢,٠٠٠ طالب قاموا بمظاهرة تاييد للفلسطينيين في مدينة فاس بوسط المغرب.

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية ان اثنين من الطلبة احداهما فتاة اصيبا بجروح خطيرة اول من امس خلال المظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات ونظمت تاييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث ان المظاهرة بدأت عندما دعا ثمانية من طلبة معهد الشريعة الاسلامية الى تنظيم اضراب عن الدراسة.

وارسل في طلب تعزيزات من الشرطة عندما ازدادت حدة الاحتجاج واخذ الطلاب في رجم رجال الشرطة بالحجارة.

واضاف المتحدث قائلا ان الوضع عاد الى طبيعته الان.

مصادمات امام سفارة العدو بباريس

باريس - ا.ف.ب: وقعت الليلة قبل الماضية مصادمات عنيفة امام سفارة العدو بين مؤيدين للحوار مع الفلسطينيين ومعارضين له اثناء مظاهرة نظمها يهود فرنسيون يؤيدون اجراء مفاوضات بين (اسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبدأت المصادمات عندما سلم البروفيسور فرانسيس كان عضو جمعية «فرنسا/ فلسطين» مسؤولا في السفارة الاسرائيلية عريضة تدين «القمع» وتطالب بمفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية. وبدا عندها جدل حاد اعقبه شجار.

وكان عدد من الاسرائيليين تظاهروا في المكان نفسه يوم الثلاثاء بينما نشرت صحيفة «لوموند» اعلانا يطالب بمفاوضات اسرائيلية فلسطينية وقعت عليه ٢١١ من الشخصيات اليهودية الفرنسية والاسرائيلية.

البكوش في المنامة بعد الدوحة

المنامة - ق.ن.ا: وصل الى هنا امس السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي قادما من الدوحة في زيارة رسمية لدولة البحرين تستغرق يومين في اطار جولته الحالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيجري السيد البكوش خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين البحرينيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات والتطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية والقضية الفلسطينية والتعاون العربي المشترك اضافة الى القضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

تغير طفيف على سعر «اللبنانية»

بيروت - رويتر: طرا تغيير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس.

واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٦٠ - ٤٦٢ بالمقارنة مع ٤٦٣ - ٤٦٥ لاقفال اول امس.

التقرير الاخباري

دير البلح برميل بارود... تحيط به ثكنات العدو القمع يتزايد.. والمواد الغذائية صارت نادرة

دير البلح، غزة، ا.ف.ب. - صاحت امراة عجوز (العسكر. العسكر) وهي تظهر الكدمات الخوف هناك ينكشف فورا في دير البلح احد المخيمات الثمانية للاجئين في قطاع غزة المحتل.

وحول المخيم كذلك في كل المنطقة فان الجيش الاسرائيلي موجود بكثافة. حواجز ثابتة واخرى طيارة اقيمت على طول محاور الطرق. مخيمات عسكرية تنتشر في كل البساتين. في سيارات الجيب وناقلات الجنود المصفحة او سيرا على الاقدام كان الجنود يجوبون القطاع الذي شله الاضراب او نظام حظر التجول منذ اسابيع طويلة.

وفي كل مكان. في المغازي وفي رفح والنصيرات «ممنوع الدخول. انه حظر التجول» هكذا يردد الجنود ساخرين ويضيفون ان «ذلك ممنوع وفي الاخص على الصحافيين».

الوصول اذا يكون من خلال طرق متفرعة الى مخيم دير البلح للاجئين «١٢ الف نسمة» الواقع تحت ظل نظام حظر التجول منذ عشرة ايام. وقال عبد وهو شاب فلسطيني «الليلة الماضية حصلت اعمال تفتيش» الزجاج والقناني المكسورة تشهد على عبور الجنود الفظ.

واردف عبد انهم «يكسرون ويضربون بنا لاتفه الاسباب».

ينبغي اذا ان يندس المرء في حذر شديد في ازقة المخيم الموحلة حيث يفتح جنود كامنون الطريق.

وقال خالد «٢٥ عاما» «هنا سجن حقيقي. فمنذ عشرة ايام يجبر السكان على ان يندفنوا في بيوتهم اذا لم يرغبوا في تعريض انفسهم لنيران الجنود الاسرائيليين» وهو يظهر الثقوب التي خرقها الرصاص. واضاف «انهم يريدون ارهابنا».

ويقرا الخوف على وجوه العابرين النادرين. احدهم يقف امام تلة من الانقاض ويقول «هذا ما بقي من الحائط الخارجي لبيتي الذي هدم قبل ايام بجرافة». وابعد من هناك يخرج تاجر من بيته خلسة ابواب متجرة خلعت تحت وطأة الضربات متذهلا يتأمل شاحنته وقد انفجرت واقياتها. وقال «الجامع نفسه لم ينج من اعتداءات الجنود الاسرائيليين».

الشوارع الخرساء المخططة بالاكواخ المتداعية وبالجدران المتشققة مغطاة بالحطام. وتفوح عفونة نتنة لا تحتمل. ويؤكد جمال عبدالقادر دحاسي (٣٠ عاما). «لا يمكن هذا ان يدوم. انها حياة لا تطاق. حياة يسمحون فقط لنا فيها ان نواري موتانا. القمع يتزايد. والمواد الغذائية صارت نادرة ولم يعد في امكاننا الذهاب حتى الى العمل».

وفي بيته وهو مسكن متواضع يتالف من ثلاث غرف مرتبة حول صحن دار مكشوف السقف يستقبل جمال الصحافيين مرتديا جلابية واسعة والوجه مخطط بشاربين غليظين. ويقول «عادة ومنذ اثنتي عشرة سنة وعند الساعة الرابعة صباحا اذهب يوميا الى تل ابيب حيث اعمل طباخا ولا اعود الى هنا الا عند المساء. اما الان فانا في مازق اخاف على عائلتي».

والاحد الماضي لاذ بالفرار عندما اراد الجنود اعتقاله. وبعد ساعتين اعتقل جاره خليل حلمي ويروي هذا الاخير وهو رجل قانون يبلغ الثالثة والعشرين «اقتادوني الى الشاطىء حيث كان خمسون شابا فلسطينيا هناك. اجبرت على البقاء جاثيا طيلة الليل من دون حراك ومن دون ان انبس ببنت شفة من الساعة الثامنة مساء الى حوالي الساعة الرابعة فجرا.

لا منفذ للوضع. يرى عزيز من جهته وهو متعهد اشغال. محاصر في بيته منذ حوالي شهر تقريبا ويقول انه مهدد بالافلاس. «لااستطيع ان انفذ تعهداتي وكي اجمع عمالي في غزة اضطر لاجتياز ثلاثة حواجز عسكرية ثابتة في هتزور ونحال عوز وايريز... وهذا يستغرق ساعات من دون التحدث عن الاهانات».

السكان في دير البلح يعيشون في الغفلة والانتظار وهم يتعاونون لتجاوز الجوع المتنامي وحسب السكان فان المؤن الغذائية التي توزعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) لم تعد توزع بانتظام.

وقالت امراة شابه «لا حليب ولا منتجات طازجة. انا نستنفد مدخراتنا من الطحين والنباتات».

واضافت ليس امام الفقراء سوى حل واحد.. قطف الخبيزة الذي يتيح اعداد نوع من الحساء.

وفجاة تخدش الصمت اوامر تذاع بالعربية بواسطة مكبر للصوت.. «نظام حظر التجول يرفع لمدة ساعتين. النساء والاولاد يمكنهم الخروج» ومن خلال كوة صغيرة نصف مفتوحة تلمح دورية من ستة جنود اسرائيليين من وحدة غيفاتي وهم في وجوههم العابسة يتوغلون داخل المخيم والبندقية في الحمالة والهراوة معلقة بالحزام.

وبعد مرورهم مئات من الفلسطينيين يحملون سلالا بلاستيكية ومقاطف يجتاحون الشارع الرئيسي في دير البلح. اطفال حفاة ممزقو الثياب يسخرون ويلحق بهم مراهقون وبالغون من ثم.

وجود الصحافيين يلهب الاكثر جسارة. على الجدران خربشات بالرسم الطري وكتابات لا تزال مرئية «فلسطين حرة» وتطلق شعارات والنبرة ترتفع من المستحسن الاحتجاب في اسرع وقت. فبعد عشرة ايام من نظام حظر التجول دير البلح يشبه برميلا من البارود وشرارة تكفي لتفجيره.

برقيات

فالدهايم يتسلم اوراق اعتماد السفير الاميركي لدى النمسا

فيينا - ا.ف.ب: اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم اول من امس بعد تسلمه اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الجديد في فيينا هنري غرونوالد عن اعتقاده بان قدومه قد يساهم في «تطبيع» العلاقات النمساوية الاميركية.

وكانت هذه العلاقات توترت بعد ان قررت الولايات المتحدة يوم ٢٧ نيسان الماضي ادراج فالدهايم في قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة بسبب مزاعم عن علاقاته بالنازية عندما كان ضابطا في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال فالدهايم في حديث للتلفزيون النمساوي ان حفل تسليم اوراق الاعتماد جرى في «جو لطيف» وانه اجرى بهذه المناسبة مع غرونوالد «حديثا ممتعا» حول «العلاقات الثنائية والدولية».

وسئل فالدهايم عن التقرير المرتقب صدوره في منتصف شباط المقبل عن اللجنة الدولية للمؤرخين التي تحقق حاليا في ماضيه «العسكري فقال انه «واثق» واعرب عن الامل في ان يسفر التقرير عن «تهدئة الوضع».

ارملة بوتو تتابع علاجها في فرنسا الاسبوع المقبل

كراتشي/ باكستان - ا.ف.ب: ستقوم نصرت بوتو ارملة رئيس الوزراء السابق الذي اعدم ذو الفقار على بوتو واحدى المسؤولات في المعارضة الباكستانية بزيارة الى فرنسا الاسبوع المقبل لمتابعة علاجها الطبي هناك وفق ما اشارت اول من امس في كراتشي عائلتها.

ونصرت بوتو تتولى مع ابنتها بنازير رئاسة حزب الشعب الباكستاني القوي.

ويذكر ان زوجها حكم عليه بالاعدام وشنق في الرابع من نيسان ١٩٧٩ بعد انقلاب اوصل الجنرال ضياء الحق الى السلطة.

ريغان يدعو السوفيات لتبني اصلاحات اقتصادية لضمهم للمؤسسات المالية الدولية

نيويورك - واع: اشترط الرئيس الاميركي رونالد ريغان على الاتحاد السوفياتي للانضمام الى عضوية البنك الدولي والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وصندوق النقد الدولي ان تتخذ موسكو خطوات فعلية من مسالة الاصلاحات الاقتصادية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية التي نشرت النبا اول من امس نقلا عن وثيقة من المتوقع ان يصدرها البيت الابيض في غضون عدة ايام ان الموقف الاميركي الجديد يتنافى مع المعارضة التي صرح بها الرئيس ريغان العام الماضي عندما عبرت موسكو عن رغبتها بالانضمام الى المؤسسات الدولية الثلاث.

وتشير الوثيقة المعنية الى تصريحات سوفياتية حول الاصلاحات الاقتصادية وتقول ان الولايات المتحدة ستنظر في مسالة المصادقة على انضمام الاتحاد السوفياتي في المنظمات المذكورة شرط ان تنقل التصريحات السياسية الى فعل ايجابي.

انفجاران يحدثان اضرارا مادية بمبان تعليمية في «بريتاني» الفرنسية

باريس - واع: ادى انفجار شحنتين ناسفتين فجر امس الى اصابة عدد من مباني المؤسسات التعليمية في مقاطعة بريتاني الفرنسية باضرار مادية جسيمة دون وقوع خسائر في الارواح.

وذكرت مصادر امنية فرنسية ان احد الانفجارين استهدف مبنى ادارة جامعة «رين» عاصمة الاقليم.

واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الجيش الثوري البروتاني» مسؤوليتها عن الحادث وذلك في مكالمة هاتفية اجراها شخص مجهول مع احدى محطات الاذاعة المحلية في اقليم بريتاني.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها هذه المجموعة مسؤوليتها عن حادث من هذا الطراز منذ اكثر من عشر سنوات.

غواصة نووية سوفياتية تتوجه الى الهند

طوكيو - رويتر: ذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية امس ان غواصة سوفياتية تعمل بالطاقة النووية يعتقد انها مؤجرة للهند لاغراض التدريب ابحرت من ميناء فلاديفوستوك السوفياتي باتجاه الجنوب عبر بحر اليابان.

وقالت الوكالة انه باستئجار الغواصة تصبح ا لهند ثاني دولة في اسيا بعد الصين تمتلك غواصة تعمل بالطاقة النووية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع اليابانية انه ليس بوسعه التعليق على تقرير الوكالة الذي نسبته الى «مصادر غربية» في طوكيو.

وذكرت الوكالة ان المصادر تعتقد ان الهند تريد استئجار الغواصة النووية لاستخدامها في بناء غواصة مماثلة لها.

حرائق وتفجيرات في دكا لمنع الترشيح للانتخابات النيابية

دكا - رويتر - قالت الشرطة وشهود عيان ان مضربين عن العمل قاموا امس بتفجير قنابل محلية الصنع واشعال النيران في مكاتب انتخابات ومركبات عديدة في اليوم الثاني من احتجاجات جديدة معادية للحكومة في انحاء بنغلادش.

وكان (٢١) حزبا معارضا قد دعوا الى هذا الاضراب عن العمل وهو الاضراب التاسع عشر منذ تشرين الثاني الماضي في تحرك لمنع الترشيح لانتخابات برلمانية تجري في الثالث من اذار القادم واجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان ٦٠ شخصا على الاقل من عناصر المعارضة اعتقلوا في العاصمة دكا بعد ان حاولوا مهاجمة قوات امن بالحجارة.

وقال المتحدث ان المتظاهرين فجروا مئات القنابل المحلية الصنع لتخويف سكان د كا حتى يلتزموا بالاضراب. ولم ترد تقارير عن اصابة احد.

واشعل المضربون عن العمل النيران في مركبتين تسيران في طريق تحديا للاضراب خارج د كا بمسافة قصيرة. وقال مسؤولون ان عناصر المعارضة اشعلت النيران في مكاتب الانتخابات في مدينة رابنا الشمالية ومدينة بارهامانباريا الشرقية.

امام محكمة دوسلدورف

قراءة تسجيلات هاتفية تدعم الشك بتورط «حمادي» بخطف الرهينتين

دوسلدورف - المانيا الغربية - ا.ف.ب - تميزت محاكمة اللبناني عباس حمادي اول من امس في دوسلدورف وسط المانيا الغربية بقراءة تسجيلات لمكالمات هاتفية تدعم الشك في مشاركة المتهم في خطف المانيين في بيروت في كانون الثاني ١٩٨٧.

وقدمت الشرطة محضرا الى المحكمة وردت فيه بالتفصيل مكالمات هاتفية لشقيق المتهم محمد حمادي ونشر البعض من مضمونها الاسبوع الماضي. في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٧ اي بعد ستة ايام على توقيف محمد حمادي في فرانكفورت وبعد يومين على خطف الرهينة الالمانية الاولى رودولف كورديس وقبل يوم على خطف الالماني الثاني الفرد شميدت في بيروت الغربية اتصل عباس حمادي من بيروت بشخص يعرفه في منطقة السار الالمانية يدعى حمزة قاسم ودار بينهما الحوار التالي.

عباس حمادي.. انه معنا..

قاسم الرجل على خط..

عباس.. نعم

قاسم.. الالماني

عباس.. انه عندي في المنزل

قاسم.. ولكن لا تمسوه باذى

عباس.. الان لدينا عملا آخر تقوم به.

بعد فترة اعطى حمزة قاسم النصيحة التالية:

في حال طرأ عليك اي طارىء افرض التبادل واحد بواحد. لكنك لست مضطرا الى اساءة معاملته.

ونصح قاسم بعدها ربما يستحسن ان تحدد لهم مهلة انذار.

وهناك شكوك حول قيام عباس حمادي بتنظيم عمليتي خطف الالمانيين للحيلولة دون ابعاد محمد حمادي الى الولايات المتحدة الاميركية التي تطلب محاكمته بتهمة قتل جندي اميركي خلال خطف طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الخطوط العالمية في حزيران ١٩٨٥.

ومثل حمزة قاسم (٤٩ سنة) اول من امس امام محكمة دوسلدورف لكنه استعمل حقه في الامتناع عن الكلام. وكان عباس حمادي اختبا بشكل مؤقت في قبو منزل قاسم.

ومن المقرر ان تستانف المحاكمة الاسبوع المقبل بمثول شاهدين اساسيين.. الاول وزير الداخلية الالماني الغربي وولفغانغ شويل الذي سيجيب الثلاثاء المقبل حول ما اذا كان عباس حمادي حاول الدخول في مقايضة مع حكومة بون. والثاني محمد حمادي الذي سينقل يوم الاربعاء المقبل من سجنه في فرانكفورت بالهليكوبتر ليواجه شقيقه.

وفد من متمردي السودان يزور تل ابيب

الخرطوم - شينخوا: قام وفد من قيادة المتمردين في جنوب السودان بزيارة سرية الى الكيان الصهيوني خلال الفترة ما بين السادس والعاشر من الشهر الجاري التقى خلالها مع رئيس وزراء العدو اسحق شامير ووزيري الخارجية والحرب شيمون بيريز واسحق رابين.

وذكرت الصحف السودانية امس ان الوفد اجرى خلال زيارته محادثات مطولة تناولت المساعدات العسكرية والطبية التي يقدمها العدو الصهيوني للمتمردين.

واشارت الى ان هذه هي ثالث زيارة سرية قام فيها وفد من قيادة المتمردين لفلسطين المحتلة خلال العامين الماضيين.

هكذا منذ الأزل

السمتيات العراقية نفذت (٨٢) غارة جوية

بغداد ـ بترا ـ نفذت الطائرات العمودية العراقية (٨٢) غارة جوية على قطعات القوات الايرانية ومواضع اسلحتها ومعداتها في قواطع العمليات.

وابلغ ناطق عسكري عراقي وكالة الانباء العراقية ان مجموع خسائر الايرانيين بلغت تسعة عشر قتيلا وتدمير ستة مواضع للمشاه ورشاشتين ومرصد وتفجير كدسين للعتاد.

واضاف الناطق ان عددا من العسكريين الايرانيين لجاوا الى الوحدات العراقية الامامية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين.

الوفـــد الاردنـــي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

في جهدها هذا.

وقال الدكتور مرقة ان اقتراحات الوفد الاردني التي لقيت تأييدا من المشاركين اشتملت ايضا على ضرورة القيام بتحرك على المستوى الدولي لفضح ممارسات الاحتلال القمعية ضد المواطنين وذلك بارسال برقيات باسم المؤتمر الى منظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي لاطباء الاسنان ومقره لندن والى السكرتير العام للامم المتحدة لمطالبتهم بادانة ممارسات الاحتلال واستنكار اجراءات ابعاد المواطنين العرب عن ارضهم والمطالبة بالتدخل لوقف هذه الممارسات والاجراءات.

كما تكشف البرقيات اثار ممارسات الاحتلال وخاصة على الوضع الصحي في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف يقول ان الوفد الاردني قدم الى المجلس الاعلى تقريرا حول الاستعدادات التي اتخذتها نقابة اطباء الاسنان في الاردن لاستضافة المؤتمر العربي الخامس عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي سيعقد في عمان الى الاستعدادات المتعلقة باجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد اطباء الاسنان العرب والمجلس الاعلى والهيئة العامة للاتحاد والتي يتزامن انعقادها جميعا في عمان مع المؤتمر العربي الخامس عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب.

اهلنـــا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت هذه البلدة قد شهدت اول من امس مصادمات عنيفة بين القوات الصهيونية والمتظاهرين اسفرت عن اعتقال ٣٠ مواطنا من البلدة. فيما شهدت بلدة «سعير» مصادمات مماثلة وتم اعتقال ١٤ مواطنا فلسطينيا.

واضاف راديو العدو ان قنبلتين حارقتين القيتاالليلة قبل الماضية على حافلة صهيونية في منطقة «وادي عارة» الواقعة في الجليل بشمال فلسطين المحتلة.

كما هاجم رجل مقنع حافلة اسرائيلية كانت تسير على الطريق الساحلي من تل ابيب الى ناتانيا اثناء الليل مما اسفر عن تحطم الزجاج الامامي.

وهاجم المواطنون العرب عدة دوريات اسرائيلية في القدس ونابلس وغزة وتحدوا حظر التجول الذي فرضه الاحتلال في هذه المناطق ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وافادت وكالات الانباء ان العمال مستمرون في رفضهم العمل في المرافق الاسرائيلية وان ما اذيع عن ذهاب البعض منهم للعمل في المصانع الاسرائيلية محض افتراء - الهدف منه احتواء الانتفاضة البطولية

تقرير عن المواجهات ليوم امس

وفيما يلي تقرير عن الموقف في الارض المحتلة ليوم امس.

● الاضراب استمر في مدينة القدس امس، وقد تعرضت دوريات جيش الاحتلال لهجمات بالحجارة واعتقل الجنود الصهاينة في شارع صلاح الدين ١٥ شابا للتحقيق وقد تعرض هؤلاء الشبان للضرب الوحشي من قبل الجنود واصيبوا بجروح وكسور مختلفة كما اعتدى الجنود بالضرب على عشرات التجار الذين رفضوا فتح محلاتهم التجارية واصيب خمسة من التجار بكسور مختلفة ونقلوا الى مستشفى المقاصد الاسلامية لتلقي العلاج.

● في قرية العيزرية جرت اشتباكات بين الشبان ودوريات الاحتلال واصيب تسعة من الشبان بجروح مختلفة جراء تعرضهم للضرب الوحشي بالهراوات والعصي. وقد تم اعتقال ١٦ شابا للتحقيق معهم.

● في الرام تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية لهجمات بالحجارة حين حطم المواطنون زجاج احداها وجرت مطاردات عنيفة في شوارع القرية بين الجنود والشبان واصيب ثلاثة من الشبان بجراح بليغة جراء الضرب بالهراوات. كما تم اعتقال خمسة من الشبان للتحقيق.

● في مخيم شعفاط اعتقلت قوات الاحتلال سبعة من الشبان بتهمة رشق الحجارة واعتدى الجنود الصهاينة بالضرب الوحشي على شيخ من المخيم تدخل في محاولة لمنع اعتقال الشبان.

● في الطور حطم المواطنون زجاج سيارتين اسرائيليتين واصيب اسرائيلي بجراح واعتقل جنود العدو اربعة من الشبان وتعرض الشبان الاربعة للضرب المبرح.

● مدينة الخليل لا تزال مضربةوشهدت شوارعها هجمات بالحجارة ضد سيارات الاحتلال.

● في مدينة بيت لحم الاضراب لا يزال مستمرا وقد حطم المواطنون زجاج سيارة لما يسمى حرس الحدود، وقد تم اعتقال ١٣ شابا للتحقيق تعرضوا جميعا للضرب المبرح.

● رام الله والبيرة كان الاضراب فيهما شاملا وقد جرت مظاهرات في الشوارع واعتدى الجنود الصهاينة بالضرب الوحشي على المارة واصيبت امراة وثلاثة من الشبان بجروح.

● في مخيمي الجلزون والامعري حظر تجول مستمر.

● في بيرزيت اضراب شامل. وتعرضت دورية احتلالية للرشق بالحجارة.

● واستمر التجار في نابلس امس على اضرابهم. ووقعت مصادمات بين المواطنين ودوريات العدو واصيب جنديان صهيونيان بجروح طفيفة كما اصيب ١٧ شابا بجراح مختلفة جراء الضرب بالهراوات.

● في مخيم الفارعة قام جنود العدو من قوات المظليين المعروفة بوحشيتها بتجميع عشرات الشبان في الساحات العامة في المخيم بحجة رشق الحجارة واعتدوا عليهم بالضرب الوحشي وقد اصيب اكثر من عشرة شبان بكسور مختلفة كما اصيب اخرون بجراح متوسطة وبليغة وكان الجنود يصيحون بالشبان «سنعلمكم من هو صاحب البيت هنا»!.

● في مخيمي عسكر وبلاطة حظر تجول مستمر.

● في عنبتا اضراب شامل وهجوم بالحجارة على حافلة اسرائيلية.

● في جنين الاضراب مستمر.

● في مخيم جنين رشق الشبان دوريات العدو بالحجارة وحطموا زجاج سيارة عسكرية، وقد تم اعتقال ١٧ شابا للتحقيق.

● وفي مخيم طولكرم نظم المواطنون مظاهرات وتفرقوا واشتبكوا مع دوريات ما يسمى حرس الحدود واصيب خمسة شبان بجراح مختلفة اثنان منهم جراحهم بليغة.

● في طولكرم اضراب شامل وهجوم على دورية احتلالية بالحجارة.

● كذلك في قلقيلية حيث الاضراب الشامل مستمر وقد رشق المواطنون سيارات اسرائيلية بالحجارة، واصيب اسرائيلي بجراح وقد تم اعتقال ٢٣ شابا للتحقيق.

● في مدينة غزة اضراب ومصادمات بين المواطنين وجنود العدو.

● في خان يونس اضراب شامل وهجمات على سيارات العدو العسكرية بالحجارة، وقد تم اعتقال ثمانية شبان للتحقيق.

● مدينة رفح لا تزال مضربة.

● ما يزال ستة مخيمات في قطاع غزة تخضع لحظر التجول المستمر.

● في منطقة وادي عارة بالجليل الفلسطيني المحتل القيت الليلة قبل الماضية قنبلتان حارقتان على باص اسرائيلي تابع لشركة «ايغد» كما تعرضت عشرات السيارات الاسرائيلية في شارع وادي عارة للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج اربع سيارات اسرائيلية واصابة اسرائيليين بجراح.

وطالب رئيس بلدية العفولة عضو الكنيست ايلي عمار من حزب الليكود بتوسيع شارع وادي عارة وهدم مئات المنازل العربية القريبة من هذا الشارع والتي اقيمت بدون ترخيص على حد زعمه.

الوضع الغذائي خطير

ناطق باسم الامم المتحدة قال امس ان الوضع الغذائي في المخيمات الفلسطينية خطير.

وقال الناطق استنادا الى معلومات قدمتها وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) واذا استمر الوضع الغذائي على حاله هذه فانه سيصبح ميؤوسا منه مضيفا ان مشاكل التموين تختلف من مخيم لاخر.

ويتواجد المفوض العام للاونروا جيورجو جاكوميلي حاليا في نيويورك حيث يشارك في اعداد التقرير حول الوضع في الضفة الغربية وغزة الذي سيعرضه الامين العام خافيير بيريز دي كويار على مجلس الامن اليوم (الجمعة).

«فرانس بريس» ذكرت في تقرير لها من الارض المحتلة ان الفلسطينيين استعدوا امس للاحتفال بـ «يوم الشهيد» الذي اعلنت عنه منشورات موقعة ب «اسم القيادة الوطنية في الاراضي المحتلة» داعية الى القيام بتظاهرات اليوم (الجمعة) في غزة والضفة الغربية ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية مختلفة قولها ان «منشورات وزعت لثلاث مرات فوقعت في كل مرة اضطرابات قوية» وتوقعت هذه المصادر ان يكون الخروج من المساجد بعد ظهر اليوم «ساخنا».

من جهتها كشفت مصادر اسرائيلية عن انشاء «لجنة سرية» تقوم منذ اسبوعين بتنسيق اعمال الكفاح ضد المحتلين الاسرائيليين.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه اللجنة انشئت لتنسيق اعمال منظمات الاحياء التي قادت الصدامات في المخيمات والمدن الفلسطينية في الشهر الاول من الانتفاضة. واضافت «ان ثلاثة من اعضاء هذه اللجنة التي تضم ثمانية اشخاص على الاقل تابعون للجهاد الاسلامي».

واشارت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع الى انه «خلال اربعين يوما من الاضطرابات اخذ الناس عبرا وبداوا تنظيم التعبئة» واضافت هذه المصادر: «ان المنشورات تعبر عن رغبة الفلسطينيين الذين فاجات حركة احتجاجهم الجميع».

واكد مصدر فلسطيني اخر طلب عدم الكشف عن هويته «صحة وجود لجنة منبثقة عن منظمات الاحياء ذات الاتجاهات المختلفة».

من جهة اخرى فان التوتر ملحوظ ايضا عند فلسطينيي ١٩٤٨ الذين يستعدون للتظاهر يوم غد السبت في الناصرة تضامنا مع اخوانهم في الضفة وغزة، وكانت تظاهرات مماثلة في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي قد ادت الى صدامات مع الجيش الاسرائيلي.

البـرلمان الاوروبــي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«تشددا» بكثير قدمته مجموعة «قوس قزح» وهو يدعو خاصة الدولة الصهيونية الى سحب قواتها فورا من الاراضي المحتلة كما يدعو اللجنة الاوروبية الى وقف علاقاتها الاقتصادية التفضيلية مع (اسرائيل).

● في مدريد، اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مساء امس ان الاتحاد السوفياتي قرر طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

وذكر وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة لاسبانيا ان «الوضع في الشرق الاوسط تعقد في الاسابيع الاخيرة الى درجة انه اصبح على مجلس الامن الدولي الان ان ياخذ موقفا ديناميا» في هذا الخصوص.

اجتمـــاع وزراء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العضوية في مجلس الامن الشروع في اجراء محادثات لدعوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بعد التقرير الذي قدمه له لتوه ماراك غولدنغ مبعوثه الخاص الى فلسطين المحتلة. وهو الطلب نفسه الذي تعتزم منظمة التحرير التقدم به الى المجلس الوزاري للجامعة العربية اذ صرح السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التحرير ان «المنظمة ستطلب من الوزراء العرب دعوة مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي للسلام في اقرب وقت ممكن بمشاركة كل الاطراف المعنية وبصفة خاصة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان المنظمة تأمل في صدور قرار يدعو الى «انسحاب اسرائيل الفوري من كل الاراضي المحتلة ووضعها تحت اشراف الامم المتحدة الى ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره.

وعلم ان المنظمة اعدت ورقة عمل تتضمن خطة للتحرك لمواجهة السياسة الاسرائيلية التي تزداد ضراوة في التعامل مع الجماهير الفلسطينية بمزيد من اجراءاتها القمعية والعقوبات الجماعية.

وتحتوي الورقة على سلسلة من الخطوات للتحرك على الصعيد الدولي من اجل مزيد من حركة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني.

وتطالب الورقة بتوفير الحماية الدولية الممكنة للمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية المستباحة وتقديم الدعم المعنوي والمادي للاهل في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عبد ربه «اننا نعتقد ان الوقت قد حان لبحث القضية الفلسطينية ككل وليس مجرد الاجراءات الاسرائيلية ضد المحتجين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومضى يقول «تدعو ورقة منظمة التحرير الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة واشراف الامم المتحدة على الاراضي لفترة محدودة حتى يتسنى للفلسطينيين ممارسة حقهم في تقرير المصير».

كما تدعو الوثيقة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بصورة عاجلة تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير وجميع الاطراف المعنية.

وقال السيد عبد ربه «اننا نطالب بموقف عربي موحد حتى تطرح المجموعة العربية في الامم المتحدة مشروع قرار على مجلس الامن لاصدار قرار بشأن القضية الفلسطينية».

كما ستسعى منظمة التحرير في اجتماع يوم السبت الى الحصول على مساندة عربية سياسية ومادية للقضية الفلسطينية.

وذكر السيد عبد ربه انه من المتوقع ان يحضر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير اجتماع وزراء الخارجية العرب.

● في الكويت، ذكرت صحيفة (السياسة) امس ان مجلس الجامعة العربية سيشكل وفدا عربيا على غرار اللجنة السباعية العربية لزيارة عواصم الدول الكبرى والصديقة لشرح وجهة النظر العربية ازاء الانتفاضة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية المشروعة واستغلال هذه الفرصة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

اسماء ٨١ جـريحـا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العامود، نبيل الجولاني من البلدةالقديمة، محمد فودة من واد الجوز، محمود جدة من البلدة القديمة، محمد مصطفى عويسي.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مدينة بيت لحم عرف من بينهم:

فواز خليف البالغ (٢٧ عاما)، عماد فياطة البالغ (٢١ عاما)، سامر الشيخ البالغ (٢١ عاما)، محمد الشيخ البالغ (٢٧ عاما).

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بحملة اعتقالات واسعة داخل مخيم الدهيشة حيث اعتقلت حوالي ٤٠ مواطنا عرف من بينهم كل من المواطنين:

طارق اللحام البالغ (٢٢ عاما)، معد راتب البالغ (٢٢ عاما)، ابراهيم حسني عطيه البالغ (٢٨ عاما)، عماد فهد صالح البالغ (١٨ عاما).

كما اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني عددا من المواطنين في خانيونس عرف من بينهم:

ياسين عراب البالغ (٢٦ عاما)، محمد حسين القدرة البالغ (٢٣ عاما)، رفيق سهوان البالغ (٢٧ عاما)، عبدالواقد العسولي البالغ (٢٥ عاما)، ناجي شراب البالغ (٢٨ عاما)، ياسر شراب البالغ (٢٥ عاما)، عربي البنا البالغ (٢٣ عاما).

الجرحى

وتضمنت قافلة الجرحى في مخيم عسكر الجديد:

بسام ابو حاشية (٢٤ عاما) اصيب بكسر في الظهر، محمد ابو شنب (٢٤ عاما) في الوجه والكتف الايمن، محمد الحوتري (٢٦ عاما) رضوض وجروح في وجهه، ناجح البيطار (٢١ عاما) اصابات في جميع جسمه، عماد الصافي (١٩ عاما) اصابات في جميع جسمه، جبر حمزاوي (٧٠ عاما) اصابة في جسمه ورصاصة مطاطية، ابو وديع هويدي (٧٠ عاما) رضوض في كافة انحاء جسمه، نضال الرمي (٢٣ عاما) رضوض في صدره وراسه، محمد احمد عبدالهادي هودي (٥٧ عاما) عيارين مطاطيين في راسه، جبر محمد جبر الحمزاوي (٥٥ عاما) ثلاثة عيارات مطاطية، بسام محمد علي ابو حاشية (٢٣ عاما) مصاب في عموده الفقري بسبب الهراوة، فوزيه طاهر ابو كشك (٣٥ عاما) ثلاث عيارات مطاطية، عماد عبدالغني الحاق (١٣ عاما) اصيب بعيارات مطاطية، جمينه هاشم الشويكي (١٣ عاما) ثلاثة عيارات مطاطية، شفيق الحوتري (٣٠ عاما) عيارات مطاطية بالراس والقدم.

واعتدت الدوريات العسكرية مساء اول من امس بالهراوات على عشرات المواطنين في نابلس ومخيماتها مما ادى الى اصابتهم بجراح متنوعة وعرف منهم:

سامر لؤي العامودي (١٣ عاما) تم ضربه بمقر الحكم العسكري بنابلس وعولج في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس، حلمي زهير قاني (٢٢ عاما)، موظف في بلدية نابلس تلقى العلاج في نفس المستشفى، محمود الدايخ (٢٣ عاما) وقد وضع وزميله حلمي في بركة ماء داخل مقر الحكم العسكري في نابلس وقد تلقيا العلاج في مستشفى الاتحاد، محمد سليم النصر (٢٠ عاما) من سكان مخيم العين تلقى العلاج بمستشفى الاتحاد وسرق منه الجنود مبلغ ٢٠ دينارا اردنيا، فواز عمر توفيق الشيخ يوسف (١٧ عاما) من سكان مخيم العين وتلقى العلاج بمستشفى الاتحاد نابلس.

كما تلقى العلاج في المستشفى ايضا اربع سيدات من نابلس ومخيم بلاطة تتراوح اعمارهن بين (٤٠ ـ ٦٠ عاما) نتيجة اختناقات من قنابل الغاز المسيل للدموع.

واحرقت الجماهير الثائرة في قرية اذنا قضاء الخليل حافلتين عسكريتين كما تمكنوا من تحطيم سيارة اسرائيلية اخرى وانزلوا سائقها وانهالوا عليه ضربا، وذلك اثر محاولته القاء القبض على بعض المواطنين.

واقتحمت قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة القرية وعاثت فيها فسادا حيث حطموا ابواب المنازل ونوافذها، ثم انهالت ضربا على المواطنين مما اسفر عن جرح العشرات عرف منهم:

خليل رشيد مرابطة البالغ (٦٠ عاما) بكسور ورضوض، عبدالعزيز خليل مرابطة البالغ (٢٢ عاما) حيث انفجرت المثانة وحالته خطيرة، حسن محمد الطزمي البالغ (٥٥ عاما) بكسور ورضوض، وحيد حسن الطمزي البالغ (٢٣ عاما) بكسور ورضوض، سلامة عاصي ابو شريشة البالغ (٥٠ عاما) بكسور ورضوض، بهجت محمود الطمزي البالغ (٣٥ عاما) بكسور ورضوض، نعمة مطلق الطمزي البالغة (٢٨ عاما) بكسور ورضوض وهي مشلولة القدم اليمنى، نمر محمود الطمزي البالغ (٣٥ عاما) بكسور ورضوض، محمود عامر الطمزي البالغ (٣٤ عاما) بكسور ورضوض، حيث نقلوا جميعا الى مستشفى المقاصد الاسلامية.

وتفرض قوات الاحتلال حصارا عسكريا مكثفا على القرية وتمنع الدخول والخروج منها كما منعت مراسلي الصحف ووكالات الانباء من الدخول اليها.

وتضمنت قافلة جرحى خانيونس حيث ادخل الى مستشفى خانيونس الليلة قبل الماضية وصباح امس كل من المواطنين التالية اسماؤهم:

زكية يوسف تمراز البالغة (٣٢ عاما) كسور ورضوض/ خانيونس، عبدالحميد زقوت البالغ (٢٢ عاما) كسور ورضوض/ النصيرات، نصري الراعي البالغ (٣٠ عاما) كسور ورضوض النصيرات، علي ابراهيم عابدين البالغ (٢٨ عاما) كسر في اليد اليمنى ورضوض، نافذ عبدالرحمن احمد البالغ (٢٢ عاما) كسر في القدم اليمنى، جلال عياش البالغ (٣٠ عاما) كسور في الجسم ودهس بسيارة جيش، ناصر علي نسمان البالغ (٢٨ عاما) رمي من سطح منزلهم كسور في العمود الفقري وحالته خطيرة، سعيد علي نسمان البالغ (١٥ عاما) كسور ورضوض في الجسم، يوسف ابو عودة البالغ (٢٢ عاما) كسور ورضوض في الجسم، رائد محمد ابو طه البالغ (١٦ عاما) رصاصتين في القدم/ خانيونس، عبدالكريم بارود البالغ (١٧ عاما) القدم اليمنى/ رفح، سعيد محسن البالغ (٢٢ عاما) اربع رصاصات وكسر في اليد/ رفح، سهيله حرب عابدين البالغة (٢٨ عاما) رصاص مطاطي خانيونس.

وفي مخيم دير البلح: قامت قوات الاحتلال الصهيوني الليلة قبل الماضية بتجميع المواطنين الفلسطينيين من سن (١٦ ـ ٦٥ عاما) في الساحة الرئيسية بمخيم دير البلح وارغمتهم على نزع ملابسهم ثم امرتهم بالوقوف ووجوههم الى الجدران وهم مرفوعي الايدي الى اعلى.

كما ارغمتهم بالجري نحو شاطىء البحر ثم اخذ الجنود في الاعتداء بالضرب لارغامهم على النزول والاستحمام وذلك رغم البرد القارس.

واكد ابناء المخيم بان العديد منهم يعانون من جروح في اجسامهم بسبب الاعتداءات بالضرب الشيء الذي يسبب لهم الاما مضاعفة بسبب ملوحة مياه البحر في الوقت الذي تحلق فيه طائرة عمودية على ارتفاع منخفض فوق رؤوس ابطالنا.

واوردت مصادر مستشفى دار الشفاء بغزة انه قد وصل اليها عدد كبير من المصابين بكسور ورضوض نتيجة للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال الصهيوني وهم:

اسعد طاقش (٢٢ عاما) البريج، سمير وشاح (١٧ عاما) البريج، محمد ا لمصري (٢٢ عاما) خانيونس، عبدالحميد القطراوي (١٨ عاما) البريج، رشدي اريحم (١٥ عاما) الزيتون، ناصر ابو لاشين (١٦ عاما) المغازي، علي الطويل (١٧ عاما) خانيونس،محمد شاهين (١٨ عاما) غزة، محمد عطاالله (٢٠ عاما) غزة، سلامه الغول (١٨ عاما) الشاطىء، محمد رجب (٢٣ عاما) خانيوتس، العبد سالم (٣٥ عاما) الزيتون، مروان المنعي (١٨ عاما) البريج، خالد ارحيم (٢٨ عاما) الزيتون، احمد الجواجري (٢٢ عاما) الثورة، طلعت المحلاوي (١٨ عاما) الثورة، سامي ارحيم (١٨ عاما) الزيتون، طارق الاشرم (١٧ عاما) الشاطىء، محمد حلاوة (٢٠ عاما) الشاطىء، احمد الغرابلي (١٨ عاما) غزة، حسن النجار (٢٠ عاما) الثورة، عبدالكريم ابو لاشين (٣٢ عاما) الشاطىء، يوسف البنا (٢٠ عاما) غزة، حسن الجمال (٢٢ عاما) رفح، محمد ابو عون (١٨ عاما)، غزة، زاهر الغريب (٣٢ عاما) النصيرات، جميل المغازي (١١ عاما) النصيرات، خليل صالح (١٧ عاما) غزة، محمود ذياب (١٤ عاما) غزة، وائل البيومي (١٨ عاما) الشاطىء، ايمن كلاب (١٨ عاما) رفح.

مبـــارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتبر الرئيس مبارك ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية هي بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الاطراف سواء الفلسطينية او الاسرائيلية او العربية بل وللعالم كله.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان جولة الرئيس حسني مبارك المقبلة لاوروبا واميركا تستهدف اساسا دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

- وقال الدكتور عبدالمجيد ان الحاجة اصبحت ماسة الان اكثر من اي وقت مضى الى ضرورة حل المشكلة الفلسطينية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وتحقيق الاستقرار والامن والسلام في المنطقة.

واكد وزير الخارجية المصري ان المؤتمر الدولي للسلام هو الصيغة المناسبة والملائمة والضرورية لاحراز تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه، نقلت صحيفة (الاتحاد) عن مصادر دبلوماسية في واشنطن امس ان الادارة الاميركية اعدت مشروعا للسلام في الشرق الاوسط سيطرح على الرئيس المصري خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان المشروع الذي يتكون من خمس نقاط يبدي لاول مرة تجاوبا وقبولا بفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام ولكنه يشترط ان يسبقه «مؤتمر اقليمي للاتفاق على مبادىء التسوية السياسية».

وتتضمن هذه النقاط الخمس عقد مؤتمر اقليمي موسع بحضور جميع الاطراف المعنية يتم فيه الاتفاق على مبادىء التسوية السياسية على ان يسعى المؤتمر الى التمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام وان تجري المباحثات في المؤتمر الاقليمي تحت اشراف الولايات المتحدة بحيث تتم دعوة الاتحاد السوفياتي في حالة نجاح المؤتمر الاقليمي والاتفاق على عقد المؤتمر الدولي.

وكان قد ذكر في القاهرة ايضا ان وزارة الخارجية المصرية تعد حاليا ورقة عمل يحملها الرئيس مبارك في رحلته القادمة لواشنطن تبحث البدائل المتاحة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالمبادىء القومية الرائدة التي كرستها الثورة العربية الكبرى، وبدافع من ضميره وحسه القومي الذي يملي عليه حمل الامانة بكل شرف ومسؤولية واقتدار.

ومن هنا، فان الاهل الصامدين الذين يواصلون رفضهم لواقع الاحتلال وكابوسه الرهيب، الذي يخيم بوجوده المرفوض على الاراضي العربية منذ ما يقرب من عشرين سنة، نقول ان هؤلاء الاهل انما يطالبون بحقوقهم المسلوبة، وينادون بضرورة ايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة في هذه المنطقة. وقد حان الوقت لكي يهب اصحاب الضمائر الحية على الساحتين العربية والدولية، ويقفوا الى جانب هؤلاء الاهل كما وقف الاردن بقيادته الهاشمية المظفرة، فيمدوا الاهل الصامدين بالدعم، ويحققوا امانيهم المشروعة في تحقيق السلام العادل والدائم.

هبـــوط الدولار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاميركية ومع ذلك فان سعرها عند الاقفال في طركيو كان ١٢٦,٨٠ ين و ١,٦٥٥٣ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٢٧,١٥ ين و ١,٦٥٧٠ مارك عند الاقفال في نيويورك.

وزاد من هذا التشاؤم انخفاض مؤشر اسعار الاسهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية «وول ستريت» يوم الاربعاء ٥٧ نقطة مما ادى الى نزول اسعار الاسهم في بورصات اسيا.

وقال سماسرة ان الاسعار في بورصة طوكيو للاوراق المالية هبطت ايضا بسبب طلبات بيع محتملة من جانب المؤسسات قبل نهاية السنة المالية في ٣١ اذار القادم.

وفقد مؤشر نيكي لاسعار الاسهم ٠,٥٨ في المئة.

وقال السماسرة ان هبوط الاسعار في «وول ستريت» وانخفاض اسعار الذهب تسببا في عمليات بيع واسعة في بورصة استراليا للاوراق المالية.

وفي اواخر حركة التعامل في اسيا بلغ سعر الذهب ٤٧٧,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة»مرتفعا نحو دولار عما كان عليه عند الاغلاق في نيويورك لكنه اقل قليلا من سعره عند الاغلاق في هونغ كونغ يوم الاربعاء.

استنفار فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي المحاذية لمدينة صور وعين الحلوة والمية ومية المحاذية لمدينة صيدا.

واشار الى ان الغارات التي استمرت على مدى اربع ساعات وبتقطع جرت على انوار القنابل المضيئة التي القتها الطائرات فيما منعت الصواريخ المتفجرة والمضادات التي واجهت هذه الغارات اسراب الطيران الاسرائيلي من تحقيق اهدافها.

وكان المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو الحركة الوطنية والاسلامية اللبنانية يتسابقون على اصابة القنابل المضيئة التي خلفتها الطائرات وتوجيه رشقاتهم باتجاهها لاطفائها.

واعلنت الفصائل الفلسطينية حالة استنفار واسعة في صفوف مقاتليها تحسبا من عملية انزال اسرائيلية في المنطقة.

ورافقت هذه الغارات ظهور بوارج حربية اسرائيلية قبالة الشواطىء الجنوبية وحركة زوارق مكثفة.

وذكر مصدر فلسطيني انه رصدت من خلال مناظير ليلية بوارج في عمق البحر.

وفي المناطق الجنوبية كثفت المقاومة الوطنية اللبنانية تحركاتها على طول الساحل من مدينة صور حتى جنوبي مدينة صيدا استعدادا لصد اي محاولة انزال اسرائيلية.

وذكر شهود عيان امس ان قوات العدو عززت مواقعها بالمدرعات في بعض نقاط الحدود اللبنانية الفلسطينية. وجاءت الخطوة الصهيونية اثر الهجوم الفدائي على معسكر للعدو في المنارة.

وقال هؤلاء القادمون ان جنود العدو على الحدود كثفوا من دورياتهم الراكبة وان عشرات القنابل المضيئة اطلقت ليل اول من امس لانارة المنطقة الحدودية على امتداد ما يسمى «بالحزام الامني».

وقال القادمون ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر عسكرية صهيونية حلقت ايضا فوق المنطقة المذكورة.

وفي صيدا حذر مسؤول عسكري بارز في حركة «فتح» االعدو الصهيوني من انه سيشهد خلال الايام القليلة المقبلة عمليات فدائية جديدة داخل قيادته العسكرية.

وكان المقدم محسن حلاق قائد كتيبة «بيت المقدس» التابعة للحركة في جنوب لبنان قال في تصريح صحافي في مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني قرب مدينة صيدا معقبا على عملية فدائية قام بها فجر اول من امس ثلاثة فدائيين من «فتح» قرب مستعمرة «المنارة» في فلسطين المحتلة حيث اشتبكوا مع قوات العدو مما ادى الى استشهاد الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة وجرح جندي صهيوني ان العملية ليست الاولى ولا الاخيرة وهدفها استمرار الكفاح المسلح اولا والتأكيد ثانيا على اختراقنا كل الحواجز وهي تأتي لاظهار مبارزة المقاتل للجندي الصهيوني بعيدا عن التكنولوجيا العسكرية».

ومضى المقدم حلاق يقول «ان الايام القليلة القادمة سترى مواجهات نوعية جديدة داخل مقر قياداتهم» (الصهاينة) العسكرية ولن ترهبنا اي ردات فعل ولا اي اعتداءات محتملة علينا».

وقال المقدم حلاق «حين نذهب الى قلب الداخل فاننا نذهب من اجل حقوقنا وليس حبا بالقتل».

وردا على اتهام اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني للفدائيين اول من امس بانهم «ارهابيون» قال المقدم محسن «ماذا نتهم جنوده الذين يقتلون الابرياء الذين يتظاهرون داخل ارضنا المحتلة طلبا لحقوقهم. وليعلم رابين بان عملياتنا ستكون قريبا اقسى مما يتوقع».

وكان المقدم حلاق يشير بذلك الى الانتفاضة الشعبية العارمة منذ التاسع من كانون الاول الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي استشهد خلالها العشرات من المواطنين العرب برصاص العدو والغاز السام المحرم دوليا والضرب المبرح.

احـــد زعمـــاء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت انه في اليوم التالي صدر امر ضبط واحضار بحق ابناء عبدالناصر خالد وعبدالحكيم وجمال شوقي وكذلك بحق شريف الشافعي نجل نائب رئيس الجمهورية الاسبق حسين الشافعي.

ووفق ما ذكره نورالدين للمجلة فان هؤلاء لم تكن لهم اي علاقة بالتنظيم.

وحول تردد خالد عبدالناصر على منزله مرات عدة اكد السيد عبدالمنعم انها مرات قليلة وان بعض اعضاء تنظيم «ثورة مصر» كانوا يتواجدون بالصدفة اثناء تلك الزيارات.

واضاف ان خالد «لا يعلم شيئا عن التنظيم ولو علم فان ذلك كان سيؤدي الى نهاية صداقتهما».

ومن ناحية اخرى نشرت المجلة حديثا لخالد عبدالناصر يدور حول الناصرية وقيمها وانجازاتها وبلورة مبادئها في الميثاق الوطني لعام ١٩٦٢ وفي بيان ٣٠ اذار لعام ١٩٦٨.

مفاهيم تستحق التقديم ـ بقية

ليهاجر اليها رسول الله ﷺ فيما بعد، ويقيم دولة الاسلام الاولى، وييسر له (فيما بعد) فتحا عسكريا مبينا للقرية التي اخرجته، مكة.

بذلك فقط تغير مجتمع المدينة وبذلك فقط تغير المجتمع المكي، وعندئذ فقط امكن للدولة الجديدة ان تحطم اصنام الكعبة بعد ان تهاوت طواغيت الكفر من حولها، وان يكون كل ذلك تتويجا (للضوء الاخضر)، والاذن الالهي الكريم: (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله).

الدليل الشرعي والدليل العقلي

الاسلام عقيدة واحكام شرعية؛ والعقيدة (بفروعها) هي الاصل؛ والاحكام الشرعية فروع. والعقائد لا تؤخذ الا من يقين. واليقين يتحقق بالبرهان العقلي، فعقيدة الاسلام عقيدة عقلية وقاعدتها (الايمان بالله) لا تتحقق الا بالبرهان العقلي، ولقد نعى القرآن الكريم على الذين يبنون ايمانهم على الظن فقال: (ان يتبعون الا الظن، وان الظن لا يغني من الحق شيئا)؛ ولئن كان الايمان بأساس العقيدة قائما على العقل الا ان بعض فروع العقيدة يعتمد على الادلة السمعية، اي على نصوص من القرآن الكريم كادلة على الجنة والنار ويوم القيامة ووجود الملائكة.

وعليه فان ادلة العقيدة ـ بفروعها ـ يمكن ان تكون عقلية او سمعية (اي بالاعتماد على النص والرواية)، اما ادلة الاحكام الشرعية كالحدود وتبيان الحلال والحرام والاوامر والنواهي الشرعية عموما اما تلك فلا تكون ادلتها الا سمعية اي شرعية. اذن فالادلة نوعان عقلي وسمعي (شرعي).

وفي مجال الحديث عن الاحكام الشرعية كالتي ذكرنا، فلا مجال للدليل العقلي مطلقا، بمعنى ان الدليل على وجود حكم شرعي معين في مسألة معينة لا يكون الا شرعيا اي لا يمكن الحصول عليه الا من مصادر الاحكام الشرعية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والقياس واجماع الصحابة؛ فنحن حينما نتحدث عن حكم شرعي ما انما نفترض ان اساس البحث هو الرضى باننا نريد وبارتياح وتسليم، حكم الشرع في المسألة المطروحة، لا رأي فقيه بالقانون البريطاني او الفرنسي. فنحن مثلا حينما نبحث عن الحكم الشرعي في كنز المال انه حرام، او في حرمة الربا انما نريد معرفة ما ورد بخصوص ذلك في مصادر التشريع الاربعة الاساسية المذكورة، لا معرفة رأي آدم سميث او ماركس!! او الرأي الشخصي لأحد من الناس كائنا من كان.

ومن هنا كان الاعتماد على (معقولية) الدليل الشرعي، واخضاعه (للمنطق) غير وارد مطلقا، اذ ان الاحكام الشرعية ادلتها من مصادر التشريع سواء (طابقت) العقل و... المنطق ام لم تطابقه. وما على الباحث عن الدليل الشرعي على مسألة شرعية معينة الا ان يرضى بالحكم الشرعي اذا ثبت دليله من المصادر الاربعة ثبوتا مؤكدا، ولا مجال (لاعمال) العقل في امكانية قبوله او رفضه، اذ ان مجرد البحث عنه يتضمن القبول والتسليم، باعتبار ان مرجعه الى الله، والا لاستقصينا حلولا متنوعة لمسائل متنوعة في الحكم او الاقتصاد او الاجتماع في مراجع اخرى غير مصادر التشريع الاسلامي وعندها نكون غير معنيين بموقف (الاسلام) مما نحن بصدده.

هذا، ولقد كان هذا الامر واضحا في اذهان المسلمين منذ صدر الاسلام حتى اواخر القرن الماضي، حيث كان اعتبار الحكم الشرعي القول الفصل امرا بدهيا، الى ان اطل القرن الحالي وراح المسلمون يديرون ظهورهم لحكم الشرع، او يناقشون في معقوليته!

هكذا من الأصل

قالت صحف العدو

العمال الاجانب.. قنبلة زمنية

بسبب الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة توقف الكثير من الفلسطينيين عن الوصول الى اسرائيل للعمل فيها. ويمكن ملاحظة النقص في العمال في عدد من الفروع.. خاصة البناء والصحة والفنادق.

لقد ادى الاحتلال الذي استمر سنوات طويلة الى حدوث ارتباط متبادل بين الايدي العاملة من الاراضي المحتلة، وبين الاقتصاد الاسرائيلي، وبما ان الاراضي المحتلة غير متطورة صناعيا، وبما ان السلطات الاسرائيلية قامت بمصادرة اراضيهم الزراعية الواسعة، فقد اضطر الفلسطينيون للبحث عن مصادر رزق داخل اسرائيل، اذ يعمل معظمهم في الاعمال التي تتطلب قوة جسدية وعملا يدويا.. في هذه الاثناء بدا العمال اليهود بترك هذه الفروع.. مما جعلهم وعلى مر السنين مرتبطين بالعمل العربي».

توقفت عملية المكننة في الفروع الاقتصادية مثل البناء وصناعة التغذية او النسيج، لان الايدي العاملة الرخيصة من الاراضي المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» شكلت حاجزا امام الجهود لتطوير هذه الفروع ولا نعرف حتى الان ما اذا كان عمال الاراضي المحتلة سيعودون للعمل في اسرائيل.. لكن قبل التاكد من ذلك، بدانا نسمع اقتراحات ومطالبات لاستيراد عمال اجانب يتلقون رواتب مشابهة للرواتب التي تدفع لعمال الاراضي المحتلة.

يجب رفض هذا الحل رفضا قاطعا.. وبدون ان نتحدث عن المشاكل الاجتماعية التي يمكن ان تنتج عن ادخال «اقليات» جديدة الى اسرائيل، فان التصرف سيضر بالنهاية بالعمال الاسرائيليين الذين سيكون الاجر الرخيص للعمال الاجانب بمثابة السوط الموجه ضدهم في نضالهم للحصول على الاجور وظروف العمل الافضل.

حتى الان لا نعرف كم من الوقت سيتغيب عمال الاراضي المحتلة عن عملهم في اسرائيل، ومن المتوقع ان «يجبروا» على العودة الى عملهم بسبب حاجتهم للقمة العيش، وربما يواصلون عملهم حتى بعد ايجاد حل سياسي، لكن يجب عدم السماح، وبأي حال من الاحوال باحضار العمال الاجانب الى اسرائيل.

«عل همشمار»

احكام بالسجن... وافراجات

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على كل من: سعيد ابو زايد بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف و ٩ شهور مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، واكرم ابو زايد بالسجن الفعلي لمدة ٤ شهور و ٩ شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل. وبسام التتري بالسجن الفعلي ٦ اشهر و ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل، ومحمد سكيك بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ونصف و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وعلى عاهد المغير بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ونصف و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل، وعدنان ابو وادي بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر و ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل. وعلى دواس بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وانيس القصاص بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل ومحمود ابو ليلى بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وعلى مازن سالم بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل. وسامي ابو وادي بالسجن الفعلي لمدة شهرين و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكل، وخالد الحاج يونس بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف وعشرة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وجمعة ذيب بلح بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وعلى عزام الطير بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور و ١٠ شهور مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل، وفؤاد الدبور بالسجن الفعلي لمدة ٥ شهور و ١٩ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٢٥٠ شيكل، وهاني رجب بالسجن الفعلي ٤ اشهر ونصف و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل، وماجد صيام بالسجن الفعلي لمدة شهر و ١١ شهرا وقف تنفيذ و ٥٠٠ شيكل غرامة مالية وصابر عزيز ٧٥٠ شيكل غرامة مالية.

وفهمي الزعانين ثلاثة اشهر ونصف فعلي و ١٢ شهرا وقف تنفيذ و ٩٠٠ شيكل غرامة مالية، ونبيل عياد ٨ شهور فعلي و ١٦ شهرا وقف تنفيذ وغرامة ١٠٠٠ شيكل ورائد صقر ٣ اشهر ونصف فعلي و ١١ شهرا وقف تنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة وسعد الدين البكر بالسجن الفعلي لمدة شهر و ٧ شهور وقف تنفيذ و ٦٠٠ شيكل غرامة.

وعلى ناصر الغرباوي ٤ شهور فعلي و ١٩ شهرا وقف تنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وبسام ابو معيلق ٣ شهور فعلي و ٩ شهور وقف تنفيذ وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل، ورائد محمد موسى شهرين فعلي و ١٩ شهرا وقف تنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل ورافت القطراوي ٤ شهور فعلي و ١٩ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وعيسى ابو سعادة شهرين فعلي و ٩ اشهر وقف تنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وعبدالقادر ابو سعادة ٣ اشهر فعلي و ٩ اشهر وقف تنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة مالية، ووليد رجب البطش ٤ شهور فعلي و ١٠ شهور وقف تنفيذ وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل ورمضان محمد ابو سعادة ٦ شهور فعلي وستة وقف تنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وخليل احمد موسى شهر فعلي و ٥ شهور وقف تنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكل، ومروان ابو طعيمه سجن فعلي ٤ شهور و ٩ شهور وقف تنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل، وزياد الدوح ستة فعلي وسنتين وقف تنفيذ و ٢٠٠٠ شيكل غرامة ووليد صليبا ٤ شهور فعلي و ٩ شهور وقف تنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول على راتب مصطفى الديك «٢٩ سنة» من قرية كفر الديك بالسجن الفعلي خمس سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ، وعلى ابراهيم فتوح الحاجة «١٩ عاما» في مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

كما اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية محاكمة كل من محارب عوض وزكريا العسالي وراغب طينجة وعبدالناصر حمدان وعبدالجابر ابو هواش وجميعهم من نابلس الى ٢/١٥.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على رامي خالد سالم ابو حامد من قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على المهندس محمد كجة وشقيقه المهندس ابراهيم كجة بالسجن لمدة ستة اشهر وذلك بعد ان استانف الادعاء العام القرار السابق بحقهما.

من ناحية اخرى افرجت السلطات المحتلة عن نصر جورج ورياض فتحي ابو حامد وناصر طلب ابو حامد وهم من قلقيلية بعد اعتقال دام ١٨ يوما، وعن وليد الغول من سكان غزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما وعن عادل ابو نعمة «٢٠ عاما» من اريحا بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

غولدينغ يؤكد في مقابلة مع الجيروساليم بوست

مصور صحفي يقدم شكوى ضد ضابط اسرائيلي هدده بالقتل

ذكرت صحيفة هآرتس ان مصورا صحفيا اسرائيليا يدعى موشي ملنر قدم شكوى خطية في شرطة تل ابيب ضد ضابط برتبة كولونيل في الجيش الاسرائيلي بعد ان هدده بالقتل في قطاع غزة بالقرب من مخيم رفح للاجئين يقوم بعمله لصالح وكالة سغما للتصوير.

وقال المصور في الشكوى انه دخل الى مخيم رفح للاجئين خلال الزيارة التي قام بها مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ، وقد دخل هذا المصور مع باقي الصحفيين وبموافقة قائد المنطقة الجنوبية يتسحاق مردخاي، الذي قابلهم بجانب حاجز ايرز وقال لهم انه لا يعارض دخولهم لتغطية ما يجري في الاراضي المحتلة، وبعد دخول غولدنغ الى رفح وبدء المظاهرة من قبل السكان، قام الكولونيل المذكور باستدعاء المصور ملنر وقدم له امرا يفيد بان المنطقة مغلقة.

ويقول الصحفي في شكواه ان الضابط الاسرائيلي قال له لولا وجود الشهود هنا لقتلتك، انتم السبب بكل ما يحدث هنا، وقام الضابط بسحب حزام الكاميرا وصادر الافلام التي صورها.

ايتان يدعو شامير الى اقامة المزيد من المستوطنات في الضفة والقطاع

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان عضو الكنيست رفائيل ايتان زعيم حركة «تسومت» المتطرفة طالب باقالة رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية نسيم زفيلي من منصبه بسبب تصريحه بانه يجب وقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية!

وقال ايتان بان زفيلي لم يعد يصلح للعمل في منصبه بعد مطالبته بوقف الاستيطان اليهودي في «ارض اسرائيل»..

وطالب ايتان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالمصادقة على اقامة سلسلة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل تخرق ميثاق «جنيف» وانني حزين للوضع في المخيمات بالاراضي المحتلة

اجرت صحيفة الـجيروساليم بوست» مقابلة مع ماراك غولدينغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة حيث قال انه خلال مقابلته مع شمعون بيرس وزير الخارجية وشموئيل غورين منسق الشؤون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة اكد له الاثنان موقف اسرائيل الرسمي وهو عدم القبول حرفيا باتفاقية جنيف الرابعة والتي تحكم العلاقة بين السلطة المحتلة والشعب المحتل.

كما اكد المسؤولان الاسرائيليان ان اسرائيل تطبق هذه القرارات فعليا.

وذكر غولدينغ ان هذه ليست الحقيقة اذ ان الابعادات والعقاب الجماعي وتدمير البيوت واقامة المستوطنات واجراءات اخرى كلها تخالف الاتفاقية.

واضاف انه اقترح على بيرس ورابين وغورين ان تقوم اسرائيل بتطبيق اتفاقية «جنيف» كلها حيث ان هناك لائحة من المخالفات، وقال غولدينغ انه يتعجب من انه غير معروف بين الاسرائيليين انفسهم بان اسرائيل تخالف بنود اتفاقية «جنيف»».

ورفض غولدينغ الدخول في تفاصيل حول بنود اقتراحاته التي سيقدمها الى السكرتير العام للامم المتحدة. ولكنه قال ان هذه الاقتراحات يجب ان تكون واقعية وذات نتيجة، بمعنى ان تكون طلبات تستطيع اسرائيل تلبيتها وان لا يعتبرها الفلسطينيون غير ذات معنى.

واضاف لقد جمعنا الكثير من الافكار.

وقال غولدينغ انه متشائم لان زيارته للمخيمات جعلته حزينا وان كل من يزورها سيشعر بالحزن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يظن ان اسرائيل كمجتمع قد تعتاد على ارتفاع معدل العنف وتعرض المتظاهرين الفلسطينيين للقتل اجاب بقوله انى اجد بصعوبة ان اسرائيل كبلد ديمقراطي ذات مبادىء تستطيع ان تتحمل بدون نهاية وضعا تضطر فيه الى استخدام القوة المسلحة لقمع المتظاهرين غير المسلحين.

ويظن غولدينغ ان الفلسطينيين سيستمرون في خلق الاحداث حتى يتم تقدم من اجل التسوية.

شعار جديد لحزب العمل في الانتخابات القادمة

ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزراء من حزب العمل بينهم وزير الطاقة موشيه شاحل يعتقدون بان هناك ضرورة للتوجه الى الجمهور الاسرائيلي بمناسبة انتخابات الكنيست القادمة بشعار جديد فبدلا من شعار «الحل الاقليمي الوسط» الذي ترفضه غالبية الجمهور بسبب معارضتهم لتقديم اية تنازلات اقليمية، فقد اقترحوا شعار «الحل الديمغرافي الوسط». والمقصود بهذا الشعار التنازل عن مناطق بهدف الحفاظ على التوازن القائم بين العرب واليهود في البلاد.

ويعتقد وزراء حزب العمل بأن الجمهور سيقبل بهذا الشعار الجديد.

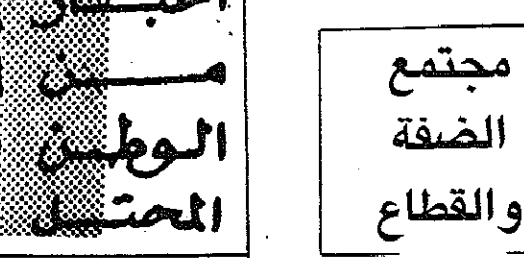
مساعدات غذائية من الناصرة والجليل الى اهالي الضفة والقطاع

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عدة سيارات شاحنة محملة بالمواد الغذائية والملابس من مدينة الناصرة وقرى الجليل توجهت صباح امس الى مدينة القدس حيث ستقوم بتسليم حمولتها المخصصة للمواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مكتب الوكالة في القدس لكي تتولى الوكالة توزيعها في مدن ومخيمات الضفة والقطاع.

السجناء العسكريون في اسرائيل سيعملون في قطف الحمضيات

ذكرت صحيفة عل همشمار ان السجناء العسكريين من الضباط والجنود في السجون العسكرية الاسرائيلية سيبدأون خلال الايام القريبة القادمة بأعمال قطف الحمضيات في انحاء اسرائيل وذلك في اعقاب استمرار تغيب العمال العرب من سكان الضفة والقطاع عن عملهم بسبب الحوادث الاخيرة في المناطق المحتلة.

وقد صادق رئيس الاركان العامة الجنرال دان شومرون على هذا الاقتراح الذي كان قد طرحه وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه كتسياف.



مجتمع الضفة والقطاع

● القدس/ انعم الله على السيد نبيل الجمل والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «ناصر الدين».

● طولكرم – كفرصور/ حصلت الانسة دلال عادل سعاده على درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية من الجامعة الاردنية.

☆☆☆☆

زيارة معتقل الظاهرية اليوم

اعلن مكتب الصليب الاحمر ان موعد زيارة المعتقلين في معتقل الظاهرية لاهالي المعتقلين من جميع المناطق سيتم اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١/٢٢.

وسيقوم الهلال الاحمر بترتيب حافلات لنقل الاهالي وطلب مكتب الصليب الاحمر من الاهالي مراجعته في مقره للتسجيل للزيارة.

تأجيل اصدار قرار بشأن معتقلين

اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس اصدار قرارها في امر اعتقال فياض على الصالح والنقابي عدنان العاصي اداريا الى الاسبوع القادم.

جامعة النجاح مغلقة

عقد مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية جلسة امس الاول لبحث مشكلة الاقساط الجامعية حيث تقرر رسميا في نهاية الاجتماع زيادة الاقساط للطلبة الجدد بنسبة ٥٠٪ وابقاء قيمة الاقساط كما هي عليه بالنسبة للطلبة القدامى مع اعطاء نسب من الاعفاءات وفق نتائج المسح الاجتماعي.

ومن ناحية ثانية تقرر تخفيض رواتب العاملين بنسبة ٨٪ وتقرر اغلاق الجامعة نظرا للظروف الراهنة.

ميعاري يقارن بين قلب وقلب

قال محمد ميعاري عضو الكنيست الاسرائيلية امس الاول واثناء اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمته كتلة القائمة التقدمية للسلام ان الحجارة التي يقذفها المتظاهرون في المناطق المحتلة تنطلق من قلب انسان.

واضاف ميعاري: «اما وزير الدفاع الاسرائيلي فان قلبه من حجر» واستطرد قائلا: ان كل انسان يعلم حتى وان لم يكن خبيرا في علم النفس ان شخصية رابين ضعيفة وهو يستعمل سياسة القوة كما الذئب في ثوب الحمل».

ووقف خلال النقاش عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا واخرج حبلا من جيبه وقال: «بهذا الحبل يجب ان يعدم ميعاري» وعندها ضحك عضو الكنيست دان تيخون وهز رأسه كانه يوافق كهانا وقال له انت تفاجئني دائما؟!.

لجنة لجمع التبرعات بطولكرم

تم امس الاول تاليف لجنة لجمع التبرعات في طولكرم وذلك لاجل مساعدة الاشخاص الذين تضرروا من جراء الاحداث التي تسود الضفة والقطاع.

وتتألف من ممثلين عن بلدية طولكرم والغرفة التجارية والجمعيات الخيرية ولجنة الزكاة، وتم افتتاح باب التبرعات حيث تبرعت بلدية طولكرم بمبلغ ٥٠٠ دينار والغرفة التجارية بـ ٥٠٠ دينار وجمعية اصدقاء المريض بـ ٥٠٠ دينار ولجنة الزكاة بـ ٣٠٠ دينار.

افتتاح «بيت الشابات» في طولكرم

افتتحت دار اليتيم العربي في طولكرم «بيت الشابات» الاول وقد جهز بكافة اللوازم والمعدات ويشرف عليه طاقم من العاملات الاجتماعيات.

ويذكر ان الجمعية كانت قد فتحت بيتا مماثلا للشبان.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل الريماوي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود محمد علي الريماوي «الحاج ابو حسين»

والد كل من حسين ومحمد وتحسين وحارث وحسام ومجاهد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٨/١/٢١ في بيت ريما عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في منزل ابنه الحاج حسين الكائن في جبل الحسين عمارة المشهراوي قرب مسجد الفضل بن عباس.

طوبى لمن اخترتهم يا رب

ينعى آل الزعمط وقبيسي ومشيني وشعبان وعشائر العزيزات بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

كامل عوده عواد الزعمط

شقيق جبرائيل وماري الزعمط.

والذي انتقل الى رحمته تعالى في بغداد بتاريخ ١٩٨٨/١/١٩ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عيسى جبرائيل الزعمط الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين وللنساء في منزل شقيقه جبرائيل الكائن في جبل الحسين شارع عزالدين القسام.

نعي فاضلة

اربد – ينعى شحادة محمد سعيد محمود واخوانه وعموم اهالي طيرة حيفا وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة غزالة عبدالحفيظ

زوجة محمد سعيد محمود

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في اربد. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة اهالي طيرة حيفا / اربد.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الصاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم احمد الصاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه يوم الخميس في مدينة اريحا.

رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى احمد وصلاح ومحمد ابناء انيس فياض بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الغالي عمهم

كامل فياض ابوجمال

الذي توفي في الضفة الغربية يوم امس الاول.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

شكر على تعاز

عشيرة الددا في الضفتين تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

سعيد سليمان الددا

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات وتخص بالذكر معالي رئيس مجلس النواب عاكف الفايز والسيد تيسير عماري راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

رثاء

اربعون يوما تمر على فراقك وصورتك لم تفارق خيالي وخيال محبيك وطيفك لم يغب لحظة عني حين علمت انك طلبتني قبل الوداع، وكم وددت ان اراك واصغي الى ما تريد ولكن ايماني العميق بقضاء الله عز وجل واعمال الخير التي جمعتنا تلهمني وتلهم محبيك وذويك الصبر والسلوان. ان مصابنا في فقدانك يا ابا احمد الكبير.. كبير.. كبير واني اشكر نيابة عن الاهل والاقارب عظيم الشكر والامتنان لكل من واسانا بفقيدنا الغالي المرحوم

الاستاذ الشيخ عبدالودود احمد الزراري

فؤاد شحادة احمد العقبة

نعي فاضلة

اربد – تنعى عشيرة الرجوب في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صبحا احمد الرجوب

والدة حسن جبر الرجوب وعبدالله جبر الرجوب التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الصريح الجنوبي. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله جبر الرجوب الكائن في الحصن الحي الشمالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى قاسم محمد جبر واخوانه علي وفاروق ومحمود وعبدالحليم فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد جبر مقداد (ابو قاسم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مدينة الزرقاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الـ٦٠ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب الى مقبرة حاتم/ اربد..

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده قاسم الكائن بالزرقاء الجديدة شارع ١٦ وللنساء في منزل ولده علي الكائن في الغويرية قرب مسجد حطين.

(من آمن بي وان مات فسيحيا)

نعي فاضل

ينعى آل عبدالله في بيرزيت والضفتين والخارج بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم

عبدالله عيسى عبدالله «ابو مناويل»

والد اميل ودانيال ونبيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيرزيت / الضفة الغربية يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١.

وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل

الرمثا – تنعى عشيرة الزعبية في الشجرة وخارجها فقيدهم المرحوم

فرحان ابراهيم طلال الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل اخيه ابوعصام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل الزرد في الضفتين بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة عميدهم احد تجار الخليل الافاضل المرحوم

محمد احمد الزرد «ابوجميل» من الفالوجة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ٨٨/١/٢٠ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وفي دعم الاقتصاد الوطني في الضفة الغربية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مخيم شنلر شارع السوق الرئيسي خلف بقالة ابوياسين اللداوي منزل عبد جابر الزرد (ابوحسن)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة الكعابنة في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

ذيبة محمود الكعيبني «ام فتحي»

شقيقة ذيب وذياب ومذيب وقد شيع جثمانها الطاهر يوم ١٩٨٨/١/١٩.

تقبل التعازي بمنزل شقيقها ذيب محمود الكعيبني الكائن في جبل الجوفة / قرب بريد الجوفة الشرقي.

نعي فاضل

آل ابو الحسن واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالفتاح سليمان ابو الحسن

والد سليمان ومحمد وعيد وفاروق وباسمه

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر الخميس ٩٨٨/١/٢١ في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر ظهر هذا اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد البيادر في وادي السير الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان عبدالفتاح الكائن في جبل اللويبدة شارع حسن صادق السعودي.

وفيات يوم أمس

عمان – المرحوم جريس حبيب قاقيش
ناعور – المرحومة الحاجة امينات اسماعيل بلوخ
عمان – المرحومة صديقة محمد النابلسي
عمان – المرحوم احمد شحده الفرا
اربد – المرحوم عمر محمد ابراهيم الموسى
عمان – المرحومة الحاجة لطيفة زوجة المرحوم الحاج محمد حسن مساعده
عمان – المرحوم فهمي صادق جرار
عمان – المرحوم كمال يوسف الروسان
عمان – المرحومة الحاجة خضره «ام احمد»

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

بيت لحم/ جميلة عيسى فقوسه .... ٧٢ عاما
غزة/ علي ابراهيم الانقر – ابو رجب .... ٧٠ عاما
القدس – بيت حنينا/ الحاج عبدالكريم يوسف الصالح ابو اسامه ٨٥ عاما
الخليل/ انور احمد محمود الصفدي – ابو محمود .... ٧٠ عاما
خان يونس/ الحاج سليمان اسماعيل الفرا – ابو محمد .... ٩٢ عاما
رام الله/ الحاج محمود مطاوع اخضير – ابو هاشم .... ٧٥ عاما
جنين – سيريس/ خيرية نجم – ام محمد .... ٧٠ عاما
القدس – قطنة/ خليل علي رزق ابو علي .... ٧٨ عاما
جنين/ شاكر خليل بركات العمري .... ٥٨ عاما
فهمي صادق جرار – ابو زهير .... ٧٥ عاما
جنين – اليامون/ سليم محمد حامد سمردي – ابو مصطفى .... ٨٥ عاما
سلفيت – قرخة/ الحاج محمد محمود حسن قنيز .... ٩٠ عاما
يعبد/ رسمية عبد يوسف ابو شمله .... ٢١ عاما
نابلس – طلوزة/ كامل فياض حسن ابو جمال .... ٦٦ عاما
نابلس – مخيم بلاطة/ صبيحة درويش الحشاش – ام يوسف ٤٥ عاما
نابلس/ عزت شريف كتانة – ابو علي .... ٧٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا منه الأصل

من يصنع القرار السياسي في اسرائيل

العشرة الأوائل !!

من المهم ان يعرف الكثيرون وعبر دراسات علمية هادئة وموضوعية كذب الادعاء الذي يروج له الصهاينة في الغرب بانهم بنوا وسط الصحراء العربية التي يحكم دولها افراد، نظاما ديمقراطيا بعيدا عن الفردية. وليس هناك امامنا الا ان نعترف بان مثل هذا الادعاء وعبر تركيز اعلامي واسع من الماكينة الاعلامية الصهيونية المتحكمة في سوق الاعلام الدولي قد نجح الى حد كبير في الترويج لهذه الفكرة. وكل ما يفعله الاعلام العربي في مواجهة هذا الامر الهام هو النفي لصحة الدعاية الصهيونية دون ان يقدم للقارىء الاخر حقائق واضحة من التجربة الاسرائيلية ذاتها تثبت ابتعاد نظامهم تماما عن الديمقراطية بمعناها الليبرالي والغربي عموما. وهذا ما سنحاول ان نفعل في هذه الدراسة الصحفية ذات الطابع السياسي المباشر، ومن خلال الصحافة والدراسات والمؤلفات الاسرائيلية نفسها. دون غيرها، والتي ولا يملكون انكارها لانها من صنع ايديهم ومن كتابات الصهاينة انفسهم والذين يفاخرون بصهيونيتهم على رؤوس الاشهاد ليل نهار.

قد يتبادر للذهن، للوهلة الاولى، ان صنع القرار السياسي في الدول ذات المؤسسات الدستورية والحزبية الراسخة يتم بسهولة بالغة. تطرح كل الحقائق امام هذه المؤسسات وتلتزم الاقلية برأي الاغلبية في عملية ديمقراطية ناصعة البياض وينتهي الامر.

ويعتقد البعض ان اسرائيل واحدة من هذه الدول وهذه النماذج «الديمقراطية» اذ تمتلك مؤسسات سياسية وحزبية راسخة ومستقرة يعود بناء اغلبها الى مرحلة ما قبل بناء الدولة العبرية فوق ارض فلسطين عام ١٩٤٨ فالاحزاب الصيهونية والمؤسسات المتفرعة عنها ترسخت في فلسطين منذ موجات الهجرة الاولى والثانية قبل عقود من قيام الكيان الاسرائيلي.

لكن هذه الصورة الظاهرية من الديمقراطية ومن الاحتكام الصارم للمؤسسات السياسية والحزبية لا تعبر عن واقع الحال في اسرائيل. ثمة شواهد لا حصر لها تثبت ان قلة من الرجال هناك من الذين يتمتعون بالقوة في المجال الاجتماعي، هم الذين اتخذوا القرار السياسي، خلال العقود الاربعة الماضية. وهم المعروفون بالقيادات الكاريزمية المقبولة جماهيريا والذين يملكون القوة الاجتماعية التي عرفها المحاضر الاسرائيلي د. تيسيف بقوله «انها قدرة التأثير البارع في الاخرين دون التعرض لتأثيرهم البارع».

وتتفق غالبية الدراسات لطبيعة مراكز القوى في اسرائيل على ان القيادات الايديولوجية الحزبية المشبعة بتجارب التاريخ الطويل لما يسمونه «الدياسبورا ـ الشتات» اليهودي هي التي تحكمت في العقود الاولى لقيام الدولة بعملية صناعة القرار السياسي. هذه القيادات التي وفدت لفلسطين في موجات الهجرة الاولى والثانية والثالثة اوائل القرن العشرين ومن شرق اوروبا على وجه التحديد، فكانت تبدي تمسكا عجيبا بالمثل الصهيونية والتي ورثها «الطلائعيون الاوائل» هناك.

يثبت ما ذهبنا اليه النتائج المنشورة للاستطلاع الذي اجراه الكاتب الصهيوني بن بورات ففي سلسلة مقالات نشرها في مطالع السبعينات في صحيفة «يديعوت احرونوت» واحدثت ضجة كبرى قام الكاتب باستطلاع عشوائي مطالبا عددا من الرجال العاديين، وكذلك عددا من الرجال ذوي المناصب المحترمة بترتيب اسماء عشرين شخصية اسرائيلية يعتقدون انها صاحبة القرار السياسي في الدولة.

كانت النتيجة مذهلة، اذ تبين ان هناك اجماعا يكاد يكون موحدا على الاسماء العشرة الاولى بينما كانت هناك تباينات محدودة وفروق ضئيلة في ترتيب باقي الاسماء.

الاسماء الاولى تضمنت يومها: غولدا مائير، موشي دايان، ابا ايبان، بنحاس سابير، اسحق بن اهرون، الامين العام للهستدروت ذلك الوقت، اسرائيل غاليلي، ايغال الون، اهرون ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية آنذاك، مناحيم بيغن ـ زعيم المعارضة في ذلك الوقت، مائير شمغر المستشار القضائي.

وبغض النظر عن بعض الخلافات في ترتيب بعض الاسماء بين افراد العينة العشوائية التي اختارها بن بورات فان النتائج بحد ذاتها تثبت ان هناك قناعة لدى الاسرائيليين بان الذين يصنعون القرار السياسي في الدولة ليسوا سوى قلة من الاشخاص لا يتجاوز عددهم عشرين شخصا في اقصى الحالات، ويتقلص عددهم الى عشرة اشخاص في حالات اخرى. ويصل الاسرائيلي نفسه لهذه القناعة رغم تشدقه في الخارج بالعدد الكبير جدا من الاحزاب السياسية والنقابية كالهستدروت والمؤسسات الدستورية كالكنيست والتي يجب ان تكون هي مصدر صناعة القرار السياسي وليس عددا محدودا من الافراد ممن يملكون القوة الاجتماعية.

د. نظام بركات في رسالته للدكتوراه حول مراكز القوى ونموذج صنع القرار السياسي في اسرائيل، خرج باستنتاجات مماثلة في الثمانينات لتلك الاستنتاجات التي خرج بها بن بورات في السبعينات كما اوضحنا.

بالطبع، كانت الدراسة اكثر عمقا وتفصيلا في رسالة اكاديمية وقد شملت دراسة الفترة من عام ١٩٦٣ وهو العام الذي اختفى فيه بن غوريون الحاكم الفرد، عن المسرح السياسي في اسرائيل بعد استقالته من رئاسة الوزارة وحتى عام ١٩٨٣ بعد استلام الليكود السلطة بست سنوات.

قسم الباحث دراسته الى خمس فترات لكل فترة منها سماتها الموضوعية الخاصة الفترة الاولى من عام ٦٣ وحتى عام ٦٧ حيث شكل ليفي اشكول رئيس الوزراء ولاول مرة في تاريخ الكيان الاسرائيلي، ما يسمى بحكومة اتحاد وطني، دخلها حزب حيروت، بزعامة مناحيم بيغن. كان ذلك قبل حرب حزيران ببضعة ايام، وكان تشكيل الحكومة بصورتها الموسعة استعدادا لمواجهة احتمالات الحرب.

والفترة الثانية من ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ حيث حصلت تبدلات محدودة في اطار الصفوة السياسية. وامتدت الفترة الثالثة للدراسة من عام ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٧٤م حيث شكل اسحق رابين حكومته التي تعاملت مع نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتعاملت مع نتائج انتخابات جديدة للكنيست جرت بعد الحرب وبعد الصدمة الكبيرة التي عاشها المجتمع الاسرائيلي، بسبب الخسائر الباهظة التي دفعوها في تلك الحرب التي كانت خارج دائرة توقعاتهم. وكان المفروض ان تحدث نتائج اكتوبر انقلابا في رموز صانعي القرار السياسي في اسرائيل. وكانت المرحلة الرابعة من الدراسة هي في الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧ حيث كانت مرحلة المخاض التي جاءت بالتغيير وصعود الليكود الى قمة السلطة في مايو ١٩٧٧ والمرحلة الاخيرة من الدراسة شملت السنوات الست الاولى من حكم مناحيم بيغن، والتي مثلت انقلابا في رموز صانعي القرار السياسي في الدولة العبرية. الاستنتاج الاساسي الذي توصل اليه الباحث هو التأكيد الاعمق على استنتاجات دراسات سابقة حول تمركز السلطة بايدي قلة من الرجال من القيادات الايديولوجية ومن حزب العمل على وجه التحديد وذلك حتى عام ١٩٧٧ عام التغير في الرموز.



بقلم: توفيق ابوبكر

تقول الدراسة ان مجموعة لا يتجاوز عدد افرادها ثلاثين شخصا تحكمت بالقرار السياسي طوال الفترة، ولم يغادر احد منهم السلطة، الا بسبب الموت، او اعتزال الحياة السياسية، الامر الذي يحدث نادرا جدا، ويعد فضيحة مدوية على الاغلب.

كان عدد الذين غادروا الصفوة التي تصنع القرار طوال فترة الدراسة ستة اشخاص فقط.

ومع استلام الليكود السلطة، استمر تمركز السلطة ولكن بايدي صفوة جديدة، سفحت حياتها في المعارضة، وقد رتب الباحث اسماء الصفوة التي تحكمت بالقرار السياسي في السنوات الست الاولى من حكم الليكود «١٩٧٧ ـ ١٩٨٣» على النحو التالي:

مناحيم بيغن، موشي دايان، عزرا وايزمن، سيمحا ايرليخ، يورام اريدور «وزير المالية»، د. يوسف بورغ «من المتدينين»، اريك شارون، ايغال يادين، شمعون بيرس، ديفيد ليفي، اسحق شامير، الياهو بن اليسار، موشي ارينز، روفائيل ايتان.

اذن يتعلق الاستنتاج الاول بثبات صفوة مراكز القوى وصانعي القرار. وهو ثبات ملفت للنظر، اذ تعتبر اسرائيل دولة شبابية، لانها دولة مهاجرين في موجات متلاحقة، وافدة من كل انحاء المعمورة. والمهاجرون في الغالب من الشباب القادرين على بدء حياة جديدة في مكان اخر، ومع ذلك فان المتحكمين في صناعة القرار، طوال فترة الدراسة سابقة الذكر، تراوحت اعمارهم بين ٥٠ ـ ٧٠ سنة، مما ينبغي وجود امكانية للسماح بدماء جديدة تصعد للقمة، كما هو الوضع في الدول الديمقراطية.

وفي السنوات الخمس عشرة الاولى من عمر الدولة العبرية، تولى المناصب الوزارية تسعة وثلاثون شخصا في احدى عشرة وزارة، ولكن الامر الذي يلفت الانتباه بقوة، ان التبدل في الرموز الوزارية، كان بمعدل وزير واحد، فقط لا غير، في كل مجلس وزراء جديد. وبالطبع، حدث تغير في هذا الامر منذ استلام الليكود السلطة عام ١٩٧٧.

وفيما يتعلق بتركيب البرلمان الصهيوني «الكنيست»، فقد قام د. مارتن في سلسلة من المقالات التي نشرها في صحيفة «هآرتس» بدراسة التركيب العمري لاعضاء الكنيست. كان ذلك في منتصف الستينات، حيث دلت دراسته ان ٥٪ من اعضاء الكنيست فقط، هم في سن تحت الاربعين، بينما تجاوز ٩٥٪ من الاعضاء سن الاربعين. وقد حدث تحسن طفيف في السبعينات، حيث اصبح من هم تحت سن الاربعين ٨٪. بينما كانت النسبة لدى شعب محافظ كالشعب البريطاني، وفي نفس فترة الدراسة في الستينات ٦,٩٪ من اعضاء مجلس العموم البريطاني الذين كانوا تحت سن الاربعين بينما كانت النسبة في مجلس السوفيات الاعلى ٢١,١٪ على سبيل المثال، وفي دولة يحكمها نظام حزبي صارم.

يفسر ظاهرة ثبات رموز الصفوة في اسرائيل، د. علي الدين هلال بقوله ان اسرائيل مجتمع عقيدي. وفي مثل هذه المجتمعات هناك صعوبة كبيرة في تنمية وتطوير القوى التحويلية القادرة عل تخطي الفرضيات النابعة من ايديولوجيتها. اي ان القيادات الايديولوجية تبقى صاحبة الكلمة الساحرة للجماهير المأخوذة بقدرة هذه القيادات وانجازاتها وكفاحها. وهو في رأيي تفسير غير كاف. فكثيرة هي النظم الايديولوجية والحزبية التي تتيح مجالا اوسع لنمو القوى التحويلية ونهوض القوى الجديدة.

انني إكثر ميلا لقبول تفسير د. ايلي سالم «من لبنان» في دراسته القديمة حول هذا الموضوع، والتي لا اعرف اذا كان لا زال متمسكا بها ام لا، بعد الانقلاب في رؤيته السياسية.

يقول د. ايلي سالم في تلك الدراسة، ان اسرائيل مجتمع لايعدو كونه مخيما متحركا يمتزج نظامه السياسي بالايديولوجية الصهيونية التي تحدد للشعب هدفا. انها، في رأيه، دولة سبقت فيها الايديولوجيا الدولة. ووحدة «المخيم» وضرورة توحد الساكنين فيه لاطفاء الحرائق، ولمواجهة الخطر الداهم والمستمر، سهل مهمة القيادات الايديولوجية

الحلقة الاولى

المشبعة بالتاريخ اليهودي، والمستوعبة للنتائج السيكولوجية، لعقدة «ماسادا» في التاريخ اليهودي. عقدة «الانتحار» في مواجهة الخطر، وعدم السماح ـ مرة اخرى ـ للوصول الى تلك النقطة. لذلك، وامام هذه العوامل، تكرست الزعامة الفردية لابن غوريون، طوال خمسة عشر عاما تقريبا من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٦٣م، ولم يحتمل النظام السياسي غيابه طوال تلك الفترة سوى خمسة عشر شهرا في الفترة من ١٩٥٣ ـ ١٩٥٥، اثناء ما عرف بفضيحة «لافون» وزير الدفاع انذاك.

واية قراءة علمية لحقبة دافيد بن غوريون، توضح انه كان حاكما مطلقا، بكل ما في الكلمة من معنى، لم يكن يجرؤ احد على مناقشته في مجلس الوزراء سوى غولدا مائير. ولذلك كان بن غوريون يقول متباهيا «في حكومتي رجل واحد هو غولدا مائير».

منذ اللحظة الاولى لاستلامه رئاسة الوزارة، قام بتصفية معارضيه في الجيش، من ضباط عصابات الهاجاناه والبالماخ وذلك بحجة تنظيم العلاقات المدنية ـ العسكرية، ولكنه في الحقيقة كان يخشى ان يصبحوا مركز قوة، وخاصة بعد مساهمتهم فيما عرف بالانتصار الكبير على الجيوش العربيةعام ١٩٤٨.

واحتجاجا على عمليات ابعاد الضباط، قاموا بتقديم استقالة جماعية، التف عليها بن غوريون بتشكيل لجنة استشارية من اولئك الضباط لمساعدته في عمله. وبالطبع لم يكن يستشيرها في شيء.

وقد احتفظ بن غوريون طوال فترة حكمه، بحقيبة وزارة الدفاع اضافة لرئاسة الوزارة. ووزير الدفاع في اسرائيل، له صلاحيات واسعة، اذ يستطيع تعبئة الاحتياط، وهو اخطر قرار يمكن اتخاذه، ومطلوب منه ان يعلم الوزارة والكنيست بعد ذلك، ولهم بالطبع حق نقض قراراته.

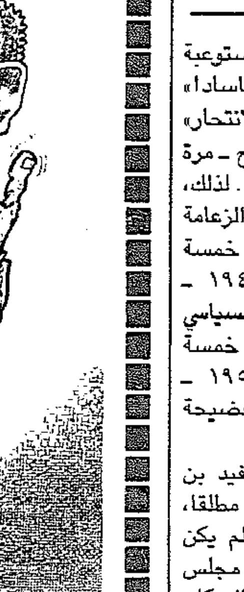
وقد انتشرت نكتة في اسرائيل تعكس الاحساس بتزايد فردية بن غوريون، تقول النكتة:

«اجتمع صباح اليوم رئيس الوزراء مع وزير الدفاع واتخذا قرارات هامة».

ولاهمية الجيش في صناعة القرار السياسي «كما سنلاحظ فيما بعد» فقد زرع بن غوريون تلميذيه المخلصين على قمة هذا الجهاز. عين موشي دايان رئيسا للاركان، وعين شمعون بيرس مديرا عاما لوزارة الدفاع، التي حولها بيرس لامبراطورية صناعية كبيرة طوال سنوات استلامه ذلك المنصب. وقد بقي هذان الرجلان: دايان وبيرس، مخلصين لابن غوريون، بعد خروجه من الحكم، وكانا مساعديه في حزب «رافي» الذي انشق عن حزب العمل بقيادة بن غوريون.

وقد ظهرت فردية وديكتاتورية بن غوريون في تعامله مع ما عرف في الخمسينات والستينات بفضيحة بنحاس لافون.. وزير الدفاع، الذي لفق له بن غوريون وتلاميذه، تهمة الترتيب لعمليات تخريبية، انكشف امرها، في مصر، كما تثبت الوثائق التي نشرت فيما بعد.

سقط بن غوريون، لتبدأ مرحلة جديدة في كيفية صناعة القرار السياسي في اسرائيل، فما هي سمات مرحلة ما بعد بن غوريون تجاه صناعة القرار هناك. هذا ما سنناقشه في الحلقة القادمة.



كريستيان ساينس مونيتور

بقلم: جورج موفيت

انتفاضة الفلسطينيين تزيد من حدة الإنقسام بين المحتلين





الانتفاضة تباعد بين الشريكين شامير وبيريس...

ان العنف المتواصل في الاراضي العربية المحتلة قد يؤدي بالوضع السياسي المنقسم على نفسه في اسرائيل الى حالة اكثر استقطابا من اي وقت مضى فمع اقتراب الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، قد يضطر الحزبان السياسيان الرئيسيان في اسرائيل الى تبني مواقف اشد تطرفا. اذا ما استمرت الاضطرابات.

ويقول عضو الكنيست جيدعون جادوت، وهو احد المنظرين الاستراتيجيين للجناح اليميني في كتلة ليكود: «ان الاحزاب الكبرى لن تسمح لنفسها ان تبقى كحزب وسط، وهذا يعني ان الليكود سيتخذ مواقف اكثر تطرفا، بينما سيسعى حمائم حزب العمل الى السلام بحماس اشد».

الانقسام يزداد اتساعا

لقد ازدادت حدة الخلافات الحزبية خلال الشهر الماضي اثناء مناقشة الطرق الكفيلة بقمع الاضطرابات حيث اسفرت الاشتباكات بين المتظاهرين العرب والقوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة عن مقتل (٣٣) شخصا منذ بداية الاضطرابات في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويوجد خلف واجهة الوحدة السياسية انقسام يزداد اتساعا حول كيفية معالجة الوضع في المناطق المحتلة، ويتفاقم الانقسام والخلاف نتيجة الدروس المتعارضة من استخدام العنف.

وبشكل عام، يقول الليبراليون ان الاضطرابات ينبغي ان تدفع الحكومة للتفكير في تسوية واجراء المفاوضات، اما المحافظون فيعتقدون بانه ينبغي على الدولة اتخاذ اجراءات اشد، وذلك للحيلولة دون وقوع اضطرابات اخرى في المستقبل.

ويرى المحللون ان الاضطرابات قد لا تؤدي الى تشكيل تحالف سياسي جديد، غير ان جعل المناطق المحتلة الموضوع الرئيسي في الانتخابات القادمة سيضيف عبئا جديدا الى الائتلاف الراهن الهش.

ويعتقد المراقبون ان الميل الى المواقف الاكثر تطرفا سيزداد لان حزبي العمل والليكود يسعيان لايقاف تحول الناخبين عنهما الى الاحزاب الاصغر، حيث فقد الحزبان بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٤ عشرة مقاعد من اصل (١٢٠) مقعدا التي يتألف منها الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، وفاز بتلك المقاعد احزاب وطنية تتراوح بين اليمين وبين «احزاب السلام والحقوق المدنية في اليسار».

صراع الاحزاب الكبيرة والصغيرة

يقول العالم السياسي ابراهام ديسكين من الجامعة العبرية «ان السؤال المطروح ليس عدد المقاعد التي سيفوز بها حزب العمل، او الليكود، بل كيفية منافسة الاحزاب الكبرى للاحزاب الصغرى، لذلك فان الحزبين الرئيسيين سيتبنيان مواقف اكثر تطرفا من اجل سد المنافذ امام الاحزاب الصغرى».

ان حزب الليكود قوي لان ثمة اجماعا فيه على كيفية معالجة الاراضي المحتلة، وهو يستعد للانتخابات انطلاقا من رغبة اغلبية الاسرائيليين في اتخاذ اجراءات اشد في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك دون التخلي عن فكرة المفاوضات، ويقول البروفيسور ديسكين: «ان الليكود يأمل بالكعكة كلها وبأن يأكلها وحده».

اما داخل حزب العمل حيث لا يتوفر الاجماع المطلوب فان الحمائم يستغلون الاضطرابات لوضع مسألة المناطق المحتلة في رأس جدول الاعمال لهذا العام.

فالجناح الليبرالي في الحزب الذي يقوده عضو الكنيست ابا ايبان ينتقد القيادة الثلاثية للحزب، وهم وزير الدفاع اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف، ورئيس الحزب شمعون بيريز للتضحية بموقف الحزب فيما يتعلق بالمناطق المحتلة لتحقيق الاجماع داخل الحكومة الائتلافية.

ويراهن الليبراليون في حزب العمل على انه رغم الاستجابة الاولية المتشددة فان معظم الناخبين سيستخلصون من الاضطرابات بان الوضع الراهن في المناطق المحتلة لا يمكن ان يستمر.

ويقول ابا ايبان: «قد يكون رد الفعل الاولي هو (دعونا نستخدم القوة والاجراءات القمعية) لكني اعتقد بان الاصوات التي تقول (اذا لم تنفع هذه الاجراءات فلنجرب شيئا جديدا) هي التي ستكسب التأييد، وكلما طالت فترة الاضطرابات كلما زادت فرصة الذين يعتقدون بان الاجراءات الامنية وحدها لا تكفي».

ان الخطة التي يدعو لها حزب العمل هي انهاء السيطرة الاسرائيلية على (١ر٤) مليون عربي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وايجاد دولة فلسطينية اردنية في المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي.

لكن التنازلات الاقليمية مقابل تسوية سياسية قد لا تكون شيئا يسهل الاخذ به، ذلك ان الاضطرابات الاخيرة عززت مخاوف اسرائيل الامنية.

ويقول سياسي اسرائيلي محافظ طلب عدم ذكر اسمه ان مبادلة الارض بالسلام ستكون عملية انتحار سياسي لحزب العمل. ويضيف: «تستطيع اللعب بالكلمات، والدعوة الى مؤتمر دولي، تستطيع ان تفعل ما تشاء بشرط الا تتخلى عن المناطق المحتلة».

واما الرجل اللذي يقف وسط هذه الضغوطات المتباينة هو شمعون بيريز الذي يشغل منصب وزير الخارجية الاسرائيلي وقد كسب بيريز بعض النقاط من المحافظين لانه ايد اسحق رابين في اجراءاته القمعية في الاراضي المحتلة، لكن الليبراليين في الحزب يقولون ان هذا التأييد تم على حساب المواقف التي سبق لبيريز نفسه ان اعلن عنها ودعا لها.

وظهرت هذه الحساسيات عندما اقترح بيريز تجريد قطاع غزة من الصفة العسكرية واخضاعه للادارة المدنية الاسرائيلية مقابل تفكيك وازالة المستوطنات الاسرائيلية فيه، لكن الاقتراح اذهل الاسرائيليين وسخر منه رئيس الوزراء شامير، وقال انه يوازي (تسليم غزة الى الارهابيين).

بيريز يجابه ورطة

ان شمعون بيريز سيضطر في القريب العاجل لاتخاذ اصعب القرارات في حياته السياسية، وهو ما اذا كان سيضع خطته للسلام على رأس سلم اولويات حملته الانتخابية، ويعتقد الخبراء بان حاجة حزب العمل لاتخاذ موقف يتميز عن موقف الليكود المتشدد، بالاضافة الى الضغوط من حمائم الحزب والاحزاب اليسارية الاخرى ستدفع بيريز للتمسك بخطته للسلام.

ويقول عضو الكنيست الليكودي جادوت: «ينبغي ان تكون الانتخابات واضحة وينبغي اتخاذ مواقف متطرفة، وانت لا تكسب الانتخابات بشعارات رمادية بل بشعارات بيضاء او سوداء او حمراء».

تايمز

بقلم: اندرو ماكوين

حرب باردة بين تاتشر وكوول

بات المسؤولون الالمان الغربيون قلقين جراء ما لحق العلاقات بين حكومتي لندن وبون من الاهمال المتزايد ويبدو ان البرودة في هذه العلاقات جاءت نتيجة للجفاء الذي حصل بين السيدة مارغريت تاتشر والمستشار هلموت كوول بصورة شخصية.

فقد ظهر لهذين الزعيمين، انه من الصعوبة بمكان تحديد موعد لاجتماع ثنائي كامل بينهما بعد مرور عام على اخر اجتماع لهما، فقد تم تخطيط موعدين في شهر شباط القادم للمستشار كوول لقضاء يوم كامل في العاصمة البريطانية مع رئيسة الوزراء البريطانية، لكن تبين ان الموعدين غير عمليين.

وذكر المسؤولون من جديد ان الزعيمين لن يتمكنا من الالتقاء معا الا لفترة قصيرة قبيل اجتماع مجلس المجموعة الاوروبية الذي سيترأسه المستشار كوول في بروكسل في الحادي عشر من شباط القادم، وقد اوضح المسؤولون الصعوبات التي يجدها كل من المستشار كوول ورئيسة الوزراء البريطانية، للاتفاق على بنود جدول الاعمال مما يدعو الى اختزال الوقت في الاجتماع.

قال البروفسور رالف دار ندورف الخبير الالماني بالشؤون البريطانية: «ليس لدى الزعيمين سوى القليل يتحدث به الواحد للاخر» وقال ايضا «ينبغي ان لا يقلل من اهمية العلاقات الثنائيةالشخصية بين المستشار كوول والسيدة مارغريت تاتشر.

اما السيد جورج روبرتسون ـ المتحدث بلسان شؤون وزارة الخارجية العمالي، ونائب رئيس الجماعة البريطانية ـ الالمانية الغربية في وستمنستر فقال: «لقد حصلت برودة في العلاقات بين الزعيمين وقد يرجع السبب الاكبر في ذلك الى المزاج الشخصي للزعيمين».

وذكرت مصادر دبلوماسية انه يخشى من ان السيدة تاتشر لا تكن الاحترام الكافي للمستشار الالماني الغربي، فهي ترى فيه «نساجا للكلام» مغرما بالالفاظ الجوفاء، اما المستشار كوول، فهو راغب عنها بدعوى انها مولعة «بسن القوانين وسلوك مسلك رجال الاعمال. وانها وطنية الى ابعد الحدود».

وتعترف كل من لندن وبون بضرورة تلاحم اكبر بين البلدين، وعلى الرغم من ان الاجتماعات بين الزعماء البريطانيين والزعماء الفرنسيين متكررة الحدوث وقوية على ارض القارة الاوروبية، فالاجتماعات بين الزعماء البريطانيين والزعماء الالمان قليلة وغير مألوفة.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان العلاقات بين السيدة تاتشر، والمستشار الالماني الغربي السابق ـ هلموت شميدت ـ كانت اوثق فقد استمر شميدت في منصبه عشر سنوات حينما تسلمت السيدة تاتشر دفة الحكم في العام ١٩٧٩، وقد استاءت تاتشر باديء ذي بدء من نزعة شميدت الى القاء المحاضرات عليها، لكنها عادت فاحترمته وقدرت وزن آرائه.

قال مسؤول بريطاني: «كانت السيدة تاتشر والمستشار شميدت، يعقدان اجتماعا ثنائيا مرتين كل عام، ويدوم الاجتماع يوما كاملا يشارك فيه وزيرا الخارجية والدفاع في كل من الدولتين، اما اجتماع السيدة تاتشر والمستشار كوول فلم يعقد سوى مرة واحدة سنويا.

الفرنسيون اقرب للانجليز

لقد التقى الاثنان معا في العام الفائت ثلاث مرات، ساعتين في بون في شهر آذار، وفي برلين الغربية على هامش لقاء الممثلين الاوروبيين المحافظين في ايلول الماضي، وفي كوبنهاغن في كانون الاول على مائدة الافطار.

اما اجتماع السيدة تاتشر بالقادة الفرنسيين فقد كان منتظما، ويتوقع ان يعقد اجتماع بين الجانبين في لندن في التاسع والعشرين من كانون الثاني ـ يناير الحالي ـ وتبدو السيدة تاتشر منسجمة انسجاما تاما في اجتماعها بالرئيس ميتران ورئيس وزرائه السيد جاك شيراك، وقد افادت من لقيا الجانبين العلاقات الفرنسية البريطانية



تاتشر

اذ تقبلت الحكومة البريطانية اجراءات فرنسية كان يمكن ان تسبب لها السخط والاستياء.

ويبدو التفاوت لدى مقابلة ذلك بمحور بون باريس، فالاحتفالات الوطنية ستجري في كلتا العاصمتين بعد اسبوع للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة «الاليسه»، وقد وقع هذه المعاهدة كل من تشارل دي غول وكونراد اديناور عام ١٩٦٣ لتحقيق تصالح بين فرنسا والمانيا بعد الحربين العالميتين وحققت المعاهدة ذلك الهدف وتابع كل من الرئيس ميتران والمستشار كوول هذه السياسة مجددين اياها منذ العام ١٩٨٣ واخذ هذان الزعيمان الان بتحقيق تشكيل فرقة عسكرية فرنسية المانية تحت قيادة مشتركة، وتذكر المصادر الالمانية الغربية ان المستشار كوول يشعر براحة اكبر لدى التقائه بالرئيس ميتران من التقائه بالسيدة تاتشر، ويعلق البروفسور دارندورف ـ ناظر كلية سان انطوني بجامعة اوكسفورد ـ على ذلك قائلا: ان السبب في الجفاء بين المستشار كوول والسيدة تاتشر لا يعود الى كون لغة كوول الانجليزية مهزوزة.

وذكر ايضا بان الرئيس ميتران، كثيرا ما يدعو المستشار كوول في مناسبات الاحتفالات الرسمية، وهذا ما يجعل الاثنين يظهران معا دون ان تتاح الفرصة لاجراء محادثات خاصة بينهما.





هيلموت كول

اما كراهية مارجريت تاتشر لمثل هذه الاحتفالات الرسمية فقد منعتها من ممارستها مع المستشار الالماني.

وقد تكون هناك اسباب شخصية تجعل عقد مثل العلاقات الوثيقة امرا غير ضروري، قال البرفسور دارندورب: «يبدو ان هناك ما يدفع الالمان الغربيين الى الشعور بان فرنسا اهم شريك لها في المجموعة الاوروبية». اما بخصوص السيدة تاتشر، فقال الخبير الالماني: «في اجتماعات القمة اكثر ما تتمكن السيدة تاتشر من كسب تأييد المستشار كوول بنجاح، فهو من النوع الذي اذا قيل له ان يفعل شيئا قام بفعله»، ويتساءل كل من البروفسور دارندورف والسيد روبرتسون: ترى هل لعدم احترام الزعيمين للاخر شأن في هذا الجفاء؟ ويرد الاثنان على ذلك بالايجاب.

قال روبرتسون: «اظن ان ذلك له شأن فالالمان الغربيون يؤدون دورا هاما جدا على المسرح الاوروبي، اما السياسة الخارجية البريطانية فتعتمد كثيرا على اهواء السيدة تاتشر ـ رئيسة الوزراء ـ ونزواتها الحادة».

اعلان بيع

تعلن ايمان عيسى صالح مسلم صاحبة محطة خضر لخدمة السيارات الكائنة في منطقة بيادر وادي السير بانها ترغب في بيع المحطة للسيد احمد عبدالرحيم عبدالعزيز المهيرات. فمن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من تاريخه.

هكذا منه الأصل

مع الحياة والناس

ابحثوا عن المرأة

في عيد رأس السنة سار النازيون الجدد في احدى مدن المانيا الغربية المتاخمة لالمانيا الشرقية وهتفوا: (انهضي المانيا).

بصراحة، أنا لا احب النازيين الجدد. ولا النازيين القدامى. ومع ذلك فهم يثيرون في نفسي مشاعر متضاربة من الغيظ والاعجاب. ويثيرون ايضا هواجس وافكارا عن حقيقة النازيين وحقيقة المانيا. ويثيرون تساؤلات عن الاسباب التي تجعل هذا الشعب العريق ينهض كالعنقاء من كفة الهزيمة كلما المت به الضروب والمصائب، فهل الالمان شعب متفرق حقا. وهل هو متفوق بفضل (جيناته الوراثية) كما يدعون!؟

هناك حقائق يقسم عليها شهود العيان بأن الالمان الذين نهضوا بعد هزيمة الحرب العالمية الثانية لا يمتون بعروق صلبة الى المانيا فردريك بربروسا، ولا فريدريك العظيم، ولا حتى المانيا النازية نفسها. ومجمل الشهادة تلك: ان جيوش الحلفاء العارمة بمشاعر الانتقام لم تتردد في تغيير المعالم الوراثية للشعب الالماني. ومثال على ذلك: اعلان ايزنهاور بأن تكون برلين مدينة مفتوحة بكل ما تحتويه هذه الكلمة من معنى ومن (تورية) لاسابيع طويلة بعد سقوطها. وما انطبق على برلين انطبق على المدن والقرى الالمانية بأسرها.

اذن قضية الجينات المتفوقة ليست الا اسطورة تعوزها الحقيقة ويدحضها الواقع. ومع ذلك فان احدا لا ينكر تفوق الالمان وترددهم على التاريخ كالمعجزة بين الحين والاخر. فأين اذن يكمن سر التفوق الالماني؟.

يقول الفيلسوف الالماني المعروف «اشبنجلر» ان الفارق بين الرجل والمرأة هو الفارق بين الزمان المتحرك والارض الثابتة. وربما اراد اشبنجلر من وراء ذلك لمزة شيفونية تتعلق بالمرأة مشبها اياها بالتربة. لكن ذلك لم يحط من قدرها ولم يعظم من قدر الرجل. فالمرأة هي الارض. واذا اردت ان تعرف سر عظمة الشعب الالماني فابحث عن المرأة الالمانية، فهي الثابت الوحيد الذي واكب دوما نهوض المانيا.

والمرأة الالمانية التي اعنيها ليست الانثى المجردة، ولكن عقلها الدائب على التطور منذ ايام مارتن لوثر مرورا بكنت وشوبنهور ونتشه وانجلز وماركس واشبنجلر.. هذا هو سر عظمة المانيا.. فأين سرنا نحن؟؟.

ابحثوا عن المرأة..

د. عبدالرحمن منكو

تحليل اخباري

اهداف الانتفاضة تحقيق السلام والعدالة

احداث يوم امس في الاراضي العربية المحتلة وشموليتها، بعد اكثر من ٤٠ يوما من بداية الانتفاضة، تحمل العديد من المعاني التي يجب التوقف عندها، ولا شك ان الدعوة للاضراب اليوم الجمعة والتخوفات التي يبديها العدو من ان يتحول المصلون بعد صلاة الجمعة الى مظاهرات شعبية تعبر عن حالة سخط على ممارسات العدو ورفض الاحتلال وبعض المعاني التي يمكن الوقوف عندها هي:

١ ـ لقد انفجرت الثورة في قرى وفي مناطق جديدة شهدت بعض الاحداث ولكنها لم تشهدها بكل هذا الزخم وبكل هذا الاجماع الشعبي والتصدي الحازم لقوات العدو الصهيوني، وهذا يدل على ان الثورة في بدايتها.

٢ ـ ان لكل ثورة او انتفاضة اهدافها ونتائجها، ومن المؤكد أن هنالك قضية واحدة وهي القضية الرئيسية التي تمثل الاطار الاشمل للصدام العربي الصهيوني، وتتمثل في رفض الاحتلال والدعوة لانسحاب العدو. ومن هنا اهمية ان يتعرف العالم على هذا المطلب وهو مطلب غير قابل للمساومة فلا وقف لهذه الانتفاضة الا بقطف الثمار المتمثل في تحرير الارض والانسان العربي من ضيم الاحتلال والمهم ان ينتقل هذا التوجه الاعلامي العالمي، وهذا التعاطف من قبل الرأي العام العالمي، ليكون قوة ضغط باتجاه اصحاب القرار السياسي، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية والعالم الغربي حتى يزول الاحتلال وتهدأ النفوس وتتحقق العدالة.

٣ ـ ان القيادات العربية مطالبة بأن تكون على مستوى الحدث وعلى مستوى المسؤولية اولا في دعم الانتفاضة وتأييد كل سبل الاستمرارية لها، وثانيا لا بد من تحرك سياسي وخاصة باتجاه الولايات المتحدة الامريكية التي تظهر انحيازا فاضحا لدعم مخططات العدو الصهيوني، ولا بد ان تتأكد قناعات في كل العالم بأن الجمود الذي ساد المنطقة وحالة الظلم والقهر في الاراضي المحتلة سوف تؤدي الى مزيد من الانفجارات والكثير من اعمال العنف سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها فالارادة الانسانية لا تحتمل كل هذا الظلم ولا بد ان تكون ردود الفعل في كل هذه المنطقة غير محسوبة لذلك لا بد من تحرك عربي ولا بد من استجابة دولية بمستوى هذه الانتفاضة.

٤ ـ لقد اثبتت هذه الانتفاضة انه لا بديل لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة من خلال مؤتمر دولي ومن خلال مشاركة كافة الاطراف الاقليمية والدولية للتوصل الى حل، اما حالة السلم واللاحرب التي تفرضها اسرائيل فهي حالة لا يمكن ان تستمر الى الابد ورفض إسرائيل للسلام واصرارها على العدوان والاغتصاب لن يكون الرد عليه الا مزيد من المواجهة ومزيد من الانفجارات في المنطقة لذلك لا بد من التوصل الى السلام العادل والشامل الذي يلبي كل متطلبات شعبنا ويحقق اهداف هذه الانتفاضة.

على عهدة «القبس»

الدول الخليجية تنازلت لمصر عن مستحقاتها في هيئة التصنيع

الكويت ـ شينخوا ـ نسبت صحيفة «القبس» الكويتية امس الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها ان الدول العربية المشاركة في الهيئة العربية للتصنيع الحربي والتي انسحبت منها عام ١٩٧٩ قد اعتذرت عن عدم العودة للانضمام للهيئة مرة اخرى وابلغت مصر بتنازلها عن مستحقاتها المالية لديها تقديرا لدور مصر في الدفاع عن القضايا العربية على الرغم من قرار عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وقالت الصحيفة ان الدول الثلاث وهي السعودية والامارات المتحدة وقطر قد ابلغت مصر بموقفها المذكور اثناء جولة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع اول امس مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي لبحث الخطوات المستقبلية للهيئة على ضوء جولة الرئيس مبارك لدول الخليج والعراق والاردن.

وكشفت المصادر النقاب عن ان عددا من دول مجلس التعاون الخليجي التي زارها الرئيس المصري وافقت على تخصيص ٣ مليارات من الدولارات للمشاركة مع مصر في استثمارات حربية.

حرب السفن تدخل منعطفاً جديداً

مباحثات أوروبية لخفض قوة كسح الألغام ووضعها تحت قيادة واحدة.. في الخليج

لندن ـ رويتر ـ اجرى وزراء دفاع بريطانيا وبلجيكا وهولندا محادثات في لندن امس كان مسؤولون هولنديون قد قالوا انها ستتركز على نشر قوة بحرية مشتركة لكسح الالغام في الخليج.

وامتنعت وزارة الدفاع البريطانية عن اعطاء تفاصيل عن الاجتماع ولكنها قالت انه جرى تناول موضوع الخليج في المحادثات التي اجراها وزير الدفاع الهولندي ويم فان ايكلين ونظيره البريطاني جورج يتغر والبلجيكي فرانسوا ـ كزافييه دي دونيا.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية في وقت سابق انه دعى الى عقد الاجتماع لمناقشة رغبة هولندا في انشاء قوة مشتركة.

ووفقا لما ذكرته صحيفتان بريطانيتان فان الدول الثلاث تعتزم خفض حجم قوات كسح الالغام التي ارسلتها الى الخليج الى النصف وتشكيل وحدة متكاملة تحت قيادة واحدة.

ويتزامن هذا الاجتماع مع دخول حرب السفن في الخليج منعطفا جديدا على ما يبدو بعد ان قال قائد فرقاطة فرنسي انه هدد باطلاق النار على زوارق ايرانية مسلحة كانت تهاجم ناقلة ليبيرية في الممر المائي.

وقال الكابتن كلود موسيه قبطان الفرقاطة الفرنسية دوبليكس للصحافيين في البحرين انه تدخل منذ خمسة ايام حين هاجمت زوارق حربية ايرانية الناقلة الليبيرية رينبو.

وكانت الفرقاطة ترافق السفينة الفرنسية «أوريون» حين شاهدت ثلاثة زوارق حربية تطلق النار على الناقلة «رينبو».

واسرعت الفرقاطة «دوبليكس» الى الموقع.

وقال الكابتن موسيه ان الزوارق ابتعدت بعد ان وجهت الفرقاطة انذارا باللاسلكي بأنها ستطلق النار اذا لم توقف هجومها.

وهذا اول عمل من هذا النوع تعلن عنه البحرية الفرنسية ويشير فيما يبدو الى موقف فرنسي اكثر تشددا من ايران.

من جهة اخرى، قال سفير ايران في دولة الامارات العربية المتحدة ان محادثات ستبدأ قريبا بين ايران والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وصرح السيد مصطفى فوميني حايري لرويتر اول امس بأنه متفائل بشأن امكان اتفاق الجانبين على ان وجود سفن حربية اجنبية في الخليج ضار بمصالح دوله.

وقال ان الاجتماع الذي سيعقد بين مسؤولين من ايران ودول المجلس الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان سيبحث ايضا في وقف محتمل للهجمات على السفن التجارية.

في روماء اعلن عن اخفاق الحكومة الايطالية في محاولة في اللحظة الاخيرة لتمويل القوة البحرية الايطالية في الخليج عندما عوق اعضاء البرلمان من الحزب الشيوعي التصويت على قانون لتمويلها بمغادرة القاعة، مما ترتب على ذلك عدم اكتمال النصاب اللازم للاقتراع.

الرفاعي استقبل سفير بريطانيا

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

الهجرة الى الشمال.. هربا من الجحيم الصهيوني

بيروت ـ ق.ن.أ. ـ افاد مصدر امني في منطقة الهرمل شمال شرق لبنان عن وصول طفلين فلسطينيين غادرا مدينة حيفا بشمال فلسطين المحتلة منذ (٤٠) يوما بعد استشهاد اخيهما بانفجار قنبلة القاها جيش الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الشبان في حيفا.

واضاف المصدر الامني ان الطفلين وهما عبدالله وبهجت رمضان في حوالي العاشرة من العمر قد امضيا (٣٧) يوما في العراء وهما يتنقلان سيرا على الاقدام من حيفا الى عكا باتجاه الحدود السورية ـ اللبنانية حتى وصلا الى بلدة بريصا في جرود منطقة الهرمل حيث احتضنتهما عائلة لبنانية هناك.

«٢٧ كانون الثاني» يوم مساندة المرأة الفلسطينية بالضفة وغزة

عمان ـ الدستور ـ اقرت الهيئة العامة للاتحاد النسائي الاردني العام في اجتماعها امس اعتماد يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري يوما لمساندة المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اجتماع للجنة التبرعات بنقابة الاطباء حول دعم الانتفاضة

عمان ـ بترا ـ عقد في مقر نقابة الاطباء الاردنيين امس اجتماع للجنة التبرعات للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة المنبثقة عن النقابة.

واوضح الدكتور مروان هندي مقرر اللجنة انه تم خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي اتخذت لجمع التبرعات لدعم الانتفاضة ومناقشة مقترحات من شأنها زيادة فعالية التبرع وسبل دعم الاحتياجات الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

رسالة خطية من عرفات الى ميتران

باريس ـ واع ـ تلقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس رسالة خطية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وذكر مصدر في مكتب المنظمة في باريس امس ان السيد عرفات دعا في رسالته حملة جوائز نوبل المجتمعين حاليا تحت رعاية الرئيس الفرنسي في العاصمة باريس الى العمل على حماية حياة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عن طريق الامم المتحدة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقال ان الرسالة سلمت عن طريق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى الرئيس الفرنسي.

في اجتماعات اتحاد اطباء الاسنان

الوفد الاردني يقدم مقترحات لدعم صمود الأهل

دمشق ـ بترا ـ قدم الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة الثلاثين للمجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب المنعقدة في دمشق عدة اقتراحات لقيت ترحيبا من المجتمعين تتعلق بدعم صمود الاهل واطباء الاسنان في الاراضي العربية المحتلة ومهنة طب الأسنان في العالم العربي.

وقال الدكتو وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان رئيس الوفد الاردني لهذه الاجتماعات ان الاقتراحات تتعلق بتنمية صندوق طوارىء أطباء الاسنان في الاراضي العربية المحتلة والذي مقره عمان وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها الاراضي المحتلة انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي ودعم الاهل بالمساعدات والادوية خاصة وان المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يواجهون نقصا في الادوية.

واشار الى ان نقابة اطباء الاسنان في الاردن على اتصال بفرع النقابة في القدس التي تضم اكثر من مائتي طبيب بهدف ايصال الدعم المادي والادوية وان الوفد الاردني طلب مؤازرة نقابات طب الاسنان العربية

البقية ص ١٥

هبوط الدولار والأسهم في بورصات آسيا

طوكيو ـ رويتر: نزل سعر الدولار في اسواق الصرف وهبطت اسعار الاسهم في بورصات الاوراق المالية في اسيا امس بسبب مخاوف متزايدة لانه لم تبد علامات على قرب تحسن العجز في الميزان التجاري الاميركي.

وكان احدث العوامل التي اذكت هذه المخاوف تصريح ادلى به السيد كلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي وقال فيه انه لا يتوقع اي هبوط كبير في العجز التجاري حتى النصف الثاني من هذا العام وبداية عام ١٩٨٩.

وجاء التصريح بعد انباء يوم الثلاثاء عن زيادة الفائض في الميزان التجاري لليابان مع الولايات المتحدة لشهر كانون الاول الماضي وتقرير عن انخفاض اكبر مما كان متوقعا في عدد مشروعات الاسكان الجديدة التي بدىء في تنفيذها في الولايات المتحدة في كانون الاول.

وقال متعامل في بنك ياباني «ان الاتجاه النزولي متنام بسبب زيادة الشكوك بشأن العجز التجاري الاميركي وان تصريحات يوتر دفعت الى هبوط الدولار».

وقال متعاملون ان هذا التشاؤم يتناقض مع غمرة التفاؤل التي اعقبت الاعلان في الاسبوع الماضي عن انخفاض اكبر مما كان متوقعا في العجز في الميزان التجاري الاميركي لشهر تشرين الثاني.

وتدخل بنك اليابان المركزي لدعم العملة

البقية ص ١٥

رسالة للحسن الثاني من ريغان حول أحداث الأرض المحتلة

الرباط ـ أ.ف.ب ـ بعث الرئيس الاميركي رونالد ريغان برسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اوضح فيها «الحاجة الملحة مرة اخرى الى ايجاد حل ينهي النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واشار الرئيس ريغان في رسالته التي اعلنت السلطات المغربية عن نصها امس الى «ان الولايات المتحدة اعربت عن اعتقادها بان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يجب ان تذكر في اي اتفاق يتعلق بالوضع النهائي في الاراضي المحتلة وبانه ينبغي ان تكون هناك مشاركة فلسطينية في كل مرحلة من مراحل عملية التفاوض».

واوضح الرئيس الاميركي ايضا في ما يتعلق «بالاحداث الاليمة التي شهدناها في الضفة الغربية وغزة» ان الولايات المتحدة «تدعو الى التزام الهدوء والتحفظ وتحث الطرفين على مضاعفة الجهود تجنبا لحدوث اشتباك»!.

واضاف قائلا «ان الواقعية امر لابد منه من جانب الطرفين ويجب ان يكون كل طرف على استعداد لاتخاذ تدابير عملية وليست فقط لفظية لاحراز تقدم.

وتعقب رسالة الرئيس ريغان الى الملك الحسن الثاني التصريحات التي ادلى بها عاهل المغرب ابان افتتاح اجتماع لجنة القدس في افران «وسط المغرب» في الخامس من كانون الثاني الحالي. وكان الملك الحسن الثاني دان حينذاك «الموقف السلبي» للدول الكبرى وعلى الاخص «موقف الولايات المتحدة» ازاء الاحداث في الاراضي المحتلة.

تكنولوجيا القمع... والتكنولوجيا المضادة!

صديق قادم من الاراضي المحتلة، حدثنا عن عبقرية «التكنولوجيا العربية الشعبية المضادة لتكنولوجيا القمع»، قال الصديق: ان الصهاينة بدأوا يعملون على تطوير ادوات القمع. فقد اكتشف الصهاينة ان اهلنا في الارض المحتلة اكتشفوا «سلاحا» مضاداً للقنابل المسيلة للدموع... نقصد «البصل» بالاضافة الى قذف القنبلة مرة اخرى نحو الجنود الصهاينة. مما دفع الصهاينة الى تطوير القنبلة المسيلة للدموع. اذ اخترعوا قنابل ذات شكل بيضاوي تدور حول نفسها «وتنط» في اتجاهات مختلفة بحيث يصعب الامساك بها.

سارع الشباب العرب الى «اختراع» سلاح مضاد. اذ صنعوا مجموعة كبيرة من العصي الشبيهة بمضارب «الهوكي»، وجعلوا يضربون هذه القنابل بحيث ترتد نحو الصهاينة كما ترتد كرة «التنس» او «الهوكي» او «البينغ ـ بونغ» او «الغولف»..

وتميز الصهاينة غيظاً وقرروا الاستعانة بخبراء من افريقيا الجنوبية. فاخترعوا قنبلة مسيلة للدموع قادرة على «تفريخ» ثلاث او اربع قنابل اصغر بحيث تدور هذه القنابل وتتدحرج في اتجاهات مختلفة مما يجعل محاولة ردها بعصا «الهوكي» امراً صعبا. لكن الشباب العرب زادوا من اعداد العصي.

وهكذا راح صديقنا يحدثنا عن «تكنولوجيا» القمع الصهيونية المتحالفة مع خبراء بريتوريا، وعن «التكنولوجيا» الفلسطينية الشعبية المضادة... وعن الثقة بالنفس التي اعادتها الانتفاضة الى الشعب العبقري، ذي الطاقات والمواهب التي لا تنفد... وكنا نستمع وافواهنا فاغرة!!.

مؤنس الرزاز

في تقرير لمنظمة العفو الدولية:

فضح الإعتقالات والمحاكمات التعسفية ضد الأهل في الأراضي المحتلة

لندن ـ اكد بيان لمنظمة العفو الدولية ان المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة يتعرضون للاعتقال التعسفي على ايدي قوات العدو الصهيوني وان الاحكام الفورية التي تصدرها محاكم العدو العسكرية بحقهم تشكل خرقا وانتهاكا للمواثيق الدولية.

واعربت منظمة العفو الدولية في رسالة عاجلة وجهتها لوزير الحرب الصهيوني اسحق رابين عن قلقها ازاء الاعتقالات التعسفية التي شنها جنود العدو دون مذكرات توقيف ودون اعلام المعتقلين العرب باسباب اعتقالهم.

وقال البيان ان المنظمة الدولية تلقت تقارير من مصادر متعددة اشارت الى جنود الاحتلال يداهمون المنازل العربية تحت جنح الظلام لاعتقال الصبية الموجودين فيها واشار البيان الى قلق المنظمة الدولية لقيام العدو باعتقال مواطنين ليس لهم علاقة بالانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح البيان ان العدو حظر على بعض الموقوفين العرب الاتصال بمحاميهم او عائلاتهم لفترات بلغت اسبوعين ولم تعرف في بعض الحالات اماكن اعتقالهم.

واضاف ان المعتقلين الذين حاكمهم العدو فوريا حرموا من الحقوق الاساسية التي يمنحها القانون الدولي لهم.

واشار الى ان المحامين اشتكوا كثيرا من عدم سماح العدو لهم بالدفاع عن موكليهم حسب الاصول القانونية. ولم يتح لهم الوقت الكافي لاعداد بيانات وقائع الدعاوى كما انهم لم يزودوا بتفاصيل التهم الموجهة الى موكليهم قبل جلسات المحكمة. واضافوا انه لم يجر ابلاغهم بمواعيد المحاكمات كما لم يسمح لهم دائما برؤية موكليهم قبل المحاكمة.

وابلغ المحامون في قطاع غزة المحتل منظمة العفو الدولية ان القاضي الصهيوني اما انه لم يسجل دائما افادات موكليهم امام المحكمة او انه سجلها على نحو غير دقيق.

واعربت المنظمة عن بالغ قلقها لان المحاكمات استمرت في غزة حتى بعد ان اتخذ المحامون قرارا بمقاطعتها وكانت النتيجة ان حوكم المدعى عليهم بمن فيهم القاصرون وادينوا دون اي تمثيل قانوني على الاطلاق.

وفي سياق مطالبتها باتخاذ اجراءات لحماية حقوق الموقوفين قالت المنظمة الدولية انه لا يجوز التذرع «بالاسباب الامنية» لتبرير عمليات الاعتقال والحجز التعسفي

الاعلان اليوم عن اعادة العلاقات بين مصر وتونس

القاهرة ـ ق.ن.أ. ـ علم هنا امس انه من المتوقع ان يتم اليوم (الجمعة) الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتونس.

استنفار فلسطيني.. وتفجير عبوة ناسفة لاسلكيا بدورية عميلة

المقاومة تتوعد العدو بتصعيد هجماتها تعزيزات صهيونية مدرعة في الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء ـ فجر رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة كبيرة لاسلكيا بدورية عسكرية تابعة للميليشيات العميلة بجنوب لبنان فيما حذر مسؤول عسكري بارز في «حركة فتح» كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية من ان العدو الصهيوني سيشهد خلال الايام القليلة المقبلة عمليات فدائية جديدة تستهدف قياداته العسكرية الامامية وسط انباء عن قيام قوات الاحتلال بتعزيز مواقعها بالمدرعات في بعض نقاط الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

وقد اعترف راديو العدو بتعرض دورية تابعة للميليشيات العميلة لنيران الاسلحة الرشاشة بعد تفجير عبوة ناسفة كبيرة لاسلكيا بالدورية المذكورة التي كانت تقوم «بمهامها» في منطقة كفر رمان داخل ما يسمى بالحزام الامني وزعم الراديو كعادته بعدم وقوع اصابات في صفوف العملاء.

وقالت اذاعة «صوت الاسلام» الناطقة بلسان حزب الله السلفي والتي تبث من منطقة البقاع بشرق لبنان ان انفجار العبوة ادى الى وقوع ست اصابات في صفوف «الميليشيات العميلة».

وذكرت اذاعة «صوت الامل» العميلة ان عبوة ثانية انفجرت امس قرب مركز للميليشيات العميلة ولم تتحدث الاذاعة عن وقوع اصابات في الهجوم الذي وقع قرب قرية «برعشيت» داخل ما يسمى بالحزام الامني لكنها قالت انه عثر بعد حملة تفتيش على عبوتين اخريين وجرى تفكيكهما.

وشنت طائرات حربية صهيونية فجر امس غارات وهمية مكثفة على انوار القنابل المضيئة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف غاراته الوهمية على،

البقية ص ١٥

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة محمود الشريف | المدير العام كامل الشريف | رئيس التحرير ابراهيم سكجها | مدير التحرير المسؤول عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان | هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ ـ ١٠ خطوط | شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 ـ فاكسميلي ٦٦٧١٧٠

هكذا من الأصل